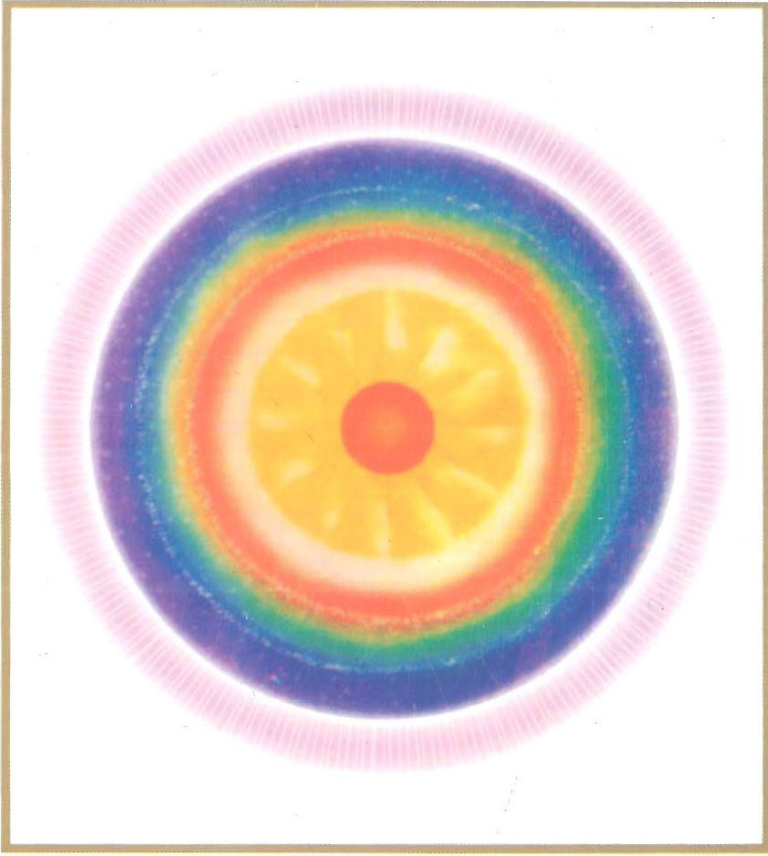


المعلم تشوا كوك سوي



العلاج النفسي البراني

علاج الطاقة الأفضل
للتطبيقات النفسية



العلاج النفسي البراني

Pranic Psychotherapy

العلاج النفسي البراني

تأليف : المعلم تشوا كوك سوي

ترجمة: باسل ديب داود

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



للطباعة والنشر والتوزيع

بناية يعقوبيان بلوك ب مطابق 3. شارع الكويت

المنارة - بيروت. 2036 6308

لبنان - تلفاكس : 009611-740110

E-mail: alkhayal@inco.com.lb

الاخراج والتنفيذ **الخيال** للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى 2009

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل سواء التصويرية أم الالكترونية أم الميكانيكية؛ بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

تأليف
المعلم تشوا كوك سوي

العلاج النفسي البراني

ترجمة
باسل ديب داود



كتب المعلم تشوا كوك سوي

Miracles Through Pranic Healing
Advanced Pranic Healing

Pranic Crystal Healing
Pranic Psychotherapy

Pranic Psychic Self-Defence for Home and Office

Meditation for Soul Realization

Universal and Kabbalistic Mediation
on The Lord's Prayer

The Spiritual Essence Of Man
The Chakras and The Kabbalistic Tree of Life

Inner Teachings of Hinduism Revealed

Om Mani Padme Hum
The Blue Pearl in the Golden Lotus

The Golden Lotus Sutras of Master Choa Kok Sui Series

Beyond the Mind
The Golden Lotus Sutra on Meditation

Inspired Action
The Golden Lotus Sutra on Teaching

Experiencing Being
The Golden Lotus Sutra on Life

Compassionate Objectivity
The Golden Lotus Sutra on Character Building

Creative Transformation
The Golden Lotus Sutra on Spiritual Practice

Achieve the Impossible
The Golden Lotus Sutra on Spiritual Business Management

Possible Miracles
The Golden Lotus Sutra on Pranic Healing

تُرجم كتاب العلاج النفسي البراني للمعلم تشوا كوك سوي إلى 17 لغة :

- 1- الإنكليزية
- 2- الإسبانية
- 3- البرتغالية البرازيلية
- 4 - الألمانية
- 5- الإيطالية
- 6- الهولندية
- 7- البولندية
- 8- الباهاسية (أندونيسيا)
- 9- المجرية
- 10- الكورية
- 11- الفنلندية
- 12- الهندية
- 13- التيلوغوية
- 14- المراثوية
- 15- الكوجارتية
- 16- التاميلية
- 17- الكانادية «لغة هندية»

إهداء

إلى الراهبات وآخرين
الذين هم تجسيد
للسفقة والرحمة الإلهيتين،
والذين يعملون بلا انقطاع
لأجل الفقراء والمرضى.

تنبيه

يُعدُّ العلاج النفسي البراني وسيلة قويّة في علاج الأمراض النفسيّة ويمكن استخدامه ليتمّ علّم النفس السريري والطب النفسيّ.

شكر وامتنان

إلى معلّميّ المحترمين،
خصوصاً المهاجوروجي مي لينغ (Mei Ling)،
وإلى الآخرين،
لوقتهم ومساعدتهم.

المحتويات

إهداء.....	9
تنبيه.....	10
تمهيد بقلم د. ماري د. كلارك، دكتور في الفلسفة.....	13
تصدير بقلم د. سونيا ل. وي، دكتور في الطب.....	19
مقدمة.....	23
1- الشاكرات الرئيسية ووظائفها النفسية.....	25
2- مفاهيم أساسية، مبادئ وتقنيات.....	37
3- علاج التوتر، النزق، الحصر النفسي، الحزن والهستيريا.....	67
4- علاج الرهاب، الصدمات، الاستحواذ والدوافع القهرية.....	101
5- علاج الإدمان: التدخين، الكحول، والمخدرات.....	119
6- علاج الاكتئاب.....	141
7- علاج المرضى العنيفين ومرضى جنون الاضطهاد.....	163
8- علاج المرضى المتخلفين عقلياً.....	185
تعليق بقلم الأخت ماري فيدليس إيستراد.....	197
الملحق الأول: تأمل القلبين التوأمين والعلاج النفسي الذاتي.....	213
الملحق الثاني: كاسيتات وأقراص مدمجة للمعلم تشوا كوك سوي.....	231
الملحق الثالث: دورات المعلم تشوا كوك سوي.....	232
الملحق الرابع: مراكز وعناوين العلاج البراني.....	233
دليل المصطلحات.....	235

تمهيد

تتأتى واحدة من التحديات التي يواجهها الطب النفسي من سرعة الزوال لطبيعة ما نحاول معالجته - النفس. فهي تعيش، بيولوجياً في جزء، روحياً في جزء، في تقلبات مستمرة في المزاج، الدوافع، المواقف، الإيحاءات، الصراعات المعتقدات، الحاجات، الذكريات، العادات، الصدمات، والحنين، هذا بعض مما يُذكر. إن أية محاولة للتقييم، للتشخيص، لمعالجة النفس تكون محفوفة بالعوائق. فقد يتراوح التقييم والتشخيص من الدقة إلى عدمها، وعادةً ما تدوم المعالجة الدوائية وقتاً طويلاً. وتكون النتائج متفاوتة. بينت الدراسات الأخيرة بأن ثلث من خضع للعلاج النفسي قد شُفي، والثلث الآخر شُفي جزئياً، والثلث الباقي ظل على حاله.

عندما أصبحت طبيبة نفسية منذ ثلاثين عاماً، امتلأت حماسةً وتصميماً لكيفية مساعدة الناس على طرح أنظمة اعتقاداتهم السلبية، والانتصار على ذكريات صدماتهم، وشفاء الجروح العاطفية، وأن يتطوروا اعتماداً على قدراتهم الخلاقة الخاصة والروحية الكامنة فيهم. وكوني من أتباع يونغ في الطريقة، فقد نظرت إلى المرض العقلي في النهاية على أنه انفصال النفس عن الروح. وعلى الرغم من أني خارجياً «تقليدية» الطريقة - فأستخدم الأنماط المتنوعة من العلاج - فإن نموذجي العملي الداخلي كان عن الروح والدروس التي تواجهها في رحلتها عبر الحياة.

لكن شيء ما ظل مغلوطاً. فمن كانوا غير قادرين على تغيير مواقفهم ومعتقداتهم السلبية فلن تكون محاولاتهم مجدية. وغالباً ما يحافظ آخرون على الذكريات المؤلمة والصدمات، كونها تريحهم على نحو غريب لتألفهم معها. وغالباً ما تُمثل الجروح العاطفية وسائلًا لا شعورية لسد حاجاتهم الشخصية. وغالباً ما تستمر دوافع الإدمان بعد سنوات من الانقطاع عن تناول الكحول أو المخدرات. فما هو المفقود؟

منذ سنوات خلت قدّمني صديق إلى المعالجة البرانية. لم أكن حينها مهتمة في أن أصبح «معالِجة» كوني أحب عملي كطبيبة نفسية. مع ذلك، رافقته لحضور صف المعالجة البرانية الابتدائية. هناك تعلّمت نظاماً عملياً وملموساً من المعالجة يعتمد على مبادئ إيزوتيريكية قديمة، طوّره المعلّم تشوا كوك سوي. أصبحت متحمسة جداً بحيث تابعت بسرعة الدورات الأخرى، المعالجة البرانية المتقدمة والعلاج النفسي البراني. لقد أجابت المعرفة التي اكتسبتها من هذه الدورات على العديد من أسئلتني. فتعلّمت بأن المعالجة البرانية تركز على الحقل الطاقّي الشفاف الذي يحيط بالجسم المادي. هذا الحقل الطاقّي مؤلف من الشاكرات، والمسارات، وطبقات الهالة المتنوعة حيث تكون الأنظمة العقلية/العاطفية مطوّقة بها. تعلّمت سلسلة من الفنون التي تستخدم البرانا لإزالة التأثيرات السلبية ويتم استبدالها بطاقة إيجابية. وهي لم توضح لي كيفية حدوث المعالجة النفسية في الحقل الطاقّي وحسب، بل أعطتني مجموعة من الوسائل لإتمام هذه المعالجة. بتطبيقي لهذه الوسائل رفعت على نحو ملفت نجاحي في مهنتي.

إلى جانب حفاظي على مزاويتي الشخصية، كنت أعمل أحياناً مع المدارس الابتدائية. وكان يُحال إلي في كل يوم أطفال يعانون من مشاكل متنوعة جسدية، عاطفية، عقلية، سلوكية، وتعليمية. وغالباً ما كنت أدعى لمعالجة مشكلات داخل حجرة الدراسة أو في الملعب.

في إحدى المرات أحضر إلى مكنتي طفل بعمر السادسة لديه اضطراب عاطفي، يركل ويصرخ. حيث في حجرة الدراسة باكراً، ثار غضباً على نحو مفاجئ، ولم يقدر المدرس ومساعدوه على تهدئته، فأمسكوا به لا أكثر. تبين من سيرته بأن أمه كانت تتعاطى المخدرات وقد تركت المنزل. كان أبوه مسجوناً وتركته جدته وحيدة لتنشئته، غارقة بالكامل في مشاكله العاطفية.

انحنى الطفل فوق الكرة، ينوح. فوقفت خلفه وبدأت بتطبيق العلاج النفسي البراني على حالته. بدايةً، فكّ قبضة يده عن ساقه، ومن ثم استرخى جسده. توقّف النواح. فوجئ الطبيب النفسي المقيم الذي كان حاضراً لرؤيته العناصر السلبية وقد

بدأت تُكنس من هالته. ببطء شديد، استقام وهمس أخيراً بأنه يريد العودة إلى الصف. أخذناه إلى حجرة الدراسة يداً بيد، وسط صدمة ودهشة مدرسه. ولم يظهر في ذلك العام أية هيجانات عنيفة إضافية.

يُعَدُّ العلاج النفسي البرانيّ واحداً من الوسائل الطاقية الأكثر فعالية التي ترفع الصحة الأثيرية العاطفية/العقلية وتحافظ عليها. ويمكن استخدامها متى تعرّض الفرد لمحيط ملوث أثرياً أو مسموم أو مؤذٍ. من الرائع إزالة القوالب الفكرية السلبية من الهالة، التي تنتج عن ازدياد انتشار المخدرات والعنف في المدارس وأماكن العمل. يمكن للوالدين استخدام العلاج النفسي البرانيّ لتنظيف حالات أطفالهم عند عودتهم من المدارس. ويمكن للأزواج استخدامها على الشريك بعد يوم عمل مرهق. ويمكن أن يستخدمها العاملون في محيط مسموم (مثل المشافي، والسجون) حتى لا يلوث أحدهم الآخر.

وأكثر من ذلك، فإن للعلاج النفسي البرانيّ فوائد وقائية كبيرة. عن ذلك هناك حالة عن طفل في رياض الأطفال عانى من رهاب المدرسة عند تسجيله فيها لأول مرة. أساساً يُعَدُّ رهاب المدرسة شكل من الحصر النفسي نتيجة الانفصال.. أصلاً كان يُعتبر كردّة فعل تجاه المدرسة، أما الآن فيفهم على أنه مشروط بالصدمات البرانية في كل مرة يُفصل الطفل فيها (عادةً إلى المدرسة) عن والديه (عادةً عن أمه). أصل المشكلة راسخ في عمق النظام اللاوعي بين الأم والطفل. فإن تُركت مطلقة العنان، فسوف تزيد، مؤثرة بشدة على حضوره المدرسي، أدائه الأكاديمي، ووظيفته الاجتماعية لسنوات عديدة قادمة.

في حالتنا هذه، بكى الطفل على نحو يصعب ضبطه على طول يومه المدرسي الأول، إلى الحدّ الذي أربك والدته فأجبرت على البقاء معه. في اليوم الثاني، وبينما كان منشغلاً في فرض، انسحبت والدته بهدوء إلى غرفة مجاورة وأنصت. وعندما فكّر بأنها قد غادرت، ثار واهتاج على نحو هستيري. ولعجز المدرسين عن تهدئته، أخذته أمه إلى المنزل. وفي اليوم التالي لم تستطع إخراجه من فراشه. في اليوم الرابع اتصلت بالمدرسة للمساعدة ورتبت موعداً مع طاقمنا الطبي.

قبل المقابلة، قُمت مع أستاذ آخر بإجراء فحص لشاكرات الطفل عن بعد. لإزالة الحصر النفسي المُعطل الشديد لديه، بدأنا بتطبيق العلاج النفسي البراني عند وصولهما، طلبت منه أن يرافق مدرسه إلى حجرة الدراسة لأتحدث مع والدته. ولإقناعه، وعدته أمه، بأخذه إلى المنزل بعد المقابلة. فوجيء الجميع حيث نزل الطفل من حضن أمه وغادر برفقة المدرس الذي أمسك بيده.

بعد المقابلة، أرادت الأم العودة إلى عملها، فذكرناها بوعدها لابنها، فذهبت إلى حجرة الدراسة لإحضاره. المفاجيء، بأنها وجدته فرحاً مع الأطفال الآخرين ولم يكن راغباً بالمغادرة معها. من ذلك اليوم وما تلاه لم يتعرض للمزيد من زُهاب المدرسة.

مع أن العلاج النفسي البراني مصمّم لتسكين الأمراض النفسية، لكن له تأثير مهم على الصحة الجسدية. فإزالة الحواجز العاطفية يمكن أن يحسّن كثيراً صحة الفرد ككل. عن ذلك حالة لرجل بعمر (76) عاماً لديه جملة من الحالات، منها الصرع، السكتة الدماغية، الحبسة، وتحطّم في العمود الفقري. لقد عانى على مدى أكثر من ستين سنة من انتفاخ في الرئة وقد أراد المساعدة في معالجتها. في الأسابيع الثلاثة الأولى من العلاج البراني، سجّل جهاز مراقبة التنفس تقدماً بطيئاً لكن ثابتاً. في التنفس. مع ذلك، في نهاية الأسابيع الثلاثة، توقف التحسّن فجأةً ونكس. فعاد إلى نقطة البداية.

عند ذلك أجريت معه حواراً مطوّلاً عن عدم قدرته على التنفس. فاستعاد حادثاً عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. فقصّ عليّ بعاطفة متأججة كيف حاول والده المُدمن على الكحول الانتحار في غرفة الحمام. حاولت والدته الدخول، لكن الباب كان مقفلاً. مسعورة، طلبت منه المساعدة وبينما كان يحاول شق طريقه عبر نافذة الحمام، استنشق الغاز الذي كان يخنق والده. وقتها نجح في إنقاذ والده الغائب عن الوعي، لكنه اكتشف بعد ذلك بشهور عدة بأنه بات يعاني من انتفاخ في الرئة. (هو مرض تنفسيّ يتجلّى في انتفاخ زائد في الكيسات الهوائية، مسبباً عدم قدرة على الزفير).

بقي هذا الحادث المؤلم في أعماق لا وعيه. لم ترح معالجة الصدمة بالعلاج النفسي البراني ألمه العاطفي وحسب، بل حسنت تنفسه إلى حدٍّ عظيم. وفي غضون ثلاثة أشهر استعاد المشي اليومي، والرقص مع زوجته، والسفر مع عائلته.

أحياناً لا نعي سبب سلوكنا طرقاً معينة أو سبب انعطافنا. لكن يمكننا قبول أن الذكاء الإلهي يعمل بطرق نعجز عن فهمها. كتجربة طبيب نفسي شاب مقيم كنت أعمل معه في مشفى الأمراض العقلية المحلي. في إحدى الأمسيات أحضر فتىً مراهقاً إلى جناح المراهقين، حيث كان الشاب المقيم يعمل. المراهق وجد تحت جسر الطريق، مستلقياً شبه عار في وضعيّة الجنين. كانت التقرّحات والبراغيث تغطي جسده. لسقمه من الجوع، لم يبدِ أيّة استجابة أو إشارة لأي تنبيه. خلال إقامته، لم تردنا أيّة معلومات عن عائلته.

قام الطبيب المقيم بإحضار العشاء للصبي الذي وجده ملتفّاً على الأرض عند البالوعة. حادثه بلطف وترك طبق الطعام إلى جواره وغادر. وعندما عاد محضراً الحلوى، تكلم إلى الصبي الذي بقي صامتاً بلا حراك، متجنباً النظر إلى الطبيب. ووضع الحلوى على الأرض، ملاحظاً أن طعام العشاء لم يلمس. وهو يهيم بالمغادرة، ففكر بتطبيق العلاج النفسي البراني. أجرى ذلك بسرعة حتى لا تلاحظ الممرضات ما كان يقوم به. فجأة، لاحظ حضوراً لا مرئياً ضخماً يقف خلفه، فأدرك بأنه ليس وحيداً في معالجة الصبي. بعد دقيقتين من الكنس والتنظيف، سمع وقع أقدام في القاعة فغادر مسرعاً. علّم تلك الليلة، بأن الصبي قد نام بسلام في فراشه. لم يعرف الطبيب ما حدث للصبي في آخر الأمر، لأنه عندما عاد إلى العمل في الليلة التالية، كان قد غادر ولم يكن لدى الطاقم أيّة معلومات عن وضع الصبي.

في كل تلك الحالات تحققت النتائج الملفتة بسرعة وفعالية، أحياناً بدون علّم الأشخاص المعنيين. هذا لا يعني التخلي عن ممارسة طرق العلاج النفسي التقليدي. على سبيل المثال، يكون من الأهمية القصوى، التقصي الدقيق لتاريخ المريض الشخصي، لكونها تقدّم إشارات غنيّة للبدء بالعلاج. بالمقابل، يقدم العلاج النفسي البراني بعداً طاقياً جديداً لعملية العلاج تهدف إلى إتمام، وزيادة، وتعزيز الطرق التقليدية.

كنتيجة للعمل المكرس للمعلم تشوا كوك سوي، ازداد الوعي بتأثير الطاقة (البرانا) على المسائل العاطفية والعقلية. فبحثه الرائد في المعالجة البرانية، خصوصاً بتطبيقه على الأمراض النفسية، شكّل حذاءً فاصلاً في تطوير حقل جديد في الطب النفسي يُشار إليه بالطب النفسي الطاقوي. هذا الحقل المتنامي في الدراسة بحثاً ذاته يُعزى إليه.

يُعَدُّ العلاج النفسي البراني عملاً تأسيسياً ومتنامي التطور كان له الأثر علي من الناحيتين المهنية والشخصية. فهو خلاق، مباشر وفوري، يتجنب أية لغة متخصصة مجردة. ووجدت تقنيات سهلة الاتباع عملية وفعالة في علاج بعض المسائل النفسية الأكثر تعقيداً. بالإضافة إلى كونها تقدّم استراتيجيات مساعدة ذاتية للمرضى مسمّمة لمساعدتهم وتعزيز شفائهم.

الأهم، بأن هذا الكتاب يتخلله التواضع والروحانية التي تطبع المعلم تشوا كوك سوي. فهو ملتزم بعمق بهدف جعل العلاج البراني من صلب الحياة اليومية لكل فرد. لقد قطع العلاج النفسي البراني شوطاً طويلاً في إنجاز تلك الغاية.

ماري د. كلارك، دكتور في الفلسفة

مجازة في الطب النفسي

ولاية أريزونا

مجازة في الطب النفسي النربوي

مجازة في علاج مشاكل الزواج والعائلة

ولاية كاليفورنيا

17 أيلول، 1999

تصدير

ثمة حقائق لا تُحصى مجهولة بالنسبة للإنسان. وهناك طرق لا تُحصى تمَّ تجريب بعضها ومسالك لا تُحصى لم تُطرق بعد. هذا الكتاب أحدها. حيث يسعى للتعريف بما خفي لفترة طويلة من الزمن. وهو الآن يُمثل دعوة، وتحدُّ لتجاوز حدود معتقدات الفرد، والتدريب والتمرُّن لمتابعة مسعى الإنسان إلى التكامل والكمال.

لا يمكن لغير المؤمنين أو المتشككين بالعلاج النفسي البرانيّ الحكم على حسناته بدون اختباره أولاً. فلكونه عِلْم وفن، فمن الضروري تجريبه، اختبار مصداقيته، وممارسته. فيمكن تحقيق الغاية منه إذا احتفظ الفرد بعقل مفتوح إزاء المفاهيم، التقنيات والديناميات النفسيّة لهذه الطريقة من العلاج لكونها تستخدم طرائق العلاج الجسديّة والميتافيزيقيّة، في حقل الطاقة البشري والهالة. هذا بعد واحد يقدّم إمكانيات جديدة لحقل الطب النفسيّ.

حدث وأن تعرّفت على العلاج البرانيّ في وقت لم أكن راضية عن معدّل شفاء مرضاي عبر استخدام الاتجاهات السائدة في المعالجة النفسيّة. حصلت على كتاب المؤلف الأول، معجزات الشفاء بطاقة الحياة (وهو أساساً عِلْم وفن العلاج البرانيّ القديمين) ومن هناك بدأ اهتمامي بحقل العلاج النفسيّ البرانيّ. بدأت بالدورة الابتدائيّة وتابعت بالدورة المتقدّمة حيث تعلّمت ومارست الطريقة التي يهدف هذا الكتاب إلى تقديمها.

هناك مجالات تشابه واختلاف موجودة في الديناميات النفسيّة للمعالجة النفسيّة البرانيّة والمعالجة النفسيّة التقليديّة. اكتشفت بأن أحد أوجه العلاج النفسيّ البرانيّ المرتبط إلى حدٍّ كبير مع الطب النفسيّ كان في الحقل الخاص بالعوامل النفسيّة التي

تؤثر بالحالة الجسدية أو العلاج الجسدي النفسي (السيكوسوماتي). وهذا يدل على مدى تأثير العقل، والعواطف وتجارب الحياة على بنية الفرد. أمثلة عن ذلك القرحة المعدية، تقرُّح القولنج، أمراض القلب الوعائية، الأمراض التنفسية مثل الربو، مشاكل الجلد، أمراض العظام والتهاب المفاصل الرثياني، إلى جانب أمراض أخرى. فهي تشترك قليلاً أو كثيراً بنفس الأعراض أو الأسباب الناتجة عن مثل هذه الاضطرابات النفسية. من الواضح بأن للأفكار والمشاعر السلبية تأثيرات خطيرة على الجسم.

مع ذلك، مع من أن كلتا الطريقتين أظهرت الأعراض نفسها، في الحالات العصبية، فإن أسباب المرض تختلف. حيث تختلف النظريات الطاقية حول الذهان بالكامل عنها في الاتجاهات السائدة والكلاسيكية في الطب النفسي. وعلى الرغم من الاختلاف بينهما، فإنه يمكننا تقريباً تطبيق العلاج النفسي البراني على كل حالات الاضطراب العقلي.

لقد وجدت بأن المزج بين المعالجة النفسية البرانية والمعالجة النفسية التقليدية قد ساعد المرضى على نحو ملفت. فقد اختبر معظمهم الراحة من الأعراض خلال الجلسة الأولى، بينما شعر آخرون بالتحسن أو الراحة بعد يوم أو يومين من المعالجة الطاقية. فيما يلي عدد من الحالات المؤتقة:

اشتكى موريس من تعب شديد، واكتئاب وغضب شديد كان سببه الرئيسي خيبة أمله من أحد أعضاء العائلة. هذا جعله يشعر بالخيانة والخذلان. بعد جلسة علاجية واحدة فقط، شعر بالراحة كما لو أن شيئاً ما أزيح عن صدره. واستعاد قوته الجسدية، وشعر بموجة من الطاقة المتجددة، وشعر عاطفياً بأنه قد أعيد شحنه.

حالة أخرى عن مدير متوسط تنفيذي لمشروع تنافسي كبير استشارني لمعاناته من الأرق، والشقيقة، ومن ثاقل عند الصدر، ومن تعب جسدي شديد. الأسباب المكتشفة كانت نتيجة لضغط العمل ومتطلباته الذي أثقل كاهله. عندما فحصت المريض، وجدت بأن شاكرات الضفيرة الشمسية والسرة كانتا متضخمتين. بعد تطبيق العلاج النفسي البراني، شعر المريض بالراحة وهتف: «لقد شعرت بالحياة».

يمكن بسهولة تعليم المرضى التنفس الطاقويّ، والتأمل على القلبين التوأمين وعلى التصوّر الخلاق. فهي تقنيات بسيطة لكنها فعالة. إن المشاركة الفعالة للمرضى في هذه الطرائق ممزوجة بمعرفتهم بالديناميات النفسية لفحص الهالة، يعزّز السرعة في الشفاء من المرض.

إلى جانب فصول الكتاب الممتعة عن علاج التوتر، الحصر النفسيّ، الإدمان والاضطرابات الأخرى، هناك القسم الخاص بالمشاكل الصحيّة التي تواجه الأطباء النفسيين مشروحة بوضوح وحتى أنها تقدّم طرائق ووسائل تقي من الآثار المرضيّة لمثل هذه المخاطر.

ثمة سمات أخرى لهذا الكتاب تتعلق بأبعاد العلاج الدينيّة والروحيّة التي يمكن النظر فيها وتطويرها بالكامل بالنسبة لمن ينشدون توسيع آفاقهم في مهنتهم أو مناصبهم.

يُعَدُّ العلاج النفسيّ البرانيّ موضوعاً جيداً للبحث في حقل الطب النفسيّ في المستقبل القريب. وأودّ انتهاز الفرصة لدعوة زملائنا الأطباء والأطباء النفسيين لاختبار منافع علم وفن المعالجة القديمة بأنفسهم. لتكون طبعاً مساهمة عظيمة لعالم الطب ومساعدة علاجية لمن يعانون من مثل هذه الأمراض.

د.سونيال.دي، دكتور في الطب

طبيبة نفسية

مشفى المطرائيّة

محطة كروز، ميرومانيل

8 كانون الأول، 1988.

المقدمة

«كثيرة هي الأشياء المجهولة بالنسبة للإنسان التي تربط السماء بالأرض»

شكسبير

هذا الكتاب هو تكملة لكتاب معجزات الشفاء بطاقة الحياة. يتعامل الكتاب الأول مع استخدام العلاج الطاقوي بصفة أساسية مع الأمراض الجسدية بينما يتعامل هذا الكتاب مع الأمراض النفسية.. العلاج النفسي البراني هو ببساطة تطبيق العلاج بالطاقة لمنع، وتسكين ومعالجة الأمراض النفسية. فعلى الرغم من التقدم الهائل الذي تحقق في مجال العلم والطب، فإن معالجة أمراض مثل الاكتئاب، الكحولية، الإدمان على المخدرات، تعتبر مكلفة وصعبة وتأخذ وقتاً طويلاً لشفائها.

إن هدف العلاج النفسي البراني هو إتمام الطب الحديث، والمساعدة في المنع المستعجل لمعاناة ملايين المرضى بالأمراض النفسية عبر استخدام مبادئ وتقنيات إيزوتيريكية كانت مخفية لزمناً طويلاً.

التوتر في العمل أو البيت هو أحد الأمراض النفسية الأكثر شيوعاً. وهو أيضاً أحد العوامل الرئيسية المساهمة في انهيار الزواج. وبالمثل فإن هدف العلاج النفسي البراني هو حماية وتحسين العلاقات داخل العائلة عبر المعالجة الفعالة للتوتر في العمل والبيت.

يُعدّ العديد من المبادئ جديداً وغريباً كلياً بالنسبة لمعظم القراء.. من المتوقع أن يبقى القراء عقولهم مفتوحة لكن مع حسن التمييز. يُفترض بالقارئ الذكي ألا يكون منغلق العقل أو ساذجاً، بل عليه دراسة هذا الكتاب بعقل صافٍ وموضوعي. وفي

تقييمه له يجب أن يكون نقده النهائي منصّباً على ما إذا كانت تقنيات المعالجة ناجعة حقاً. وكما يقال: «اختبار الحلوى يكون بأكلها»، وليس بالأحاديث الفارغة والتخمينات.

لستخدام معظم تقنيات العلاج المقدّمة هنا بصورة فعالة، من المفترض أن تكون بارعاً في المعالجة المتوسطة البرانيّة على الأقل. أما الذين ليس لديهم خلفيّة فعليهم ممارسة العلاج البرانيّ الابتدائي والمتوسط لأشهر عدة. ويمكنهم التجريب في معالجة أمراض نفسيّة بسيطة مثل التوتر، النزق، الحزن، والاكتئاب الخفيف. سيتطلّب معالجة الأمراض الخطيرة معالجاً طاقياً خبيراً وبارعاً.

من الضروري، ليفهم القراء هذا الكتاب، أن يكونوا قد قرأوا أولاً كتابي معجزات الشفاء بطاقة الحياة والمعالجة بطاقة الحياة الملونة، من تأليف المعلّم الكبير تشوا كوك سوي.

المؤلف

الفصل الأول

الشاكرات الرئيسة وظائفها النفسية

26.....	شاكر الجذر.....
28.....	شاكر الجنس.....
28.....	شاكر السرّة.....
28.....	شاكر المينغ مين.....
29.....	شاكر الطحال.....
30.....	شاكر الضفيرة الشمسية.....
30.....	شاكر القلب.....
33.....	شاكر الخلق.....
34.....	شاكر آجنا.....
35.....	شاكر الجبهة.....
36.....	شاكر التاج.....

للشاكرات الرئيسة وظائف نفسية مقابلة. إنه عبر معالجة الشاكرات، فإن المريض سيشفى.

المعلم تشوا كوك سوي

تتعامل المعالجة البرانية الابتدائية والمتقدمة مع معالجة الأمراض الجسدية. من ناحية أخرى، العلاج النفسي البراني هو علاج براني يُطبَّق في معالجة الاعتلالات النفسية. بكلمات أخرى، يمكنك استخدام العلاج النفسي البراني كوسيلة مؤثرة، عندما يكون لدى شخص ما توتر وحصر نفسي، أو مشاكل مع الاكتئاب، مع الإدمان على الكحول، على المخدرات، وأمراض نفسية أخرى. يمكن أيضاً استخدام مبادئه وتقنياته في تحسين العلاقات العائلية بالإضافة إلى إنقاذ الزواج الذي على وشك الانهيار.

لفهم العلاج النفسي البراني، من المهم التعرف على الشاكرات الإحدى عشرة الرئيسية ووظائفها النفسية.

لا تتحكم الشاكرات الرئيسية أو مراكز الطاقة وت شحن الأعضاء الداخلية وحسب بل تتحكم وتؤثر بحالات الفرد النفسية. للشاكرات الرئيسية وظائف نفسية مقابلة. إنه عبر معالجة الشاكرات، فإن المريض سيشفى.

شاكرات الجذر

تتوضع عند أسفل العمود الفقري. إنها مركز حفظ الذات أو غريزة حفظ البقاء. يكون لدى الأشخاص المكتئبين أو الانتحاريين شاكرات جذر نازفة ومتدنية النشاط. ومن فقدوا الاتصال بالواقع المادي أو من أصبحوا غير واقعيين بالكامل أيضاً يكون لديهم شاكرات جذر نازفة. ويكون لدى الأشخاص الذين رغم كفاءاتهم وحالتهم الصحية الجيدة نسبياً، ويعانون من صعوبة في الحصول على عمل، شاكرات جذر نازفة جزئياً ومتدنية النشاط.

يستلزم التدريب على الإتيقان المهني الإبقاء على الحيوية. فإن كان شخص ما يعاني من مشاكل في الحصول على عمل، أو في الأداء، أو في المهنة، فلا بد من معالجة شاكرات الجذر. ثمة شخص، في مرحلة من حياته، واجه جبلاً من ديون مالية. عندما تم فحص شاكرات الجذر لديه، كانت نازفة ومتدنية النشاط. بعد عدة

جلسات، تحسّن أدائه وإنتاجيته في غضون شهر إلى شهرين. ثم تمّت ترقّيته إلى مرتبة أعلى، بعد ذلك بفترة ليست طويلة، ما مكّنه من الحصول على دخل عالٍ وحل مشاكله الماليّة.

وإذا كان لدى شخص ما ميولاً انتحاريّة، فإن شاكرًا جذره تكون صغيرة ونازفة. لمنعه من الانتحار، نشّط شاكرًا الجذر. فإن جعلتها كبيرة وقويّة، فإن الانتحار يكون مستحيلًا تقريباً لأن هذه الشاكرا هي مركز حفظ الذات وغريزة حفظ البقاء.

يكون لدى الأطفال مُفرّطي النشاط شاكرًا جذر مُفرّطة النشاط. للسيطرة على إفراط النشاط تمّ تسكين البعض منهم لكن هذا النوع من المعالجة مشكوك فيه. ما عليك القيام به فقط هو تنظيف شاكرًا الجذر بجعلها صغيرة ومثبّطة، فيهدأ الطفل المُفرّط النشاط تدريجياً. حالما يصبح الطفل تحت السيطرة، لا تحافظ على تثبيط شاكرًا الجذر لأنها تتحكّم أيضاً بالنمو الجسديّ وتؤثر على التطوّر العقليّ.

ثمة حل أفضل للنشاط المُفرّط هو عبر توزيع طاقة شاكرًا الجذر إلى الأعلى نحو التاج، والذراعين والساقين. فعندما تصبح أقلّ تضخّماً وأصغر، فلن يكون هناك حاجة لتثبيطها. يمكن استخدام هذه التقنيّة عندما تكون الشاكرات العليا مسدودة جزئياً، ما يجعل شاكرًا الجذر مُفرّطة النشاط.

يكون لدى من يعانون من الأرق شاكرات جذر مُفرّطة النشاط. للحث على النوم، قم بتنظيف تام لشاكراتي الجذر والصفيرة الشمسيّة ومن ثم ثبّطهما.

ليست شاكرًا الجذر مركز حفظ البقاء فقط. بل هي أيضاً مركز النشاطات الحركيّة.. لدى المدراء النشيطين أو الناجحين في العمل شاكرًا جذر مشحونة ومنشّطة كثيراً. ويكون لدى الشخص الذي تكون شاكرًا جذره صغيرة ونازفة ميل إلى وضع الخطط وعدم تنفيذها. وميل للمماطلة والمحافظة على الأشياء. ثمة حاجة لمعالجة شاكرًا الجذر لأنها شاكرًا الفعل.

شاكر الجنس

تتوضع عند منطقة العانة. إنها مركز الغريزة الجنسية. عادةً ما يكون لدى الأشخاص الذين تكون شاكرات الجنس قوية لديهم دوافع جنسية قوية.

إن كان لدى شخص صعوبة في السيطرة على دافعه الجنسي، عالج شاكراتي الجنس والسرة، ثم تبط شاكرات الجنس. هذا سيمكّن المريض من السيطرة بشكل أفضل على دافعه الجنسي. من ناحية أخرى، إذا كان عاجزاً أو بارداً جنسياً، فنظف، واشحن، ونشط شاكرات الجنس.

يكون لدى المتخلفين عقلياً شاكرات جنس نازفة على نحو خطير. إن شاكرات جنس صحيّة، وقويّة هي أمر ضروري لصحة شاكرات الحلق المسؤولة عن تطوير الذنرات العقلية. لذلك، من المهم جداً معالجة شاكرات الجنس لدى المتخلفين عقلياً لمدة طويلة من الزمن.

شاكر السرة

تتوضع على السرة. هي مركز «غريزة المعرفة». على سبيل المثال، عندما تندرب على فنون قتالية فأنت لا تفكر بالحركة التالية التي ستتخذها. أن تعرف غريزياً ما عليك القيام به عندما تواجه خصماً.

عندما تكون شاكرات السرة ملوثة ولا تعمل بشكل مناسب، فقد يُعاق التدفق الصاعد للطاقة من شاكرات الجنس إلى شاكرات السرة والشاكرات العلوية. فإن حدث هذا، عندها قد يصبح الشخص مُفرط النشاط الجنسي.

شاكر المينغ مين

تتوضع على مستوى السرة من الخلف. إنها تنظّم التدفق الصاعد للطاقة البرانية من شاكرات الجذر. من المُفضّل أن يتم معالجة هذا المركز الطاقوي فقط من قبل مُعالجين

متقدمين وذوي خبرة. عند الرضع، يجب عدم شحن هذه الشاكرات لما يكون له من آثار مؤذية محتملة.

لا يُنصح أيضاً شحن هذه الشاكرات، مع الأطفال، المرضى المسنين والنساء الحوامل، لما لها من ردات فعل سلبية محتملة. من الأفضل تجنب مجازفات غير ضرورية.

هل قابلت من قبل أناساً عندما يصبحون عنيين، تسيطر عليهم قوة جسدية هائلة فوق طبيعية؟ يكون لدى المرضى العنيين شاكرات مينغ مين مفردة النشاط. فهي تتحكم بالغدتين الكظريتين وتنظمهما. تُنتج الغدتان الكظريتان هرمونات معينة تعطي مؤقتاً الشخص قوة استثنائية ومقدرة. الشاكرات الأخرى المشتملة هي الضفيرة الشمسية والجذر. تتضمن تقنية العلاج القائد تنشيط شاكراتي المينغ مين والجذر. هذا ما يُفسّر عندما تصبح شاكرات الجذر، المينغ مين، والضفيرة الشمسية لشخص ما كبيرة يصبح مثاراً عاطفياً وقوياً جسدياً. (للمزيد من المعلومات حول شاكرات المينغ مين، اقرأ تقنية العلاج القائد في كتاب المعالجة بطاقة الحياة الملونة للمؤلف).

ماذا تفعل مع الناس العنيين؟ قُم بتنظيف شاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، المينغ مين والجذر. ثبّت شاكراتي المينغ مين والضفيرة الشمسية وسيهدأ الشخص تدريجياً.

شاكرات الطحال

توضع شاكرات الطحال الأمامية عند مركز الضلع الأمامي السفلي الأيسر. بمعنى آخر، توضع تحت الصدر الأيسر. وتوضع شاكرات الطحال الخلفية خلف الأمامية..

لدى الأشخاص الذين لديهم اكتئاب تام شاكرات طحال نازفة. تؤثر شاكرات الطحال على مستوى الطاقة للشخص جسدياً ونفسياً. فإن نُظفَتْ ونُشِطَتْ إلى درجة عالية، فإن الشخص سيشعر بالقوة والصحة. وإن كانت ضعيفة، فسيشعر بالضعف.

شاكر الضفيرة الشمسية

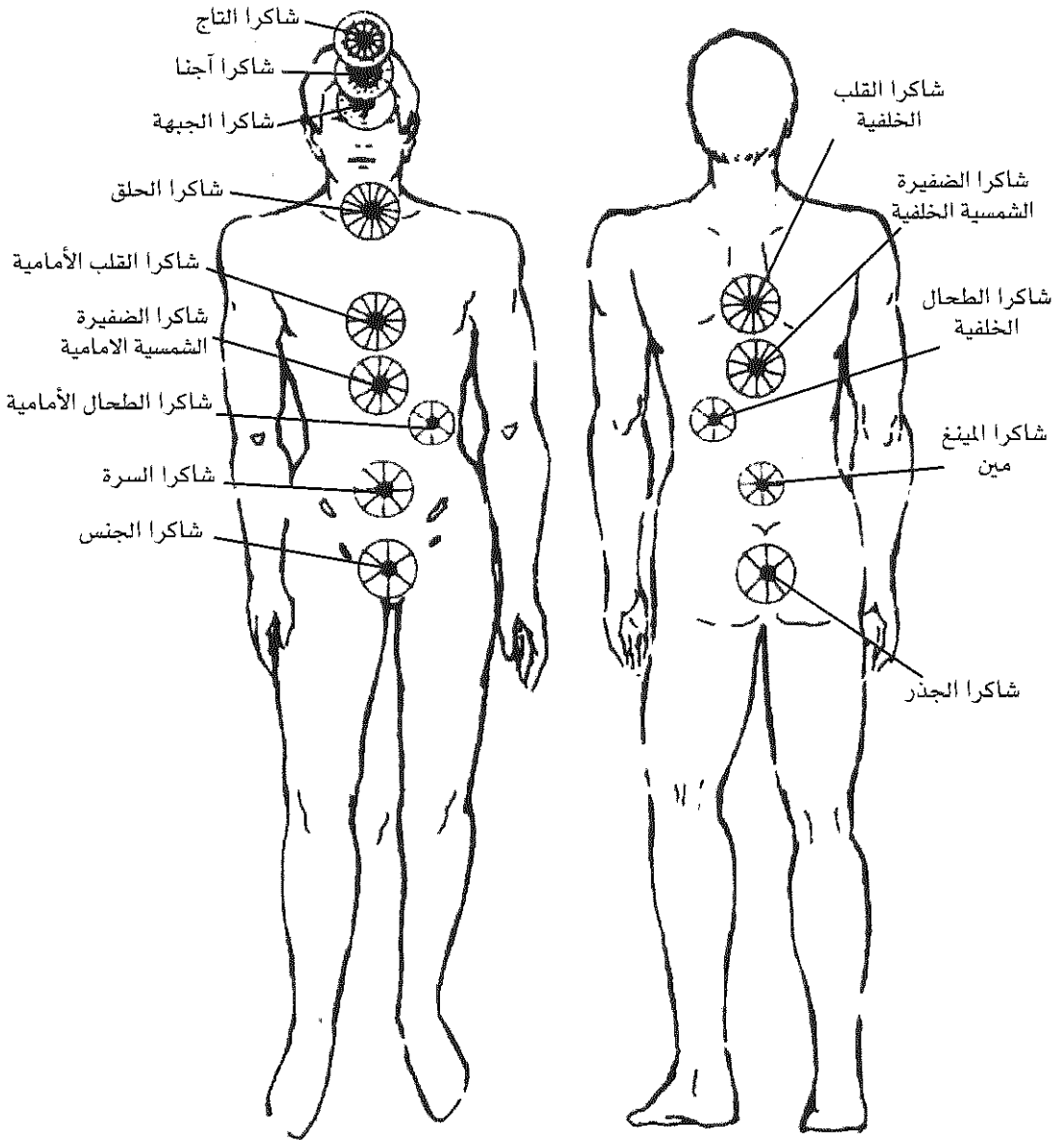
تتوضع الأمامية عند منطقة الفجوة بين الضلعين الأماميين. وتتوضع الخلفية خلف الأمامية. هي مركز العواطف الدنيا مثل الغضب، الكره، السخط، الاستياء، القلق، الحصر النفسي، الشدة، الخوف. الأنانية، العدوانية، الجلافة، الإدمان إلخ... ليس مصطلح «عاطفة دنيا» سيئاً بالضرورة.

عندما يكون شخص عنيفاً جسدياً، تصبح شاكرات الضفيرة الشمسية، الجذر والمينغ مين مفرطة النشاط. لكن الشاكرات الرئيسية التي تأثر بالشاكرات الأخرى هي شاكرات الضفيرة الشمسية. عبر إعادة هذه الشاكرات إلى طبيعتها (من خلال التنظيف والشحن)، يهدأ الشخص العنيف أو المريض في غضون مدة قصيرة من الزمن. في معالجة الأمراض النفسية، تُعالج هذه الشاكرات عادةً، إن لم يكن دائماً. عندما يكون شخص أسير التوتر أو يخفي حقداً عميق الجذور تجاه أشخاص آخرين، تصبح شاكرات الضفيرة الشمسية متضخمة بطاقة ملوثة.

شاكرات الضفيرة الشمسية هي أيضاً مركز الشجاعة، الجرأة، الدافع القوي، المناورة، والرغبة في الانتصار. هذه هي مركز «الأنا» - كما في «أنا أريد هذا، أريد ذاك، أنا بحاجة لذلك...» لتكون ناجحاً، يجب تنشيط شاكرات الضفيرة الشمسية إلى درجة عالية. هي مركز الإصرار. وبالنسبة للعامة، هي مركز القوة. هنا تتوضع الإرادة الدنيا.

شاكر القلب

تتوضع الأمامية أمام القلب أو عند مركز الصدر. والخلفية تتوضع عند القلب من الخلف. بينما تمثل شاكرات الضفيرة الشمسية مركز العواطف الدنيا، فإن شاكرات القلب هي مركز العواطف الراقية مثل السلام، الصفاء، الفرح، الشفقة، اللطف، الكياسة، الرقة، العناية، مراعاة الآخرين، الصبر، الحساسية، إلخ... عبر تنشيط شاكرات القلب، يمكن أن تتحول الطاقات العاطفية الدنيا إلى أشكال راقية من الطاقات العاطفية. هذا



رسم 1-1 الشاكرات الرئيسية الإحدى عشرة

الشاكرات الإحدى عشرة الرئيسية ووظائفها النفسية

اسم الشاكرا	الوظائف النفسية
1- شاكرا الجذر	* غريزة حفظ البقاء * النشاطات الحركية
2- شاكرا الجنس	* غريزة الإنجاب * الدافع الجنسي * الخلق الأدنى
3 - شاكرا السرة	* غريزة المعرفة
4 - شاكرا المينغ مين	* تنظيم التدفق الصاعد للطاقة * البرانية من شاكرا الجذر
5 - شاكرا الطحال	* الشحن
6- شاكرا الضفيرة الشمسية	* العاطفة الدنيا * الإصرار * مركز القوة بالنسبة للعامة
7 - شاكرا القلب	* مركز العواطف الراقية كالحب والسلام
8 - شاكرا الحلق	* القوة العقلية والواقعية * الخلق الأعلى
9 - شاكرا آجنا	* المقدرة العقلية المجردة * مركز التوجيه * النمط الأعلى من قوة الإرادة
10- شاكرا الجبهة	* المقدرة البوذية الأدنى * مركز الحكمة
11- شاكرا التاج	* مركز الحب الإلهي مركز إدراك الذات نقطة دخول الطاقة الروحية

ما يبرّر وجوب ممارسة المرضى النفسيين التأمل على القلبيين التوأمين مرتين يومياً لأشهر عديدة. سيكون من الأفضل لو قاموا بممارسته لبقية حياتهم. في الوخز بالإبر، يمكن للشخص المصاب بالهستيريا أن يهدأ عبر تنبيه نقاط وخز معينة، فتنشّط شاكر القلب.

في المعالجة البرانيّة، عندما تريد تهدئة شخص، أو جعله يستقبل، نشّط شاكر القلب. هذا سيمنحه إحساساً بالسلام الداخلي. أيضاً هذا سيُسهّل تنظيف شاكر الضفيرة الشمسيّة.

بالمقارنة مع شاكر الضفيرة الشمسيّة التي هي «ذاتية الإشراف»، فإن شاكر القلب «تشرق بالآخرين»، مثل «ما هي حاجات الآخرين؟»، «كما يشعر الناس؟»، «ما الذي يفكّرون فيه؟» كلتا الصفتين متعادلتين من حيث الأهميّة. إن كنت ترغب في تحقيق التوازن بين مظاهر حياتك الجسديّة أو الماديّة، والروحيّة، فلا بدّ من تطوير شاكراتي الضفيرة الشمسيّة والقلب بالتساوي.

إذا كانت شاكر القلب مُفرطة النشاط وشاكر الضفيرة الشمسيّة متدنيّة النشاط، فسيكون لدى الآخرين ميل للاحتيال عليك، لإيذاءك وإساءة معاملتك. وإن كانت شاكر الضفيرة الشمسيّة مُفرطة النشاط، فسيكون لديك ميل لتكون غاية في الأنانيّة ومتحجّر القلب حتى. لتكون معافى نفسياً، يجب تطوير شاكراتي الضفيرة الشمسيّة والقلب بصورة متوازنة. هذا يوازن الحنان المحب مع المصلحة الشخصية.

شاكر الحلق

تتوضّع عند مركز الحلق. إنها مركز المقدرة العقليّة الدنيا أو العقل الواقعيّ. تستخدم عند استلزام التفاصيل الدقيقة الخاصة بالنشاطات مثل الدراسة، التخطيط، الرسم، إلخ... وشاكر الحلق هي مركز الخلق الأعلى في حين تُمثّل شاكر الجنس مركز «الخلق المادي» أو الإنجاب. عندما تكون قويّة تماماً ومنشّطة، تكون شاكر

الجنس نشطة أيضاً. هذا ما يُفسّر وجود دوافع جنسية قوية عند الفنانين أو الأشخاص الخلاقين. مع ذلك، يمكن تصعيد الطاقة الجنسية عبر رفعها إلى شاكر الحلق.

لشاكر الجنس رابطة وثيقة بشاكر الحلق، مركز الخلق الأعلى. فلدى العديد من الفنانين والسياسيين الناجحين، ورجال الأعمال شاكراتي حلق وجنس متطوّرتين للغاية؛ هذا يُفسّر وجود ميول عند بعضهم للدخول في علاقات جنسية. من المستحيل بالنسبة لشخص أن يكون خلاقاً جداً مع شاكر جنسية متدنية النشاط، أو أن يكون عاجزاً أو بارداً جنسياً. لتكون شاكر الحلق منشطة جداً، من الضروري أن تكون شاكر الجنس منشطة إلى حدّ كبير. لكن العكس ليس صحيحاً بالضرورة. فشاكر جنس منشطة جداً لا تعني شاكر حلق منشطة إلى حدّ كبير.

عندما يكون لدى شخص قلق كبير، تكون شاكر الحلق مُفرطة النشاط. هذا يتجلّى بأن يصبح العقل موسوساً. ما الذي عليك معالجته ليكون الشخص أقل قلقاً؟ عالج شاكراتي الحلق والصفيرة الشمسية.

شاكر آجنا

تتوضع بين الحاجبين. إنها مركز المقدرة العقلية العليا أو العقل المجرد لفهم المفاهيم والمبادئ المجردة. إنها أيضاً مركز «التوجيه» أو مركز «الإرادة».

في بعض المراحل، عليك تنشيط شاكر الإرادة للشخص الغير متوازن نفسياً. فسيُعزّز تنشيطها قوة الإرادة العليا، ما يمكنه من تنظيم مقدراته الفكرية والعاطفية. لدى الكثير من الناس عواطف مشوشة غير منتظمة. لتخطي هذه المشكلة، يجب تنشيط شاكر آجنا.

تُعَدُّ شاكر آجنا مركز النمط الأعلى من قوة الإرادة في حين تُمثّل الشمسية مركز النمط الأدنى من قوة الإرادة. تأتي قوة العامة من الصفيرة الشمسية بينما تأتي قوة الشخص المهدب، والمتطوّر جداً من شاكر آجنا. هناك رابطة وثيقة بين شاكراتي

آجنا والصفيرة الشمسية. كلٌّ منها تؤثر بالأخرى. فإن أصبحت شاكر آجنا موتورة، تصبح الصفيرة الشمسية كذلك.

شاكر الجبهة

تتحكّم هذه الشاكر بالجهاز العصبي وهي مركز الوعي البوذي الأدنى أو الوعي الكوني. إنها مركز الحدس الأدنى أو الحكمة. إن تنشيط الجبهة يحقق للفرد مدخلاً إلى العالم الروحي.

شاكر التاج

تتوضع هذه الشاكر على التاج أو على قمة الرأس. تتحكّم بالدماغ وهي مركز المقدرة البوذية الأعلى أو الوعي الكوني الأعلى. إنها مركز الحدس الأعلى. عندما يتم تطوير المقدرة البوذية بالكامل، فإنها تتجلى على شكل «معرفة مباشرة أو إدراك مباشر». إنها المعرفة بدون لزوم الدراسة. فما يمكن تعلّمه عبر المقدرة البوذية في دقائق معدودة سيتطلّب أسابيع، إن لم يكن أشهراً، لوضعه في كلمات. فمن كان لديه فقط مقدرة عقلية متطورة فلا بدّ له من أن ينحرف أو يشوش إزاء مشكلة؛ بينما يقبض آخر لديه مقدرة بوذية متطورة ولو جزئياً بسرعة على المشكلة ككل وعلى حلولها. عندها تُستخدم المقدرة العقلية لتفحص صحة الحل وجعله «يتجسّد».

لسوء الحظ، لا يشجع النظام التربوي الحاضر تطوير المقدرة البوذية أو مقدرة الإدراك المباشر على أساس أن الحل أو الاستنتاج المتوصل إليه لا يكون «عقلانياً». ليس الإدراك المباشر أو الحدس منطقياً أو عقلانياً. الحقيقة إن المقدرة البوذية أو الحدسية هي فوق المنطق. إنها تتجاوز الذهن المنطقي والعقلاني.

يمكن تشبيه المقدرة العقلية بالإنسان الأعمى، بينما يمكن تشبيه المقدرة البوذية بإنسان مبصر. فبالنسبة للإنسان الأعمى فإنه لكي يكون فكرة عن شكل الفيل،

يحتاج لإمضاء وقت أطول لملامسة الفيل وليحاول استنتاج وتركيب المعلومات المتجمّعة، بينما سيكون الشخص المبصر قادراً على معرفة شكل الفيل مباشرةً. إن فهم مادة موضوع عبر الوعي البوذي يكون عبر الفهم أو الإدراك المباشر والصريح وليس عبر الدراسة لفترة طويلة أو عبر عملية التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي.

تُعدُّ شاكرات التاج أيضاً مركز الحب الإلهي أو الحب الكوني. إنها مركز إدراك الذات أو الاستنارة. تُمثّل نقطة دخول الطاقة الروحية إلى الجسم. إن كانت شاكرات التاج متطورة جداً، فإنها تنتج «هالة ذهبيّة» حول الرأس. لدى قديسي كل الأديان هالات ذهبيّة على رؤوسهم.

الفصل الثاني

مفاهيم أساسية، مبادئ وتقنيات

- 38..... طاقة الصدمة النفسية والكيونات الفكرية.
- 39..... الشاكرا، الغشاء الوافي، والعناصر السلبية.
- 44..... تقنيات أساسية في المعالجة البرانية.
- 45..... تحرير الطاقة البرانية المسلطة.
- 46..... إزالة الكيونات الفكرية السلبية والعناصر السلبية.
- 47..... ترميم الشقوق أو الثقوب على الغشاء الوافي.
- 47..... استخدام القوة أو الإرادة الزائدة عند العلاج قد يؤدي الغشاء الوافي.
- 48..... طلب البركة الإلهية قبل المعالجة.
- 50..... تقنية شاكراتي التاج - اليد.
- 53..... تقنية شاكراتي الجذر - اليد تنشيط الشاكرات السفلية.
- 54..... تقنية شاكراتي الخلق - اليد لتنشيط الشاكرات.
- 56..... الوافي الشاكروي والهالي.
- 60..... التنفس البراني العميق.
- 62..... التأمل على القلبين التوأمين.
- 65..... التفكير والشعور الإيجابيان.

- طريقة متكاملة في المعالجة النفسية البرانية..... 65
- الكارما..... 65
- الممارسة المنتظمة: ضرورة..... 66

«فداع خبره في جميع سورية، فأحضروا إليه جميع السقماء المصابين بأمراض وأوجاع مختلفة
والجنانين والمصروعين والفلوجين فشفاهم».

متى 24: 4

يزعم معظم العلماء إمكانية وجود الحياة في شكل حياة مادية فقط. فتراهم يرسلون المركبات
الفضائية إلى الكواكب الأخرى بحثاً عن علامات وجود حياة عضوية، دون الأخذ بالاعتبار إمكانية
وجودها في شكل طاقي أو شكل أثري. اعتماداً على البحث الاستقصائي، فإن الحياة قد توجأ، أيضاً
في شكل أثري (طاقي)؛ أو أنه توجد كائنات أثرية مختلفة الدرجة من حيث الوعي والتطور.

المعلم تشوا كوك سوي

من الضروري لفهم المعالجة النفسية البرانية، فهم المفاهيم والمبادئ الإيزوتيريكية
الأساسية التالية:

1- الشاكرات أو مراكز الطاقة الرئيسية ووظائفها النفسية.

2- طاقة الصدمة النفسية والكينونات الفكرية.

3- العناصر الأثرية السلبية أو الطفيليات الأثرية.

طاقة الصدمة النفسية والكينونات الفكرية

يُنتج الفكر والمشاعر كائنات نفسية تُدعى قوالب فكرية أو كينونات فكرية.
تسميتها كينونات فكرية هو أكثر دقة لأنها كائنات حية. هذه الأفكار والمشاعر هي
حقيقية ويمكنها أن تؤثر وتتسلط عليك وعلى الآخرين إيجابياً أو سلبياً. إنك عندما

تفكر بشيء ما، فإنك تنتج كينونة فكرية. إن فكرت بفكرة إيجابية، فسيكون لها تأثيراً إيجابياً عليك. ومن الطبيعي أن يُنتج التفكير السلبي تأثيراً سلبياً.

إن عانى شخص من الصدمة، فإن طاقات الصدمة النفسية المنتجة تستقر في شاكرات عدة أو مراكز الطاقة التي يمكن، مع الزمن، أن تتجلى على شكل توتر أو رهاب. لطاقات الصدمة هذه درجات معينة من الوعي تُدعى كينونات صدمة فكرية. ليس الرهاب سوى طاقة خوف من صدمة أو كينونات «خوف» فكرية مستقرة في شاكرا معينة أو في شاكرات المريض. حالما يتم إزاحتها جزئياً أو كلياً من الشاكرات بواسطة المعالجات البراني، فإن المريض سيشعر بتحسّن واضح.

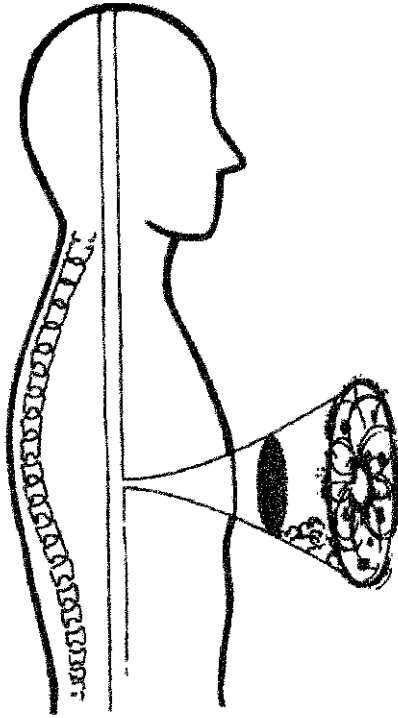
قد تنتج تجربة الصدمة أفكار خوف متكررة، قلة احترام للذات، عدم أمان، لا جدوى، ولا مبالاة. سيُنتج التفكير والشعور بسلبية لمدة طويلة من الزمن كينونات فكرية سلبية مع تأثيرات مثبطة قوية، متجلية كاكئاب خطير.

تتوضع كينونات الرهاب الفكرية في مناطق متضخمة من شاكراتي الضفيرة الشمسية والتاج. ويكون الاستحواذ والدوافع القهرية أيضاً نتيجة كينونات فكرية قوية مستقرة في شاكراتي الضفيرة الشمسية والتاج.

الشاكر، الغشاء الوافي، والعناصر السلبية

يتوضع «الغشاء الوافي» قفا الشاكر بالقرب من سطح الجسم. وهو أصغر قليلاً من الشاكر بحوالي إنش واحد. هذا الغشاء الطاقّي يُسمى الغشاء الأثري أو الغشاء الوافي لأنه يعمل كمصفاة لحماية الفرد من التأثيرات الخارجية السلبية.

عندما يؤوي الفرد أفكاراً أو مشاعر سلبية أو إذا كان لديه عادات سلبية، فإن الأغشية الواقية تصبح متشققة أو مثقوبة بعد فترة طويلة من الزمن. ولكون الفرد ممتلئاً بأفكار وعواطف سلبية، فإنه يجذب أيضاً كينونات سلبية فتدخل عبر الثقوب أو الشقوق في الأغشية الواقية. هذا سيجعله يقوم بأمر مريّة لا يقوم بها عادةً. مثلاً، عندما يكون شخص غاضباً بشدة، فإن الأغشية الواقية لشاكرات معينة تتمزق. لحظة التعبير عن الغضب، تنجذب كينونات الغضب وترتبط نفسها بالشخص عبر الأغشية

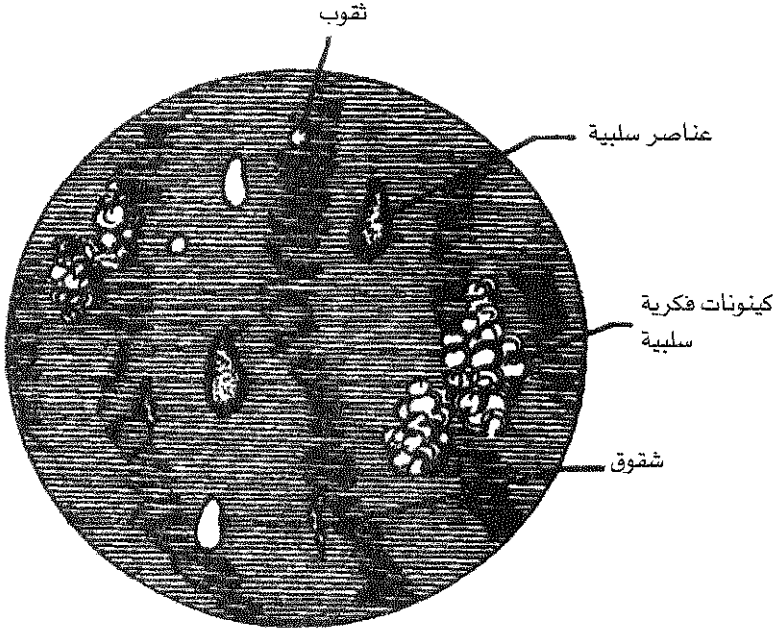


رسم 1-2 غشاء واقى وشاكرا ممتلئة بطاقات نفسية سلبية
الواقية الممزقة.

إن لم يكن المرض النفسي خطيراً جداً، تكون بعض الأغشية الواقية فقط متشققة. وفي كثير من الحالات الخطرة، تكون الإغشية الواقية ممزقة وفيها ثنوب كبيرة. هذا يجعل المريض عُرضةً «لاضطرابات نفسية» أو «لتطفلات» من كينونات أو عناصر نفسية سلبية. بالتعابير المسيحية، هذه تُسمى «أرواحاً شريرة». لا يفضل الكاتب استخدام كلمة «شيطان» لأنها كلمة مزعجة جداً ولا تقدم صورة دقيقة أو تعبيراً دقيقاً عن طبيعة المشكلة. في الكتاب المقدس، كان هناك العديد من الحالات لمرضى يعانون أمراضاً نفسية خطيرة عُولجوا عبر الرقبة أو إزالة العناصر السلبية.

هناك بعض الكائنات الموجودة بشكل طاقي لها وعي ليس متطوراً بالكامل.

هذه الكائنات تُدعى بالعناصر وغالباً ما تُصادف لدى أناس يعانون من اضطرابات نفسية. إنها طفيليات طاقية وتعتمد في غذائها على أشخاص لديهم كينونات نفسية سلبية. وقد تحتوي شاكرات الشخص الدّهاني على الكثير من العناصر السلبية. لمعالجة الشخص، يجب إزالة وتحطيم العناصر السلبية.



رسم 2-2 غشاء واقٍ فيه شقوق، كينونات فكرية سلبية، وعناصر سلبية على الرغم من أن الكينونات الفكرية المستقرة داخل الشاكرا والغشاء الواقٍ تبدو كغيوم رمادية صغيرة أو داكنة اللون، فإنها تحتوي على الكثير من الطاقات النفسية السلبية. يمكن لهذه الطاقات النفسية السلبية أن تكون على شكل رهاب، أفكار استحواذية، تجربة صدمة، اكتئاب، عنف، خوف، سلوك قهري، إلخ... عندما يركّز الوسيط أو المستبصر انتباهه على الكينونات السلبية، فإنه سيختبر بقوة، عاطفياً وعقلياً، ما تحتويه هذه القوالب الفكرية السلبية. ليست القوالب الفكرية السلبية أو الكينونات أكثر من تجارب صدمة مكبوتة أو أفكار ومشاعر سلبية مجمعة. العناصر السلبية هي كينونات نفسية سلبية تؤثر على الشخص ليتصرف على نحو غير طبيعي.

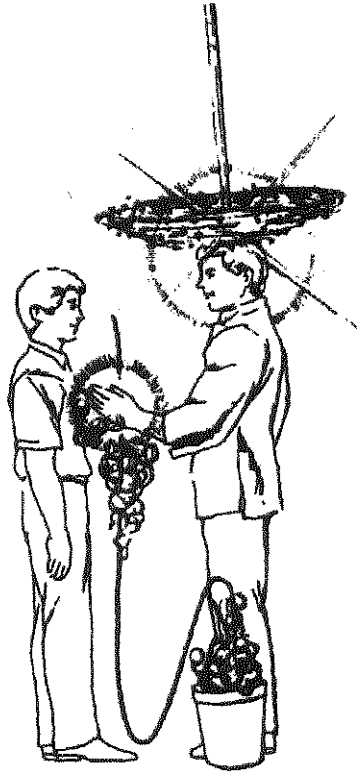
ما الفارق بين الكينونة الفكرية والعنصر؟ الكينونة الفكرية هي كائن مصنوع وأنت من يخلقه بينما العنصر هو كائن أدنى يظهر بصورة طبيعية في العالم اللامرئي.

هذه العناصر السلبية تقيس حوالي ثلث إنش إلى عدة إنشات، اعتماداً على طبيعتها ودرجة تأثيرها على الشخص. إنها قادرة على التأثير على الشخص عبر الشقوق أو الثقوب الموجودة في الغشاء الواقى. وعلى الرغم من أن هذه العناصر السلبية تسبب الكثير من المشاكل والاضطرابات لدى المريض المختل نفسياً، فإنها ضعيفة تماماً، ويمكن تدميرها بسهولة من قبل المعالجين البرانيين ذوي الخبرة. هذه العناصر السلبية ليست أكثر من صراصير أثرية أو طفيليات. يمكن بسهولة تدميرها بفعل إرادة المعالج، وباستخدام الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية.

عندما تعالج، تعجز العناصر عن الدخول إلى جسدك لأن لديك أغشية واقية. لذلك، لا توجد خطورة من التلوث بالعناصر. بالإضافة إلى أن الغشاء الواقى مصنوع بطريقة، حتى لو كان هناك أية طفيليات «نفسية»، فإنه آلياً سيصبح أقوى وغير قابل للاختراق.

الفارق بين المستبصر و«المنحون» أنه مع المستبصر، يكون الغشاء الأثيري أو الواقى رقيقاً جداً ويمكن فتحه بسهولة عندما يستخدم المستبصر قدرته، ويغلق في حال عدم استخدامها. يمكن فتحه وإغلاقه بصورة لا واعية أو واعية. بكلمات أخرى، يشبه الغشاء الأثيري درفة حيث يمكن فتحه أو إغلاقه بحسب إرادة المستبصر. فهو لديه سيطرة فعلية على عواطفه، خصوصاً على الخوف، ويمكنه رؤية الملائكة، والجن، والعناصر السلبية بدون أن يصبح مختلاً نفسياً. بالمقابل يكون لدى المنحون، أغشية واقية ممزقة ولا يمكنه إغلاق الثقوب إرادياً. فهي متأذية وقد أصبحت مفتوحة على الدوام، ما يجعله عرضة لهجومات من قبل كينونات سلبية. هو دائم التأثير، الانزعاج أو العذاب بسبب الكينونات الفكرية السلبية، والعناصر السلبية، والأرواح السلبية الغير متجسدة. هو يرى أشياء بشعة ومرعبة، أو يسمع أصواتاً بشعة.

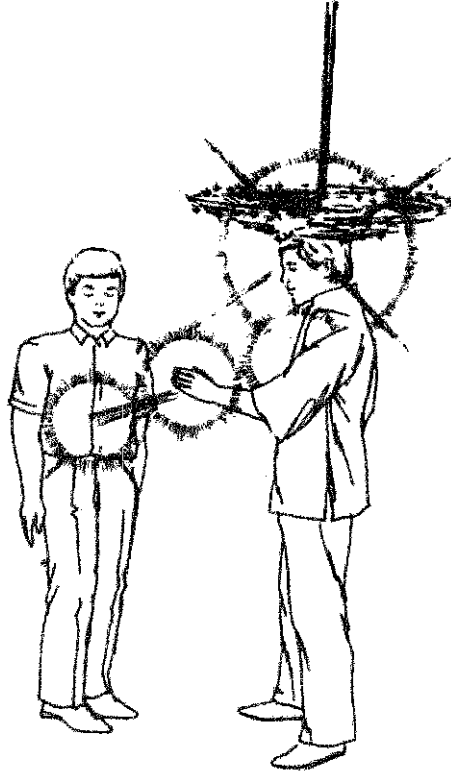
هذه الشقوق أو الثقوب يسببها التفكير، الشعور والعادات السلبية. تدمر المواد



رسم 2-3 تقنية الكنس الموضعي المتقدم

الكيميائية المهلوسة جزءاً من الغشاء الواقى. تكون الأغشية الواقية لشخص يتعاطى العقاقير المهلوسة مثل (إل.إس.دي Lsd) أو العقاقير المؤذية الأخرى المغيرة للمزاج مدمرة فيصبح مختلاً نفسياً. عندما يستخدم شخص غير مدرب روحياً المواد المهلوسة أو المواد الكيميائية، فمن المرجح أن يختبر تجربة مزعجة جداً.

عندما يغضب شخص ما بشدة، فإن الأغشية الواقية لشاكراتى الضفيرة الشمسية، وآجنا وأحياناً شاكرات التاج تتمزق. يجذب الغضب الشديد عناصر سلبية ذات طبيعة غاضبة جداً. إنها تربط نفسها بالشخص الغاضب عبر الأغشية الواقية الممزقة. فيصبح الشخص الغاضب عندها «ممسوساً» أو «مجنوناً» مؤقتاً ويقوم بأشياء مريعة لا



رسم 4-2 تقنية الشحن المتقدّم

يقوم بها عادةً. يتوقف مدة بقاء هذه العناصر السلبية التي تربط نفسها بالشخص على طبيعته. فإن كان من غلط يغلب عليه الغضب الشديد، عندها قد يصبح «الجنون» دائماً نسبياً. هذه العناصر السلبية تقتات على الغضب وتحتاج لطاقة الغضب لتحيّا ولهذا، ستحتُ الشخص أو تحرضه بانتظام على الغضب.

تقنيات أساسية في المعالجة البرانية

هناك في المعالجة البرانية الابتدائية والمتوسطة، سبع تقنيات علاجية أساسية:

1- رفع حساسية اليدين.

2- فحص الهالة الداخلية.

3- الكنس (التنظيف): العام والموضعي.

4- رفع استقبالية المريض.

5- الشحن بالبرانا.

6- تثبيت الطاقة البرانية المسلطة.

7- تحرير الطاقة البرانية المسلطة أو الانفصال.

في العلاج النفسي البراني، ثمة أربع تقنيات علاجية إضافية:

1- إزالة وتحطيم طاقات الصدمة النفسية، الكينونات الفكرية السلبية، والكينونات النفسية السلبية أو العناصر السلبية. هذا شكل من تقنية التنظيف المتقدم.

2- تحطيم العناصر السلبية وترميم الشقوق أو الثقوب في الأغشية الأثرية أو الواقعة. هذا شكل من الشحن المتقدم.

3- تنشيط وتثبيت الشاكرات، هذا أيضاً شكل من الشحن المتقدم.

4- خلق صورة إيجابية للمريض أو كينونة فكرية إيجابية له.

تحرير الطاقة البرانية المسلطة

يجب أن يكون المعالج، عند المعالجة، هادئاً ومنفصلاً. عليه ألا يكون عصياً، أو «مُفرط الاهتمام» أو متعلقاً بالنتائج المتوقعة. وإلا، فلن تتحرر الطاقة البرانية المسلطة وستعود إليه.

على المعالج البراني أن يكون هادئاً ومنفصلاً ليحرر الطاقة البرانية المسلطة. يمكن تسهيل ذلك عبر تخيل حبل طاقي بينك وبين المريض يُقطع. يتميز المعالج الجيد في عمله بالدقة والكمال، لكن في الوقت نفسه يكون هادئاً ومنفصلاً إزاء المريض، لكن لا يعني ألا يكون مهتماً.

إزالة الكينونات الفكرية السلبية والعناصر السلبية

إذن كيف يمكنك إزالة هذه الكينونات الفكرية السلبية والعناصر السلبية المستقرة في الشاكرات المختلفة؟ تخيل بأنك مستبصر وأن المصاب بمرض نفسي أمامك. أنت الآن تنظر إلى الكينونات الفكرية والعناصر السلبية الملوثة. غريزياً، ما الذي ستفعله؟ قد تصل إليها وتحاول كنس أو اقتلاع الكينونات الفكرية الرمادية والعناصر السلبية تماماً كما تفعل مع قطع من الورق أو وسخ ملقى على الأرض. ستلاحظ بأنها تميل إلى المقاومة. لذلك ستظهر قوة إرادة كبيرة لإزالتها. وهذا نقوم به بمجرد اتخاذ نية واضحة وثابتة لإزالتها. أنت تلاحظ أن قلة منها خرج لكن جزءاً أساسياً منها لا يزال موجوداً. لذلك أنت تطبق المزيد من الكنس حتى تنظف الشاكرات كلياً. هذا ما يقوم به المعالج بالضبط ومن المرجح أن هذه هي الكيفية التي تطوّر من خلالها العلاج الخارق أو العلاج البراني.

إذا تمّ تطبيق الكنس الابتدائي، فقد يتطلب الكنس لخمسین مرة أو أكثر للتنظيف التام للشاكرات وغشائها الواقية، متوقفاً على مهارة المعالج وخطورة المرض. من الضروري أن يكون لديك دلواً من الماء والملح لقذف العناصر السلبية والكينونات الفكرية السلبية بصورة صحيحة.

المزيد من تقنية متقدمة لإزالة هذه الكينونات السلبية تكون باستخدام الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. من السهل سحق وتدمير العناصر السلبية والكينونات الفكرية السلبية بواسطة الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. بكلمات أخرى، فإن هذه الطاقة هي مضادة للعناصر السلبية والكينونات الفكرية السلبية. عند استخدامها، سيتراجع كثيراً عدد مرات الكنس المطلوبة.

يجب القيام بالكنس ببطء ولطف، وليس بصورة فجائية أو عنيدة لأن الشاكرات وغشائها الواقية قد يتضرران وهذا قد يكون له أثر عكسي على صحة المريض.

ترميم الشقوق أو الثقوب على الغشاء الواقي

يمكن ترميم الشقوق أو الثقوب على الغشاء الواقي بسهولة عبر الشحن بالطاقة البرانية. لا يكون الترميم متيناً أو قوياً بما يكفي، عند استخدام الشحن الابتدائي أو المتوسط. يجب استخدام التقنية الأكثر تطوراً بالطاقة البرانية البنفسجية الأكثر متانة والتي يمكنها بسهولة تحطيم العناصر السليبية والكينونات الفكرية السليبية. فاستخدامها يقلل فترة الشحن ويكون التأثير أيضاً أقوى وأكثر ديمومة أكثر من استخدام الطاقة البرانية البيضاء العادية. لذلك، تتطلب عدداً أقل من الجلسات البرانية المتتالية. بالمقارنة مع الطاقة البرانية البيضاء العادية يكون الترميم أقوى وأكثر متانة، ولا يمكن اختراقها بسهولة من قبل العناصر السليبية. مع ذلك، فإن الترميم الذي يُخلق باستخدام برانا البنفسجي الكهربائي يكون أقوى وأكثر متانة من برانا البنفسجي.

يجب نفخ اليد باستمرار عند الشحن لقذف الطاقة الملوثة. إنه عبر شحن الشاكر المصابة والغشاء الواقي، يتم ترميم الشقوق أو الثقوب على الغشاء الواقي. لكن سيكون هناك انتكاس إذا كان المرض النفسي قديم العهد. لهذا، يجب تكرار المعالجات البرانية عدة مرات أسبوعياً حتى تستقر الحالة. إذا كان المرض خطيراً جداً، يجب تكرار المعالجة عدة مرات يومياً.

استخدام القوة أو الإرادة الزائدة عند العلاج قد يؤدي الغشاء الواقي

عند معالجة المرضى المختلين نفسياً تجنّب استخدام الكثير من القوة أو الإرادة. وإلا، فإن امتصاص الطاقة البرانية المسلطة يكون أبطأ. وبالتالي، يكون معدل الشفاء أبطأ أيضاً. يجب أن يكون استخدام الإرادة في حده الأدنى.

كذلك الشحن بإرادة قوية قد يؤدي إلى تمزق الغشاء الواقي. كذلك يجب أن تأخذ وقتك عند العلاج لأن الطاقة الشديدة قد تسحق المريض. عندما تشحن المريض

بحنو وحنان محب، فإن جسده سيكون قابلاً لتمثل الطاقة المسلطة بصورة أسرع، فنتج معدلاً سريعاً في الشفاء. عندما يتم تلقيح الطاقة البرانية بالحنان المحب، فإن الشفاء يكون سريعاً جداً.

طلب البركة الإلهية قبل المعالجة

تكون المعالجة أسرع وأسلم بكثير عندما يطلب المعالج البركة الإلهية قبل القيام بالعلاج النفسي البراني للمريض. يُنصح بطلب البركة نيابة عن المريض. إن كان متديناً أو روحانياً، عندها يمكنه أو يمكنها تكرار الصلاة معك.

يمكنك استخدام صلاتك الخاصة أو اتبع الصلاة المقترحة:

«إلى الله الكوني الأعظم

نطلب بتواضع بركاتك

للإرشاد، المعالجة، المساعدة، والحماية.

مع الشكر بإيمان صادق.

إلى معلمي الروحيين، وجميع العظماء،

ملائكة الشفاء، وسطاء الشفاء، والمساعدين الروحيين،

نشكركم جميعاً لبركاتكم وشفائكم!

إيمان صادق».

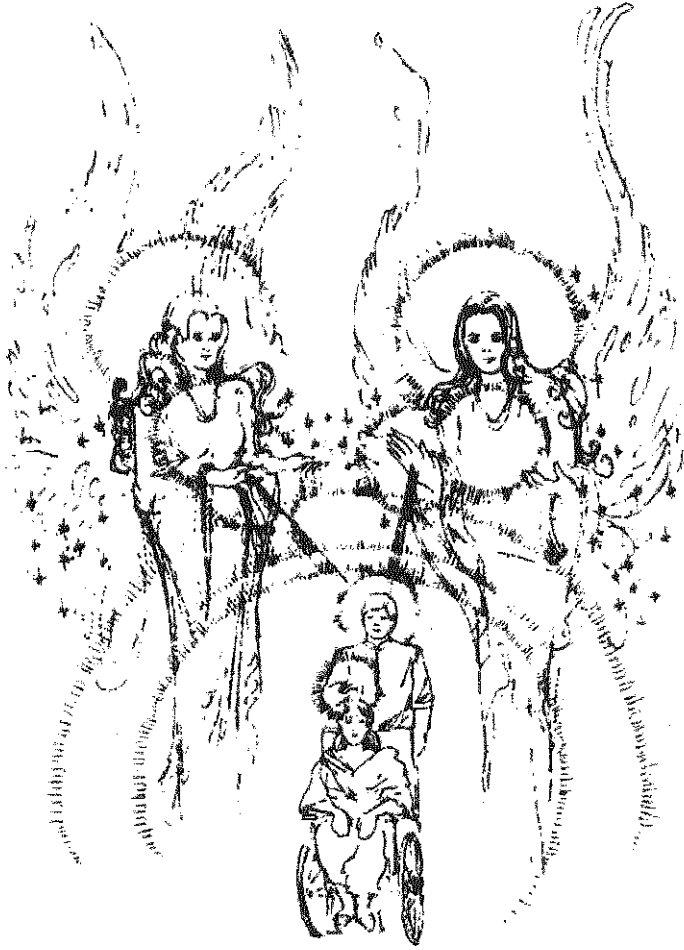
بعد المعالجة، ردّد صلاة الشكر. كذلك يمكن الطلب من المريض تكرار الصلاة معك:

«إلى الله الكوني الأعظم،

إلى معلمي الروحيين، وجميع العظماء،

ملائكة الشفاء، وسطاء الشفاء، والمساعدين الروحيين،

نشكركم لبركاتكم الإلهية،



رسم 2 - 5 يمكن للمعالج طلب ملاك للشفاء ووسيط للشفاء يتخصصان للمريض حتى يتم الشفاء.

نشكركم للشفاء.

مع الشكر بإيمان صادق».

يمكن للمعالج الصلاة طالباً تعيين ملاك شفاء ووسيط شفاء للمريض حتى يتم الشفاء.

«إلى الله الأعظم،

أشكرك على تعيين ملاك شفاء ووسيط شفاء

لهذا المريض (حدد الاسم)

حتى يتم الشفاء.

مع الكثير من الحب والامتنان.

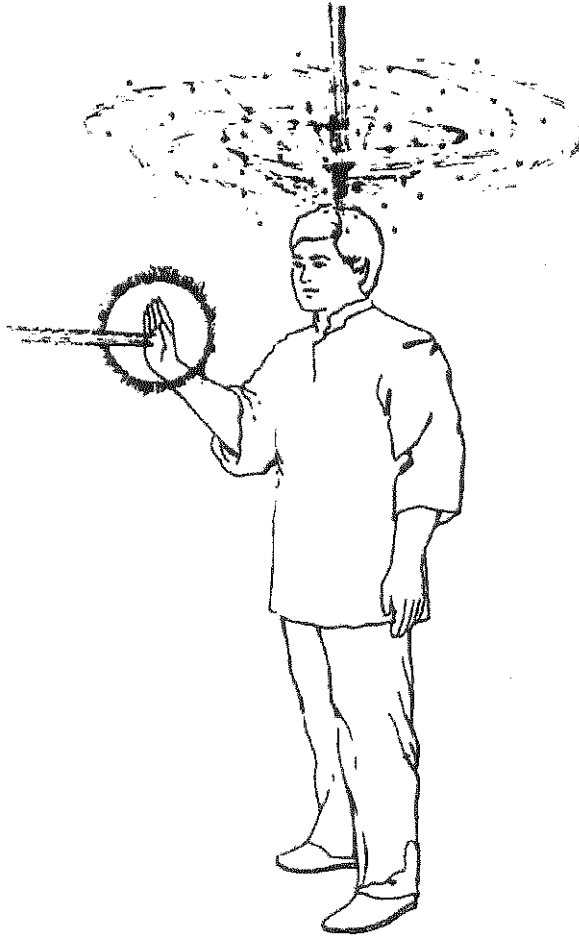
مع الشكر. بإيمانٍ صادق».

تقنية شاكراي التاج - اليد

لتسليط الطاقة البرانية البنفسجية عند الكنس والشحن، تُستخدم تقنية شاكراي التاج - اليد. شاكرات التاج هي شاكرات مستقبلية بينما شاكرات اليد هي شاكرات مُعطية أو منشّطة. يتم سحب وامتصاص طاقة العلاج البرانية من «ذاتك العليا» أورو حك، وبرانا الهواء عبر شاكرات التاج وتسلط خارجة عبر شاكرات يدك. تكون طاقة الروح البرانية بنفسجية كهربائية أو بيضاء كهربائية، وصفراء ذهبية بلونها. تظهر الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية كأبيض لماع أو أبيض كهربائي محاطاً بنفسجي فاتح جداً أو بنفسجي مزرّق. لاستخدام شاكرات التاج لسحب الطاقة الإلهية، ببساطة ركز على قمة رأسك ومن ثم تخيل نوراً أبيض لماعاً - مثل نور قضيب اللحم - يُسلط من شاكرات يدك. ثم أضف البنفسجي الفاتح على محيط النور الأبيض اللامع. هذا هو البنفسجي الكهربائي.

قد يشعر بعض الأشخاص الحساسين بالطاقة البنفسجية الكهربائية بإحساس بارد أو «منعش» أو بإحساس بوخز خفيف. هذا الإحساس سيتغير خلال المعالجة إلى الدفء. من الطبيعي أن يشعر بعض المرضى بإحساسات البرودة والدفء خلال المعالجة.

تتوقف كمية طاقة الروح البرانية التي يمكن سحبها على التطور الروحي للممارس. فبمقدار تطوره، تكون شاكرات تاجه أكبر، و«حبله الروحي» أثخن وهو الذي يصل



رسم 2 - 6 تقنية شاكراتي التاج - اليد

تستخدم هذه التقنية لتسليط الطاقة البرانيّة النفسجيّة الفاتحة أو الطاقة البرانيّة النفسجيّة الكهربائية. وتستخدم لترميم الأغشية الواقية المصابة بشقوق أو ثقب، وكذلك لتحطيم العناصر السلبية والأفكار والمشاعر السلبية المجمعة.

شاكرات التاج مع الذات العليا. هناك صعوبة في تمييز الحبل الروحيّ عند الشخص العادي. هذا الحبل الروحيّ يُسمى عند القبلائيّة «عمود النور»، وفي السنسكريتيّة يُسمى سوتراتما (sutrata) أو أنتاكارانا. تعني السوتراتما «الحيط أو الحبل الروحي» بينما يعني الإنتاكارانا «جسر النور الروحي». وبمعناها الأدق، تعني السوتراتما النور

الروحيّ النازل بينما يعني الأنتاكارانا النور الروحيّ الصاعد. لكن أحياناً، تُستخدم الكلمتان بالمبادلة.

تُسمى طاقة العلاج الآتية من الذات العليا بـ «كي السماوية أو الطاقة السماوية» في العرف الطاوي، وفي العرف المسيحي «روح القدس». لاحظ من فضلك وجود نوعين من الطاقة البرانية البنفسجية: الطاقة البرانية البنفسجية العادية، والطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية.

تعتبر تقنية شاكراي التاج - اليد بسيطة وسهلة التعلم. على الممارس القيام بتأمل القلبين التوأمين يومياً لخمس عشرة دقيقة في كل جلسة. على المبتدئ عدم الإفراط في التأمل لأن الطاقة التي ستتولد تكون قوية جداً وستضعف الجسد المادي. وهذا ما يُفسّر ضعف أجسام القديسين. يمكن الإطالة التدريجية لهذا التأمل بعد عدة أشهر للسماح بوقت كافٍ للجسم المادي لأن يتكيف مع طاقة الروح العليا. على الطالب التمرّن على تأمل القلبين التوأمين، وعلى تقنية شاكراي التاج - اليد لشهر على الأقل لإحراز البراعة في تسليط الطاقة البرانية البنفسجية. ومن المفترض بالممارس أيضاً أن يكون قد حاز على براعة مبكرة في العلاج البراني المتوسط.

تحذير

1- ركّز فقط على شاكرات التاج وشاكرات اليد في آنٍ معاً. بمعنى آخر، ركّز انتباهك على قمة رأسك وعلى مركز يدك عند القيام بالكنس والشحن. يتم التركيز بمجرد الإحساس بقمة رأسك ومركز راحة يدك.

2- لا تُجهد ولا تُفِرط بقوة إرادتك. لا تتخيّل الطاقة البرانية البنفسجية تتدفق أسفلاً من شاكرات التاج إلى شاكرات اليد. هذا مُضنّ. وسيؤدي إلى تشتيت تركيزك. فقط تخيّل الطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو الطاقة البرانية البيضاء الكهربائية (طاقة الروح) تخرج من يدك. هذا هام جداً.

لاستخدام البنفسجي الكهربائي، سلط نوراً أبيض لماعاً يخرج من راحتك. أضف البنفسجي الفاتح على محيط النور الأبيض اللّامع. تخيل وسلط البنفسجي الكهربائي.

3- يمكنك تحقيق نتائج أفضل لمجرد استرخائك وتنفسك بعمق وبصورة مريحة.

4- لا يُنصح باستخدام شاكر آجنا كشاكرا مستقبلة أو كشاكرا مصدر للطاقة البرانيّة البنفسجيّة لأن استخدام تقنيّة شاكراتي آجنا - اليد من قبل مُعالِجين أقوىاء وعيدين قد يخلق ردّة فعل متطرفة أو عكسيّة لدى المريض. تجنّب استخدام شاكراتي التاج وآجنا معاً لأن الطاقة قد تكون قويّة جداً وقد يصبح المريض أسوأ.

عندما يكون الجسم غير معتاداً على التدفق الكبير للطاقة الإلهيّة، أو عندما تكون المسارات غير نظيفة للغاية، فقد يميل الجسم إلى الحركة، الارتعاش أو الاهتزاز. هذه ظاهرة من الطبيعي أن تحدث وهي إشارة جيدة على نزول الطاقة الإلهيّة. هذا الارتعاش أو الاهتزاز يمكن تصحيحه بأن تصبح نباتياً وأن تقوم بالكثير من التمارين الرياضيّة.

تقنيّة شاكراتي الجذر - اليد لتنشيط الشاكرات السفليّة

تكون بعض الشاكرات الرئيسيّة لدى مريض الاكتئاب بطيئة الحركة وصغيرة جداً وبالتالي يجب تنشيطها. هذا يُجرى عبر شحن الشاكرات المصابة ببرانا الأحمر الفاتح، مُستخدماً تقنيّة شاكراتي الجذر- اليد، وفي الوقت نفسه أن تأمر الشاكرا بأن تصبح أكبر وأكثر نشاطاً.

في تقنيّة شاكراتي الجذر- اليد، يركّز المُعالِج على شاكر الجذر وشاكرا اليد معاً. يتم سحب برانا الهواء وبرانا الأرض من خلال شاكر الجذر وتسلط عبر شاكر اليد. على المُعالِج تخيل الطاقة البرانيّة الحمراء الفاتحة تخرج من يده.

كيف تقوم بهذه التقنيّة؟ ركّز على أسفل عمودك الفقري وعلى شاكر يدك. ثم، تصوّر النور الأبيض تسلط من شاكر يدك. أمزج الأحمر الفاتح إلى النور

الأبيض ليصبح أحمر مبيض فاتح. مُر الشاكرا المصابة أن تصبح أكبر.

تُستخدم الطاقة البرانيّة الحمراء الفاتحة لتنشيط الشاكرات السفليّة: شاكرات الجذر، الجنس، المينغ مين، وأحياناً، شاكرات الضفيرة الشمسيّة أيضاً. تُستخدم الطاقة البرانيّة البنفسجيّة الفاتحة أو الطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة لتنشيط الشاكرات العلويّة والسفليّة.



رسم 2 - 7 تقنية شاكراتي الجذر - اليد

تستخدم هذه التقنية لتسليط الطاقة البرانيّة الحمراء الفاتحة لتنشيط الشاكرات المتدنيّة النشاط، خصوصاً لدى مرض الاكتئاب، كذلك لتقوية المرضى الضعفاء أو النازفين.

تقنية شاكراتي الحلق - اليد لتثبيط الشاكرات

تكون بعض الشاكرات الرئيسية، لدى بعض المرضى العنيفين، مُفرطة النشاط، بالتالي يجب تثبيطها. هذا يتم بتخيل الطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة تخرج من اليد، وفي الوقت نفسه أوامر الشاكرات بأن تبطئ الحركة وتصبح أصغر. مع المرضى العنيفين للغاية، يجب تطبيق الطاقة البرانية الزرقاء الغامقة. تُستخدم تقنية شاكراتي الحلق - اليد لتسليط الطاقة البرانية الزرقاء. يتم سحب برانا الهواء عبر شاكر الحلق وتسليط عبر شاكر اليد. هذا يُجرى بالتركيز على شاكراتي الحلق واليد في آنٍ معاً بينما تتخيل



رسم 2 - 8 تقنية شاكراتي الحلق - اليد

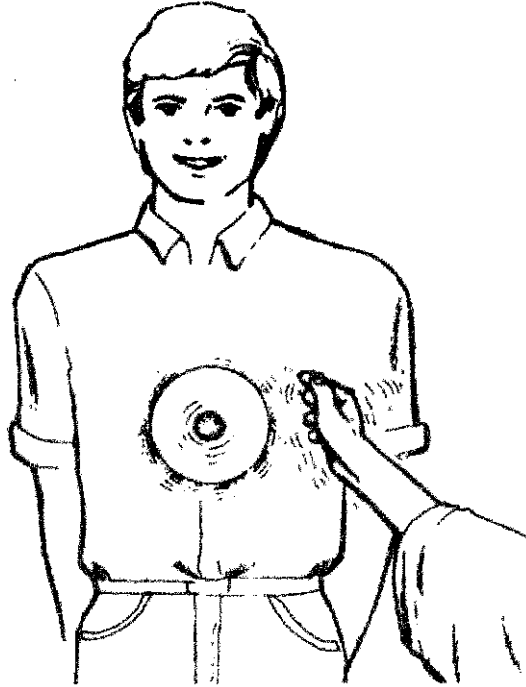
تستخدم هذه التقنية لتسليط الطاقة البرانية الزرقاء لتثبيط الشاكرات المُفرطة النشاط.

الطاقة البرانيّة الزرقاء تخرج من شاكر اليد. أن تركّز يعني مع الشعور بالخلق ومركز راحة اليد في آنٍ معاً.

كيف تقوم بهذه التقنية؟ ركّز في آنٍ معاً على شاكر حلقك وشاكر يدك. تخيّل النور الأبيض يسلط من شاكر يدك. أضف الأزرق إلى النور الأبيض. تخيّل وسلط الأزرق الفاتح. مرّ الشاكرات المصابة بأن تصبح أصغر.

الواقى الشاكروي والهالي

بما أن هناك ميل لدى المريض لأن يُمزّق أغشيته الواقية ثانيةً ولجذب عناصر سلبية، يُنصح ببناء واقيات شاكروية للشاكرات المصابة وواقيات هالية لمنع العناصر السلبية من عدوى المريض نفسياً.



رسم 2 - 9 فحص الجانبيين لتحديد مقاس الشاكر

عندما يكون المريض عليلًا جدًا، يضع الطبيب المريض عادةً في غرفة العناية المشددة. لكونه ذو مقاومة ضعيفة جدًا، فقد يُعدى بسهولة أو يلتقط العدوى مجددًا إذا لم تتخذ التدابير الضرورية لحمايته. لهذا يجب حجره في وسط معقم، خالٍ من الجراثيم نسبيًا.

بنفس الطريقة، يجب حجر مرضى الاعتلالات النفسية الخطيرة في وسط نفسي معقم. إذا كنت تفكر بصورة سلبية تجاه مرضاك، فإنك دون أن تدري تهاجمهم نفسيًا. هذا يتجلى في تأخر الشفاء. لذلك، يُنصح ببناء واقيات شاكروية وهائية. هذا لحمايته ضد العدوى من العناصر السلبية والقوالب الفكرية السلبية الآتية مما يُسمى أصدقاء، أقارب ومستشارين.

بناء واقيات شاكروية

- 1- نظّف واشحن الشاكرا المصابة. هذا سوف يرّم شقوق الغشاء الواقى.
- 2- سلّط برانا البنفسجي الكهربائي على الشاكرا المصابة باستخدام تقنية شاكراتي التاج - اليد.
- 3- تخيل النور البنفسجي الكهربائي يتشكل في كرة من نور، تحمي الشاكرا والغشاء الواقى. كرة النور هذه هي جزئيًا داخل وخارج الجسد.
- 4- برّمج الواقى الشاكروي بقولك ذهنيًا:
«أنت محمي من كل تطفل نفسي، كل تلوث نفسي
وكل هجوم نفسي»
هذا الواقى الشاكروي سيدوم
لثلاثة أيام. كما أريد، ليكون كذلك. هذا الواقى الشاكروي
ممكن التنفيذ منه داخليًا. هذا سيسمح بخروج كل

أفكار وعواطف المريض السلبية خارج

هذا الواقى. كما أريد، ليكون ذلك».

5- قُم ببناء واقيات شاكروية على الشاكرات المصابة، خصوصاً شاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، التاج، والجذر.

6- كرّر بناء الواقيات الشاكروية بعد يومين.

بناء واقى هالي

1- ركّز على تاجك ويدك. ضع يدك اليسرى على قلبك وارفع يدك اليمنى.

2- تخيّل لمبة لمّاعة.

3- تخيّل المريض قد أصبح صغير الحجم داخل اللبة اللّمّاعة.

4- تخيّل القشرة الخارجيّة لها بنور بنفسجي كهربائي، أو تصوّر كرة من نور أبيض لمّاعاً أو نوراً بنفسجياً كهربائياً يحيط بالمريض. قُم بالتنفس البراني العميق لعشر دورات تنفسية.

5- برّمج الواقى. ذهنيّاً انوي وقرّر بأن الواقى الهالي:

أ - سوف يحمي الشخص من كل تطفّل نفسيّ، كل هجوم نفسيّ وكل تلوث نفسيّ.

ب - سوف يدوم لثلاثة أيام.

ج - ممكن النفاذ منه داخليّاً. سيسمح بخروج كل الأفكار السلبية، كل العواطف السلبية وكل طاقة مستهلكة خارج الواقى. ليكون كذلك.

6- كرّر بناء الواقى الهالي بعد يومين.

من المهم جداً أن تكون برمجة الواقى دقيقة. تُستخدم الواقيات الشاكروية والهالية

فقط لمنع العناصر السلبية من دخول الهالة والشاكرات. ولا ينبغي استخدامه لمنع خروج العواطف والأفكار السلبية من الشاكرات والهالة الخارجية. وإلا، سيصبح المريض مختلاً أكثر.

من المفضل بناء الواقيات الشاكروية والهائية من قبل مُعالِجين برانين ذوي خبرة أو من قبل مُعالِجين نفسيين برانين. إن بناء الواقيات هي على غاية في الأهمية. إنها تخلق وسطاً داخلياً نفسياً معقماً أو نظيفاً للمريض. هذا مماثل للطب التقليدي. حيث يحفظ المرضى في غرفة نظيفة أو معقمة للتقليل من العدوى الجرثومية أو الفيروسية.

بالنسبة للمُعالِجين النفسيين ذوي الخبرة، فإنه يجب بناء واقيات شاكروية وهائية للمرضى العنيفين، الشكاكين بإفراط، المهلوسين أو مُدمنين المخدرات. سوف يتحسن المرضى النفسيين الذين لديهم واقيات شاكروية وهائية بصورة أسرع مقارنة مع المرضى الذين ليس لديهم واقيات. فإن تمّ ذلك بدقة، فإن النتيجة ستكون مذهشة تماماً وستكون درجة الشفاء أسرع في غضون أشهر عدة.

ولكون المُعالِج النفسي البراني غرضه للتلوث، يُنصح بالنسبة له ببناء واقية لحماية نفسه؟ هذا قد يكون مفيداً للمُعالِج لكن قد يكون مؤذياً للمريض. عندما يتحدث المريض إليك فإنه يجعل منك «سلة نفايات نفسية» له. فإن بنيت كمُعالِج واقياً حول نفسك، فإن الأفكار والعواطف السلبية المحررة من قبل المريض سوف لن تخرقك وسوف ترتد إليه مثل المصد. وعندما ترتد، فإنها تعود مضاعفة عدة مرات. من الواضح بأن ذلك سيجعله أسوأ وسيتسبب لك بمشكلة كبيرة.

الحل هو في تحريف الواقيات الشاكروية التي ستحول الأفكار السلبية ومشاعر المريض إلى تفهم وحنان وحب. هناك طريقة أخرى، تتمثل في استعمال الأهداف المتحولة أو التقنيات الأساسية. كل هذه التعليمات موجودة في كتاب «الدفاع النفسي الطاقى في المسكن ومكان العمل للمعلم تشوا كوك سوي».

يكون الحل بأن ترتدي قلادة من الكوارتز الوردية. هذا سيكون له أثراً مقويّاً لجهة

المعالج وتأثيراً محوَّلاً للقوالب الفكرية السلبية الآتية من المريض. يجب تنظيف هذه القلادة يومياً بالماء والملح، وبالنور البنفسجي الكهربائي لإزالة أي تلوث من الأفكار والعواطف السلبية التي تمَّ امتصاصها بواسطة الكريستالة.

التنفس البراني العميق

تؤثر العواطف على شاكرا الضفيرة الشمسية، التي تؤثر بالتالي على الحجاب الحاجز، وعلى تواتر التنفس. عندما يغضب شخص ما، فإن حركة شاكرا الضفيرة الشمسية تصبح مشوشة، فتتجلّى بتواتر تنفسيّ مشوش. عبر تنظيم تواتر التنفس أو عبر القيام بتنفس بطيء، فإن حركة شاكرا الضفيرة الشمسية ستنتظم وتعود إلى طبيعتها، وبالتالي تنتج الهدوء، السلام، والسكون. بمعنى آخر، يمكنك التحكم بعواطفك وعقلك عبر التحكم بتواتر التنفس. فعبّر القيام بشهيق وزفير بطيئين وعميقين لاثنتي عشرة دورة على الأقل، فإن شاكرا الضفيرة الشمسية ستنتظم جزئياً، وبالتالي تهدئ جزئياً الشخص الغاضب. يمكن المتابعة بالتنفس البطني العميق البطيء حتى يهدأ كلياً. يمكن للمرضى ممارسة هذا التنفس لثلاث مرات يومياً لإحراز تحكّم عاطفيّ كبير. عند القيام بذلك يومياً لأشهر عدة، فإن المرضى سيظهرون تحسناً ملفتاً. على المرضى المختلّين نفسياً ممارسة هذا التنفس للوصول إلى التحكم بعواطفهم وعقولهم. من الشائع استخدام تمارين التنفس لتهدئة وتنظيم العواطف والعقل لدى ليوغيين والمريدين الروحيين. هذا سيمكّن الممارسين من الوصول إلى تركيز الذهن، إلى السكون، وفي بعض الحالات إلى توسّع الوعي.

هناك نوعين من التنفس بصورة أساسية: طبيعية وغير طبيعية. فإن لاحظنا طريقة تنفس الرضع، فهم يمددون بطونهم أثناء الشهيق ويقلّصونها أثناء الزفير. يُعدّ التنفس الصدري غير طبيعي وخاطئ للأسباب التالية:

1- عند القيام بالتنفس الصدري العميق لمدة عشر دقائق فإنه يؤدي إلى تجمّع طاقة

برائيّة كبيرة حول شاكر القلب الأماميّة، فتؤدي إلى تضخّم برائيّ للقلب. يشعر الممارس بدوخة، وعدم راحة عند منطقة الصدر. وسيعاني مريض القلب من ألم في الصدر فتسوء حالته. عند القيام بالتنفس البطني بدقة، فلن تحصل أيّة تأثيرات جانبية مماثلة. حتى أن بعض الممارسين قد يتدربون لأكثر من ساعة لكل جلسة بدون أن يعانون من أي تأثير مضاد. بل أنهم على العكس يشعرون بأنهم أقوى، وأكثر نشاطاً وصحة بعد مثل هذا التمرين.

2- في التنفس الصدري، تتجه كمية أقل من الهواء إلى الرئتين عندما يتقلّص البطن أثناء الشهيق لأن الحجاب الحاجز يرتفع نحو الأعلى، وبالتالي يتقلّص الفراغ في الرئتين. بينما يذهب الكثير من الهواء في التنفس البطني إلى الرئتين عندما يتمدد البطن خلال الشهيق لأن الحجاب الحاجز ينخفض نحو الأسفل، موسعاً الفراغ في الرئتين.

3- كما وضعنا مبكراً، فإن الرضع والأطفال يقومون بالتنفس البطني غريزياً بدون أن يتعلّموا ذلك، لكن يتغيّر أسلوب التنفس عندما يُلقّنون الطريقة الخاطئة في المدرسة.

تحذير

1- لا تُجهّد نفسك عند القيام بتمرين التنفس هذا. عليك أن تسترخي. وإلا لن تكون قادراً على القيام به بدقة أو لفترات طويلة.

2- خذ نفساً بطيئاً ووسع بطنك تدريجياً. يتم الشهيق ببطء، بعمق وبصورة مريحة. لا تُفرط في الشهيق ولا تُفرط بتوسيع البطن. وإلا سيصبح تنفسك مشوشاً. هذا سوف يلغي غاية هذه التقنية التنفسية التي تنتج الاسترخاء والهدوء.

3- احبس النفس لثانية أو لثانيتين قبل الزفير. لا تُجهّد نفسك، واسترخ فقط.

4 - ازفر ببطء وقلّص بطنك تدريجياً. يتم الزفير ببطء، بعمق وبصورة مريحة. لا

تفرط في الزفير ولا تفرط في تقليص البطن. وإلا سيصبح تنفسك مشوشاً.

5- احبس النفس لثانية أو لثانيتين قبل الشهيق. لا تُجهِد نفسك، واسترخ فقط.

6- كرّر العملية كلها لاثنتي عشرة دورة. عند القيام بالتنفس البراني العميق، لا تجعل تنفسك بطيئاً جداً إلى حدّ الإجهاد. عندما يصبح التنفس بطيئاً جداً، فإنّ التدفق العشوائي لأفكارك سوف ينقطع تدريجياً. سوف تشعر بالسلام، بالهدوء والسكون التي نادراً ما يختبرها الناس العاديون. هذا الإبطاء للتنفس يجب أن يُسمَح له بالظهور تدريجياً وبدون إجهاد كبير نتيجة لفترة طويلة من الممارسة.

7- قُم بالتمارين الرياضية لحوالي خمس دقائق لتحرير الطاقة الزائدة ولتجنّب التضخّم البراني.

8- مارس التنفس البراني العميق كل يوم. من الطبيعي أن تأخذ ثلاث إلى أربع جلسات قبل أن يتم تعلّمه بصورة صحيحة لدى بعض الأشخاص. لا تفقد شجاعتك إن واجهت بعض الصعوبات الأولى الطفيفة. إن لم يكن لدى الفرد صبراً وإصراراً على إنجاز أشياء صغيرة، فكيف يمكنه إنجاز العظيمة التي تتطلب جهداً وإصراراً كبيرين؟ مارس التنفس البراني العميق في كل مرة تكون فيها متوتراً أو غاضباً. هذا سيهدّئك ويمكّنك من تنظيم عواطفك وعقلك والسيطرة عليها.

إن شعرت بأنّ صدري، بعدم راحة أو بالدوخة، أوقف التمرين التنفسي. فأنت لا تقوم به بصورة صحيحة. اقرأ التعليمات بعناية وبصورة تامة. إن أصبح تنفسك مشوشاً، توقف واسترخ، لبرهة قبل استئناف التمرين.

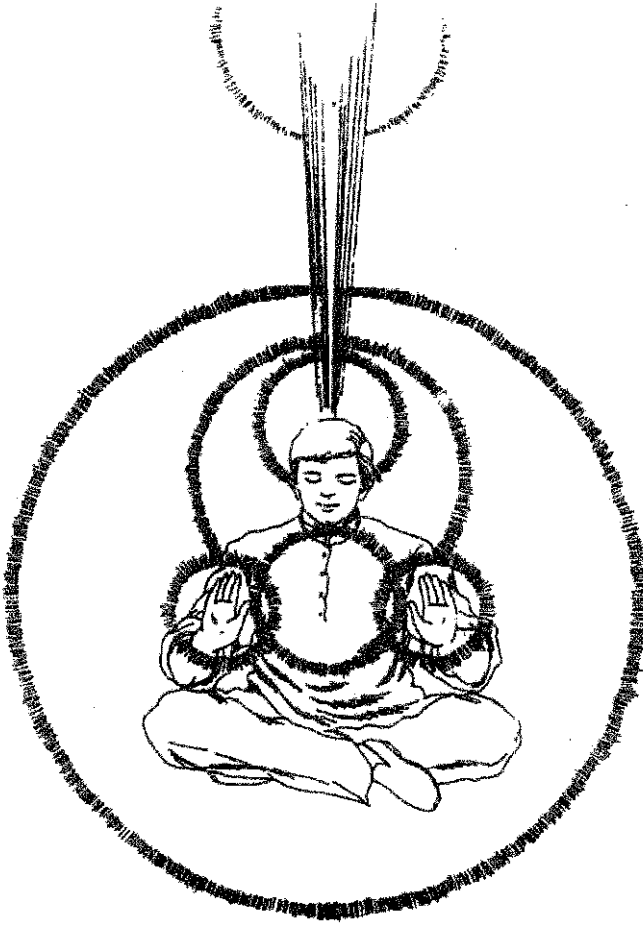
التأمّل على القلبين التوأمين

عندما يقوم الإنسان بإجراء التأمّل على القلبين التوأمين، فإنّ الطاقة الإلهية تهبط نحو الممارس مكوّنة لديه الشعور بالنور الإلهي، المحبة، والقوة. فيصبح ممراً لهذه الطاقة الإلهية.

تُسمى هذه الطاقة الإلهية في اليوغا الطاوية «كي السماوية». وعند القبلانية «عمود النور» وهو ما يشير إلى ما يراه المستبصرون حرفياً بعمود النور. بينما يدعوها اليوغيون الهنود بجسر النور الروحي أو الأتاكارانا. وتُسمى «نزول الروح القدس» عند المسيحيين والتي يرمز لها بعمود من نور أبيض فوق رؤوسهم مع حمامة بيضاء نازلة. هذا للرمز إلى الطاقة الإلهية الهابطة. أما المريدين الروحيين الذين مارسوا التأمل على القلبين التوأمين لمدة، فإنهم يشعرون بنور باهر يعمي أبصارهم أحياناً، أو يشعرون برؤوسهم قد امتلأت بنور باهر. هذه التجربة شائعة لدى معظم ممارسي اليوغا المتطورين وقديسي جميع الأديان. إذا درست الكتب المقدسة لختلف الأديان، ستلاحظ التشابه في تجاربهم.

يجب أن يُوصى المريض بالتمارين المنتظم على التنفس البراني العميق. حالما يصبح هادئ الذهن إلى حد كافٍ فيمكنه عندها ممارسة التأمل على القلبين التوأمين لحوالي خمس عشرة دقيقة. يمكن لهذا التأمل بل يجب استخدامه لشفاء حالات الإدمان، الاكتئاب، الهلوسة إلخ... لأنه يُسهّل طرد العناصر السلبية التي هي عامل النفاق. ستلاحظ استخدام هذا الاصطلاح، وليس السبب أو العامل المسبب. لأن المريض نفسه من خلال تفكيره وشعوره وعاداته السلبية، أو الكارما، بدون أن يعي هو من يجذب العناصر السلبية ويسمح لها بربط نفسها به، مسببة الجنون.

يجب ممارسة التأمل على القلبين التوأمين كل يوم لفترة طويلة من الزمن حتى الشفاء التام. لكن عليك أن تتذكر بأن المريض هو المسبب الرئيسي للمرض. فهو من خلق كينونات فكرية سلبية. وعبر تفكيره، شعوره وعاداته السلبية، يجذب عناصر سلبية، متسبباً لنفسه بالمرض النفسي. على المريض أن يغيّر نفسه. أن يغيّر موقفه، طريقة تفكيره ومشاعره. وإلا، فلن يكون هناك شفاء دائم. إنه يشبه تماماً مُعالِجاً يقوم بمعالجة برائية لمريض لديه جرح. بعد أن يتعافى الجرح، يجرح المريض نفسه مجدداً. هذا ما يحدث بالضبط للمرضى باعتلالات نفسية. فبعد أن يزيل المُعالِج الكينونات الفكرية والعناصر السلبية، يقوم المرضى بخلق كينونات فكرية سلبية جديدة ويجذبون عناصر سلبية عبر التفكير والشعور السلبيين، مسببين



رسم 2 - 10 نزول الطاقة الإلهية خلال التأمل على القلبين التوأمين
الانتكاس. لهذا لا بد من تكرار المعالجة لفترة معينة من الزمن. على المريض ممارسة
التنفس البراني العميق البطيء والتأمل على القلبين التوأمين لتسريع عملية الشفاء
وللتحسين التدريجي لشخصيته.

إذا مارس المريض التأمل على القلبين التوأمين يومياً لأشهر عدة أو لبقية حياته،
فإن العناصر السلبية ستُمنع من إعادة ربط نفسها به. وستحسن شخصيته أيضاً
بصورة تدريجية من المزاج الغاضب والنزق إلى الرقة واللطف، وإن كان مريضاً
مكتئباً فيتحول إلى المزاج السعيد والمتفائل.

التفكير والشعور الإيجابيان

من المهم لتسريع عملية الشفاء، أن تأمر المريض بأن يحافظ على موقف إيجابي - ليفكر، يشعر ويتصرف بصورة إيجابية. ويكون التوكيد الإيجابي اليومي مفيد جداً. على المعالج خلق صورة إيجابية لمريضه، ويشجعه على أن يخلق ويحافظ على صورة ذاتية إيجابية أو صورة إيجابية لما يمكن أن يكون عليه عبر التوكيد الذاتي الإيجابي اليومي أو التصور الإيجابي.

طريقة متكاملة في المعالجة النفسية البرانية

مع أن العلاج النفسي البراني مؤثر جداً وسريعاً في علاج الأمراض النفسية، فمن المفضل دمج فروع العلاج النفسي الأخرى مع العلاج النفسي البراني لإنتاج نتائج أكثر فعالية ومديدة. مثلاً، يكون العلاج الدوائي مفيداً جداً، خصوصاً في الحالات الطارئة. يجب تطبيق العلاج النفسي البراني قبل تقديم الاستشارة. هذا لتقليص زمن الاستشارة. فلدى المريض ميل لا شعوري «لإنزال الحمل» أو لتحويل الطاقة النفسية المريضة إلى من يستشيريه فيتسبب بمشاكل صحية لهذا المستشار بعد فترة زمنية معينة. بتطبيق العلاج النفسي البراني أولاً، فإن هذا الأمر يقل.

الكارما

ليست المعرفة والقوة جيدة ولا سيئة. فإن ما يحدد ذلك هو الدافع والتطبيق. بسبب هذا، فمن الضروري إعادة قانون الكارما في هذا الكتاب. الكارما هي ببساطة «السبب والنتيجة» أو ما تزرعه، تحصده. فالإنسان الذي يزرع بذوراً جيدة سوف يحصد ثماراً جيدة. والذي يزرع بذور الألم والأذى فسوف يُنتج ثمار التدمير والمعاناة. هذا أمر محتوم. «الله لا يشمخ عليه. فإن الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً» (غلاطية 7:6) لا تسعى استخدام التقنيات الموجودة في هذا الكتاب لأن الارتداد الكارمي يكون خطيراً وقد يعود مضاعفاً مرات عدة.

كان هناك شخصان ممسوسان أو لنصفهما بلغة معاصرة، شخصان عنيقان مختلفان نفسياً، عاجلهما المسيح. قبل معالجتهم، صرخ أحد الأرواح السيئة في وجه المسيح «أجئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا» (متى 8: 28: 30). بكلمات أخرى، «أجئت إلى هنا قبل الوقت لترمي بنا بعيداً؟» من هذا يتضح بأنه أحياناً، تكون الأمراض النفسية كارمية المنشأ ويمكن شفاؤها عبر الشفاعة الإلهية.

في الماضي عندما كان الناس أقل تعليماً وذكاء، كان يُساء فهم التعاليم والطرق الايزوتيريكية. هذا ما يُعلّل كيف أن أهل المدينة، بدل شكر المسيح على علاج الممسوسين الذين بلا شك تسبّبوا بمشاكل كثيرة، طلبوا منه أن ينصرف عن تخومهم في الحال. إنها بالفعل طريقة مثيرة لإظهار الامتنان! لهذا علّم العامة بالأمثال بينما أعطى لتلاميذه فقط التعاليم والطرق الايزوتيريكية أو الداخلية (لوقا 8: 10). كما أمر المسيح تلاميذه ألا يفشوها لغير الجاهزين عندما أخبرهم بعدم طرح دررهم قدام الخنازير (متى 6: 7).

الممارسة المنتظمة: ضرورة

ليس العلاج البراني هو مجرد علم، بل هو فن أيضاً. بمعنى آخر، التدريب المنتظم مهم جداً وتعتمد فعالية المعالجة إلى حد كبير على مهارة المُعالج. لهذا تُدعى أيضاً فناً. يُنصح التدريب بدايةً على الأمراض النفسية المعتدلة والعمل تدريجياً على الحالات الأكثر صعوبة فأكثر لإحراز الثقة، الخبرة، والمهارة.

من الشائع وسط المُعالجين النفسيين تلوثهم بالأمراض النفسية للمرضى، فسرعان ما يصبحون أيضاً مختلّين نفسياً لفترة مؤقتة. لذلك، يُنصح المُعالج النفسي البراني بممارسة التنفس البطني العميق البطيء لتحقيق استقرار عاطفي وعقلي كبيرين، والقيام بالتأمل على القليلين التوأمين يومياً لأنه سيمنع تلوثهم بطاقة المرضى المريضة.

«لأن أفكارني ليست أفكاركم ولا طرقكم طرقني».

الفصل الثالث

علاج التوتر، النزق الحصر النفسي، الحزن، والهستيريا

68	طاقة التوتر
68	الحيط المتوتر يمكن أن يلوث نفسياً
68	تنشيط شاكر القلب عند بداية المعالجة أو خلالها
69	معالجة التوتر وألم الشقيقة
71	كيف تحسّن وتحفظ زواجك
71	علاج النزق، الحصر النفسي، الحزن والهستيريا
74	العلاج الذاتي للتوتر، النزق، الحزن والحصر النفسي
75	العجز الجنسي
77	شهادات

لا نتحدث المعجزات بالتناقض مع الطبيعة، لكنها تتناقض فقط مع ما نعرفه فيها.

القديس أوغسطين

طاقة التوتر

«التوتر» هي كلمة شائعة الاستخدام. لكن هل تعلم بأن هناك شيء اسمه «طاقة توتر؟».

إن كنتِ زوجة أو أمًا، فلا بدّ وأنتِ لاحظت كيف يغدو زوجك نرقاً بسهولة عندما يعود إلى المنزل بعد يوم طويل مرهق في العمل. بالمقابل، إن كنتِ زوجاً، هل لاحظت من قبل كيف تنفجر زوجتك بعد يوم مرهق في المنزل مع الأطفال وعمل المنزل؟ فما يحدث أنه بعد الكثير من الشد في العمل، يطلق الزوج طاقة التوتر في وجه زوجته فيصبح غاضباً، فيشتّم أو حتى يشرع بمناقشة ساخنة مع زوجته. الشيء نفسه يحصل للزوجة أيضاً، حيث تطلق طاقة التوتر في وجه زوجها.

لمنع حدوث هذه الأمور المزعجة، استخدم العلاج النفسي البراني لإزالة طاقة التوتر من شاكرا تي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية. بهذه الطريقة، لن يكون لدى الزوج أو الزوجة ميل للتشاجر. فيمكن فعلياً التقليل من الخلافات الزوجية. سواء تعلق التوتر بالعمل أو بالمنزل، فيمكنك المحافظة على الانسجام العائلي.

المحيط المتوتر يمكن أن يلوث نفسياً

عندما تذهب إلى مكان معين، تصبح متأثراً بحقله الطاقوي النفسي. أحياناً، مجرد الإقامة في محيط متوتر يمكن أيضاً أن يجعلك متوتراً. وعندما يكون النموذج الذكري المسيطر لمكان ما سلبياً ومتشائماً، فقد تميل إلى التفكير بالطريقة نفسها لأنك تصبح ملوثاً نفسياً.

تنشيط شاكرا القلب عند بداية المعالجة أو خلالها

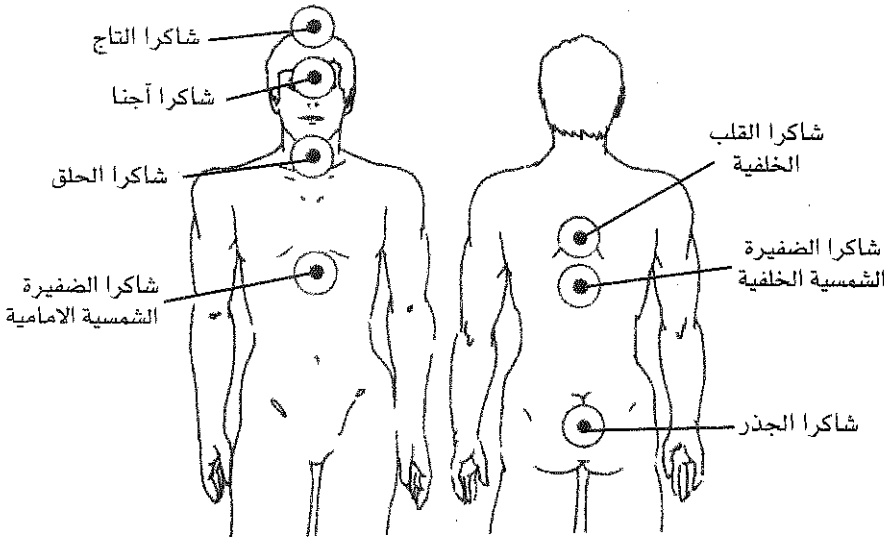
يُنصح بتنشيط شاكرا القلب عند بداية المعالجة النفسية أو خلالها. فتنشيطها سيساعد على تسهيل إعادة الشاكرات المصابة الأخرى إلى طبيعتها. هذا سيجعل شفاء المريض أسرع وأسهل. وبالتالي تأخذ المعالجة وقتاً أقل. مثلاً، إن كان المريض

هستيرياً، فينبغي التنشيط الفوري لها عبر شاكر القلب الخلفية، هذا سيُنتج تأثيرات مهدئة وملطفة للمريض.

منذ سنوات عدة، ضرب إعصار عاصف منزل سيدة معينة قدمره، وفي الحدث، قُتِلَ والداها. فشعرت بحزن حاد. فقرَّرت الذهاب إلى راهبة لطلب التسكين والراحة. قالت الراهبة: «قبل أن تنطقي بكلمة، دعيني أقوم بمعالجتك قليلاً». بدأت الراهبة بمعالجتها. بعد حوالي خمس عشرة إلى عشرين دقيقة، شعرت السيدة بأنها أفضل وأكثر إشراقاً. فالراهبة التي أخذت بمعالجتها بدأت بتطبيق العلاج النفسي البراني لا غير.

معالجة التوتر وألم الشقيقة

يُعدُّ التوتر أو الشد واحداً من أكثر الأمراض انتشاراً في العصور الحديثة. عندما يكون شخص متوتراً، تصبح شاكرات ضفيرته الشمسية غريبة الأطوار وممتلئة بطاقة الشد أو التوتر. كما تكون شاكرات التاج وآجنا مصابتين جزئياً. وتكون أشعة الصحة متموجة بدل أن تكون مستقيمة، وتكون الهالة الداخلية والخارجية رمادية قليلاً.



تحذير

- 1- عاين المريض، افحص كل شاكرااته الرئيسية وطبّق كنساً عاماً.
 - 2- طبّق كنساً موضعياً تاماً واشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراي التاج - اليد. يجب أن يكون التنظيف والشحن بالتناوب حتى يشعر المريض بدرجة معينة من الراحة.
 - 3- ثبّط شاكرا الضفيرة الشمسية المفرطة النشاط بشحنها بالطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة، باستخدام تقنية شاكراي الحلق - اليد. مُر الشاكرا بأن تعود إلى طبيعتها.
 - 4- طبّق كنساً موضعياً على شاكراي القلب الأمامية والخلفية، واشحنها عبر شاكرا القلب الخلفية بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراي التاج - اليد. هذا سيُنتج تأثيرات مهدئة ولامطّفة للمريض. يجب عدم شحن شاكرا القلب بصورة مباشرة لأن هذا سيتسبّب باحتقان خطير للقلب.
 - 5- يجب تنظيف وشحن شاكرات التاج، آجنا، والحلق بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراي التاج - اليد. الغاية هي تنظيف شاكرات التاج، آجنا، الحلق من الأفكار والمشاعر السلبية المرتبطة بالتوتر. من الشائع معاناة مرضى التوتر من ألم الشقيقة أحياناً لأسابيع، لأشهر أو حتى لسنوات.
 - 6- كذلك تذهب طاقة التوتر في جزء منها من شاكرا الضفيرة الشمسية إلى شاكرا الجذر. يكون لدى الأشخاص المتوترين أحياناً شاكرا جذر نازفة. طبّق كنساً موضعياً تاماً واشحن شاكرا الجذر مُستخدماً برانا الأبيض.
- يمكن للمبتدئين، تطبيق تقنيات الكنس والشحن الابتدائية على طول الإجراء. هذا سيُنتج نتائج جيدة أيضاً.
- ينبغي للمُعالج، عند معالجة المريض، أن يكون مسترخياً، وليس متوتراً. وإلا، فإن طاقة التوتر ستنتقل إلى المريض. إن تمّ إجراء المعالجة بدقة،

فإن معظم المرضى سيشعرون براحة كبيرة، إن لم تكن راحة تامة. يُنصَح بتعليم المريض القيام بالتنفس البطني العميق البطيء، وبالتأمل على القلبين التوأمين لإحراز تحكُّم عقلي وعاطفي، ولتحقيق سلام داخلي.

كيف تحسّن وتحفظ زواجك

هو واحد من الأسباب الرئيسية لفساد بعض الزيجات أن ينحو الزوج أو الزوجة إلى استخدام الآخر كـ«سلّة مهمّلات نفسيّة». عادةً ما يعاني الزوج أو الزوجة في العمل من الكثير من التوتر. ولأن لياقة العمل لا تسمح بالثوران العاطفي، فعادةً ما يقوم الشريك عند عودته إلى المنزل من التخلص أو إطلاق التوتر أو المهمّلات النفسيّة في وجه شريكه ووجه أطفاله. هذا سيُنتج تغييراً ساخناً في الكلمات وفي بعض الحالات عنفاً نفسياً. وفي النهاية هذا سيسهم في انهيار خطير للزواج. كذلك سيُصاب الأطفال على نحو سلبيّ وفي آخر الأمر قد يصبحون مختلّين نفسياً. لتجنّب هذه المشاكل أو التقليل منها، طُبّق العلاج النفسيّ البرانيّ بانتظام على زوجك وأنت على زوجتك بعد العودة من العمل. هذا سيقلّل من التوتر أو الشد أو يزيلها، وبالتالي يجنّب أو يزيل التغيّر الساخن المحتمل للكلمات أو الانهيار المحتمل للزواج. حتى لو لم يُظهر الشريك أية علامات خارجية للتوتر، فإن تطبيق هذه المعالجة سيُنتج شعوراً بالسلام الداخليّ لشريكك الذي سيتم تقديره إلى حدّ كبير، ما يعزّز بالتالي العلاقة.

هذه المعالجة يمكن استخدامها أيضاً على الأطفال العنيدين أو المزاجيين جداً. كما يمكن تطبيقها في العمل أو عند اتخاذ قرارات مهمة. فإزالة الشد أو التوتر، فإنه سيتم اتخاذ القرارات بموضوعيّة وسرعة أكبر. ويمكن للنقاشات الساخنة أن تهدأ أو أن تقل.

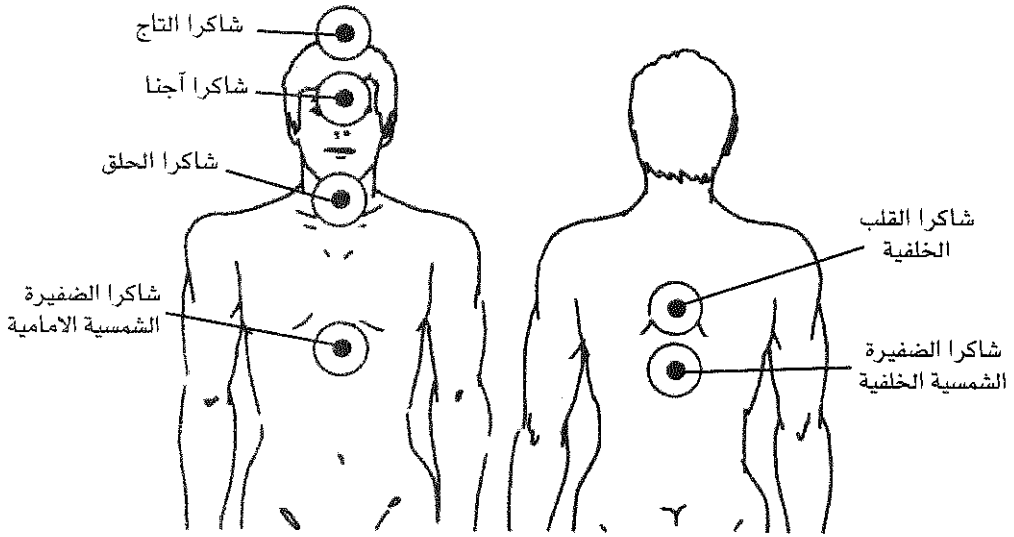
علاج النزق، الحصر النفسيّ، الحزن والهستيريا

طُبّق نفس المعالجة البرانيّة للتوتر. دائماً ابدأ بـ«شاكرا الضفيرة الشمسيّة». فبتطبيق التنظيف والشحن على هذه الشاكرا، سيكون التحسّن ملحوظاً. إن كانت مُفرطة

النشاط، فيجب تثبيطها بالطاقة البرانيّة الزرقاء الفاتحة باستخدام تقنية شاكرا تي الحلق - اليد. إن كان المريض هستيرياً، فيجب شحن شاكرا القلب فوراً عبر الشاكرا الخلفيّة - بعد معالجة شاكرا الضفيرة الشمسيّة. يُنتج شحن شاكرا القلب تأثيرات مهدّئة وملطّفة. بالنسبة للمرضى الذين يعانون من الحزن، يجب تكرار المعالجة لمرتين يومياً على الأقل لأيام قليلة أو لأسابيع. سيُشعر المريض بأنه أفضل لكن سيعاني من انتكاسة ما لم تُعاد المعالجة.

تحذير

- 1- افحص شاكرات الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة، القلب، وآجنا من الأمام ومن الجانبين، قارن بين أحجام الشاكرات.
- 2- افحص التاج. تخيّل تقسيم التاج إلى أربعة أقسام وتحقق من أنها متساوية. اشعر بإحساس اللاتساوي والانتفاخ. تحقّق أيضاً من مركز التاج. فإن كان فيها أي قسم منتفخ، فاعمل عليه.
- 3- افحص شاكرا الضفيرة الشمسيّة الخلفيّة. قسّمها أيضاً إلى أربعة أقسام. لاحظ الجزء المنتفخ.
- 4- طبّق كنساً عاماً ببرانا البنفسجي أو بالبنفسجي الكهربائي مُستخدماً تقنية شاكرا تي التاج - اليد.
- 5- ركّز على شاكرا تي تاجك ويدك. اشحن شاكرا تي الضفيرة الشمسيّة بالنور البنفسجي الكهربائي لتحطيم الطاقة العاطفيّة السلبية.
- 6- أعد فحص شاكرا تي الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة ثانية. قسّم شاكرا الضفيرة الشمسيّة الأماميّة إلى أربعة أقسام وطبّق الكنس عليها مُستخدماً النور البنفسجي الكهربائي. قُم بالتنظيف والشحن نفسه على شاكرا الضفيرة الشمسيّة الخلفيّة. ثبّط شاكرا الضفيرة الشمسيّة مُفرطة النشاط بشحنها بالأزرق الفاتح مُستخدماً تقنية شاكرا تي الحلق - اليد.
- 7- افحص شاكرا تي الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة من الجانبين. طبّق الكنس التوزيعي وانشر الطاقة حوالها.



رسم 3 - 2 معالجة النزف، الحصر النفسي، الحزن، والهستيريا

8- افحص شاكرا القلب. طبّق كنساً عادياً على شاكرا القلب الأمامية. مُستخدمًا تقنية شاكرااتي التاج- اليد، اشحن شاكرا القلب الأمامية عبر الخلفية بالنور البنفسجي الكهربائي إلى القلب. نشط شاكرا القلب الخلفية ذهنياً بالقول: «أكبر، أكبر، أكبر». انفض يدك. ثبت الطاقة المسلطة عبر تلوين شاكرا القلب الخلفية بالأزرق المبيض الفاتح

9- افحص شاكرااتي آجنا والحلق. طبّق الكنس والشحن عليهما بالبنفسجي الكهربائي. أعد فحصهما وثبت بالأزرق.

10- افحص التاج. تخيّلهُ مقسّماً إلى أربعة أقسام وطبّق كنساً على كل قسم. اشحن شاكرا التاج بالطاقة البرانيّة البنفسجية الكهربائيّة. أعد فحص التاج وثبت الطاقة المسلطة.

11- بالنسبة للحصر النفسي المديد، من الضروري بناء واقيات شاكروية لشاكرا الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، التاج. من المستحسن أيضاً بناء واقية هالي. هذه سوف تُسهّل وتُقصّر عمليّة الشفاء. بالنسبة للحصر النفسي المديد، أعد كامل المعالجة مرتين أسبوعياً.

العلاج الذاتي للتوتر، النزق، الحزن والدصّر النفسي

1- قُم بعمل تنفس بطني عميق بطيء حتى تعود إلى طبيعتك. قد يأخذ هذا -حوالي عشرة إلى عشرين دقيقة. يمكنك القيام به أثناء العمل أو عندما تكون تحت وطأة توتر العمل الهائل. فللتنفس البطني تأثيرات مهدئة وملطفة. هذا مفيد جداً للناس الذين يعيشون في البلاد المتطورة حيث إيقاع العمل سريعاً جداً ومستوى التوتر مرتفع جداً.

2- أو طبّق كنساً موضعياً واشحن بصورة متناوبة شاكرًا الضفيرة الشمسية الأمامية حتى تشعر بالراحة. طبّق كنساً موضعياً تاماً على شاكرًا الضفيرة الشمسية الخلفية. طبّق كنساً موضعياً واشحن شاكرات التاج، آجنا، الحلق. يمكنك القيام بالتنفس البطني خلال الكنس والشحن.

3- قُم بالتأمل على القلبين التوأمين. إن مارسته بصورة دقيقة، فإن النتائج ستكون مذهلة وسريعة جداً. يمكنك تحقيق السلام الداخلي العميق والموضوعية بالممارسة المنتظمة للتأمل. هذا يمكن أن يساعد في تحسين علاقات الزواج، خصوصاً إذ كان الزوج والزوجة يمارسانه يومياً.

4- مارس التخيل الذاتي الإيجابي بانتظام. تصوّر حالة التوتر. انظر إليها بانفصال وموضوعية. تصوّر نفسك هادئاً وتقوم بما هو جيد. إنك بهذا، تخلق نموذجاً فكرياً إيجابياً سيوجهك لترد بإيجابية على حالة التوتر. ما ندعوه توتراً ما هو إلا ردّة فعلنا السلبية تجاه الأوضاع المُرهِقة. قُم بالتنفس البطني عندما تخلق الصورة الذاتية الإيجابية. كرّر هذا كل يوم حتى تتحسن ردّة فعلك تجاه الأوضاع.

يُنصَح بممارسة التنفس البطني العميق البطيء والتأمل على القلبين التوأمين كل يوم لتحقيق السيطرة وإحراز مهارة تهدئة العواطف والعقل.

من الصعب التفكير بموضوعية ووضوح عندما يكون المرء نزقاً، غاضباً ومتوتراً. هذا بالطبع سيكون له نتائج ضارة على نوعية القرارات المتخذة. لذلك، يُنصَح

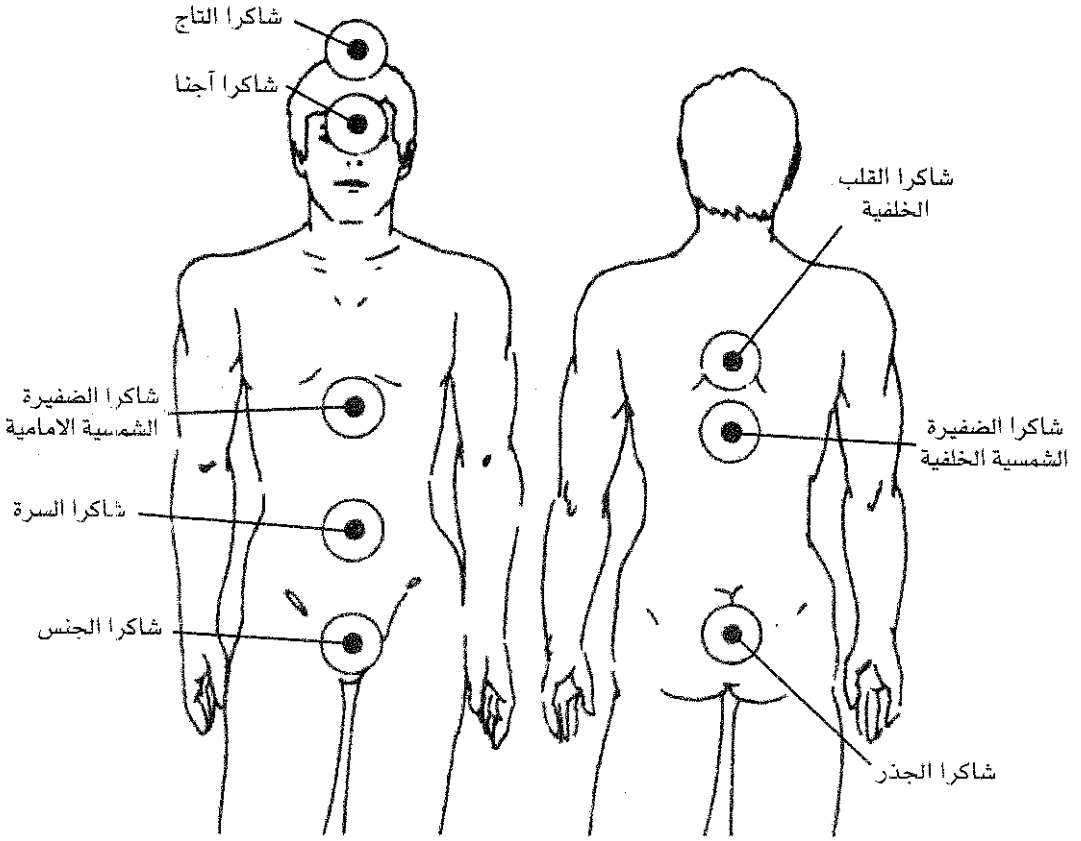
بممارسة العلاج النفسي الذاتي البرانيّ خلال العمل، أو الطلب من زميل تطبيقه عليك لتخفيف الشد أو التوتر، مما يعزّز بالتالي الإنتاجيّة.

العجز الجنسيّ

قد يعود العجز الجنسيّ لعوامل جسديّة أو نفسيّة أو لكليهما. أحياناً قد تخفّف طاقة التوتر الزائد الدافع الجنسيّ أو حتى قد تؤدي إلى العجز الجنسيّ. يكون لدى المرضى الذين يعانون من العجز الجنسيّ شاكرات جنسيّة نازفة أو سرّة نازفة. وقد تكون شاكرات الجذر نازفة أيضاً. فإن كان يعود لعوامل نفسيّة عندها يجب معالجة شاكرات الضفيرة الشمسيّة، القلب، آجنا والتاج.

تحذير

- 1- عاين المريض.
- 2- افحص وطبّق كنساً عاماً.
- 3- طبّق كنساً موضعياً على شاكرات الجذر، الجنس، السرة.
- 4 - اشحن هذه الشاكرات بالطاقة البرانيّة الحمراء الفاتحة باستخدام تقنيّة شاكراتي الجذر - اليد. إذا كان المريض مصاباً بمرض زهري أو لديه تاريخ مع مرض منقول جنسياً من نوع خطير، عندها لا تستخدم الطاقة البرانيّة الحمراء لأنها قد تفاقم الحالة أو قد تنشّط الجراثيم المهاجمة. استخدم برانا الأبيض فقط.
- 5- نظّف واشحن شاكرات الضفيرة الشمسيّة، آجنا، والتاج بالطاقة البرانيّة البنفسجيّة الفاتح أو الطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة باستخدام تقنيّة شاكراتي التاج - اليد. عند تطبيق الكنس الموضعي على هذه الشاكرات، على المعالج تشكيل نيّة لإزالة طاقة التوتر والطاقة السلبية المستقرة في الشاكرات.
- 6- ثبّط شاكرات الضفيرة الشمسيّة المفرطة النشاط بشحنها بالطاقة البرانيّة الزرقاء الفاتحة، مُستخدمًا تقنيّة شاكراتي الحلق - اليد.



رسم 3-3 معالجة العجز والبرودة الجنسية

7- نظّف واشحن شاكرا القلب عبر الشاكرا الخلفية بالطاقة البرانية البناسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراي التاج - اليد. كرّر المعالجة مرتين أسبوعياً.

إن تمت المعالجة بدقة، فلا بدّ من تحقيق تطوّر فعليّ في غضون شهر أو شهرين في معظم الحالات. وجّه المريض بوجوب عدم ممارسة الجنس لبعض الوقت بعد أن يستعيد قدرته ثانية أو لتنظيم نشاطه الجنسيّ. وإلا، فإن شاكرا الجنس قد تصبح نازفة ثانية.

شهادات

الحالة:	توتّر وحصر نفسيّ
المُعالج:	دارا سونيا فيلييوف
العنوان:	رعيديوس دي ايسكالا دا دي سان مارتين 1090، الطابق الثامن 1416 العاصمة الفيدرالية.
المريض:	لويزا أ.ر.
العنوان:	بيونس آيرس
العمر/ الجنس:	51 سنة/ أنثى
البلد:	الأرجنتين

عانت لويزا الست سنوات من إحساس غريب داخل صدرها نتيجة التوتّر والحصر النفسيّ. وكمُعالجة نفسيّة، لم تصدّق بأن هذا النوع من العلاج النفسيّ يمكن أن يشفي مرضها. تمّ تطبيق العلاج النفسيّ البرانيّ عليها لمدة خمس عشرة دقيقة. بدأت الإحساسات بالاختفاء تدريجياً. مع انتهاء الجلسة، أحسّت بسلام داخليّ وهدوء. ولم ترجع تلك الإحساسات بعد ذلك.

(التوقيع) دارا سونيا فيلييوف

7 حزيران، 1998

الحالة:	توتر، هلع، إعياء شديد وصعوبة في التنفس
المُعالج:	تيريزينا غ. ميلر
المريض:	ماريا. ك. س
العنوان:	سان باولو
العمر/ الجنس:	55 سنة/ أنثى
البلد:	البرازيل

في الجزء الأول من عام 1996، وبعد قراءة كتاب عن سفر الرؤيا، أصبت بهلع وبدأت أعاني من صعوبة في التنفس. أصبح تنفسي مضطرباً، وسطحيّاً. كان علي أن أضغط على أنفي والتنفس عبر فمي. وبدأ الحجاب الحاجز متقلّصاً على الدوام. وعلى الرغم من هذا، فقد تابعت عملي، الذي استهلك طاقتي حتى وصلت إلى حدّ فقدان قوتي الجسديّة.

في كانون الأول 1996 زرت مُعالِجاً دينياً. وشُفيت آلامي الجسديّة، لكن بقي لدي صعوبة في التنفس. شعرت بإجهاد كبير حتى لم أعد قادرة على العمل ولا على تحريك جسدي.

في أيار 1999، وبينما كنت داخل متجر للكتب، صادفت كتاب (مبعزات الشفاء بطاقة الحياة). مع فتح الكتاب، قلت لنفسي: «لقد وجدت ما كنت أبحث عنه. سأقوم بهذه المعالجة فوراً». وبينما كنت أتصفح قائمة المُعالِجين وعنوانيهم، صادفت اسم تيريزينا غ. ميلر التي كانت تعيش بالقرب من منزلي.

بعد أربع جلسات، استعدت قوتي وبدأت أتنفس بصورة طبيعيّة. بدأت أنظر إلى الحياة من الزاوية الإيجابية، مع الجمال والتفاؤل. كما تعلّمت أن أحافظ على طاقتي.

أنا ممتنة للعلاج البراني. إنها التقنيّة الأسرع والأكثر فعاليّة التي وحدثها لشفائي. أتمنى أيضاً أن أمارس العلاج البراني.

(التوقيع) تيريزينا غ. ميلر

(بالتبابة عن ماري ك. س)

الحالة:	شلل وجهي ثانوي بسبب التوتر والحصر النفسي
المعالج:	يارا فلوري فان دير مولين
العنوان:	ر. كوارى 52-7. بومباي، سان باولو
المريض:	مارلي ب. ف.
العمر/ الجنس:	60 سنة/ أنثى
البلد:	البرازيل

كوني متوترة جداً وقلقة، فقد عانيت من ضغط دم مرتفع، وفي آخر الأمر من شلل في عضلات وجهي، فضلاً عن تساقط في الشعر في حالة متقدمة.

جربت علاجات عديدة، بما فيها الوخز بالإبر، لكن بدون نجاح. أخبرني صديق عن العلاج البراني وعرض علي أن يعالجني. اختفى شلل وجهي وضغط الدم أصبح طبيعياً. وبدأ شعري بالنمو بغزارة. لكن ما كان أكثر أهمية هو تحسن حياتي العاطفية. أصبحت سعيدة جداً. وحالما تظهر علامات توتر، عصبية أو حصر نفسي، أعود إلى العلاج البراني.

حياتي الزوجية أصبحت أفضل منذ 35 عاماً. استخدم الألوان في العلاج البراني المتقدم لجعل منزلي وزوجي بحالة متناغمة. منذ زمن، عانى ابني من متزامنة دعر. وقيل له بأنه يعاني من مرض خطير، مع أن الطبيب قال بأنه ليس مريضاً. برهن العلاج البراني على فعاليته في شفائه.

فيما مضى، كانت صعوبات حياتي تجعلني أشعر بالاكئاب والحصر. لكن منذ أصبحت أكثر توازناً من الناحية العاطفية، فأنا أواجهها بقوة روحية. وقد جلبت طريقي الجديدة في مواجهة الحياة الحلول للمشاكل. لم تتغير الحقائق والظروف التي جعلتني متوترة عاطفياً. أنا من تغير.

الفوائد الأعظم التي أحرزتها من خلال الخضوع للعلاجات البرانية تكمن في التوازن العاطفي والبهجة.. أشعر بالامتنان للعلاج البراني، وأشارك فيه عائلتي وأصدقائي.

(التوقيع) مارلي ب. ف.

الحالة: عصبية

المعالج: أيلتون هونوراتو دا سيلفا

العنوان: إسبنشيا - أينتغراكاو دو سير أف، أونزادي جونو، 139.

ف. ماريانا، سان باولو

المريض: مارلين د. ب. ب

العمر/الجنس: 58 سنة/ أنثى

البلد: البرازيل

أول اتصال لي بالعلاج البراني كان عبر أيلتون. ذلك اليوم كنت أشعر بعصبية شديدة، وألم في معدتي. في اللحظة التي تلقيت فيها الطاقة، همد ألمي.

بعد ذلك ببضعة شهور، زرت أيلتون ثانية لشعوري بالوهن مع إنفلونزا حادة. كذلك شعرت بضعف عاطفي. تلقيت علاجاً أسبوعياً لشهر ونصف. لا بد من القول بأن ذلك عاد علي بالنفع. فقد شعرت بأني أكثر تحصيماً. كذلك كان ذلك مفيداً لأمعائي، التي أنهكها الدواء.. وأعتقد بأنني قد تحسنت عاطفياً أيضاً.

لقد طبقت علاجات بديلة أخرى لفترة طويلة من الزمن، لكنني أنصح بالعلاج البراني لأولئك الذين يشعرون بالضعف.

(التوقيع) مارلين د. ب. ب

1999، آب، 27

الحالة: توتر عاطفي/ حصر نفسي

المعالج: جاكين ل.

العنوان: فريسيس، فرنسا

المريض: ليليان ل.

العمر/ الجنس: 65 سنة/ أنثى

البلد: فرنسا

المريضة التي صادف أنها أختي هي إنسانة قويّة جداً. فقد عانت على مدى أكثر من عشرين عاماً، من ثلاث حالات سرطانية فخضعت لجراحات، تُبعت بعلاجات ثقيلة جداً بالأشعة وبالعلاج الكيميائي. وأكثر من ذلك، فكان لديها طفل يعاني من متلازمة داون (Down). مع ذلك، فقد عاشت حياة طبيعياً جداً. ولديها الكثير من الواجبات والالتزامات في المجتمع.

عندما توفي والدي في أيار 1999، كانت مشوشة جداً فرفضت الذهاب معنا لرؤية جسده. لكن لكونها الأكبر بين خمسة أولاد، كان عليها أن تتكلم في الكنيسة أمام النعش. عَلِمْتُ بأنها بحاجة إلى المساعدة للقيام بذلك فُقمت بإعطائها الإجراءات العلاجية التالية قبل يوم من الدفن:

1- الكنس العام والكنس الموضعي التام على شاكراتها العلوية، والقلب، والصفيرة الشمسية، الكبد، والسرة (بعد طلب مساعدة ملائكتها وملائكتي، والمعلمين الروحيين).

2- علاج نفسي براني تام على شاكرات صفيرتها الشمسية بالبنفسجي الكهربائي؛

3- شحن شاكراتها العلوية بالبنفسجي الكهربائي؛

4- والبرجة بالحبّة، الرحمة والإيمان مُستخدمة البنفسجي الكهربائي لمساعدتها لتبقى هادئة لأربع وعشرين ساعة.

في اليوم التالي، واجهت أختي الجنازة بهدوء. تحدّثت عن حياة والدي على المنبر، وقدمت لنا على طول اليوم مثلاً عن القوة والإيمان.

وقُمت بالمعالجة نفسها لعمتي التي كانت ضعيفة جداً لكونها قد تعافت للتو من عملية سرطانية ثانية. خلال الجنازة كذلك أظهرت قوة، لكونها سيطرت على مشاعرها.

أما بالنسبة لي، فلكوني أعتقد بأن الموت هو عبور نحو إدراك طبيعتنا الحقيقية، التي هي المحبة والنور، فساعدت والدي خلال لحظاته الجسدية الأخيرة. لقد كان بعمر السادسة والثمانين، يعاني من مرض الألزهايمر، ولم يشأ العيش أكثر. بكلمات من المحبة والبركات، نظّفت جسده بالبنفسجي الكهربائي، خصوصاً القلب والتاج. وخلال التأمل رافقت روحه في رحلتها إلى النور.

أنا ممتنة جداً للمعلّم تشوا لتعليمي الكثير عن الطاقة (المادة التي صُنعت منها) والتقنيات التي يمكننا تطبيقها في حياتنا اليومية لمواجهة كل أنواع المشاكل والتحديات بنجاح.

(التوقيع) جاكولين ل.

1 أيلول، 1999.

الحالة:	توترٌ حاد
المعالج:	راماني جوزيف
العنوان:	مركز براشانتى للعلاج البرائى مشفى أبوللو الخاص الطابق الخامس، 320 أنا سالاي ناندانام، شيناي 600 035
البلد:	الهند
<p>عانت المريضة لأشهر عديدة من ألم حاد في الظهر عند العجز والفخذين من الخلف. طُبِّقَت كل أنواع العلاجات بدون نجاح.</p> <p>في الفحص، كانت شاكراتا الحلق والصفيرة الشمسية مُفْرِطِي النشاط إلى حدٍّ كبير. وكانت شاكرات الجذر نازفة ومُفْرِطَة النشاط. كانت المريضة تعاني من توترٌ حاد، لأنها كانت ترفض تفويض أحد بعملها، لذلك أجهدت نفسها في العمل. كان لديها موقف بأن لا أحد قادر على القيام بعملها كما تفعل هي.</p> <p>طُبِّقَت المعالجة النفسية البرائية عليها. نصحتها بأن تشرك الآخرين في عملها. تعافت بالكامل بعد جلستين علاجيتين.</p>	

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

الحالة: إنقاذ زواج على حافة الانهيار

المُعالج: راماني جوزيف

العنوان: مركز براشانتى للعلاج البرانيّ مشفى أبوللو الخاص المطابق
الخامس، 320 أنا سالاي ناندانام، شيناي 600 035

البلد: الهند

كان زواج المريض الذي دام عشرين عاماً على حافة الانهيار. كان بحالة مشوشة ولا يقدر على التفكير بوضوح عندما أتى إلى العلاج البرانيّ كملجأً أخير.

طُبّق العلاج النفسيّ البرانيّ على كل شاكرااته. وقام بمباركة شريكته بانتظام. بعد شهر من المعالجة، تحسّنت علاقته بشريكته ولم يُعدّ راغباً بالانفصال عنها ابداً.

بعد سنة، أقرّ بأن زواجه استقر وأن العلاج البرانيّ قد غيّر حياته كلياً.

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

الحالة:	مشكلة علاقة
المعالج:	راماني جوزيف
العنوان:	مركز براشانتى للعلاج البراني مشفى أبوللو الخاص الطابق الخامس، 320 أنا سالاي ناندا نام، شيناي 600 035
البلد:	الهند

كانت العلاقة بين الوالد وابنه البالغ قد أفسدت بالكامل بسبب مشكلة في العلاقة. لم يكن أحدهم ينسجم مع الآخر ولا أكثر. استمرت هذه المشكلة لعدة أشهر. كان الابن غاضباً جداً حيث كان هستيرياً عندما قَدِمَ لتلقي المساعدة.

طُبِّقَ العلاج النفسي البراني. وتمَّ تعليم المريض أن يتأمل، ثم حُلَّ الأمر في جلسة واحدة لا غير. عاد إلى المنزل، قائلاً بأنه سيلعب مع والده الشطرنج تلك الليلة.

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

الحالة:	حصر نفسي
المعالج:	يامونا بربهاكار
العنوان:	بانغالور
المريض:	هيمافاثي ك. س.
العمر/الجنس:	19 سنة/ أنثى
البلد:	الهند

عانيت من حصر نفسيّ ومنذ الطفولة لم أكن واثقة بعقلي. وغالباً ما اعتدت على الاكتئاب. بدونيّة كنت أفكر بنفسي وكنت عاجزة عن الاتصال بالناس. تلك كانت حالتي حتى عام ١٩٩٨.

خضعت لجلستين من العلاج البرانيّ وبدأت أشعر بثقة عارمة. وأصبحت قادرة على اتخاذ قرارات صحيحة في عملي وعلى حل مشاكلي بسهولة كبيرة. شعرت بنفسي كأني واحدة مختلفة بالكامل.

هذا ألهمني أن أتعلّم العلاج البرانيّ الابتدائي والمتقدّم والعلاج النفسيّ البرانيّ من ١٩٩٨ إلى ١٩٩٩. أنا الآن أقوم بدورة عن الأسنان وأشعر بأن معرفتي عن العلاج البرانيّ قد ساعدتني كثيراً.

(التوقيع) ه... ك. س

24 أيلول، 1999

الحالة:	نوبات حصر نفسيّ
المعالج:	سمريتي تياجي
العنوان:	سانتاكروز (و) أ/ 21-6، نامبارد بارك شارع س.ف، مومباي - 400054
البلد:	الهند

في صباح جميل، اتصلت بي صديقتي قائلة بأن أختها الشابة تبكي وأنها ترفض الظهور في حفلة تخرجها التي كانت بعد أربعة أيام فقط. كانت أختها تعاني من نوبات حصر نفسيّ قبل امتحاناتها منذ طفولتها، لكن تجاوزت حدّ السيطرة منذ السنوات الثلاثة الأخيرة.. لم تكن تأكل وكانت تجد صعوبة في التنفس. تبكي طوال الوقت وترفض لمس كتبها. الأدوية المثلّية التي ساعدتها من قبل لحظتها لم تحقق الراحة.

بدايةً طلبت من صديقتي أن تجعل أختها تستحم بالماء والملح. ولكون المريضة أرادت البقاء وحيدة، ولم تشأ الذهاب إلى أي مكان، قرّرت إجراء العلاج عن بعد. عندما بدأت، شعرت بعصبية وقلة ثقة. لكن مع الاستمرار، بدأت أشعر باسترخاء. عند فحص شاكرااتها، وجدت بأن معظمها كانت متضخّمة ومُفرطة النشاط. بعد إجراء العلاج النفسيّ البرانيّ لها، مع الانتهاء بشاكر القلب، شعرت باسترخاء كبير. عندما أنهيت الجلسة، أخبرتني صديقتي بأن المريضة قد نامت. وعند استيقاظها، جلست مع نفسها وكتبها وقالت بأنها أدركت بأن عليها أن تدرس. عند المساء، أصبحت أفضل وتناولت عشاءها، وغدت أفعالها أكثر طبيعية.

أخبرت صديقتي بأن أختها بحاجة لجلسة أخرى في المساء، وإلا ستتكس. لكن صديقتي التي كانت مغمورة بتحسّن حالة أختها قالت إن انتكست ستعاود الاتصال بي ثانية. على الرغم من محاولتي، فإن الجلسة الثانية لم تجري. في الصباح التالي تلقيت

اتصالها قائلة بأن أختها قد انتكست وأخذتها إلى الطبيب، وإن كانت الحالة تستدعي العلاج ستعاود الاتصال بي ثانية. ثم لم أسمع أي شيء عنها.
بكل الأحوال، كانت تجربة جيدة بالنسبة إلي، وأنا أتطلع لمعالجة المزيد من الحالات.

(التوقيع) سميرتي تياجي

14 حزيران، 2000

الحالة:	نزق، حصر نفسي، ألم مبرح
المعالج:	مارتشيللو غريغو
العنوان:	ك/و شانتى ف بويتو، 20052-12 مونزا، إيطاليا
المريض:	جيوفانا م.
العمر/ الجنس:	33 سنة/ أنثى
البلد:	إيطاليا

إلى جانب معاناتها من صداع مترافق مع نبض، وألم بطني، أظهرت جيوفانا علامات على سلوك عنيف، فتصبح نزقة وغاضبة لأي استفزاز بسيط. وكل يوم كانت تتشاجر مع عائلتها. لم تكن قادرة على النوم ليلاً، فتشعر بأنها مستنزفة كلياً.. كانت خاضعة لسنوات لعلاجات طبية وبديلة، لكن بدون أي أثر.

عندما أجري عليها العلاج النفسي البراني، كانت واثقة به، وحضرت إلى الجلسات بانتظام، لمرتين إلى ثلاث أسبوعياً لبضعة أشهر. بدأت ممارسة التأمل على القلبين التوأمين معي. وعندما شعرت بأنها أفضل، حضرت دورة للعلاج البراني الابتدائي.

جلسات العلاج مستمرة وأشعر برضى كبير لرؤيتها تحل مشاكلها. لقد اكتشفت قوة داخلية، التي ستمكنها أيضاً من مساعدة الآخرين مستقبلاً.

(التوقيع) مارتشيللو غريغو

21 تشرين الثاني، 1999

الحالة:	نرق، ألم مبرح
المعالج:	مارتشيللو غريغو
العنوان:	ك/ و شانتى ف بويتو، 12-200052 مونزا، إيطاليا
المريض:	كارولينا
العمر/ الجنس:	7 سنين/ أنثى
البلد:	إيطاليا

اتصل بي جدا كارولينا لأنها كانت تعاني من حمى مرتفعة. مع بكاء متواصل لعشرين يوماً، لم تكن تأكل وبدأت مصدومة وعصبية. لاحظت بأنها مبتلية بعناصر، ولربما كان هذا، بحسب جديها، لأن والدها كان يعمل طبيباً.

طلبت مساعدة أحد المعالجين في عيادتي للعلاج البراني ليقوم بمعالجة عامة. حاولت فهم مشكلة كارولينا، التي كان من المفترض أن تذهب برفقة جديها إلى منزل والديها الذي يبعد حوالي خمسمئة كيلومتر عن مكاني. أخبرت جديها بأني سأبدأ ببعض المعالجات البرانية ثم أقوم بالعلاج عن بعد فيما بعد.

بعد أسبوع من العلاج البراني، شعرت الطفلة بتحسّن كبير وأخذت تأكل أكثر من قبل. لقد حلت مشاكلها. كذلك طبّقت العلاج عن بعد على منزلها. بعد ذلك، قرّرت جدتها حضور دورة في العلاج البراني الابتدائي. وهي الآن قادرة على إجراء المعالجة لكارولينا في أي وقت تقتضيه الضرورة.

(التوقيع) مارتشيللو غريغو

21 تشرين الثاني، 1999

الحالة: حصر نفسي

المريض: ماني ك.

العنوان: مدينة باساي

العمر/ الجنس: 35 سنة/ ذكر

البلد: الفلبين

قبل المعالجة، كنت خائفاً، أصبح عصبياً بسهولة، وكنت مشوشاً ذهنياً. كذلك كان لدي صعوبة في النوم، وحتى كنت أعاني من الكوابيس لثلاث سنوات.

بعد المعالجة بمرتين أسبوعياً لحوالي شهرين، شعرت بتحسّن جسديّ، عاطفيّ، وروحيّ. وقلّ خوفي وعصبيّتي بشكل ملفت، وأصبح موقفي الآن أكثر إيجابية.

(التوقيع) ماني ك.

1 أيلول، 1988

الحالة:	غضب
المريض:	س. م. ب
العنوان:	ويذهيلد
المهنة:	ربة منزل وسيدة أعمال
البلد:	الفيلبين

ما شعرت به قبل يومين فقط كان شيئاً رائعاً حدث في أحد التأملات. كنت أشعر بالانهيار. غاضبة من زوجي الذي شعرت بأنه كان يخدعني. لليلة كاملة، متألّت بالندم والكراهية، ما جعلني مستيقظة أبكي. بعد إدراكي بأنني لن أبرح المكان، قُمت بالتأمل على القلبين التوأمين. كانت في الرابعة صباحاً. كانت تجربة مذهلة لأنني بعد التأمل، شعرت بكامل كياني يمتلئ بالحب، التفهم والسلام. فقدت كل كراهية وغضب كنت قد شعرت بها تجاه زوجي. وعندما عاد أخيراً، أكد لي بدون أن أسأله بأنه كان صادقاً معي ومخلصاً لي.

(التوقيع) س. م. ب

10 أيلول، 1988

الحالة:	توتر زوجي
المعالج:	بينفينيدا س. بيرناس
المريض:	بوب ز.
العنوان:	باراناكيو
البلد:	الفيليبين

في ليلة الجمعة، تلقيت اتصالاً من بوب، صديقي. قال بأنه تجابه مع زوجته التي تخلّت عنه وقد أحضرت محامياً لطلب المساعدة من أجل أطفالها. سألته كيف يشعر حيال الأمر، فقال بأنه عصبي، قلق، مكتئب، وبالطبع غاضب جداً. قلت له بأن عليه أن ينام جيداً وأن يبقى هادئاً ليكون قادراً على التفكير بحكمة. فقال كيف يكون ذلك ممكناً حيث تجعله فكرة المواجهة قلقاً جداً. فقلت بأني سأجري له العلاج عن بعد. طلبت منه أن يبقى هادئاً لعشرة دقائق، مغمضاً عينيه وأن يصلّي بأن كل شيء سيتحوّل إلى الأحسن في اليوم التالي.

لعشرة دقائق، قمت بكس هالته بالنور البنفسجي، وشحنت على التوالي شاكرات تاجه، آجنا، حلقة، والصفيرة الشمسية، أيضاً بالأزرق وبالنور البنفسجي.

في الصباح التالي، السبت، اتصلت به سائلاً إن كان قد استطاع النوم. قال بأنه في أقل من عشرة دقائق، كان «خارج العالم» واستيقظ في السادسة والنصف صباحاً، شاعراً براحة جيدة. لكن لاحقاً، عاد للغضب والعصبية ثانية. طلبت منه أن يصلّي بالتالي: «الله كلي القدرة، الله رحيم، هو يعالجني من حصري النفسي، بإيمان فائق وثقة، ليكون كذلك». طلبت منه أن يرّدّها ذهنياً على طول ما بعد الظهيرة، في الوقت الذي يتواجه مع زوجته. صلّي وقال بأن في كل مرة كانت زوجته ترفع صوتها، كان هو يصلّي التوكيد الذاتي.

تمّ تصفية المشكلة بينهما بعد الظهر، بدون أية قسوة أو عنف. أخبرني بأن الصلاة والعلاج البراني أثراً فعالاً في تهدئة المشكلة.

(التوقيع) بينفينيدا س.. بيرناس

الحالة:	توتر عائلي
المعالج:	بينفينيدا س. بيرناس
المريض:	هايدي ف
العنوان:	سان جوان، ريزال
البلد:	الفيليبين

رجعت إلى متجر هايدي لأعيد سلعة. فلاحظت بأنها حزينة لعدم قدرتها على التنفس كما قالت. حقيقة لم أكن أعرفها جيداً، لكنها كانت فعلاً غير مرتاحة لهذا قالت لي بأنها تعاني من ألم في المعدة. عرضت عليها العلاج. كانت شاكرات القلب، آجنا، التاج، الضفيرة الشمسية، والجذر نازفة. طبقت كنساً تاماً على كامل جسدها، وخلال قيامي بذلك، لاحظت بأن عينيها كانتا تدمعان. شحنت كل المناطق النازفة بالنور البنفسجي. بعد عشرة دقائق، قالت بأنها شعرت بسلام داخلي.

قبل عودتي إلى المنزل، كانت تبسم، وقالت بأنها ستكلم مع ابنتها المراهقة حول مشكلتهما. كانت ابنتها قد هدّدتها في وقت سابق، وكانا قد تجادلا ذلك الصباح. غادرت متجرها، مرتاحاً لأنني جعلت شخصاً ما سعيداً.

(التوقيع) بينفينيدا س. بيرناس

الحالة:	حصر نفسي
المعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومعالجة نفسية برائية
البلد:	الفلبين

أُحيل ريتشارد، البالغ خمسة عشر عاماً، إلينا من قبل والديه لأنه كان يتنف شعراً حاجبيه، وكان لوقت معين، يتنف باستمرار شعره مخلفاً بعض بقع من الصلع على رأسه. كان من المتوقع أن يكون تحت تأثير تعاطيه عقاقير ممنوعة وفي المنزل كان قد اتهم بسرقة المال.

بالفحص، تبين بأن شاكرا تي الضفيرة والسرّة كانتا متضخّمتين. لاحقاً، اعترف بأنه شعر بأذى عميق لاتهامه بالسرقة التي قال بأنه لم يرتكبها، وصرّح بأنه يشعر بالوحدة وبفقدان الأمان لفقدانه والديه اللذين كانا يعملان في الخارج. بعد القيام بالعلاج البرائي، مع العلاج النفسي التقليدي الداعم، شعر براحة مباشرة وتحسّن عاطفي.

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

5 تشرين الأول 1988

الحالة:	حصر نفسي
المعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومعالجة نفسية برائية
البلد:	الفلبين

راجعتني د. ف متشكية من شعور بالشدة والحصر النفسي والخوف حول التأثيرات الجانبية التي يمكن أن تسببها أدوية الربو. بدل المعاينة، اخترت فحص المريضة وأعلمتها مباشرة بأنها على ما يبدو بأنها تكبت الكثير من مشاعرها. فوجئت بأن كيف عرفت ذلك قبل أن تخبرني بشيء. شرحت كيف تؤثر المشاعر على مراكز الطاقة أو «الشاكرات» ووضّحت لها بأن شاكر اسررتها كانت متضخمة. بعد التوضيح، تكلمت بسرور عن مشاعرها. أفضت بأنها كانت تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرها لعائلتها، خصوصاً في إظهار تأثرها من خوف كونها مرفوضة. هذا أدى إلى حصرها النفسي الحاد، واكتئابها وإلى مشاعر عدم الشعور بالأمان. تابعت العلاج النفسي البراني وبعد الجلسة، قالت بأنها شعرت بالراحة والاسترخاء. وأضافت بأنها قبل قدومها إلى العلاج، كان لديها إحساس مرعب من فقدان الأمل لكن بعد الجلسة «تلاشت مخاوفي وشعرت باندفاع جديد من الشجاعة».

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

29 تشرين الثاني 1988

الحالة:	حصر نفسيّ
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائيّة، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسيّة ومُعالِجة نفسيّة برائيّة
البلد:	الفيليبين

هذه حالة عن مدير متوسط تنفيذي لمشروع تنافسي كبير استشارني لمعاناته من الأرق، والشقيقة، ومن تناقل عند الصدر، ومن تعب جسديّ شديد. الأسباب المكتشفة كانت نتيجة لضغط العمل ومتطلباته الذي أثقل كاهله.

عندما فحصت المريض، وجدت بأن شاكرات الضفيرة الشمسيّة والسرة كانتا متضخّمتين. بعد تطبيق العلاج النفسيّ البرانيّ، شعر المريض بالراحة و هتف: «لقد شعرت بالخفة».

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

29 تشرين الثاني 1988

الحالة:	ضغط العمل
المعالج:	ريزا ريجيس
العنوان:	4 نيوفا شارع إيسيجا، فيلام، لاس بيناس، ميترو مانيلا
البلد:	الفلبين
<p>يعاني زوجي الكثير من التوتر في العمل. كان يتألم لدى عودته من ألم في منطقتي الضفيرة الشمسية والقلب. وأحياناً، كان يكتئب ويصبح غاضباً أو نزقاً بسهولة. بعد المعالجة البرانية، شعر براحة. في فترة ما كان يصف نتيجة المعالجة بأنها تشعره بالنشوة.</p> <p>كلما ألتقي بأناس يتجادلون أو يتشكون، أطبق العلاج البراني عليهم بدون أن يعرفوا شيئاً عنه، وأرى علامات الارتياح عليهم.</p>	

(التوقيع) ريزا ريجيس

آب، 1988

الحالة:	غضب
المعالج:	سيا هيان إنغ
العنوان:	754 شارع كاليفورنيا، محطة كروز، مانيتا
البلد:	الفلبين

المریضة (ك. ك. ك) هی إنسانة متقلبة المزاج. فی الساعة العاشرة لیلاً من الثامن من آب 1988، انفجرت غاضبة فی شجار مع شخص. كلما تحدثت عن الموضوع أكثر، كلما أصبحت أكثر غضباً.

طبّق العلاج البرانيّ عن بعد. بالحصلة، أصبحت أهدأ وذهبت إلى النوم. وفي اليوم التالي تلاشى غضبها.

(التوقيع) سيا هيان إنغ

10 آب، 1988

الحالة:	شجار بين أم وابنتها
المعالج	ديونيسيو تالا بونغ
العنوان:	159 شارع شيكو، الاتجاه 2، مدينة كوينزون
البلد:	الفلبين
تشاجرت الأم (م.ب) مع الابنة (ت.ت). كانت الأم ثملة وتشرب المزيد. قُمت بالعلاج البراني عن بعد وتوقف الشجار. في الصباح التالي ابتسمتا وكان خطأ لم يحدث في اليوم السابق.	

(التوقيع) ديونيسيو تالا بونغ

11 آب، 1988

الفصل الرابع

علاج الرُّهاب، الصدمات، الاستحواذ والدوافع القهرية

103.....	علاج الرُّهاب والصدمات
104.....	الفأفة
105.....	كيف تعالج الاستحواذات والدوافع القهرية
106.....	الشبق النسائي، إظهار العورة، العنف الجنسي، والتحرش بالأطفال
108.....	إظهار وتحطيم الكينونات الفكرية السلبية
109.....	التنظيف الذاتي للعناصر السلبية
110.....	خلق صورة ذاتية إيجابية
112.....	شهادات

تحدث المعالجة من خلال تحرير أو إزالة الطاقة المكبوتة السلبية داخل المريض

المعلم تشوا كوك سوي

الأفكار هي حقيقة. فبتكرار الأفكار والمشاعر السلبية فإنها في النهاية ستنتج أفكاراً استحواذية وقد تسرع بظهور أفعال سلبية ملزمة، وتكرار الأفعال السلبية سينتج في النهاية

سلوكاً قهرياً. إزالة أو تنظيف الأفكار والمشاعر السلبية المتراكمة سيُنتج سرعة في معالجة المريض النفسي.

المعلم تشوا كوك سوي

الرُّهاب (الفوبيا) هي خوف متعذر التحكم فيه وضبطه. إنه تجربة صدمة أو طاقة خوف مطوّقة لساكرات الضفيرة الشمسية، الحلق، والتاج.. ويجب شحن وتنشيط شاكر آجنا لتحفيز قوة إرادة المريض. كذلك يجب شحن وتنشيط شاكر القلب الخلفية لخلق تأثيرات ملطّفة ومهدّئة.

من ناحية أخرى، ردّة الفعل القهرية - الاستحواذية، تنتج عن فعلين:

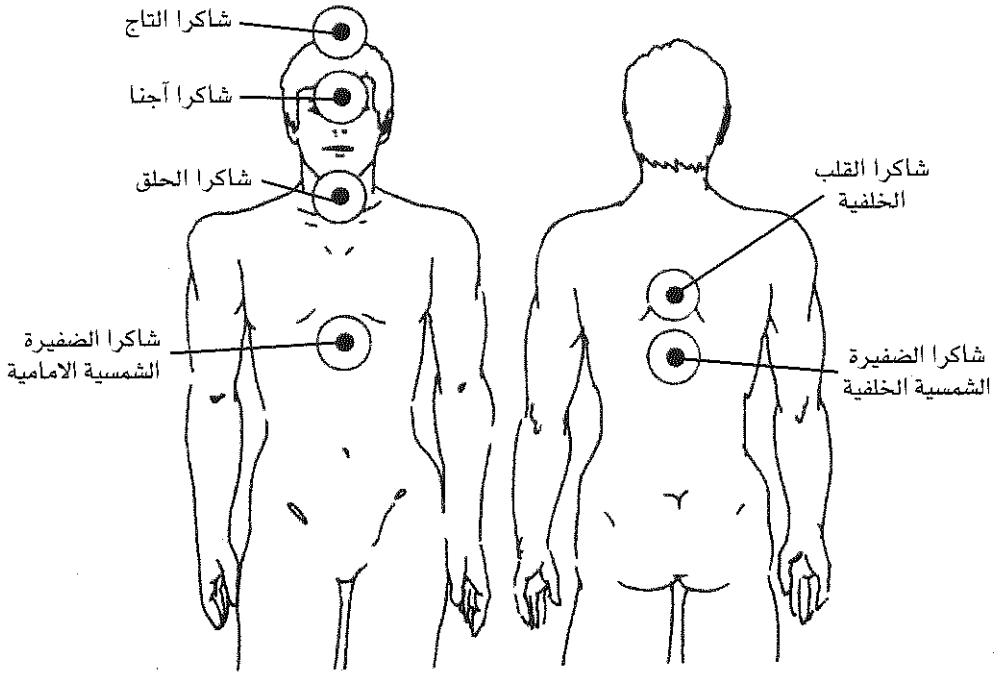
1- الاستحواذ حيث يكون لدى الشخص انشغال دائم بأفكار غير مرغوب فيها ومزعجة.

2- والدافع القهري حيث يكون لدى الشخص دوافع أو حوافز لا منطقية متكررة للقيام بأفعال، التي إن دامت، تنتج حصراً نفسياً.

يمكن للأفكار السلبية السائدة أن تقود إلى أفعال سلبية متكررة. إذا كان لا بدّ من إراحة المريض من ردّة الفعل القهرية الاستحواذية، عندها يجب إزالة وتحطيم هذه الكينونات الفكرية السلبية القويّة، المتجمعة في ساكرات الضفيرة الشمسية، التاج، وآجنا.

علاج الرُّهاب والصدّات

1- عاين المريض، افحص كل شاكراته الرئيسية، وطبّق كنساً عاماً.

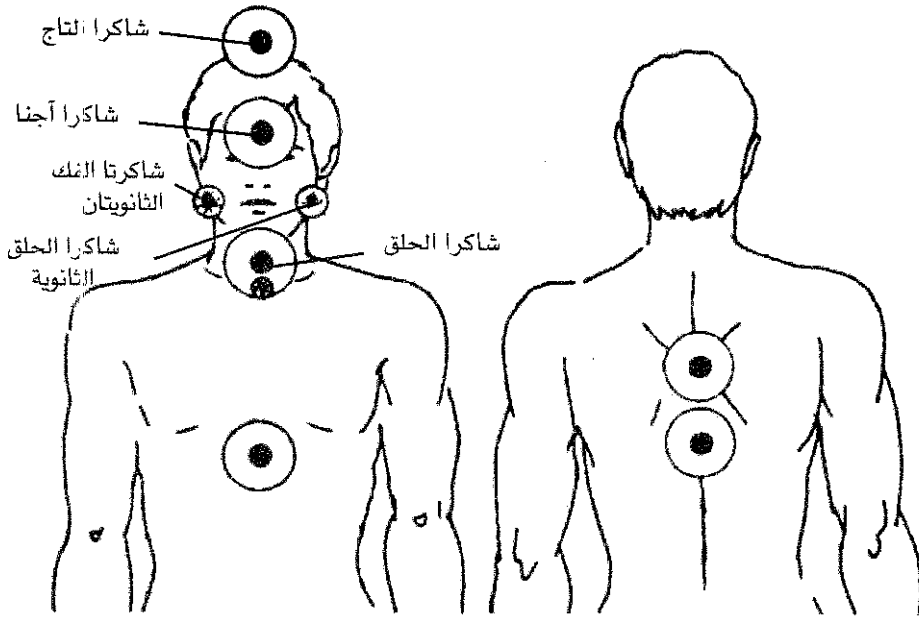


رسم 4-1 معالجة الرُّهاب، الصدمات، الاستحواذ والدوافع القهرية.

2- طبّق كنساً على شاكرات الضفيرة الشمسية، التاج، الحلق، وآجنا بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد مع نية إزالة وتحطيم طاقة الصدمة أو طاقة الخوف. يجب معالجة شاكرا آجنا لتعزيز قوة إرادة المريض لينظّم أفكاره وعواطفه. فإن تمّ هذا بدقة، فلا بدّ من أن يحصل تحسّن ملحوظ أو فعلي.

3- نظّف شاكرا القلب، واشحنها عبر الشاكرا الخلفية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد. هذا لخلق إحساس بالسلام والهدوء داخل المريض.

4- كرّر المعالجة لمرة أو مرتين أسبوعياً حتى يتعافى المريض كلياً.



رسم 4 - 2 معالجة الفأفة

الفأفة

- 1- عيان المريض، افحص كل شاكراته الرئيسية وطبّق كنساً عاماً.
- 2- طبّق كنساً موضعياً وأشحن شاكرات الحلق، الحلق الثانويّة والفكين الثانويتين بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تقنية شاكراتي التاج - اليد.
- 3- طبّق كنساً على شاكرات التاج، الضفيرة الشمسية، وآجنا بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تقنية شاكراتي التاج - اليد مع نية إزالة وتحطيم طاقة الصدمة أو طاقة الخوف. فإن تمّ هذا بدقة، فلا بدّ أن يحصل تحسّن ملحوظ أو فعلي. يجب معالجة شاكرا آجنا لتعزيز قوة إرادة المريض.

- 4- نظّف شاكر القلب، واشحنها عبر الشاكر الخلفية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تقنية شاكراتي التاج - اليد. هناك حاجة لمعالجة شاكر القلب لخلق إحساس بالسلام والهدوء داخل المريض.
- 5- كرّر المعالجة لمرة أو مرتين أسبوعياً حتى يتعافى المريض كلياً.

كيف تعالج الاستحواذات والدوافع القهرية

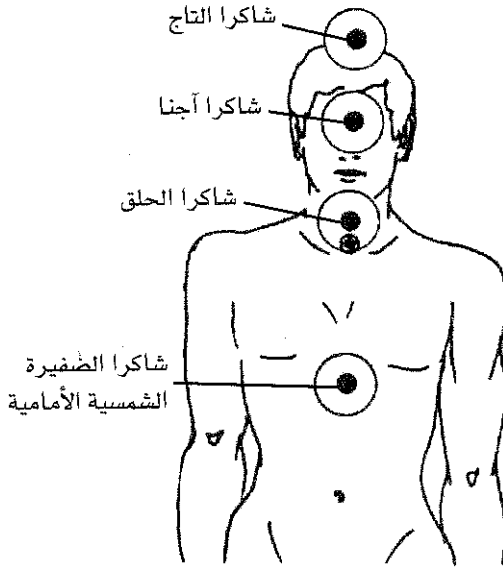
المعالجة هي نفس معالجة الرهاب، ما عدا أن النية تكون لإزالة أفكار الاستحواذ أو الدوافع القهرية.

النهم في الطعام

مع الذين يأكلون بنهم، تكون شاكر الضفيرة الشمسية الأمامية متشققة جزئياً وفيها عدة عناصر مطوّقة لها. كما تكون شاكر الحلق و شاكر الحلق الثانوية مصابتين.

الإجراء

- 1- لإزالة العناصر السلبية والكينونات الفكرية المرتبطة بدوافع الأكل القهرية، ولترميم شقوق الأغشية الواقية، نظّف واشحن شاكرات الضفيرة الشمسية، الحلق، الحلق الثانوية، التاج بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تقنية شاكراتي التاج - اليد.
- 2- نظّف واشحن شاكر آجنا بالبنفسجي الكهربائي لتعزيز قوة إرادة المريض.
- 3- كرّر المعالجة حتى يتعافى المريض.



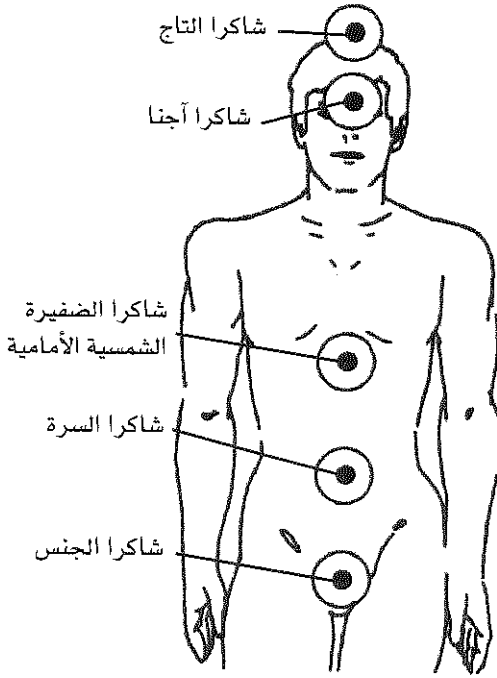
رسم 3-4 سحب برانا الأرض

الشبق النسائي، إظهار العورة، العنف الجنسي والتحرش بالأطفال

أن يكون لديك دافع أو رغبة جنسية فهذا صحي للغاية. فالجنس هو فعل «فرح، على الفرد ألا يشعر بالذنب حياله. يجب عدم كبتة، بل تنظيمه. بالنسبة لطلاب الايزوتيريك المتقدمين، فإنه بالإمكان تصعيد الطاقة الجنسية لتعزيز إبداعية الفرد، لتحسين صحته أو لتسريع تطوره الروحي.

الأجراء

- 1- عاين المريض، افحص كل شاكراته الرئيسية وطبق كنساً عاماً.
- 2- نظّف واشحن بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية شاكرات الجنس، آجنا، والتاج مُستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد. عند تطبيق الكنس، لتكن لديك الإرادة لإزالة العناصر السلبية والكينونات الفكرية السلبية من شاكرات الجنس، الضفيرة الشمسية، آجنا، والتاج. يكون لدى شاكراتي الجنس والضفيرة الشمسية



رسم 4-4 معالجة الأمراض الجنسية، إظهار العورة، العنف الجنسي والتحرش بالأطفال

شقوق وتمتلىء بالعناصر السلبية. أحياناً تكون شاكرات آجنا والتاج مصابتين أيضاً. يجب إزالة فكرة الاستحواذ أو الكينونات الفكرية من شاكرات التاج، آجنا، والصفيرة الشمسية..

3- تكون شاكراتنا الجنس والصفيرة الشمسية مُفْرِطَتِي النشاط. لذلك، يجب تثبيطهما وشحنهما بالطاقة البرانية الزرقاء، مُستخدِماً تقنيّة شاكراتي. الحلق- اليد. عليك أن تأمر شاكراتي الجنس والصفيرة الشمسية لتصبحا أصغر. كرّر المعالجة لمرتين أسبوعياً.

4- افحص شاكر السرة. في بعض الحالات، تكون شاكر السرة صغيرة أو متدنية النشاط. هذا يعيق الطاقة الجنسية من الصعود إلى الشاكرات العلوية التي تأخذ مكانها طبيعياً بصورة آليّة. نظّف شاكر السرة بصورة تامة، ثم اشحنها بالأحمر المبيض الفاتح مع نيّة جعلها أكبر.

إظهار وتحطيم الكينونات الفكرية السلبية

كما شرحنا سابقاً، يعتمد العلاج البراني على مبدئين أساسيين: التنظيف والشحن. يتم تسريع عملية العلاج النفسي بالتنظيف الذاتي من طاقة الصدمة، العادات السلبية، الأفكار والمشاعر السلبية. هذا يتم بإظهار وتحطيم الأفكار والمشاعر السلبية المتجمعة، أو الكينونات الفكرية السلبية داخل الذات، على شكل رهاب، صدمة، أفكار استحواذية، سلوك قهري، إدمان، أفكار ومشاعر اكتئاب وأمور أخرى.

الإجراء

- 1- لرفع فعالية العلاج الذاتي البراني، من المستحسن طلب البركات الإلهية أولاً.
- 2- استرخ، وقم بالتنفس البطني.
- 3- أظهر تجربة الصدمة، الرهاب، أفكار الاكتئاب، العادات السيئة، أو الأفكار والمشاعر السلبية. هذا يتم بتصوّر لوح أبيض تعرض عليه الرهاب أو الأفكار والمشاعر السلبية. ليس من الضروري أن يكون التصوّر واضحاً. ما هو المهم هي النية.
- 4- أظهر الأفكار والمشاعر السلبية المجتمعة، على شكل كينونات فكرية سلبية، ببساطة عبر محوها بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. يُرمز إلى نية وفعل إظهار الكينونات الفكرية السلبية بفعل المحي.
- 5- يجب القيام بهذا ببطء ورفق. بدايةً سيكون هناك درجة معينة من الرفض. يمكن إجراء محي بسيط وسطحي. حالما تستمر في القيام بذلك، يصبح تأثير المحي أكثر عمقاً حتى تُمحى كلياً في النهاية.
- 6- كرّر كامل العملية مرات عدة حتى تشعر براحة فعلية. كرّر المعالجة عدة

مرات خلال الأسابيع القليلة التالية.

7- ثمة طريقة أخرى لإظهار وتحطيم الأفكار والمشاعر السلبية المتجمعة على شكل كينونات فكرية سلبية هي أن تتصور رجلاً يغلي، وتقذف بكل مهملاتك النفسية إليه.

8- أو تصور ورقة سند بيضاء أمامك وسلط الأفكار والمشاعر السلبية المتجمعة على شكل كينونات فكرية سلبية إلى الورقة. تصور تلك الورقة، مع الكينونات الفكرية السلبية، تُقذف إلى نار بنفسجية كهربائية. يكون إظهار الكينونات الفكرية السلبية جزئياً، لذلك، يجب تكرار العملية عدة مرات.

9- بدل إظهار الكينونة الفكرية السلبية، يمكنك تحويلها. هذا يتم بالتصور والشعور بأن الكينونة الفكرية كأنها تتحول إلى شيء إيجابي. أو يمكنك استعادة أحداث سعيدة جداً في حياتك. سلط وامزج هذه التجارب السعيدة مع الكينونة الفكرية السلبية، وبالتالي تحولها إلى شيء إيجابي.

لا يعتبر العلاج الذاتي البراني بديلاً عن المعالجة المناسبة من قبل مُعالج نفسيّ برانيّ جيد ومن قبل طبيب نفسيّ أو مُعالج نفسيّ سريري معتمد.

التنظيف الذاتي للعناصر السلبية

بعد التنظيف الذاتي للأفكار والمشاعر السلبية المتجمعة على شكل كينونات سلبية، يبقى من الضروري التنظيف الذاتي للعناصر السلبية. هذا يتم بالقيام بتأمل القلبين التوأمين بدقة وانتظام. بعد نهاية التأمل، استهلك عدة دقائق بتصور نور أبيض لماعاً أو نور بنفسجي كهربائي يذهب إلى الشاكرات وأجزاء الجسم المختلفة، وقم بتنظيفها بصورة تامة. ستقوم طاقة الروح أو الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية النازلة بطرد أو تحطيم العناصر السلبية وسترمّ الشقوق أو الثقوب على الأغشية الواقية.

خلق صورة ذاتية إيجابية

يمكن تحقيق تسريع إضافي لعملية العلاج عبر الشحن الذاتي بالأفكار والمشاعر الإيجابية. هذا يتم عبر التوكيد الإيجابي أو عبر التخيل الذاتي الإيجابي. يجب القيام بالتوكيد الإيجابي لدقائق معدودة يومياً، لعدة أشهر على الأقل. الديمومة ضرورية جداً لإنتاج أفكار إيجابية قوية عن الذات.

ثمة طريقة أخرى لإنتاج فكرة إيجابية قوية عن الذات هي عبر التخيل الذاتي الإيجابي أو التصور الخلاق. إن كان الفرد مكتئباً، يجب أن يتصور نفسه سعيداً، متفائلاً وممتلئاً بالحماسة. وإن كان لديه ميل إلى العنف، عندها فليتصور نفسه رقيقاً، هادئاً وموضوعياً في الحالات المزعجة أو الموتره. يجب القيام بالتصور يومياً لدقائق معدودة لعدة أشهر على الأقل.

ليس مطلوباً أن يكون التصور واضحاً. فإن كان كذلك أم لا، فإنه لا يؤثر على قوة الفكرة المتولدة. الضروري أن تكون النية واضحة ومديدة. النية الواضحة تعني وجوب وضوح الفكرة التي ترغب فيها. بهذا، ستكون قادراً على خلق كينونة فكرية إيجابية قوية، التي سيكون لها تأثيراً داعماً جيداً لك. من المفضل القيام بالتنفس البراني خلال التصور لجعل الكينونة الفكرية أكثر قوة. ليس مطلوباً أن يكون التركيز كاملاً. المطلوب هو أن تعيد انتباهك إلى ما تصوّره في كل مرة ينتقل فيها ذهنك إلى شيء آخر.

يمكن للمعالج النفسي البراني أن يسرّع عملية علاج المريض عبر خلق صورة إيجابية للمريض من خلال التصور الخلاق، ومن خلال التفكير والشعور بإيجابية وبحنان تجاهه. عليه أن يتخذ موقفاً إيجابياً تجاه المريض. عليه أن يتصوره قد أصبح أفضل أو قد شفي كلياً، سعيداً، واثقاً من ذاته ومسالماً مع نفسه. عليه أن يلاحظ تقدّم المريض، حتى لو كان ضئيلاً. هذا سيسرّع من الشفاء. مرة كان هناك رجل يعاني من مشكلة في تحديد جنسه. كان مشوشاً وبالكاد يفرق ما إذا

كان ذكراً أم أنثى. لهذا، خلق المُعالج صورة رجوليّة تامة للمريض. بعض المُعالجين يكونون أفضل وأكثر فعاليّة من الآخرين لأن لديهم موقفاً إيجابياً تجاه مرضاهم.

يجب القيام بالتصوّر لدقائق معدودة كل جلسة، عدة مرات أسبوعياً للمدة التي تتطلبها الحاجة. من المُفضّل أن يقوم المُعالج النفسيّ البرانيّ أو الطبيب النفسيّ القيام بالتنفس البرانيّ خلال تصوّره لصنع كينونة فكريّة أكثر قوة.

شهادات

الحالة:	توتّر ورهاب
المُعالج:	دارا سونيا فيلييوف
العنوان:	ريمديوس دي ايسكالا دادي سان مارتين 1090، الطابق الثامن 1416 العاصمة الفيدرالية
المريض:	ماريا ك.ف
العمر/ الجنس:	44 سنة/ أنثى
البلد:	الأرجنتين

جاءت ماريا إلى حيث أقيم لأنها كانت تعاني من رهاب ركوب الطائرات، بالإضافة إلى حقيقة كونها واقعة أسيرة التوتّر. كونها مدرسة للغة الفرنسية، فكان لا بدّ لها من أن تطير إلى أوروبا بصورة متكرّرة. لقد اعتادت على تناول الدواء لتهدئة أعصابها خلال الطيران، مع ذلك ظلت عصبية.

تمّ تطبيق العلاج النفسي البراني عليها لعشرين جلسة قبل أن تسافر. بعد انتهاء المعالجة، تلاشى التوتّر. كذلك خوفها من الطيران.

(التوقيع) دار سونيا فيلييوف

4 أيلول، 1997

الحالة:	استحواذ، دافع قهري، وعنف
المُعالج:	دارا سونيا فيلييوف
العنوان:	ريميديوس دي ايسكالا داي سان مارتين 1090، الطابق الثامن 1416 العاصمة الفيدرالية
المريض:	مانويل س.
العمر/ الجنس:	17 سنة/ ذكر
البلد:	الأرجنتين

ولد هذا الصبي ولديه اضطراب عقليّ حاد، مع أن أباه وأمه كانا طبيعيين بالكامل. قديماً لرؤيتي ليعرفا فقط إن كان هناك أية فرصة لتحسّن بسيط في سلوكه لا أكثر.

اعتاد مانويل على ضرب قطعتين من الخشب باستمرار. لم يكن قادراً على الأكل، الشرب أو ارتداء ملابسه بنفسه. ذهب إلى مدرسة خاصة، يُقبل فيها الطلاب بناءً على درجة مقدرتهم الذهنية. وهو عادةً ما يشاهد التلفاز عن قرب، معيداً بعد المتحدّث بعض العبارات المنطوقة. لم يكن قادراً على لفظ كلمات كبيرة. كان من المستحيل عليه أن يبقى في مكان واحد لفترة طويلة بدون أن يغضب. ومع أنه كان بعمر السابعة عشرة، فكان يتصرف كمن عمره خمس سنين. لم يكن قادراً على تنسيق حركاته ويمكنه أن يصبح مفعماً بالنشاط دون سبب ظاهر إطلاقاً.

طبّقتُ العلاج النفسيّ البرانيّ لعشرين جلسة. بعد أول خمس جلسات، توقف عن ضرب قطعتي الخشب وأصبح أكثر استرخاء. توقف عن عصبيته. مع نهاية الجلسات، بدأ يتصرف بصورة مناسبة، يتحدّث بصورة طبيعية، وأصبح قادراً على الأكل والشرب بنفسه. أستاذة أخبر والده

بأن مانويل بدأ يُظهر بعض التقدم، حيث كان ذلك مستحيلاً من الناحية العملية.

خلال الجلسة الأخيرة، اختفى تقريباً سلوك مانويل القهري - الاستحراذي، وأصبح أكثر تحكماً بعواطفه وقادراً على فهم ما كنا نتحدث معه.

(التوقيع) دارا سونيا فيلييوف

23 أيار 1998

الحالة:	استحواذ
المعالج:	دارا سونيا فيلييوف
العنوان :	ريمديوس دي ايسكالا دادي سان مارتين 1090، الطابق الثامن 1416 العاصمة الفيدرالية
المريض:	مارينا س.ت
العمر/ الجنس:	50 سنة/ أنثى
البلد:	الأرجنتين
<p>عانت مارينا، لخمس عشرة سنة تقريباً، من سلوك استحواذي. كنتيجة للأدوية التي كانت تتناولها اعتادت على الأرق والرؤى. بعد شهر من المعالجة، بدأ طبييها بتقليص قوة أدويتها.</p> <p>تمّ تطبيق العلاج النفسي البرانيّ عليها بصورة متواصلة لثلاثة أشهر. فأصبح أرقها تحت السيطرة واختفت الرؤى.</p> <p>اليوم، لا تأخذ مارينا أي دواء وسلوكها الاستحواذي في حدّه الأدنى. وهي لاتزال مواظبة على جلسات العلاج النفسي البرانيّ.</p>	

(التوقيع) دارا سونيا فيلييوف

9 حزيران، 1999

الحالة: دافع قهري

المعالج: أما بودار و راماني جوزيف

العنوان: مركز براشانتى للعلاج البراني مشفى أبوللو الخاص بالطابق

الخامس، 320 أنا سالاي ناندانام، شيناي 600 035

البلد: الهند

حبس المريض نفسه في غرفة نوم مظلمة لأنه لم يكن يطيق أدنى ضوضاء. هو لم يغادر غرفته أبداً. كان يغسل يديه باستمرار - وهي حالة استمرت لأكثر من عشرة سنين على الأقل. تُمّت المحاولة بكل أنواع المعالجات، لكن دون نجاح.

تمّ تطبيق العلاج النفسي البراني على كل شاكرااته لأسبوعين وعادت حالة المريض إلى طبيعتها. وغدا قادراً على استعادة حياته بصورة طبيعية وبسعادة.

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

الحالة:	رُهاب
المريض:	ب.ب
المعالج:	يامونا بربهاكار
العنوان:	بانغالور
العمر/ الجنس:	20 سنة/ ذكر
البلد:	الهند

عندما كنت في الصف العاشر عام 1995، فقدت واحداً من أصدقائي الجيدين. كان لموته أثراً عاطفياً عميقاً عليّ. بدأت أعاني من كرب نفسيّ. كل ليلة كنت أخاف كثيراً، قلقاً من أي احتمال لموت في عائلتي.. فقدت متعتي في دروسي والنشاطات المدرسيّة الأخرى.

في هذا الظرف، شرحت لي عمّتي، يامونا بربهاكار، المعالجة في بانغالور حول العلاج البرانيّ وأخبرتني أن أجربّه.

خلال العلاج، بدأت أشعر بأنني أتغلب على كربّي النفسيّ. شعرت بسعادة كبيرة. مع الوقت أصبحت أفضل حيث تلقّيت خمس جلسات من العلاج البرانيّ. علّمتني عمّتي التنفس البرانيّ وبدأت أدرس بصورة جيدة. تحسّنت دراستي الجامعيّة. حالما تعافيت جيداً، تلقّيت دورة العلاج البرانيّ للمبتدئين. الآن أمارس العلاج البرانيّ على أصدقائي وأقربائي، مُستخدِماً مقدرتي على العلاج باستخدام الجسد والاستبصار.

(التوقيع) ب..ب

9 أيلول، 1999

الحالة: رُهاب

المريض: أنجيلينا ك.س

العنوان: مدينة كوزيرون

المهنة: سيدة أعمال

البلد: الفيلبين

عانيت من رُهاب قوي جداً من البرق، المطر الشديد، والرياح لحوالي عشرين عاماً، ولم تكن نكتة. مجرد رؤية السماء تصبح معتمة كان يجعل ركبي تنقصف. أبدأ أشعر بالبرد في يدي وقدمي، وأعاني من اضطراب شديد في معدتي، وألم من الغازات، وتبول متكرر. ينبض قلبي بسرعة، وأعاني صعوبة في التنفس. وبقدر امتداد المطر والبرق، بقدر ما تطول معاناتي. فأكون خائفة بصورة فظيعة. والأسوأ أنني لم أكن لأعمل، أو لأتناول طعاماً، أو لأفكر خلال هذه الأوقات. باختصار، كنت مشلولة بالكامل بسبب مخاوفي. صليت وحاولت عقلنة حالتي لأنشد الراحة من معاناتي. إلى هذا الحد كنت يائسة.

تمت الاستجابة لصلاتي عندما قابلت المعلم تشوا كوك سوي. فقد عاجلني خلال ورشة عمل العلاج البراني المتقدم. قام بتنظيف وشحن شاكراي تاجي ووضفيري الشمسية.

الاختبار أتى عندما ضرب إعصار «أنسانغ» القوي البلاد. في الماضي، كان مجرد سماع أنباء قدوم إعصار من الراديو يحدث تغيراً مسبقاً في كيمياء جسدي. في هذه المرة كان الأمر نفسه، لكن بدرجة أقل. عندما بدأت الأمطار والرياح، فوجئت بأن خوفاً لم يتصاعد قياساً لقوة الأمطار. والخوف الذي شعرت به في البداية اختفى على الرغم من عدم نقصان الأمطار والرياح. في الواقع، بقيت قادرة على مرافقة أخي لمعالجة حفيده الذي كان يعاني من ارتفاع في الحمى كوني كنت قد تعلمت كيفية المعالجة البرانية. حقاً لقد شُفيت من رُهابي!

(التوقيع) أنجيلينا ك.س

19 تشرين الأول، 1988.

الفصل الخامس

علاج الإدمان: التدخين، الكحول، والمخدرات

120.....	التدخين.
122.....	الكحول
123.....	إدمان المخدرات.
126.....	الهلوسة والضجر
127.....	العلاج النفسي البراني للهلوسة البصرية.
129.....	العلاج النفسي البراني للهلوسة السمعية.
129.....	التأمل على القلبيين التوأمين.
130.....	شهادات.

عليك أن تفهم بأنه سيكون غاية في الصعوبة الصادق مع نفسك. يخاف الإنسان كثيراً من
رؤية الحقيقة.

تكون شاكرا الضفيرة الشمسية مصابة عند المدخنين، الكحوليين، ومدمني المخدرات. فتنظيف وشحن هذه الشاكرا مهم جداً وسيحسن من حالة المريض بشكل كبير، لكونها مركز الرغبة أو التوق.

ثمة أمران لا بد من تذكرهما في معالجة التدخين، والكحولية ونعاطي المخدرات: أولاً، عليك تحطيم قالب الرغبة الفكري - الرغبة للتبغ، الرغبة للكحول، والرغبة للمخدرات - وكذلك تحطيم العناصر السلبية.

الثاني، أن عليك أن ترمم الأغشية الواقية. تفتح الشقوق في الأغشية الواقية لتربط العناصر السلبية نفسها بالمدخن أو الكحولي. في حالة تعاطي المخدرات، تكون الأغشية الواقية لشاكرات معينة ممزقة، وبالتالي تسمح بدخول العناصر السلبية. تسبب هذه الثقوب الكبيرة في الأغشية الواقية الهلوسات البصرية والسمعية.

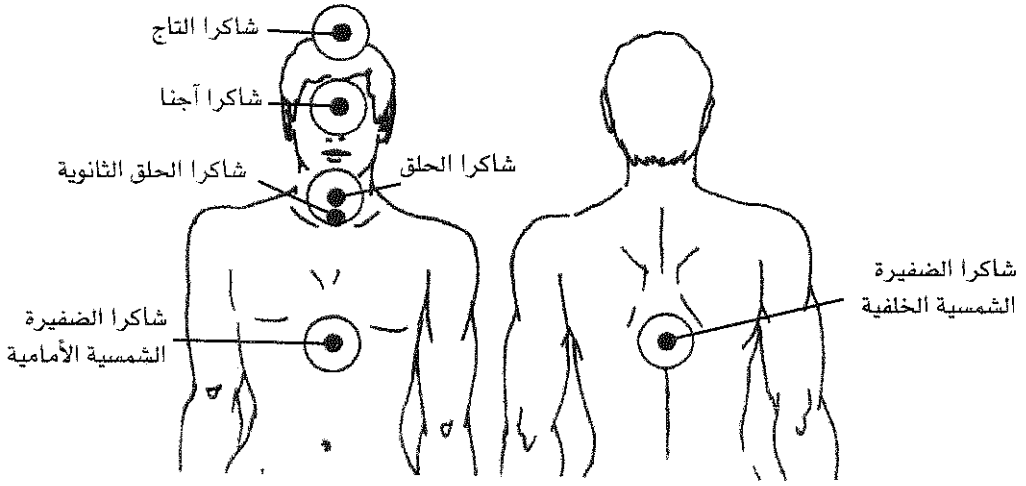
إن قُمت بتحطيم القوالب الفكرية والعناصر السلبية، فإن المريض سيشعر براحة فعلية. وسيصبح التغلب على مشكلته أو مشكلتها أسهل بكثير.

التدخين

مع المدخنين المعتدلين، تكون شاكرا الحلق وشاكرا الحلق الثانوية هما المصابتان فقط. ويكون لديها شقوق في أغشيتها الواقية مع عناصر سلبية مطوّقة لها. يمكن استبصارياً رؤية عناصر المدخن على شكل لهب برتقالي مبيض مع أحمر داكن في المركز. مع المدخنين المسرفين، تكون شاكرا الضفيرة مصابة مع الكثير من العناصر السلبية فيها وفي بعض الحالات تكون حتى شاكرا آجنا والتاج مصابتين. يكون لدى المدخنين المسرفين عناصر سلبية أكثر أو أكبر من المدخنين المعتدلين.

لعلاج المدخنين، يجب إزالة العناصر والكينونات الفكرية السلبية الناشئة عن الرغبة في التدخين.

هذه الكينونات الفكرية السلبية تتوضع بصورة أساسية في شاكراتي الضفيرة الشمسية والتاج. يجب أن يتم التنظيف والشحن بالطاقة البرانية البنفسجية



رسم 1-5 معالجة التدخين والكحولية

الكهربائية لطرد العناصر السلبية والكيونات الفكرية السلبية المرتبطة بالتدخين. هذا أيضاً سيرمّم الأغشية الواقية. يجب تكرار المعالجة البرائية لمرتين إلى ثلاث أسبوعياً لاحتمال الانتكاس.

حتى يتعافى المريض، يجب أن يكون لديه درجة معينة من التصميم على الإقلاع عن التدخين. وإلا، سيشعر بدرجة معينة من الراحة من دافع التدخين لكن قد يعود خلال مدة قصيرة من الزمن. حقيقة هذه العناصر السلبية ضعيفة. كأنها حشرات أو صراصير أثرية لا أكثر. يمكنك التغلب عليها ببساطة عبر إرادة عدم التدخين. صادف المؤلف شخصياً عدد من الأشخاص الذين أفلعوا عن التدخين مباشرة فقط بفعل الإرادة بدون الخضوع للمعالجة البرائية.

الإجراء

- 1- عاين المريض، افحص كل شاكرااته الرئيسية وطبّق كنساً عاماً.
- 2- طبّق كنساً موضعياً بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرائية البنفسجية الكهربائية

مُستخدماً تقنيةً شاكرا تي التاج - اليد على منطقة الحلق - من الأمام، والجانبين الأيمن والأيسر. يجب أن يتم الكنس بصورة تامة.

3- كما يجب تنظيف شاكرا الحلق الثانوية بصورة تامة. ويجب قذف العناصر، بالإضافة إلى الطاقة الملوثة، إلى وحدة النفايات في الماء والملح.

4- اشحن بصورة تامة شاكرا الحلق و شاكرا الحلق الثانوية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدماً تقنيةً شاكرا تي التاج - اليد.

5- طبق كنساً موضعياً واشحن شاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، والتاج بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدماً تقنيةً شاكرا تي التاج - اليد. إن شحن وتنشيط شاكرا آجنا سيعزز قوة إرادة المريض.

6- عند الكنس، لابد من وجود نية لإزالة العناصر والكينونات الفكرية السلبية، يُنصح بالنسبة للمدخن بأن يمارس بانتظام التنفس البطني العميق البطيء. هذا سيساعده في التغلب على التوتر.

7- قم ببناء واقيات شاكروية لشاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، الحلق، الحلق الثانوية، آجنا، والتاج. من ثم قم ببناء واقى هالي. هذا سيُسَهِّل ويُقَصِّر عملية الشفاء.

الكحول

عندما يكون لدى شخص رغبة في الشرب متعذر التحكم فيها، فهذا بسبب وجود عناصر كبيرة مطوّقة في عمق شاكرا الضفيرة الشمسية، بالإضافة لوجودها في شاكرا الحلق و شاكرا الحلق الثانوية. يتفاوت حجم هذه العناصر، وفي بعض الحالات، تكون بقياس ثلاث أو أربع إنشات تقريباً، وشكلها بدائي، ولونها أحمر داكن. بناء على هذه الملاحظة، من الواضح تماماً بأن الأحمر هو لون الرغبة.

إن المعالجة البرانية للكحولية هي تقريباً نفس المعالجة المُستخدمة للمدخنين. التركيز

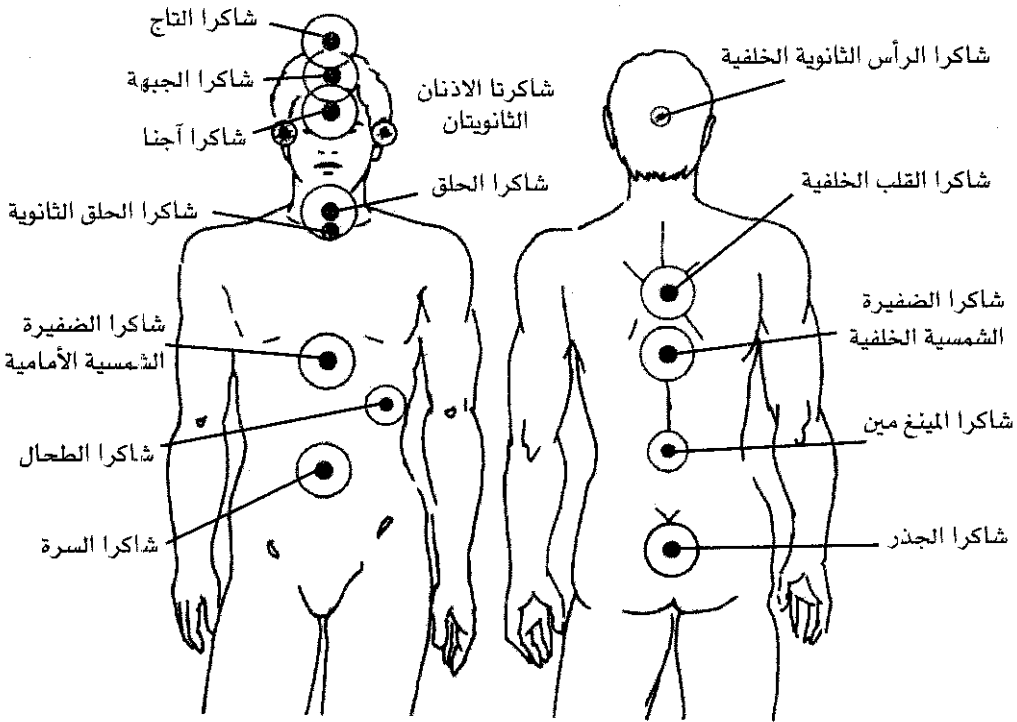
يجب أن يكون على شاكر الضفيرة الشمسية الأمامية، وتعالج في البداية. على المعالج أن يراقب بدقة تقدّم المريض. يجب المتابعة في العلاج للمدة التي تقتضيها الضرورة. من المهم مساعدة المريض على حل مشاكله العاطفية. يجب أن تكون لديه درجة معينة من نية الإقلاع عن الشرب. ومن المهم أيضاً التخلي عن أصدقائه القدامى الذين يشرب معهم وأن يطور علاقة بأصدقاء جدد. سيكون مساعداً جداً الانضمام لنوع معين من المجموعات أو الصحبة، خصوصاً المتديّنة أو الروحية منها.

إدمان المخدرات

في حالة المدمنين على المخدرات، تكون العناصر أكبر وأكثر قوة حتى. ويكون لونها أحمر داكناً. مع المدمنين، لا تكون تكون ثمة شقوق على الغشاء الواقي فقط بل ثمة تمزقات كبيرة أو ثقب. وتكون الأغشية الواقية لشاكرات الضفيرة الشمسية، الحلق، الحلق الثانويّة، آجنا، والتاج ممزقة. إنه بسبب الثقوب الكبيرة، يكون لدى المريض هلوسات بصرية وسمعية أو يسمع أصواتاً غريبة. يجب معالجة الأغشية الواقية لشاكرات الأذنين. إذا كان المريض يشعر بضجر وعاجزاً عن النوم، فيجب معالجة الغشاء الواقي لشاكر الجذر.

مع مرضى الإدمان على المخدرات، يكون الجسم الطاقويّ نازفاً. فتكون شاكرات الجذر، السرة، الطحال، والضفيرة الشمسية نازفة. هذا أحد العوامل الرئيسية الذي يشعر المدمنين بدافع قوي لتعاطي المخدرات. لذلك، عليك رفع مستوى الطاقة البرانيّة للمريض للتخفيف من التوق إلى المخدرات. يجب تنظيف وشحن الشاكرات المصابة.

تقسم معالجة المدمنين على المخدرات إلى جزئين. الأول إزالة الإدمان والهلوسة عبر إزالة العناصر والكينونات الفكرية السلبية، ومعالجة أو ترميم جروح الأغشية الواقية عبر شحنها. الشاكرات المصابة هي الضفيرة الشمسية، الحلق، الحلق الثانويّة، آجنا، التاج، الرأس الخلفية، والأذنين. إنه عبر تنظيف وشحن شاكر الضفيرة الشمسية، فإن المريض سيشعر براحة فعلية من الإدمان.



رسم 5 - 2 معالجة الإدمان على المخدرات

الجزء الثاني يكون بالتقليل من أعراض العودة للتعاطي عبر شحن الشاكرات السفلية النازفة بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة وهي: الجذر، السرة، الطحال مُستخدمًا تقنية شاكراتي الجذر- اليد. يجب معالجة الكبد والكليتين لمساعدة الجسم المادي على طرح السموم.

الإجراء

1- عاين المريض وافحص الشاكرات الرئيسية، وشاكرا الرأس الخلفية، وشاكرات الأذنين.

2- طبق كنساً عاماً.

- 3- طَبِّقْ كَنْساً مَوْضِعِيّاً واشحن شاكرا تي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية والكبد بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُسْتَحْدِمًا تَقْنِيَّةَ شاكرا تي التاج - اليد. عند تطبيق الكنس على شاكرا الضفيرة الشمسية، يجب أن يكون هناك نية على إزالة وتخطيم العناصر والكينونات الفكرية السلبية القاطنة فيها. من المهم التنظيف والشحن بصورة تامة لمساعدة الجسم المادي على طرح السموم.
- 4- طَبِّقْ كَنْساً مَوْضِعِيّاً واشحن شاكرا تي الحلق، الحلق الثانوية، آجنا، الجبهة، التاج، الرأس الخلفية، والأذنين بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُسْتَحْدِمًا تَقْنِيَّةَ شاكرا تي التاج - اليد. يكون لدى الأغشية الواقية لهذه الشاكرا عادة شقوق أو ثقوب مع عناصر سلبية مستقرة فيها، ما عدا شاكرا الجبهة التي تكون فقط نازقة جزئياً. هذا سيقُلِّل بصورة فعّلية الدافع أو الإدمان والهلوسة.
- 5- طَبِّقْ كَنْساً مَوْضِعِيّاً على شاكرا القلب الخلفية واشحنها بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُسْتَحْدِمًا تَقْنِيَّةَ شاكرا تي التاج - اليد لتوليد السلام والانسجام داخل المريض.
- 6- طَبِّقْ الكَنْس والشحن على شاكرا تي الجذر، السرة، والطحال بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة مُسْتَحْدِمًا تَقْنِيَّةَ شاكرا تي الجذر - اليد. هذا سيقُلِّل فعلياً الاكتئاب أو أعراض العودة للتعاطي.
- 7- طَبِّقْ كَنْساً مَوْضِعِيّاً تاماً واشحن مباشرة الكليتين. التركيز يكون على الكنس. هذا لتسهيل تخلص الجسم من السموم. لا بدّ في أن يرتفع ضغط الدم، لذا طَبِّقْ كَنْساً مَوْضِعِيّاً على شاكرا المينغ مين وثبّطها بالأزرق الفاتح.
- 8- قُمْ ببناء واقيات شاكروية لشاكرا تي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، الحلق، الحلق الثانوية، آجنا، التاج، الرأس الخلفية والأذنين. من ثم قُمْ ببناء واقية هالي. هذا سيُسَهِّل ويُقَصِّر عملية الشفاء.
- 9- يجب القيام بالمعالجة مرة على الأقل كل يومين، أو يمكن زيادة تواتر المعالجة إن كان ضرورياً. قد يشعر المريض بإشراق كبير وبتحرر من الدافع، وقد يفكر بأنه قد

شُفِيَّيْ بالكامل. بلا شك على المُعالِج أن يطلب من المريض العودة للمزيد من المعالجة، لأنه قد يكون احتمال كبير لانتكاس بعد عدة أيام. لابدَّ من متابعة المعالجة على الأقل لشهر أو شهرين أو أكثر.

بالنسبة لمتعاطي المخدرات، بلا ريب يكون من المهم جداً تغيير الأصحاب. وعليهم، إن كان ممكناً، تغيير مكان إقامتهم. كذلك، سيكون من المفيد الانضمام إلى جماعة دينية أو روحية مناسبة.

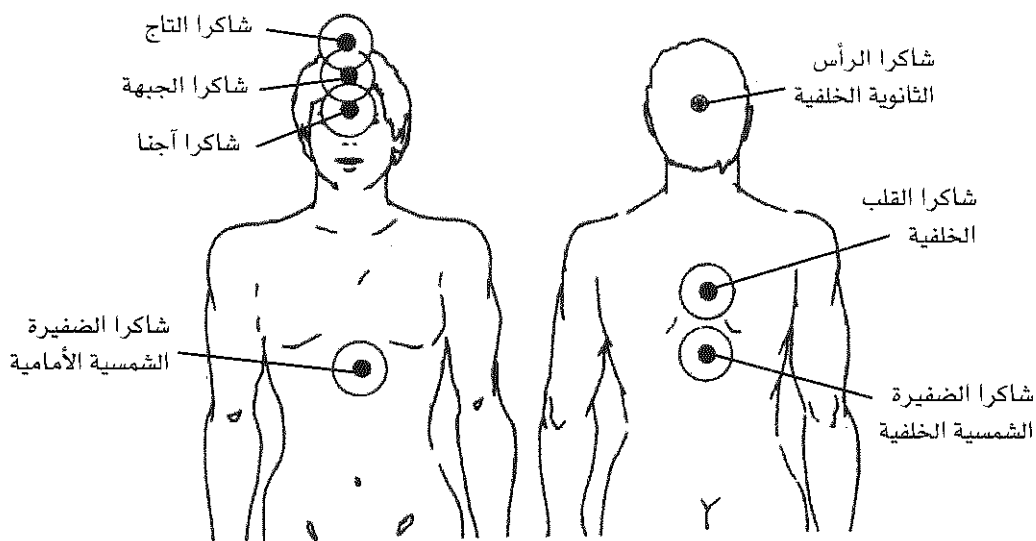
الهلوسة والضجر

تعني الهلوسة ببساطة رؤية أو سماع شيء غير موجود مادياً. ولا تعني بأن ما يُرى أو يُسمع هو تخيُّلي. على العكس، فإن ما يُرى أو يُسمع هو حقيقي تماماً في العالم الباطني. فإن كان الشخص متدني التطوُّر الروحي، فإنه عند ذلك سيجذب كائنات من مستوى أو من تطوُّر مماثلين، وسيُرى ويسمع أشياء قبيحة. يكون لدى الأشخاص المهلوسين ثقباً في بعض أغشيتهم الواقية.

الوسيط هو شخص قادر على فتح وإغلاق أغشيتهم الواقية، بصورة إرادية أو لا إرادية. وليس لديه ثقب في أغشيتهم الواقية. الوسيط الإرادي هو القادر على فتح وإغلاق أغشيتهم الواقية ساعة يشاء. أما الوسيط اللا إرادي فهو ليس لديه السيطرة الإرادية الكاملة على فتح وإغلاق الأغشية الواقية. للكشف يستخدم مختلف الوسطاء شاكرات مختلفة.

من الشائع ملاحظة الهلوسات البصرية والسمعية عند الكحوليين، مدمني المخدرات - خصوصاً الذين يستخدمون المهلوسات - والدُهانيين. فلكونهم مليونين بالأفكار والعواطف السلبية، فإنهم يميلون لجذب عناصر سلبية وهكذا يرون صوراً عجيبة ويسمعون أصواتاً غريبة.

تكون شاكرات الضفيرة الشمسية، آجنا، التاج، الرأس الخلفية، والأذنين مصابة، لدى مرضى الهلوسة. فينبغي تنظيفها وشحنها بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية



رسم 5-3 معالجة الهلوسة البصرية

البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراي التاج - اليد. ينبغي تكرار المعالجة لثلاث مرات أسبوعياً على الأقل لتجنب الانتكاس، خصوصاً إذا كان المرض مديداً. إن كان المريض ضجراً وغير قادر على النوم، عندها يكون هناك شقوق في الغشاء الواقي لشاكرا الجذر وعناصر سلبية مطوّقة لها. يجب تنظيفها. ثم تثبيطها بالأزرق الفاتح لكونها مفرطة النشاط.

تتضمن معالجة الهلوسة البصرية استخدام البنفسجي الكهربائي أثناء كنس وشحن شاكرات الضفيرة الشمسية، آجنا، الرأس الخلفية، الجبهة، والتاج. بالنسبة للهلوسات السمعية، يجب معالجة الأغشية الواقية لشاكرات الأذنين الثانوية ولشاكرا الحلق.

العلاج النفسي البراني للهلوسة البصرية

1- افحص شاكرات التاج، الجبهة، آجنا، الرأس الخلفية، والضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية. قسّم كل منها إلى أربعة أقسام - القسم العلوي الأيمن، القسم

السفلي الأيمن، القسم العلوي الأيسر والقسم السفلي الأيسر. ثم افحص مركز التاج. انتبه إلى القسم البارز.

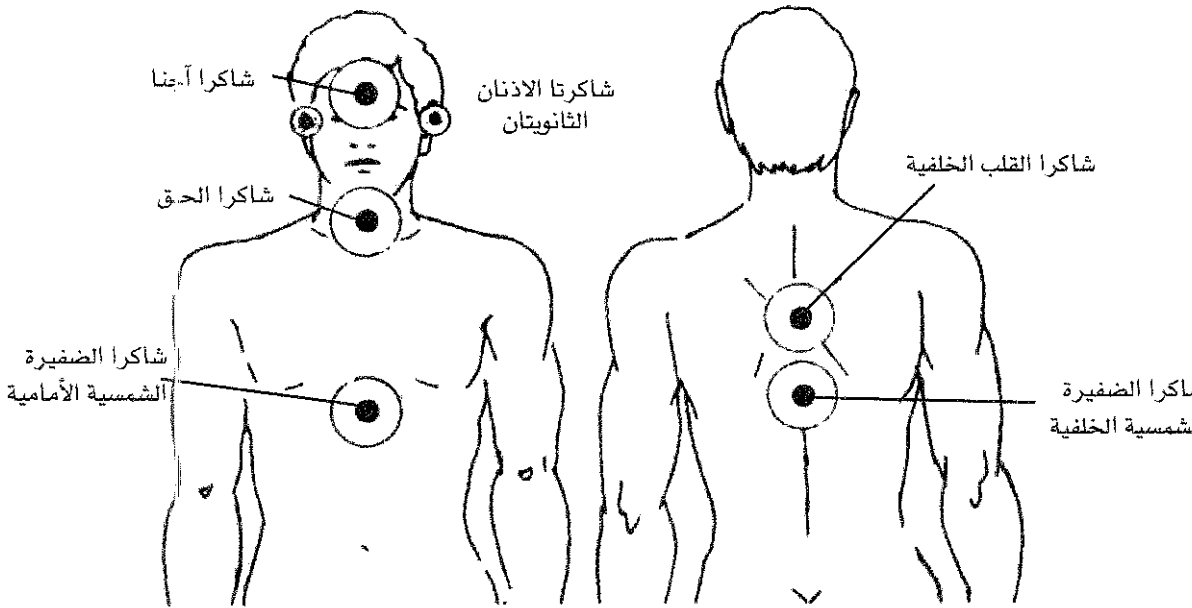
2- طبق كنساً عاماً.

3- اكس واشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالبنفسجي الكهربائي. تبط شاكرا الضفيرة الشمسية المفرطة النشاط بالأزرق الفاتح.

4- اشحن ونشط شاكرا القلب الخلفية لخلق السلام الداخلي والهدوء.

5- اكس واشحن بالبنفسجي الكهربائي شاكرات آجنا، الجبهة، والتاج. كما يجب معالجة شاكرا الرأس الخلفية الثانوية.

6- قم ببناء واقيات شاكروية لشاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، الرأس، الخلفية، والتاج. من ثم قم ببناء واقى هالي. هذه ستسهل وتُقصّر عملية الشفاء.



العلاج النفسي البراني للهلوسة السمعية

- 1- افحص شاكر الحلق وتخيل تقسيمها إلى أربعة أقسام. انتبه إلى أية منطقة بارزة في شاكر الحلق. كذلك افحص شاكرات الأذنين الثانويّة.
- 2- اكس واشحن شاكر الحلق بالبنفسجي الكهربائي. ثبتّ الطاقة بالأزرق المبيض الفاتح. ينبغي أن يكون لديك النية على تحطيم العناصر والكينونات الفكرية السلبية القاطنة في الشاكر.
- 3- اكس واشحن شاكرات الأذن اليمنى واليسرى الثانويّة بالبنفسجي الكهربائي مع نية تحطيم العناصر والكينونات الفكرية السلبية.
- 4- اكس واشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالبنفسجي الكهربائي. ثبتّ الطاقة بالأزرق المبيض الفاتح.
- 5- اشحن ونشط شاكر القلب الخلفية لإنتاج تأثيرات مهدئة وملطفة.
- 6- اشحن ونشط شاكر آجنا لتعزيز قوة إرادة المريض.
- 7- قم ببناء واقيات شاكروية لشاكر الحلق وشاكرات الأذنين.. من ثم قم ببناء واقى هالي. هذه ستسهّل وتُقصّر عملية الشفاء.

التأمل على القلبين التوأمين

لممارسة التأمل على القلبين التوأمين تأثيرات منظّفة للجسم الطاقى. فهذا يطرد العناصر السلبية ويرمّم شقوق أو ثغوب الأغشية الواقية إلى درجة كبيرة. لذلك، ينبغي القيام به يومياً من قبل الكحوليين، المدخّنين، مدمني المخدرات، مرضى الهلوسة ومن قبل الآخرين. من المهم جداً أن يكون لدى المريض درجة معينة من نية التحسّن.

شهادات

الحالة:	التدخين
المعالج:	أيلتون هونوراتو دا سيلفا
العنوان:	إسينشيا - أينغراكاو دو سير أف، أونزا دي جونو، 1395. ف. ماريانا، سان باولو
المريض:	كلاوديو ب.
العمر/الجنس:	62 سنة/ ذكر
البلد:	البرازيل.

أنا مدخن لأكثر من خمس وأربعين سنة. كنت أدخن بمعدل أربعين سيجارة في اليوم. مع بداية النصف الأول من العام 1999 قرّرت التوقف عن التدخين واستشرت اختصاصياً في الرئة ليفحص حالتي. بيّن الفحص التشخيصي أن رئتي بدأت بإظهار علامات الانتفاخ.

في الوقت نفسه، أصبت بإنفلونزا، التي حفزني لإيقاف التدخين. قرّرت أن أواجه هذا الامتناع بدون أي دواء. على الرغم من أنه كان أسهل في البداية بسبب الإنفلونزا، فقد عانيت من انزعاج كبير. الإحساس كان بأن جسدي بحالة تنبيه مستمر بسبب ارتفاع وانخفاض الأدرينالين في جسمي باستمرار وأخذ قلبي بالخفقان. كنت معظم الوقت، ضجراً وقلقاً. أتت المساعدة خلال هذه اللحظات الصعبة عن طريق طرائق بديلة مثل المشي، رياضات يابانية (Lian Guon)، وطرائق أخرى. مع ذلك، ما كان له القيمة الأعظم هو العلاج البراني الذي أتى عن طريق أيلتون في جلساتها الأسبوعية. عبر ذلك، شعرت بجسمي أقوى وأصبحت أكثر استرخاءً عاطفياً وجسدياً. وكنت نادراً ما أشعر بإحساسات الانزعاج.

بعد جلسة ونصف من المعالجة، قرّرت التوقف لأرى ردّة فعل جسدي على ذلك.

واليوم، بعد حوالي أربعة أشهر تقريباً، لازلت أشعر بدافع للتدخين، لكن إحساس العودة لا يؤلمني بأيّة حال كما كان في البداية.

لقد تمكّنت من التغلب على الوجه الأكثر صعوبة في حالتي بمساعدة العلاج البراني. لقد كان قراراً صائباً أن أختار القيام بذلك عبره.

(التوقيع) كلاوديو ب.

27 آب، 1999

الحالة: إدمان

المعالج: رشيدة دوراجيوالا

العنوان: الهند

المريض: شاليني ك.

العمر/الجنس: ٣٠ سنة/ أنثى

البلد: الهند

بدايةً قابلت رشيدة عندما بدأت في معالجة أُمي المصابة بالسرطان.. كنت أعتقد بأن هذا العلاج البرانيّ هو مجرد دجل ولم أكن أوّمن به إطلاقاً. قرّر الأطباء بأن لا أمل في شفاء أُمي. كنت أعلم بأنها تحتضر. لكن شيئاً ما جعلها تستمر. ربما كان العلاج البرانيّ، فقط ربما. اعتقدت بأنه فليكن، طالما أُمي مؤمنة به، فإنه سيشفيها.

كنت مدمناً بشدة لحوالي ثمانية عشر عاماً على (pan parag) أتناول عشرين حبة على الأقل يومياً. شعرت بأن علي التوقف، لكن لم أقدر. يوماً ما أخبرتني رشيدة بأن أجرب العلاج البرانيّ، لكنني لم أشأ ذلك. لكن قبلت للجلسة واحدة تحت إصرار أُمي. كانت تلك المرة الأولى ولم أصدق بأنني قُمت فعلاً بهذا الذي يدعى علاجاً برانيّاً. الجلسة التالية كانت ساحرة. لم يُعد لدي توق إلى (Pan Parag) إطلاقاً.

اليوم، توقفت عن تناوله بالكامل. شكراً لرشيدة وللمعلم تشوا كوك سوي.

شاليني ك.

9 أيلول، 1999

الحالة:	كحولية وصرع
المعالج:	كليف سالدانا
العنوان:	رقم 11 الشارع التقاطعي الأول. حدائق كارباغان، أديار ماوراس 600 020
المريض:	مجهول
العمر/ الجنس:	46 سنة/ ذكر
البلد:	الهند

كنت أعاني من الصرع منذ آذار 1994، بالإضافة إلى الكحولية. كان المزج بينهما مهلكاً، وكان دماغي (أو ما تبقى منه) مضطرباً جداً، يولد جنون الارتياب من آراء الناس العاديين (الذين يمكنني القول بأنه غير شائع كثيراً). قابلت طبيباً ألبانياً وكانت كلماته جد واضحة: «لا كحول، لا مخدرات، لا مهلوسات أو أي من المواد المضرة نفسياً ولا الأدوية الاعتيادية، إلخ». كان ذلك حتى أتيت إلى عتبة كليف.

كان لقائي بكليف ما يمكن وصفه فقط بأنه لقاء إيزوتيريكي، كأني قد أرشدت بقوة غامضة خيرة ما، مُجبراً بالحدس أكثر من المنطق. حينها، لم يكن لدي أدنى إشارة عن ماهية العلاج البراني.

كانت جلسات العلاج محتملة جداً، منتظمة، فعالة، تثقيفية، منطقية وحتى ولدت إحساساً بالغموض والسحر، مع إحاطة غريبة من المحبة، التفهم، الفرح والحماية. خلال فترة قصيرة، حسنتُ من التحكم بكمية الكحول الإلزامية لي، لكن مع أخطاء قليلة هنا وهناك. في سنة من التنظيم، تمكّنت من التحكم الكلي والآن مضت ثلاث سنوات على شفائي التام من الكحولية، ولم أتعرض لنوبة صرع منذ أيلول 1994. (لازال المريض يأخذ الأدوية الألبانية للصرع مع تخفيض الجرعة انتظاراً لتوصية طبية إضافية).

مازلت مسحوراً بقوة الإنسان الكامنة التي تفوق الوصف والهائلة التي تكشف
لي بنعمة إلهية بوفرة ومنطقية.

امتناني العميق لكليف وشوشما سالدانا، واحترامي للمعلم تشوا كوك سوي
لعطيته الجميلة للجنس البشري.

(التوقيع) 28 أيلول، 1999

الحالة: كحولية

المعالج: الأستاذ فيجايا ر. شاستري

المريض: السيد. ف

العنوان: غاتكوبار

العمر/ الجنس: 51/ ذكر

البلد: الهند

كانت عائلة السيد ف كلها على وشك الانفصال - وهي مرحلة حرجية للمريض، وزوجته وأولاده، أخيه وعائلة أخيه.

عبر السيد ف المدمن على الكحول مراراً عن رغبته في ترك عمله. هذا كان مقلقاً لكلا العائلتين. وكان عنيفاً ويصرخ بدل أن يتكلم. في يوم من الأيام أصبحت الحالة خطرة جداً عندما بحث عن الكيروسين كمحاولة للانتحار. ركضت ابنته طلباً للمساعدة لأن الحالة أصبحت غير محتملة بالنسبة إليهم.

كقناة لهذا العلاج العلمي الإلهي، بدايةً طلبت البركات الإلهية من الله الأعظم، والمعلم تشوا كوك سوي. نظّفت شاكرات المريض الضفيرة الشمسية (الخلفية والأمامية)، القلب (الخلفية والأمامية) ونشّطت شاكرات القلب الخلفية. وطلبت من أعضاء عائلته الاستماع إلى كاسيت (أوم شانتى). هذا عمل المعجزات فعلاً: قرّر المريض العودة إلى عمله وإلى أعضاء عائلته وهم ينعمون الآن بالاسترخاء والسلام.

(التوقيع) فيجايا ر. شاستري

9 أيلول، 1999

الحالة:	كحولية
المعالج:	د. جيانيدرا فيرما
المريض:	راماناندي.
العنوان:	بالابهغار، هاريانا
العمر/الجنس:	37 سنة/ أنثى
البلد:	الهند

كان راماناند رجل أعمال ناجح في بالابهغار، ولاية هاريانا قبل أن يستولي الكحول على عقله. كانت حالته خاصة عن شخص حصل على ثروة ماناجئة قادته إلى المبالغة في الإنفاق على الترف الزائد. وسرعان ما أفلس. وعانت مجازفاته المتعاقبة في العمل من خسائر ثقيلة. وتركه أصدقاؤه فوجد ملاذه الوحيد في زجاجات الشرب.

في هذه الحالة، استشارني أخوه، الذي كان طبيباً، في حالته. بإيمان كامل ومطلق بالمعلم تشوا كوك سوي وعلاجه البراني المبدع، أعطيت تعهداً للطبيب بأنه إن أمكن جلب أخاه إلى لو كناو، فإنه قد يُشفى بنعمة الله، وبركات المعلم.

أحضر راماناند إلى مركز العلاج البراني بحالة سكر في 20 تشرين الثاني، 1998. بعد خمس عشرة دقيقة، استطاع المريض أن يجلس من تلقاء نفسه؛ وفي غضون خمس دقائق أخرى استطاع وضع يديه على ركبتيه موجّهاً راحتيه نحو الأعلى، مغمضاً عينيه يصلي. مع نهاية الساعة، نهض وذهب إلى سيارته، وأخذ زجاجة من الويسكي وحطّمها في الطريق على مرأى كل الناس. عاد وأخبرني بأن ذهنه قد أصبح مشرقاً، وكذلك قلبه وروحه.

بعد ثلاثة أسابيع، اتصل بي من بالابهغار، يسألني إن كان باستطاعته تناول

نصف جرعة. أجبته بحزم لا، وقُمت بعمل علاج عن بعد بناءً على طلبه ليتغلب على رغبته في الكحول. تابعت مرة في الأسبوع إجراء العلاج عن بعد. بعد ثلاثة أشهر، أصبح أخيراً ممتنعاً، عن المسكرات بالكامل..

(التوقيع) جيانيدرا فيرما

20 أيلول، 1999

المحالة:	هلوسات
المُعالج:	د. سونيال. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو «انيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومُعالجة نفسية برائية
البلد:	الفيليبين

يمكن وصف غيلدا بأنها خجولة، منعزلة تدّعي برغبتها في مقابلة الناس لكن يعيقها خوف غير اعتيادي مما قد يفكر الناس الآخرون عنها. استشارتني بسبب الأرق، والهلوسات السمعية (كسماع أصوات لأشياء روحية تتكلم معها). زيادة على ذلك، ادعت بأنها تمتلك قوة فكرية عظيمة تمكنها من أمر الآخرين بما عليهم القيام به.

بعد جلستين من استخدام العلاج النفسي البراني، مع الطريقة التقليدية في العلاج النفسي، اختفت هلوساتها وكل ما كانت تتشكّى منه.

(التوقيع) د. سونيال. دي

29 أيلول، 1988

الحالة:	التدخين
المُعالج:	المعلم ستيفان كو
العنوان:	3873 شيفر أف. أشينو، كا 91710
المريض:	كيم م.
البلد:	الولايات المتحدة الأمريكية

أود أن أنتهز الفرصة لأعبر عن خالص امتناني لتقنيات وتعاليم تلقيتها من أستاذي المعلم كو، كما نشرت من قبل بواسطة المعلم الكبير تشوا كوك سوي.

في عام 1996 بدأت العلاج البراني وسرعان ما أدركت بأنني لكي أصبح مُعالِجاً محترفاً، أحتاج للتخلي عن عادة التدخين التي كانت عندي لأكثر من ثلاثين عاماً. طلبت وتلقيت المساعدة من المعلم كو، مرشدي. في جلسة واحدة بأقل من ثلاثين دقيقة، استأصلت عادة التدخين عندي بصورة تامة! رميت بالسجائر والولاعة بعيداً لأنه لم يعد لدي دافع، أو تفكير أو إلزام للتدخين.

أعتقد بأنني عدت إلى نفس الحياة - حرفياً - وأنا ممتنٌ للأبد! إن هذه التقنيات، والعلاجات والتأثيرات المرتبطة بها في حياتي ونمو شخصيتي لا تقدّر بثمن.

(التوقيع) كيم م

5 تشرين الأول، 1999

الفصل السادس

علاج الاكتئاب

142.....	كيفية معالجة الاكتئاب الناجم عن عوامل مادية.
143.....	الاكتئاب الناجم عن عوامل نفسية.
144.....	معالجة ذاتية برؤية متممة.
145.....	درجات الاكتئاب.
145.....	الاكتئاب الخطير.
146.....	الميل الانتحارية.
149.....	شهادات.

طبيعة العقل هي أن ما تفكر فيه بشدة يصبح واقعاً.

سوامي شيفانندا

كما تفكر تكون.

مثل إيزوتيريكي

المرضى المكتئبون هم جيدون في التأمل أيضاً. المشكلة الوحيدة تكمن في أنهم يتأملون بالأشياء السلبية. لذلك على المعالج النفسي أن يشجع المرضى على عكس أفكارهم ومشاعرهم إلى المواضيع الإيجابية.

المعلم تشوا كوك سوي

ينجم الاكتئاب عن عوامل مادية أو نفسية. خلال الشتاء، يعاني الكثير من المسنين من الاكتئاب لنقص الطاقة الحيوية في الهواء. هذا مثال الاكتئاب الناتج عن عامل مادي. والشخص الخاضع لكثير من التوتر يصبح في النهاية مكتئباً، وهذا مثال على الاكتئاب الناتج عن عامل نفسي. وقد تحطمت تجربة الصدمة الثقة بالنفس، مسببة كبحاً ذاتياً خطيراً، وبالتالي تتجلى كإكتئاب.

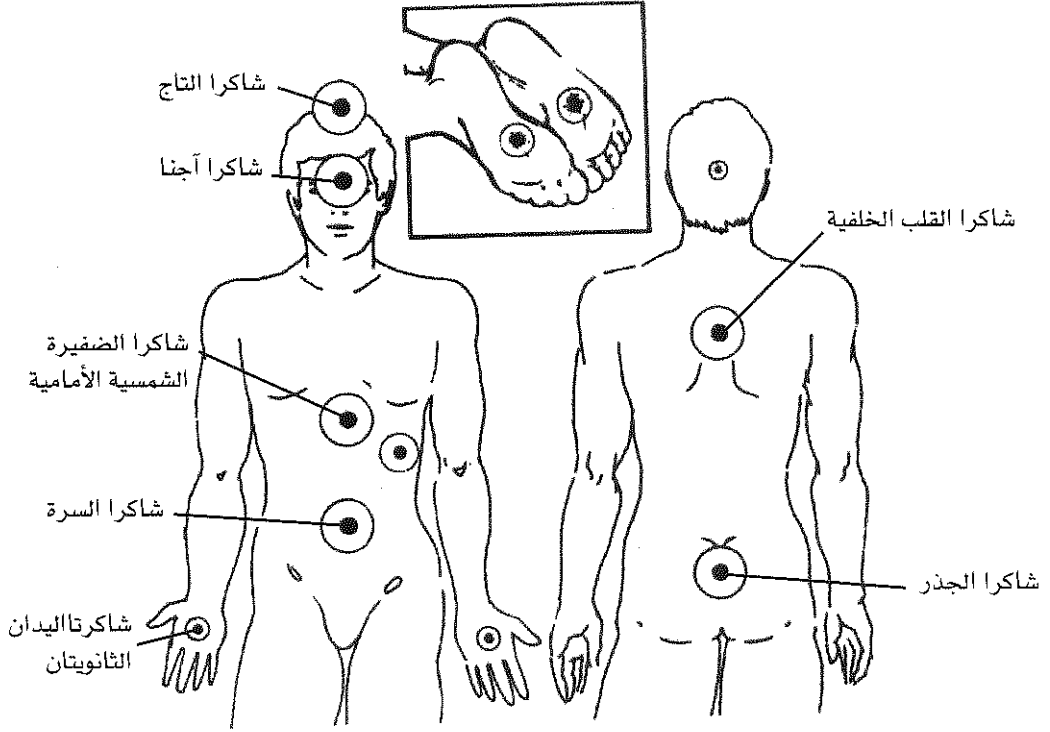
كيفية معالجة الاكتئاب الناجم عن عوامل مادية

يكون لدى الشخص المكتئب جسماً طاقياً نازفاً. حيث يكون مستوى طاقته منخفضاً جداً، فيجعله ضعيفاً جسدياً. وتكون شاكرا الجذر، السرة، الضفيرة الشمسية، والطحال نازفة.

الإجراء

- 1- عاين المريض، افحص شاكراته الرئيسية وطبق كنساً عاماً تاماً عليه.
- 2- طبق كنساً موضعياً على شاكرات اليدين وأخمص القدمين، الجذر، السهرة، الطحال، والضفيرة الشمسية واشحنها بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة مستخدماً تقنية شاكراتي الجذر- اليد. كرر المعالجة لمرتين أسبوعياً أو أكثر اعتماداً على الحالة. بالنسبة للمرضى الذين يعانون من اكتئاب معتدل، فإن تطبيق هذه التقنية العلاجية سيُنتج نتائج جيدة جداً بعد عدة معالجات. في بعض الحالات، يكون التأثير فورياً تقريباً.

يمكن للمعالجين البرانيين المتقدمين استخدام تقنية العلاج القائد الذي يُنتج نتائج سريعة جداً، لكن توجد قيود معينة ينبغي أخذها بعين الاعتبار. راجع من فضلك كتاب المعالجة بطاقة الحياة الملونة، للمؤلف أيضاً.



رسم 6 - 1 معالجة الاكتئاب

الاكتئاب الناجم عن عوامل نفسية

إن كان الاكتئاب خطيراً وناجم عن عوامل نفسية، تصبح الشاكرات صغيرة ومثبطة. يكون مستوى الطاقة منخفضاً جداً مما يجعل المريض يتحرك بصعوبة. يمكن لتجربة الصدمة، مثلاً، أن تنتج الخوف، أو عدم الثقة بالذات، أو تدني في احترام الذات.

يكون معالجة هذا النوع من الاكتئاب نفسه تقريباً المستخدم في علاج الاكتئاب الناجم عن عوامل مادية، ما عدا وجوب إزالة أو تنظيف طاقة التوتر أو طاقة الصدمة وأفكار الخوف السلبية، وقلة احترام الذات، الشك، والتشاؤم من شاكرات الضفيرة الشمسية، الحلق، آجنا، والتاج. ينبغي تنشيط شاكرات القلب لخلق السلام الداخلي والهدوء. وينبغي شحن وتنشيط شاكرات آجنا لتعزيز قوة إرادة المريض.

الإجراء

- 1- طبق المعالجة المستخدمة في علاج الاكتئاب الناجم عن عوامل مادية.
- 2- ينبغي تنظيف وشحن شاكرا القلب عبر الشاكرا الخلفية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مستخدماً تقنية شاكراي التاج - اليد.
- 3- طبق التنظيف الموضعي والشحن على منطقة الرأس بكامله، خصوصاً جانبيه، وعلى شاكرات التاج، آجنا، والصفيرة الشمسية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مستخدماً تقنية شاكراي التاج - اليد مع نية إزالة كل طاقة توتر، وطاقة الصدمة وكل الأفكار السلبية أو الكينونات الفكرية السلبية من هذه الشاكرات.
- 4- أحياناً يكون المريض ممتلئاً بالكثير من الغضب والإحباط، وفي حالات نادرة يصبح عنيفاً. تكون شاكراي الصفيرة الشمسية والمينغ مين مفرطة النشاط فينبغي تثبيطهما.
- 5- كرر المعالجة عدة مرات أسبوعياً. يتفاوت معدل التحسن. فمع بعض المرضى، قد يأخذ جلسة واحدة فقط. وأسابيع أو أشهراً مع آخرين وهذا التحسن الفعلي، يعتمد على مدى خطورة الاكتئاب وعلى مهارة العلاج.

معالجة ذاتية برانية متقدمة

- 1- مريض بأن يقوم بالتأمل على القلبين التوأمين كل يوم. فهو مضاد للاكتئاب وله تأثيرات مفيدة جداً.
- 2- على المرضى القيام بالكثير من التمارين الرياضية. ويكون تغيير المحيط أحياناً مفيداً جداً لأن حالة المريض في بعض الحالات تزداد سوءاً عبر المواقف السلبية لبعض أفراد العائلة. قد يكون ضرورياً، أحياناً، تقديم الاستشارة النفسية أو العلاج النفسي البراني للبعض منهم.

3- مُر المريض أن يقوم بالتنفس البطني العميق البطيء لحوالي اثنتي عشرة دورة يومياً لمساعدته على التغلب على التوتر أو أية مشكلة عاطفية.

4- مُر المريض أن يفكر ويشعر بصورة إيجابية إزاء نفسه، والآخرين، وكل شيء عموماً. هذا يمكن أن يتم عبر التوكيد أو التصوّر. أكد عليه بأن ذلك يجب أن يغدو عادة. ما لم يغيّر طريقة تفكيره ومشاعره، أو موقفه فإن التقدّم سيكون محدوداً فقط.

درجات الاكتئاب

قد يكون الاكتئاب معتدلاً أو خطيراً. مع المعتدل، قد يتشكّى الشخص من ضعف الشهية، فقدان في الوزن، صعوبة في النوم، الوحدة وأعراض جسدية مبهمّة أخرى. في هذا النوع من الاكتئاب، قد يكون الشفاء جزئياً، إن لم يكن فورياً. تتطلّب الحالات الخطيرة ثلاث جلسات علاجية أسبوعياً لمدة شهر أو شهرين. يشبه سلوك المريض الذي يعاني من الاكتئاب الخطير سلوك الأبله. فيكون منطوياً على نفسه، أشعث المظهر، مع بطء في الكلام والحركة، إن لم يكن صامتاً وجامداً.

الاكتئاب الخطير

يكون مريض الاكتئاب الخطير نازفاً جداً. فتكون الهالة الداخلية أقل من إنشين ورمادية بالكامل. وتكون الشاكرات صغيرة جداً، بقياس إنشين لا أكثر. ومع الاكتئاب المعتدل، تكون الهالة الداخلية نازفة قليلاً أو لا تكون بكثافة هالة الأشخاص الأصحاء العاديين.

قد يشعر المعالج، في علاج مرض الاكتئاب الخطير، بأن طاقته يتم امتصاصها عند الشحن، لأن الشاكرات تكون متعطشة للطاقة البرانية. فإن لم يكن حذراً، فقد يصبح نازفاً بعد جلسة علاجية واحدة فقط. وشفائه قد يأخذ أياماً عدة. يكون من المساعد جداً أن يتناول المريض خمسة غرامات من الجنسة الصينية أو الكورية التي تحتوي على الكثير من الطاقة البرانية المركزة، ولها تأثيرات منشّطة وشاحنة. يمكن رفع أو خفض كمية الجرعة، اعتماداً على عمر المريض واستجابته.

أيضاً أخبر المريض بأن يأخذ حماماً بالماء والملح، وأن يقوم بالتنفس البراني، وأن يعرض جسمه أو جسمها للشمس، أو أن يقوم بمعانقة شجرة. حالما يتحسن مستوى طاقة المريض إلى حدٍّ جيد، يمكنك عندها البدء بمعالجته.

الإجراء

1- إن كان المريض قادراً على اتباع التعليمات، عندها علّمه القيام بالتنفس البراني العميق لحوالي عشرة دقائق ليشحن نفسه. أو دعه يستلقي على الأرض ويطبق عليه كنساً عاماً. الغاية أن تدعه يمتص طاقة الأرض البرانية عندما تقوم أنت بالكنس العام. قد تضع على الأرض حصيراً أو حراماً مصنوعاً من مواد طبيعية ليستلقي عليها المريض.

2- طبق كنساً موضعياً على القدمين واليدين. اشحنها بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة مستخدماً تقنية الجذر- اليد. تسحب شاكرات أخمص القدمين واليدين الطاقة البرانية من المحيط، فتشحن الجسد. هذا يجعل عمل المعالج أسهل. يمكنك الاستراحة لخمس إلى عشر دقائق، فتسمح بإعطاء وقت كافٍ لجسد المريض ليشحن نفسه.

3- طبق كنساً موضعياً على شاكرات الجذر، السرة، الضفيرة الشمسية والطحال.

٤- اشحنها بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة، مستخدماً تقنية شاكراتي، الجذر- اليد. طبق المعالجة المستخدمة للاكتئاب الناجم عن عوامل نفسية. ينبغي تكرار المعالجة يومياً إن أمكن.

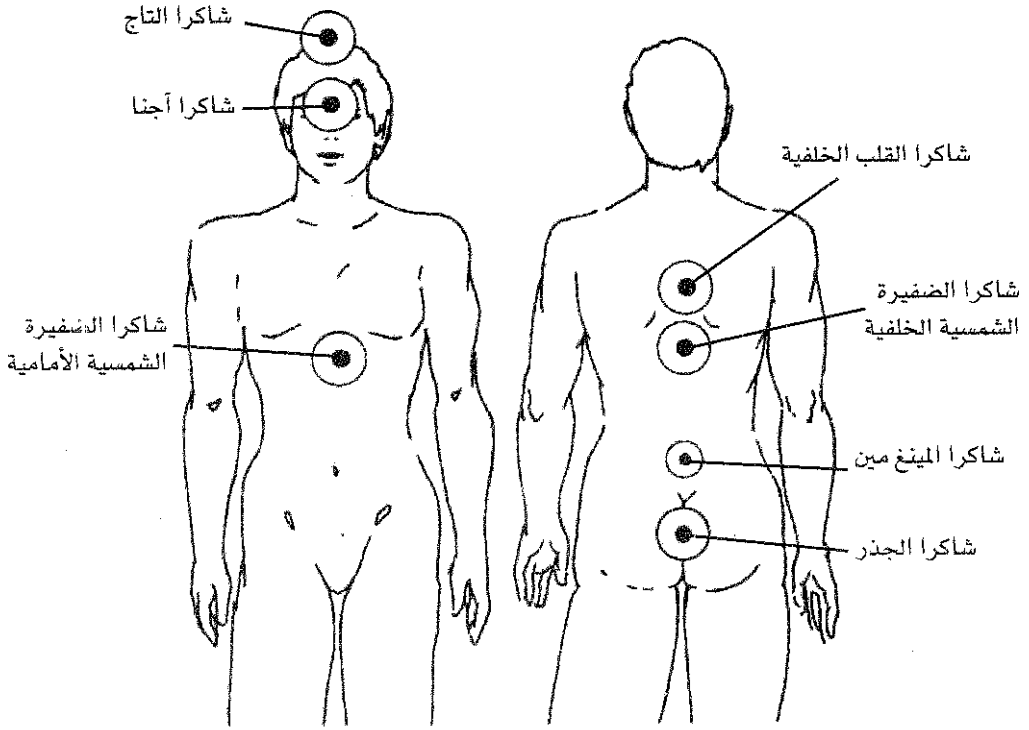
المبول الانتحارية

تكون شاكرات الجذر نازفة ومتدنية النشاط، إن كان لدى المريض ميولاً انتحارية. أحياناً يكون مقاسها إنشين أو حتى أقل. شاكرات الجذر هي مركز حفظ الذات أو غريزة حفظ البقاء. يجب تنشيط هذه الشاكرات. وينبغي تثبيط شاكرات الضفيرة

الشمسية التي تكون مُفرطة النشاط. كما يجب تنشيط شاكر القلب لتوليد السلام الداخلي.

الإجراء

- 1- عاين المريض وافحص كل شاكراته الرئيسية.
- 2- طَبِّق كَنَساً عَاماً بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي التاج - اليد.
- 3- طَبِّق كَنَساً مَوْضِعِيّاً على شاكر الجذر واشحنها بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي الجذر - اليد. عند الشحن، مُر الشاكر بأن تصبح أكبر فأكثر. من الحاسم شحن وتنشيط شاكر الجذر.
- 4- طَبِّق كَنَساً مَوْضِعِيّاً واشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي التاج - اليد. عند تطبيق الكنس عليها، لتكن لديك إرادة إزالة الأفكار والمشاعر السلبية المستقرة فيها. تَبْطِئ بالطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي الحلق - اليد. عند شحنها بالطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة، مُرّها أن تعود إلى طبيعتها لحجم ثلاث إنشات.
- 5- إن كان المريض عنيفاً، فيجب معالجة وتنشيط شاكر المينغ من بالطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي الحلق - اليد.
- 6- نَظِّف شاكر القلب واشحنها عبر الشاكر الخلفية بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي التاج - اليد.
- 7- نَظِّف واشحن شاكر التاج بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية مُستخدِماً تَقْنِيَةَ شاكراتي التاج - اليد. عند تطبيق الكنس الموضعي، لتكن لديك إرادة إزالة كل الأفكار والمشاعر السلبية المستقرة فيها.
- 8- نَظِّف واشحن شاكر آجنا بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية



رسم 6 - 2 معالجة الميول الانتحارية

- الفاتحة مُستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد. هذا يرفع قوة إرادة المريض.
- 9- أعد فحص شاكرا الجذر وأعد شحنها بالطاقة البرانية الحمراء الفاتحة.
- 10- قُم ببناء واقيات شاكروية لشاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، التاج، والجذر. ثم قُم ببناء واقية هالي. هذا سيُسَهِّل الشفاء.
- 11- كرّر المعالجة لثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، اعتماداً على خطورة المرض واستجابة المريض. يجب مراقبة المريض عن قرب للأشهر القليلة التالية. ينبغي إعلام الأقارب أو الأصدقاء المقربين، إن أمكن، متابعة مراقبته عن قرب أيضاً.
- ينبغي تعليمه التنفس البطني العميق البطيء، وعندما يعود إلى طبيعته ويكون قادراً على تعلّم التأمل على القلبين التوأمين، عندها علّمه واطلب منه ممارسته كل يوم. كما يجب تعليمه التوكيد الإيجابي أو التخيل الذاتي الإيجابي.

شهادات

الحالة:	اكتئاب خطير
المُعالج:	بافانا ك. داديا
العنوان:	ك/و مؤسسة ماهارا شترا للعلاج البراني محل رقم 1، تربهوران أبتس. شارع دودابهاي، غرب فايل بيرل مومباي 400 056
المريض:	أديتي أ. أ.
العمر/ الجنس:	16 سنة/ أنثى
البلد:	الهند
كانت أديتي تعاني من اكتئاب خطير بسبب امتحاناتها في (SCC)، حيث كانت تدرس. ما أدى إلى الإصابة بالقرحة المعوية (الإثنا عشرية). فقدت شهيتها على الطعام، ما أدى بالتالي إلى فقدان الوزن.	
بعد ثماني جلسات في العلاج البراني، شُفِيَتْ من الاكتئاب الخطير. وبعد ثماني جلسات إضافية، شُفِيَتْ أيضاً من القرحة. وكان أن استعادت شهيتها وبدأ وزنها يزداد.	

(التوقيع) ب.ك. داديا

10 أيلول، 1999

الحالة: اكتئاب ناجم عن الشعور بالذنب
 المُعالج: راماني جوزيف
 العنوان: مركز براشانتى للعلاج البراني مشفى أبوللو الخاص المطابق
 الخامس، 320 أنا سالوي ناندانام، شيناي 600 035

البلد: الهند

لحوالي عشر سنوات على الأقل، عانى المريض من اكتئاب ناجم عن شعور قاهر بالذنب، متولد بسبب خلفية متزمتة جداً. كان موقف المريض من الجنس سلبياً جداً، وبالتالي، فقد شعر بذنب كبير وكبت دائماً كل ما هو جنسي (أو حتى إلماحة بسيطة) تأتي على باله، مما في ذلك تلك الموجودة في الأغاني الشعبية والتلفاز.

طُبّق العلاج النفسي البراني. وتمّ تصعيد الطاقة الجنسية، وتمّ إعطاؤه خمس أو ست جلسات استشاريّة حيث أعلن المريض انقطاع كل الأعراض المزعجة.

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

- الحالة: اكتئاب مع هلوسات سمعية
- المعالج: راماني جوزيف
- العنوان: مركز براشانتى للعلاج البراني مشفى أبوللو الخاص الطابق الخامس، 320 أنا سالاى ناندانام، شيناي 600 035
- عانى المريض من الاكتئاب لمدة ثلاثين سنة. كان يسمع أصواتاً تخبره بأن أناساً يتكلمون عنه بالسوء باستمرار. وهكذا. فقد شعر بأن لا أحد يحبه، ما جعله غير مرغوب فيه إطلاقاً. شخّص الطب التقليدي حالة المريض على أنها انفصام في الشخصية.
- عند فحصه، كانت شاكرات الجنس، السرّة والصفيرة الشمسية لديه صغيرة جداً. طُبّق العلاج النفسى البراني على كل شاكراته وتمّ تصعيد الطاقة الجنسية إلى الشاكرات العلوية.
- تمّ شفاؤه من الأعراض السابقة في جلستين.

(التوقيع) راماني جوزيف

17 أيلول، 1999

الحالة:	اكتئاب، إجهاد
المعالج:	روباي خاتري
العنوان:	ك/و مؤسسة ماهاراشترا للعلاج البراني محل رقم 1، تربهوران أبتس. شارع دودابهاي، غرب فايل بيرل مومباي 400 056
العمر/الجنس:	32/ذكر
البلد:	الهند

عانى هذا الرجل لمدة خمس سنوات من الاكتئاب. في موازاة ذلك، عانى أيضاً من خمول خطير، نزق، ألم في الساق، إجهاد وغضب. كان خاضعاً للمعالجة المثلية (Homeopathic) لأربع سنوات، لكنه قرّر لاحقاً تجريب العلاج البراني بموازاة ذلك. في ثلاثة أشهر شُفي تماماً. هو الآن سليم ورائع، وممتلئ بالطاقة. ويشعر بأنه عاد إلى طاقته جسدياً وعقلياً.

(التوقيع) روباي خاتري

14 أيلول، 1999

الحالة:	اكتئاب، ميل للانتحار
المعالج:	ساغات نيرمال
العنوان:	لـ/ ومؤسسة ماهارا شترا للعلاج البراني محل رقم 1، تربهوران أبتس. شارع دود ابهاي، غرب فايل بيرل مومباي 400 056
البلد:	الهند

عانت هذه المريضة، لمدة الثلاثة عشرة سنة الماضية، وهي بعمر الثمانية والعشرين من اكتئاب خطير وتطوّرت لديها ميول للانتحار. وهي بالتدريج انسحبت من كل نشاط اجتماعي وأصبحت عدوانية.

طُبّق العلاج النفسي البراني عليها وشُفِيَتْ في ستة أشهر من مرضها النفسي. مع إيمانها التام بالعلاج البراني، هي الآن تستمتع في حياتها وتشارك بفعالية في ورشات عمل العلاج البراني.

(التوقيع) روبالي خاتري

(بالتبابة عن س. نيرمال)

14 أيلول، 1999

الحالة:	اكتئاب حاد
المعالج:	جاياتني باتيل
العنوان:	ك/و مؤسسة ماهارا شترا للعلاج البراني محل رقم 1، تريهوران أبتس. شارع دودابهاي، غرب فابل بيرل مومباي 400 056
المريض:	نينا
البلد:	الهند

كنت أعاني من اكتئاب حاد خلال الثمان سنوات الماضية. لقد كانت جزءاً مؤلماً جداً وغير سعيد من حياتي. سافرت إلى بلدان كثيرة وجربت علاجات مختلفة. دخلت المشفى وعولجت بالليثيوم (lithium) عندما كنت في كندا. كان علي تناول عقاقير مختلفة، منها الإميبرامين (Imipramine)، لمدة طويلة. وقد ارتحت عندما تحولت إلى البروزاك (prozac) لأن تأثيراته الجانبية كانت أقل. مع ذلك لم أشفى تماماً.

في الخميس الماضي بدأت العلاج البراني مع السيد جاياتني باتيل. تلقيت جلسات علاجية عدة إلى الآن. في الجلسة الأولى، شعرت بوخز خفيف غير اعتيادي. وكانت الجلسة الثانية أيضاً مفيدة جداً.

الثلاثاء ستكون جلستي الثالثة وأنا أقل اكتئاباً. اختفت كل أفكار السلبية وأصبحت أكثر نشاطاً، عكس ما اعتدت عليه - نائمة وشاعرة بالبلادة معظم الوقت. لأول مرة خلال ثماني سنوات شعرت كما لو أنني عدت إلى ما كنت عليه قبلاً.

عندما قُمت بالتأمل على القلبين التوأمين، شعرت بعده باسترخاء كبير. كذلك تغيرت طبيعة نومي وأعيد شحني بطاقة متجددة. أشعر بالسعادة وبالإيجابية لأول مرة في حياتي منذ أصبت بحادثة اكتسابي. هذه الثورة ستساعد الكثيرين ممن يعانون من الاكتئاب.

(التوقيع) جاياتني باتيل

(باليابا عن نينا)

9 نيسان، 1999

الحالة: اكتئاب، هلوسات سمعية وبصرية

المعالج: يامونا براهيمكار

العنوان: كورامانغالا، بانغالور

المريض: ك. ب.

العمر/ الجنس: 49 سنة/ أنثى

البلد: الهند

عانت أُمي من اكتئاب خطير ولم تكن قادرة على النوم ليلاً؛ ولا تجعل الآخرين ينامون. بقيت ترى أشياء (هلوسات) وتتكلم مع شخص غير مرئي. كانت تقضي معظم وقتها إما مستلقية في السرير لا تقوم بشيء أو تتهم الآخرين بدفعها إلى الجنون. سابقاً كانت تخضع للمعالجة النفسية وقد جعلت العقاقير حالتها أسوأ.

بعد جلستها العلاجية الأولى، استجابت بصورة جيدة، واختفت ببطء كل هلوساتها وأعراضها. أصبحت أكثر حيوية وفعالية. تقوم بكل أعمال المنزل. تأثير العلاج لحوالي ثلاثة أسابيع أبقاها مستقرة وطبيعية لأكثر من سنة الآن. كما جعلها تنام بعمق.

(التوقيع) يامونا براهيمكار

(بالنيابة عن الكاتبة)

25 أيلول 1999

الحالة: اكتئاب حاد
 المُعالج: كليف سالدانا
 العنوان: رقم 11 الشارع التقاطعي الأول. حدائق كارباغان، أديار
 مدارس 600 020

المريض: ب. ي. ب.
 العمر/الجنس: 45 سنة/ ذكر
 البلد: الهند

ظللت أقوم بأعمال تجارية للخمس والعشرين سنة الماضية من حياتي، وكنت مُلحداً في الجزء الأخير منها. كنت خاضعاً لسنوات عدة لتوتر حاد نتيجة عوامل عدة، وكنت قادراً على التعامل مع ذلك بطريقة أو بأخرى، حتى جاء يوم وانهرت كلياً واستسلمت لحالة من الاكتئاب العميق.

كنت فاتر الهمة كلياً وغير قادر على التركيز. لكوني غير قادر على مواجهة الحياة، لم أكن راغباً بأيّة علاقة مع الأشخاص الذين يحيطون بي. استشرت طبيباً نفسياً وبدأت برنامجاً علاجياً، لكن حالتي أصبحت أسوأ. هذا قادني إلى المكوث في المنزل طول الوقت.

في ليلة ما كنت أتمشى إلى منزل أصدقاء قدماء. هما كليف وشوشما سالدانا. طلبت من كليف معالجتي بما قد تعلمه ومارسه بنجاح. في ذلك الوقت، كنت أجاهل كلياً العلاج البراني، لذلك لم يكن طلبي من كليف أكثر من يأس منه كاعتقاد بفعالية هذا النظام العلاجي. عالجني تلك الليلة فبدأت أشعر بتحسّن. من ثم نظّمنا خطة علاجية لكل يوم. بعد عشرة أيام، تعافيت كلياً وأصبحت قادراً على البدء في حياتي اليومية.

أصبحت الآن قوياً جداً من الناحية العقلية وقادراً على مواجهة أي شيء في العالم.

وتحسّنت حياتي. في عملي، أنا الآن أقود وأدرب المئات من الأشخاص، مغيّراً حياتهم وحياة المحيطين بهم.

أنا فخور جداً بأن أقول بأنني الآن مُعالِجاً برائياً، ومدرس للعلاج البراني، وطالب للمعلم تشوا كوك سوي.

(التوقيع) ب. ي. ب

9 أيلول، 1999

الحالة:	اكتئاب
المعالج:	الأستاذ فيجايا شاستري
العنوان:	لك/و مؤسسة ماهاراشترا للعلاج البراني
المريض:	ساشين ر.ي.
العمر/الجنس:	24 سنة/ ذكر
البلد:	الهند

كان ساشين في المستوى الثاني عشر في منهجه الفني عندما حدث تغيير مناجيء في سلوكه. فأصبح مكتئباً وفقد المتعة في دراساته. لكون سلوكه غير طبيعي، فقد خضع لعلاج طبي. بدا بأنه يتحسن، لكنه عاد ثانية واكتتب. كما أنه تعود أن يثار، شاعراً بأن الآخرين كانوا ضده دائماً.

حاولنا معالجته طبيياً، ونصحنا الأطباء بمتابعة المعالجة الطبية عبر إعطائه جرعات دوائية منتظمة.

بعد فترة وجيزة، نصحننا شخص بأن نتبع طريقة العلاج البراني، فاتصلنا بمعالج. بدأت المعالجات البرانية في تموز 1999. بعد حوالي شهرين، أصبح ساشين متزناً، لطيفاً، وتحرر من احتياجاته.

لقد اخترنا فرح مراقبتنا لتغيير ساشين الرائع. هو لا يزال خاضعاً للمعالجة البرانية. نأمل بأن يكون التغيير دائماً. قدّمت هذه التجربة بارقة أمل لحياة ساشين.

(التوقيع) الأستاذ فيجايا شاستري

(التوقيع) ر.ر.ي (والد المريض)

6 أيلول، 1999

الحالة:	عصاب ذهاني
المُعالج:	د. جيانيندرا فيرما
العنوان:	مالفيا شيشو ماندير غومتينغار، لوكتاو
المريض:	نافين ج.
العمر/الجنس:	42 سنة/ ذكر
البلد:	الهند

نافين.. ج هو محرر إخباري من هيندوستان (Hindustan)، عانى من مرض التهاب معوي منذ سنوات عديدة. ازدادت حالته سوءاً في أيار 1998 وتطوّرت إلى جروح مقرّحة وثقوب معويّة. شُخّص على أنه مرض كرون (Crohn) الذي أُعتبرَ مرضاً لا يمكن شفاؤه. ترك نافين عمله مع أمل بسيط في الشفاء. بعمر الثانية والأربعين، قادتته حالة إلى اكتئاب عميق مع ميول انتحاريّة.

في هذه المرحلة أتاننا نافين للمعالجة من العصاب الذهاني، وأمعائه المتقرّحة والمثقوبة. بعد عشر جلسات، تمّ شفائه كلياً من العصاب الذهاني. وتراجع تواتر إسهاله من اثنتي عشرة مرة إلى مرتين يومياً. وبيّن تنظير الكولون شفاء الثقوب والتقرحات بالمثل شُفِيَتْ سريعاً. عاد نافين إلى العمل بثقة تامة بامتنان لله كليّ القدرة وللمعلم تشوا كوك سوي.

(التوقيع) د. جيانيندرا فيرما

22 أيلول، 1999

الحالة:	اكتئاب
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومُعالجة نفسية برانية
البلد:	الفيليبين

تمَّ إحالة ماريلين، ذات الخمسة عشرة ربيعاً، عبر جدتها لعزلتها عن أي نشاط اجتماعي. كانت ترفض التحدُّث إلى والديها، وتسجن نفسها في غرفتها لمعظم الوقت، تاركة المدرسة، وأحياناً، كانت تهرب من المنزل. بحسب جدتها، كانت ماريلين ساخطة من شجارات والديها المستمرة وتشعر بأن لا أحد يحبها أو يعتني بها. هذا سرَّع وصولها إلى حالة من الاكتئاب العميق والغضب.

عندما أتت للعلاج أول مرة، كانت أشعثة المنظر ورفضت التفوه ولو بكلمة. بالفحص، اكتشفت بأن شاكرات السرَّة، الجبهة وآجنا لديها كانت متضخمة ومُفرطة النشاط، بينما كانت شاكرات الجذر نازفة. في جلسة العلاج البراني الأولى، ادعت بأنها لم تشعر بشيء.

رأيتها بانتظام لمرتين أسبوعياً، مطبقة مزيج من الطب التقليدي والعلاج النفسي البراني. تدريجياً، رأيتها تتحوَّل فأظهرت حماسة للعودة إلى المدرسة، وأصبحت أكثر اتصالاً وتعاوناً مع المُعالجين. وتحسَّنت صحتها وأصبحت أكثر تعبيراً عن مشاعرها. (التوقيع) سونيا ل. دي

الحالة:	اكتئاب
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومُعالجة نفسية برائية
البلد:	الفلبين

هذه حالة مريض ذكر يعاني من الاكتئاب والحصص النفسي لإقفال الشركة التي كان يعمل فيها، وبالتالي ترك عمله. قرّر الاتجاه إلى الأعمال التجارية، لكن ذلك جعله مرهقاً جسدياً واستنزف مدخراته. وبناء عليه، أصبح خائفاً جداً وفاقد الأمل في مستقبله.

تم وصف جرعة مخفّضة من دواء منوم تناوله لليلتين. بعد ثلاث إلى أربع جلسات من العلاج البراني مع الطب النفسي التقليدي، تحسّنت حالته ونظرتة إلى الحياة بصورة عظيمة.

(التوقيع) سونيا ل. دي

الحالة:	اكتئاب
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرانية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميتر مانيل
المهنة:	طبيبة نفسية ومُعالجة نفسية برانية
البلد:	الفلبين

اشتكى موريس من تعب شديد، واكتئاب وغضب شديد كان سببه الرئيسي خيبة أمله من أحد أعضاء العائلة. هذا جعله يشعر بالخيانة والخذلان. بعد جلسة علاجية واحدة فقط، شعر بالراحة كما لو أن شيئاً ما أُزيح عن صدره. واستعاد قوته الجسدية، وشعر بموجة من الطاقة المتجددة، وشعر عاطفياً بأنه قد أُعيد شحنه.

(التوقيع) سونيا ل. دي

الفصل السابع

علاج المرضى العنيفين ومرضى جنون الاضطهاد

164.....	علاج المرضى العنيفين
167.....	تعليم المريض ضبط غضبه
167.....	صلاة القديس فرنسيس الأسيزي
168.....	علاج مرضى جنون الاضطهاد
169.....	الضجر
170.....	الأرق
172.....	شهادات

يقر قانون الجذب والنبذ بأن «الشيء يجذب شبيهه. وغير الشبيه ينبذ غير الشبيه». يُمزَّق الغضب الشديد الأغشية الواقية ويجذب العناصر العنيفة جداً، فتحوّل الشخص إلى مجنون يقوم بأشياء مرعبة.

المعلم تشوا كوك سوي

علاج المرض العنيفين

ينبغي بالنسبة للمرضى العنيفين جداً، معالجة معظم الشاكرات الرئيسية، بالإضافة شاكرات الذراعين والساقين الثانوية. حيث الجسم الطاقوي للمريض يكون ميتلياً بعناصر سلبية عنيفة. تكون شاكرات آجنا، الضفيرة الشمسية، المينغ مين، والجذر مفرطة النشاط. ويكون فيها ثقب والكثير من العناصر السلبية.. وتكون شاكرات القلب والجهة نازفة جزئياً ومتدنية النشاط. وتكون طاقة الغضب وأفكار وشاعر الشك المتجمعة، على شكل كينونات فكرية سلبية، مستقرة في شاكرات الضفيرة الشمسية، آجنا، والتاج فيجب تنظيفها. إن كان المريض قد يسمع أصواتاً بشعة غريبة، عندها يجب معالجة شاكرات الخلق وشاكرات الأذنين.

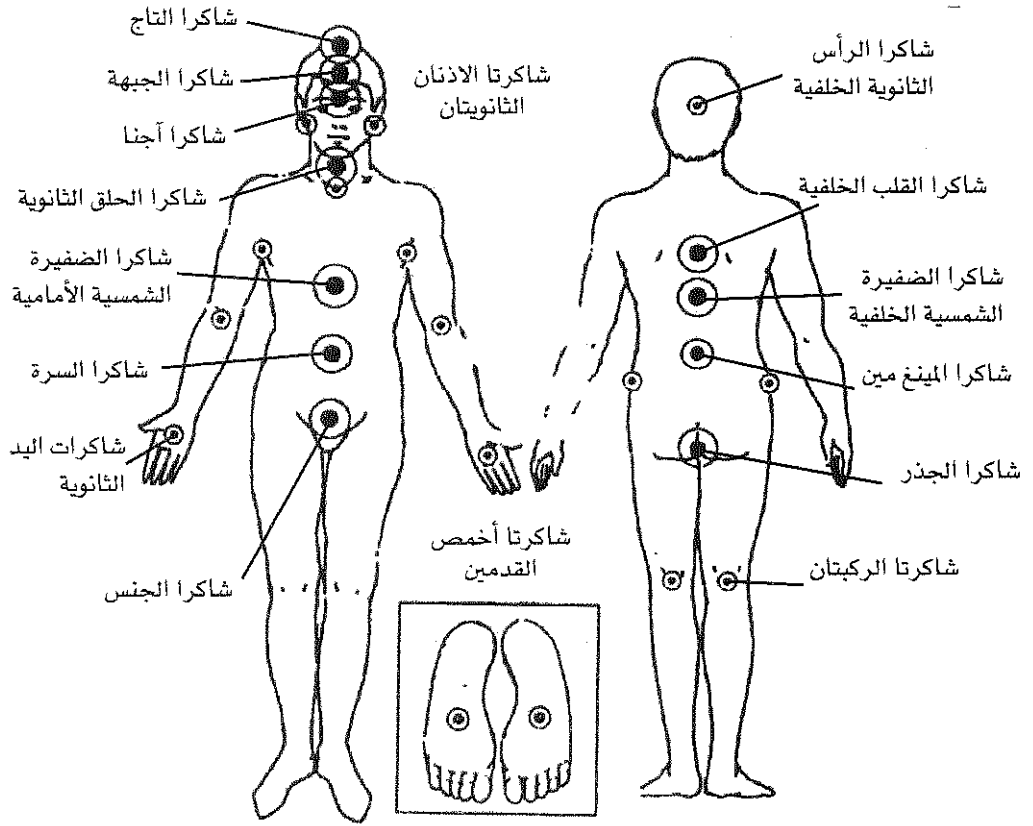
وإذا كان لدى المريض قوة جسدية هائلة، فيجب أيضاً معالجة الشاكرات الثانوية للذراعين والساقين. إن كان المرض جديداً أو قد تفاقم حديثاً، فإن المعالجة ستكون سهلة وستحصل نتائج سريعة.

الإجراء

1- افحص الجسم بصورة تامة.

2- طبق كنساً عاماً بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراتي التاج - اليد.

3- طبق كنساً موضعياً على شاكرات الضفيرة الشمسية، آجنا، الجذر بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراتي التاج - اليد. يجب أن يكون التركيز على التنظيف التام لشاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية. هذا هام جداً. يجب أن يعقد المعالج النية على إزالة طاقة الغضب والعناصر السلبية عند إجراء الكنس الموضعي. اشحن هذه الشاكرات بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية، باستخدام تقنية شاكراتي التاج - اليد مع نية تحطيم طاقة الغضب والعناصر السلبية المتبقية، وترميم الشقوق أو الثقوب على الأغشية الواقية. يجب إجراء التنظيف والشحن بالتناوب.



رسم 7 - 1 معالجة العنف ومرضى جنون الاضطهاد

4- تكون شاكرات آجنا، الضفيرة الشمسية، المينغ مين، والجذر مفرطة النشاط فيجب تثبيطها. طبق كنساً موضعياً على شاكرا المينغ مين. ثبّط شاكرات الضفيرة الشمسية، المينغ مين، آجنا، والجذر بشحنها بالطاقة البرانية الزرقاء. تخيّل الطاقة البرانية الزرقاء تخرج من يدك ومُر الشاكرات لتصبح أصغر لحوالي إنشين ونصف. كذلك التركيز يجب أن يكون على شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية التي يجب تثبيطها بشكل أساسي. إن تمّ ذلك بدقة، فإن المريض سيصبح هادئاً. وسيشعر الشخص أو الأشخاص الذين يكبحون المريض بأنه قد أصبح «رقيقاً»، أضعف وأقل عنفاً.

5- طَبَّقْ كُنْساً موضعياً عادياً على شاكر القلب الأمامية واشحن شاكر القلب الخلفية بالنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية النفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراتي التاج - اليد مع نية تنشيط شاكر القلب. هذا سوف يهدئ المريض وينحّه إحساساً بالسلام.

6- طَبَّقْ كُنْساً موضعياً على شاكر التاج وشاكر الرأس الخلفية الثانوية مُستخدِماً النفسجي الفاتح والطاقة البرانية النفسجية الكهربائية لإزالة العناصر والكينونات الفكرية السلبية. اشحنهما بالطاقة البرانية النفسجية الفاتحة، مع نية تحطيم العناصر والكينونات الفكرية السلبية. اشحنهما بالطاقة البرانية النفسجية الفاتحة، مع نية تحطيم العناصر والكينونات الفكرية السلبية المتبقية، ورمّم الشقوق أو الثقوب.

7- تكون شاكر الجبهة نازفة. نظّفها واشحنها بالنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية النفسجية الكهربائية مُستخدِماً تقنية شاكراتي التاج - اليد.

8- إذا كان المريض قد سمع أصواتاً بشعة غريبة، طَبَّقْ كُنْساً على شاكر الحلق وشاكرات الأذنين واشحنها، مُستخدِماً النفسجي الفاتح أو الطاقة البرانية النفسجية الكهربائية.

9- إذا كان المريض عنيفاً وقوياً جداً، فنظّف واشحن شاكرات الحلق، الحلق الثانوية، السرة، الجنس، الإبط، المرفق، اليد، الورك، الركبة وأخمص القدمين بالنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانية النفسجية الكهربائية. هذا لأن الشاكرات الرئيسية، والثانوية للذراعين والساقين تكون مبتلية بالعناصر.

10- قُم ببناء واقيات شاكرية لشاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، آجنا، التاج، والجذر. إذا كان المريض يعاني من هلوسات بصرية، فقم ببناء واقية شاكرية لشاكر الرأس الخلفية.. وإن كان يعاني من هلوسات سمعية، فقم ببناء واقيات شاكرية لشاكر الحلق وشاكرات الأذن الثانوية. ثم قُم ببناء واقية هالي. هذا سوف يُسهّل عملية الشفاء.

11- بالنسبة للمرضى الأقل عنفاً، كرّر المعالجة لبضع مرات أسبوعياً. بالنسبة

للمرضي العنيفين جداً، كرّر المعالجة مرات عديدة يومياً للأيام التالية القليلة وحدّد لاحقاً تواتر المعالجة، معتمداً على استجابة المريض.

تعليم المريض ضبط غضبه

يجب توجيه المريض لضبط غضبه. يجب تجنّب الغضب الشديد لأنه يُمزّق الأغشية الواقية ويجذب عناصر الغضب إلى المريض الغاضب. تصبح العناصر السلبية مطوّقة للأغشية الواقية، فتؤثر على الشخص فتجعله يقوم بأمر وحشية ومرعبة. يقرّ مبدأ الجذب والتبذ بأن «الشبيه يجذب شبيهه. وغير الشبيه ينبذ غير الشبيه» هذا ما يُعلّل جذب الغضب الشديد عناصر سلبية عنيفة.

الإجراء

- 1- علّم المريض القيام بتنفس براني عميق ووجهه للقيام به كل يوم لعشرة دقائق على الأقل. قل له بأن يقوم به عندما يكون نزعاً أو غاضباً.
- 2- وجهه أن يتأمّل بصلاة القديس فرنسيس الأسيزي كل يوم لبضع دقائق. فلها تأثيرات تنظيفية ومهدئة.
- 3- حالما يحرز المريض هدوءاً كافياً وقدرة على التركيز، فيجب تعليمه أو تعليمها التأمل على القلبين التوأمين. وجهه أن يقوم به كل يوم. كل تلك ستسرّع إلى حدّ كبير شفاء المريض.

صلاة القديس فرنسيس الأسيزي

إلهي، اجعلني أدلة لسلاسل.

حيث الجرح، للتسامح؛

حيث الكراهية، وعني أضرار المحبة؛
حيث الشك، اللطم؛
حيث اليأس، الأمل؛
حيث الظلمة، النور؛ و
حيث الحزن، الفرح.
يا سيري وإلهي،
باركني إن كنت في سعائي مقصراً
بأن أكون معزياً في العزاء؛
بأن أكون متفهماً في الفهم؛
بأن أكون محباً في الحب؛
فبالعطاء نأخذ؛
بالغفرات يغفر لنا،
وبالموت نولد لحياة أبدية.

علاج مرضى جنون الاضطهاد

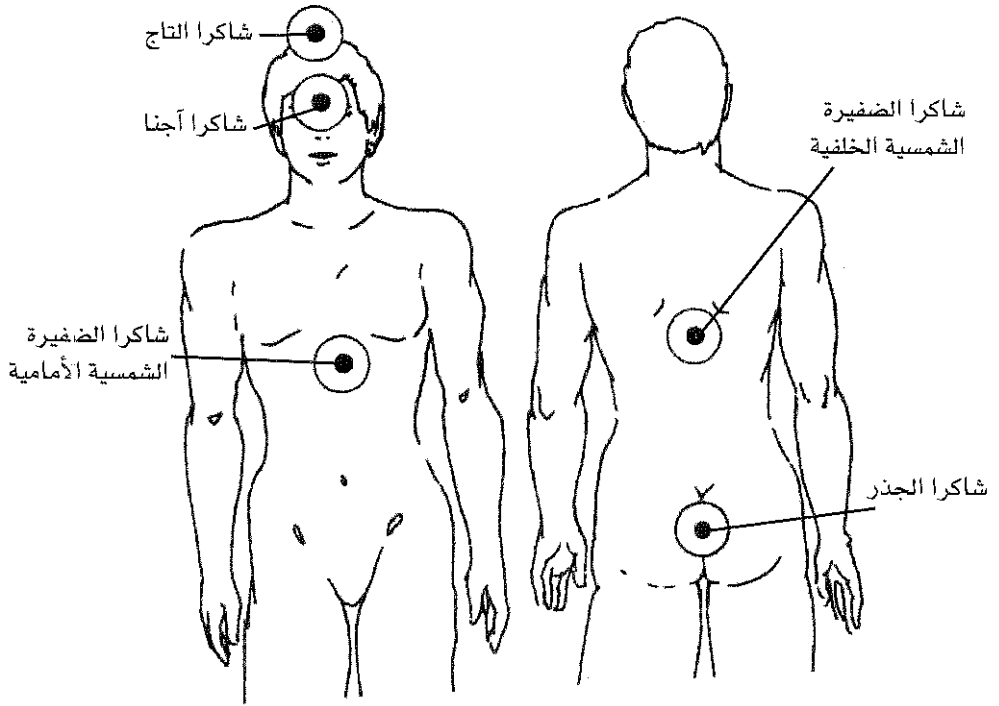
هو نفس علاج المرضى العنيفين. فبعض المرضى العنيفين يعانون جنون الاضطهاد أيضاً. حيث تكون شاكرات التاج، الرأس الخلفية، الجبهة، آجنا، الحلق، الأذنين، الضفيرة الشمسية، المينغ مين، والجذر مصابة. ويكون في أغشيتها الواقية ثمة شقوق وملئمة بالعناصر السلبية، أو بالكينونات الفكرية السلبية (أو بكليهما). تقريباً كل الشاكرات المذكورة تكون متشققة أو مثقوبة وملئمة بالعناصر السلبية. وتكون شاكرات التاج، آجنا، الحلق، الضفيرة الشمسية مليئة بأفكار ومشاعر سلبية متجمعة أو بكينونات فكرية سلبية. تكون شاكرات، آجنا، الحلق، الضفيرة الشمسية، المينغ مين، والجذر مفرطة النشاط فيجب تثبيطها. وتكون شاكرات الجبهة نازفة.

الضجر

يكون بعض المرضى المختلين نفسياً ضجرين جداً. حيث أنهم لا يقدرّون على ملازمة مكانهم أو البقاء هادئين. وتكون شاكر الجذر مُفرطة النشاط. ويكون في غشاؤها الواقي شقوق أو ثقوب ومبتلية بعناصر سلبية.

الإجراء

- 1- عاين المريض، افحص شاكراته الرئيسيّة، وطبّق كنساً عاماً بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة.
 - 2- طبّق كنساً موضعياً على شاكراتي الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة واشحنهما بالبنفسجي الكهربائي مُستخدماً تقنيّة شاكراتي التاج - اليد. ثبّطهما بالأزرق الفاتح مُستخدماً تقنيّة شاكراتي الحلق - اليد.
 - 3- لإزالة العناصر السلبية وترميم الشقوق أو الثقوب، نظّف واشحن شاكر الجذر بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة مُستخدماً تقنيّة شاكراتي التاج - اليد.
 - 4- ثبّط شاكر الجذر المُفرطة النشاط بشحنها بالطاقة البرانيّة الزرقاء. مرّها بأن تصبح أصغر في الحجم لإنشين ونصف.
 - 5- يجب تنظيف وشحن شاكراتي آجنا والتاج بالبنفسجي الفاتح أو بالطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة باستخدام تقنيّة شاكراتي التاج - اليد.
 - 6- قُم ببناء واقيات شاكروية لشاكرات الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة، والجذر، آجنا، والتاج. ثم قُم ببناء واقٍ هالي. هذا سيُسَهِّل عمليّة الشفاء.
- من الهام جداً معالجة شاكر الجذر لأن العناصر السلبية المطوّقة لغشاء الشاكر الواقي هي التي تسبّب الضجر والأرق. كرّر المعالجة لمرات عدة أسبوعياً. لا بدّ أن تكون المعالجة تامة. فإن أُجريت المعالجة بدقة، فلا بدّ أن يُظهر المريض تحسّناً بعد عدة جلسات علاجيّة.

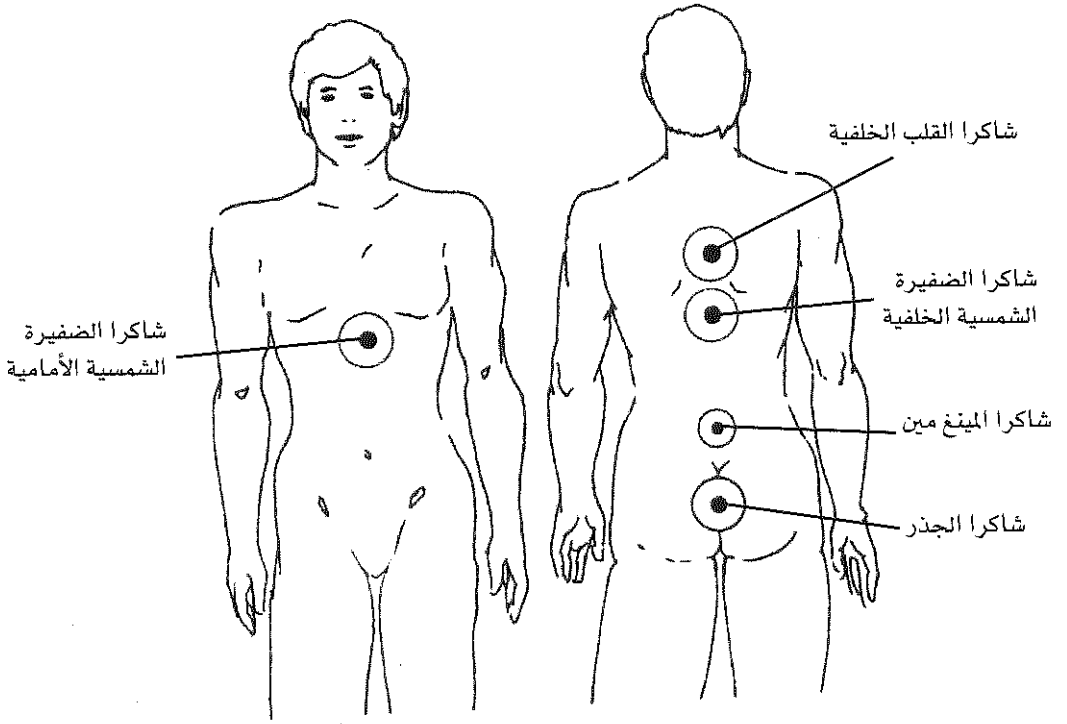


رسم 7 - 2 معالجة الضجر

الأرق

بالنسبة للأرق، تكون شاكرا الجذر مُفرطة النشاط. وسبب إفراطها هو كون شاكرا الـخفيرة الشمسية مُفرطة النشاط.

- 1- عاين المريض، افحص شاكراته الرئيسية وطبّق كنساً عاماً.
- 2- طبّق كنساً عادياً على شاكرات الـخفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، الجذر، الكليتين اليمنى واليسرى، والمينغ مين بصورة تامة. عادةً ما يجعل التنظيف التام لشاكرات الـخفيرة الشمسية الأمامية والخلفية، والجذر، وإزالة الطاقة الزائدة المريض ينام.
- 3- طبّق كنساً على شاكراتي القلب الأمامية والخلفية. اشحنها ونشطها عبر شاكرا



رسم 3-7 معالجة الأرق

القلب الخلفيّة بالبنفسجي الكهربائي باستخدام تقنيّة شاكرا تي التاج- اليد. سيكون لهذا تأثيرات ملطّفة ومهدّنة على المريض، وسيزيد من إحساس السلام الذي سيساعده أو سيساعدها على النوم.

إنه عبر القيام بهذه المعالجة البسيطة، فإن المريض سيكون قادراً على النوم على الأرجح.

شهادات

الحالة:	انفصام شخصية مزمن
المعالج:	دارا سونيا فيلييوف
العنوان:	ريمديوس دي ايسكالادا دي سان مارتين 1095، الطابق الثامن 1416 العاصمة الفيدرالية
المريضة:	ل. ب.
العمر/ الجنس:	38 سنة/ أنثى
البلد:	الأرجنتين

اعتادت هذه السيدة على تناول عشرين حبة مختلفة لتتحكم بنفسها منذ أن كانت بعمر السابعة عشرة. لم تكن تخرج، أو تطبخ أو تستحم. لقد أرادت قتل نفسها وقتل بناتها لإيقاف معاناتهن. كما أنها لم تكن قادرة على المكوث لمدة طويلة في مكان مغلق. أخبرني أخوها بأنها عادةً ما كانت تحتجز لمدة طويلة في مشفى الأمراض العقلية بسبب عنفها.

مع أنهم فقدوا الأمل في شفائها، فقد أتوا لرؤيتي في يوم من الأيام. طُبق العلاج النفسي البراني على المريضة لمرتين أسبوعياً، وبعد الأسبوع الأول توقفت عواطفها العنيفة. بعد الأسبوع الثالث قلص طبيبها الدواء بنسبة 50% (حوالي عشر حبات يومياً). مباشرةً على وجه التقريب، تلاشى خوفها من الأماكن المغلقة. وبعد شهرين بدأت تخرج برفقة زوجها وبناتها، وبدأت تطبخ، وتحسن في مظهرها (مثلاً بدأت تترج).

مرة من المرات، قالت لي إحدى بناتها: «شكراً لك». فقلت: «لماذا؟»

فأجابت: «لأنه في عطلة الأسبوع الماضي كانت هي المرة الأولى في حياتي التي أذهب فيها برفقة والدتي إلى السينما».

بأقل من خمسة أشهر من العلاج المتواصل شُفِيَتْ بصورة تامة. هي الآن تعمل كمعلمة رسم، ولم تُعد تتناول أيّة أدوية وتعيش حياة طبيعّية.

(التوقيع) دارا سونيا فيليوف

4 أيلول 1997

الحالة:	انفصام شخصية
المعالج:	د. هازل واردها
العنوان:	921 الشارع الأعلى غلين وفيرلي 3150، فيكتوريا
المريض:	ج. س.
العمر/ الجنس:	36 سنة، ذكر
البلد:	أستراليا

كنت أعاني من انفصام في الشخصية منذ كان عمري أحد عشر عاماً. تضمنت حوادثي الذهانية الأوهام، الهلوسات، جنون اضطهاد حاد، حصر نفسي، واكتئاب. حاولت الانتحار لحوالي عشر مرات واحتجزت في مؤسسة للأمراض العقلية لعشر مرات على مدى سنوات. خلال شباط 1999، كنت في حجرة في المشفى أعاني من أوهام خطيرة ومن حصر نفسي، وكان لدي ميولاً انتحارية. بعد مقابلي لصديق، اقترح علي أن أجرب العلاج البراني.

كنت أرى د. هازل واردها على مدى الأشهر القليلة الماضية. الآن في آب 1999 اختفت كل أعراض ذهانية. كان طبيبي وآخران يعملان على حالتي مذهولين بالكامل لتقدمي. أنا أقوم بالتأمل على القلبين التوأمين والتنفس البراني يومياً.

منذ شفائي، درست العلاج البراني الابتدائي والمتقدم، وسأقوم بتلقي العلاج النفسي البراني الشهر القادم. كما أن مرض السكري قد انخفض هذه المرة إلى مستواه الآمن.

شكراً للدكتور واردها. يُنصح بالعلاج البراني لأي شخص يحتاج للشفاء من أي نوع من الأمراض - سواء كان جسدياً أم عقلياً.

(التوقيع) ج. إس

19 آب 1999.

الحالة:	عنف
المُعالج:	أيلتون هونوراتو دا سيلفا
العنوان:	إسينشيا - أينتغراكا دو سير أف، أونزادي جونو، 1395. ف. ماريانا، سان باولو
المريض:	رودريغو ك.ك.
العمر / الجنس:	ثلاث سنوات / ذكر
البلد:	البرازيل

تلقى الطفل أربع جلسات أسبوعياً من العلاج النفسي البراني كذلك بعض العلاج عن بعد. تمّ تعليم العائلة القيام بالتأمل على القليلين التوأمين، وكيفية تنظيف المحيط نفسياً، كيفية القيام بالتخيّل الإيجابي، وكيفية الوعي بتأثيرات الطاقة العاطفية (السلبية والإيجابية) للناس ومحيطهم المادي.

بعد معالجة رودريغو، حضر والده دورة العلاج البراني الابتدائي والآن يطبقه على عائلته وأصدقائه.

(التوقيع) أيلتون هونوراتو دا سيلفا

27 آب، 1999

تمّ علاج ابني من سلوكه العنيف، وعصبيته وعدم صبره. حالما بدأ يذهب إلى الجلسات، تراجع مستوى عنفه وفي النهاية اختفى.

اليوم هو طفل طبيعي. لم يعد يؤذي الآخرين بدون سبب، وهو أقلّ عصبيّة، وقادر على التفهم بدون أن يفقد صبره. شكراً لله على هذا!

(التوقيع) والد المريض

27 آب 1999

الحالة:	خوف، جنون اضطهاد
المعالج:	رشيدة دوراجيوالا
المريض:	اسفارك.
العمر/ الجنس:	52 سنة/ ذكر
البلد:	الهند

كان زوجي يعاني من جنون اضطهاد. وكان يشعر كما لو أن أحداً ما يتبعه ويهاجمه. خلال الأشهر الستة الماضية لم يكن يحب مغادرة المنزل ولا الذهاب إلى المكتب. تلقى العلاج النفسي البراني. وقد شُفي من جلسة واحدة.

(التوقيع) اسفارك

(كتبت بواسطة زوجة المريض)

19 أيلول، 1999

الحالة:	العلاج عن بعد للضجيج والعنف
المعالج:	مارتشيللو غريغو
العنوان:	ك/ و شانتى ف بويتو، 20052 - 12 مونزا، إيطاليا
المريض:	مجهول
العمر/ الجنس:	40 سنة/ ذكر
البلد:	إيطاليا

كنت أعود إلى منزلي كل ليلة متأخراً لارتباطات العمل. كل ليلة في وقت معين عندما كنت أمر بالأبواب في مباني، كنت ألاحظ حراس المبنى دائماً يتشاجرون، يصرخون ويهددون بعضهم بعضاً.

في إحدى الليالي أثناء عبوري، لاحظت بأن الصراخ بدا أعلى من المعتاد، وأدركت بأن الرجال وصلوا إلى حالة مرعبة. قرّرت القيام بعلاج برائي عن بعد وأرسلت إليهم بطاقة سلام وبصلوات. فجأةً كان هناك صمت مُطَبّق ولم يُعَد أحد يصرخ على أحد. في تلك الليلة وما تلاها شعرت بالسلام والسكينة في طريق عودتي.

(التوقيع) مارتشيللو غريغو

(بالنيابة عن أصحاب العلاقة)

21 تشرين الثاني 1999

الحالة:	انفصام شخصية/ ميول للعنف
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومعالجة نفسية برائية
البلد:	الفلبين

كانت كارول، البالغة 27 عاماً، تعاني من حالة انفصام شخصية ذهانية لأكثر من عشرة سنين. كانت تتذمّر من هلوسات سمعية مع عبارات متناقضة مثل (أنت قبيحة)، و(أنت جميلة). كانت صورتها عن ذاتها سيئة وظلت تقول لنفسها بأنها (غير محظوظة). كانت تُعطى حينها أدوية عصبية أو مهدّئات كعلاج لحالتها. كانت تظهر خلال فحصها، بين الفينة والأخرى، أعراضاً خطيرة من الهلوسة. في نوبتها الأخيرة، أظهرت عنفاً وأرادت ضرب بعض الأشخاص.

أردت أن أمزج العلاج النفسي البراني مع العلاج الطبي. في الجلسة الأولى، قالت المريضة: «الحظ السيئ ولّى». وبعد جلسات منتظمة لأسبوعين، اختفت شكوكها ووصلت هلوستها إلى حدود مقبولة. ولم تُعد تبدي اهتماماً للأصوات التي كانت تسمعها.

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

3 تشرين الأول 1988

الحالة:	ميول للعنف
المُعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومعالجة نفسية برائية
البلد:	الفلبين

صموئيل مريض بعمر 25 عاماً زار عدد من الأطباء النفسيين، لأكثر من عشرة سنين. كما خضع لعلاجات متنوعة، لكنه ظل يتدّمر من حالته التي لم تكن تتحسن. مشكلته الأساسية ناجمة عن علاقته السلبية مع والده. فكان يشعر بأنه مُنتقد ومُعَارَض في كل سبيل. هذا سبّب له الغضب الشديد الذي ادعى بأنه غير قادر على السيطرة عليه. عادةً، في مرحلة من مراحل نومه، كان يلاحظ بأنه كان يشتم الآخرين. ونقلاً عن أقاربه، عادةً ما كان يظهر مزاجاً سيئاً وكان غالباً ما يهين الآخرين، حتى المسنين. وباستخدام المعالجة النفسية التقليدية مع التخيل الخلاق، والتصور الموضوعي للأفكار، والعلاج النفسي البراني، شعر المريض باسترخاء أكبر وتراجع غضبه بشكل كبير.

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

3 تشرين الأول 1988.

الحالة:	جنون اضطهاد
المعالج:	د. سونيا ل. دي
العنوان:	مشفى المطرائية، شارع ماسانغكاي، محطة كروز، ميترو مانيلا
المهنة:	طبيبة نفسية ومعالجة نفسية برانية
البلد:	الفلبين

هذه حالة لمريضة رأيتها قبل ثلاث سنوات مضت. عندها، قبلت في مشفى خاص لمشاعر الضجر، ولكونها مسيطر عليها من قبل أرواح شريرة، ولإحساسات كهربائية على طول جسدها، ولشكوكها بأن الآخرين ضدها. وجدت بالسير بأن هذه الأعراض هي نتيجة لمشاكل متنوعة واجهتها. كانت تشعر بأن أقرائها لا يقبلون بها كابنة. مضافاً إليه عدم دعم من الزوج لا من الناحية العاطفية، ولا المالية، لكونه كان عاطلاً عن العمل. بالإضافة لعامل التوتر الآتي من علاقات العمل، لكونها كانت تشعر بأن عليها أن تجهد لتقدر على إعالة العائلة.

بعد إجراء العلاج النفسي البراني، شعرت المريضة بالاسترخاء وبالهدوء مباشرة. قالت بصدق «شعرت كما لو أنني ولدت من جديد». لم تظهر أية علامات على الضجر وتراجع حصرها النفسي بصورة كبيرة. خرجت من المشفى وفي غضون أربعة أيام شُفيت من كل أعراضها بالكامل.

(التوقيع) د. سونيا ل. دي

تشرين الأول 1988

الحالة:	انفصام شخصية (ضجر، اكتئاب، هلوسة، عنف شديد وميول انتحارية)
المُعالج:	إيدغار دو أ.
العنوان:	ماريكينا، ميترو مانिला
البلد:	الفيليبين.

حدث الأمر أواخر 1976 تماماً بعد تخرجه من الثانوية، عندما بدأ إبني يتصرف بصورة غريبة. ولد ذكي أصبح مُربكاً، مزاجياً، مكتئباً وأحياناً عنيفاً.

فقد حواسه - الشم، الذوق، السمع، ونظره تشوه. كان جسده يطلق رائحة كريهة. وكانت هناك لحظات يسمع فيها أصواتاً غريبة ويرى أشباحاً. كان يشك بأن كل شخص يضطهده. تراجعت عملياته العقلية لا لسبب ظاهر وتشوهت ذاكرته. كان لديه أحياناً أوهام القوة والعظمة. كان يتحدث مع نفسه ويضحك. يصرخ في وجه الناس. كان لديه حالة اكتئاب مستمرة، وكان ضجراً للغاية، يمشي باستمرار، ومن النادر أن يرتاح. فقد شهيته ولم يكن قادراً على النوم. وليرتاح من توتره بدأ يدخن. لاحقاً، كان يدخن خمس علب يومياً وربما أكثر. كانت عائلتي كلها تعيش في عالم كان يصبح أحياناً عالماً معذباً ومرعباً حتى. شُخصت حالته على أنها انفصام شخصية.

أُخذ في الإحدى عشرة سنة التالية من طبيب نفسي إلى آخر، ومن مشفى إلى آخر، وتمت معالجته بكل شيء من المهدئات إلى العلاج بالصدمة.. فاستهلك مصادرها المالية على نحو لا يحتمل. كنا على حافة الإفلاس، رغم ذلك لم يكن العلاج منظوراً. لقد كان الأمر فظيلاً.

اعتنيت بإبني بشدة إلى الحد الذي أصبحت فيه عليلًا بأمراض القلب والرئة (انتفاخ الرئة)، بناء على تشخيص الأطباء في مركز الرئة في الفيليبين. لحسن الحظ،

وجدت كتاباً عن العلاج البرانيّ وعلى الفور أخضعت نفسيّ للمعالجة. بعد أشهر عدة من المعالجة المستمرة، تقريباً شُفِيت بالكامل من أمراض قلبي ورثتي. وقرّرت نظراً لهذا التطوّر أن أخضع إبني للعلاج النفسيّ البرانيّ. كنت أطبّق العلاج ثلاث مرات أسبوعياً، وبعد شهرين كان هناك تحسّسات ملفتة:

1- بشكل ملحوظ انخفض ضجره، وأصبح أكثر استرخاءً.

2- تغيّرت عادة التدخين لديه من خمس علب لأدنى من ذلك يومياً.

3- هو الآن يتصل بالناس.

4- تحسّن تركيزه وهو يعزف على البيانو.

5- هو يحلق ذقنه ويلاحظ النظافة.

6- حالته تحسّنت، فأصبح ينظر إلى الأمام وليس إلى الأرض.

7- أصبح مطيعاً ومن السهل التكلّم معه.

8- اختفت الهلوسات البصريّة والسمعيّة.

9- استعاد شهيتّه.

10- هو الآن لديه طموح.

لأول مرة خلال الإحدى عشرة سنة، أرى تحسّسات في سلوكه وأملّي يكثر. وهو لا يزال يخضع للعلاج حتى يُشَفَى كليّاً.

أصلّي لكي يكون العلاج البرانيّ متاحاً لآلاف الذين يعانون من أمراض نفسيّة خطيرة ويحتاجون لمساعدة كبيرة.

(التوقيع) إيدغاردو أ.

25 تشرين الثاني، 1988

الحالة: حصر نفسي، ضجر، جنون اضطهاد

المرضى: ب. م

العمر/ الجنس: ٢١ سنة/ ذكر

البلد: الفيليبين

كنت على مدى أربع سنوات أو أكثر عصياً وخائفاً. حينها، كنت أشعر بأن الناس كانوا يراقبونني. كنت متقلب المزاج، لا أستطيع الركون في مكان لمدة طويلة. كنت أذرع المكان. أشياء صغيرة كانت تثيرني وتزعجني. كان لدي صعوبة في النوم. كنت أفضل المكوث في المنزل وعدم المغادرة. لم أكن أحب أن أكون اجتماعياً.

منذ عهد قريب، كانت ذراعي ترتعشان لا إرادياً حتى أمام الناس، وكنت مربكاً جداً. تبعاً للطبيب النفسي، كان سبب الرعشة تخفيض جرعة الدواء الموصوف لي.

بعد المعالجة النفسية البرائية الأولى، خفت الرعشة. وشعرت باسترخاء أكبر. كنت أخضع لثلاث مرات أسبوعياً للعلاج النفسي البرائي لنحو شهرين. أشعر بالراحة وبالسلام وبعدد تقلب المزاج. واختفى الضجر. الآن أنا أنام جيداً ولم أعد أشعر بأن أحداً ما يراقبني. شعرت بتحسّن كبير وأنا الآن شخص جديد من الناحيتين الجسدية والنفسية.

(التوقيع) ب. م

الفصل الثامن

علاج المرضى المتخلفين عقلياً

186	التطوُّر العقليّ والطاقة الجنسيّة.....
186	التخلُّف العقليّ.....
189	تعزيز القراءة والكتابة.....
190	تعزيز مقدرة الفرد العقليّة عبر تصعيد الطاقة الجنسيّة.....
192	تصعيد الطاقة الجنسيّة للأطفال.....
194	شهادة.....

التطوُّر العقليّ والطاقة الجنسيّة

تعتمد المقدرة العقليّة للفرد على صحة شاكرات الجنس لديه. حيث تقدّم شاكرات الجنس طاقة جنسيّة محوّلة أو «غذاء» للشاكرات العلويّة، خصوصاً شاكرات القلب، الحلق، آجنا، الجبهة والتاج. كما أنها تقدّم الطاقة للدماغ والجهاز العصبي. تُعدّ الطاقة الجنسيّة ضروريّة من أجل أداء سليم للدماغ والجهاز العصبي. لهذا تعتبر الطاقة الجنسيّة غاية في الأهميّة.

يكون لدى الأشخاص المتخلفين عقلياً شاكرات جنسيّة نازفة. فإن كان لديهم مشاكل في الحركات الجسديّة، تكون شاكرات الجذر نازفة أيضاً. لتسريع تطوُّر المريض العقليّ، من

الهام جداً التنظيف والشحن التام لشاكرات الجنس، العجان، والجذر.

من المهم للغاية أيضاً حالة شاكرات السرّة. فإن كانت صغيرة وملوثة، فإنها تعيق التدفق الصاعد للطاقة الجنسية إلى الشاكرات العلوية حتى الدماغ. لدى الأشخاص الطبيعيين يحدث التدفق الصاعد والهابط للطاقة الجنسية إلى شاكرات الجنس بصورة طبيعية إلى درجة معينة. لذلك ينبغي معالجة شاكرات السرّة.

يكون لدى المرضى المتخلفين عقلياً شاكرات صغيرة شمسية ملوثة، متضخمة ومفرطة النشاط. لذلك، يجب التنظيف التام لشاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية الأمر الذي يُسهّل تدفق الطاقة من الشاكرات السفلية إلى العلوية ونحو الدماغ.

من المهم أيضاً شحن وتنشيط الشاكرات العلوية لتسهيل إعادة شاكرات الحلق والرأس إلى طبيعتها. وقد تكون العينان والأذنان مصابتين فلابدّ من معالجتهما.

أيضاً لابدّ من معالجة شاكرات القلب لأنها تساعد على تنظيم وانسجام الشاكرات العلوية.

يشبه الإنسان الشجرة. ما لم تصعد التغذية من الجذور إلى الشجرة، فإنها لن تزهر ولن تحمل الثمار. الأمر مماثل للإنسان، فإن لم تُصعد الطاقة البرانية من شاكرات الجنس، العجان، والجذر إلى الحلق ومراكز الرأس وإلى الدماغ، فإنه سيتخلف عقلياً. هذا ما يُفسّر كيف يصاب المستن بخرف تدريجي متى كانت شاكرات الجنس لديهم نازفة.

التخلف العقلي

يأخذ المرضى المتخلفين عقلياً وقتاً طويلاً للشفاء. فقد تأخذ تحسّنات ملحوظة بسيطة أسابيع أو شهوراً. لابدّ من متابعة المعالجة لسنين. عادةً يُظهر المرضى المداومين بانتظام على العلاج البراني تحسّناً دراماتيكياً أو أداءً رائعاً بامتياز.

الإجراء

1- افحص الشاكرات بصورة تامة وطبّق كنساً عاماً.

2- نظّف شاكرات الجنس، الجذر، العجان بصورة تامة. اشحنها بصورة تامة ببرانا

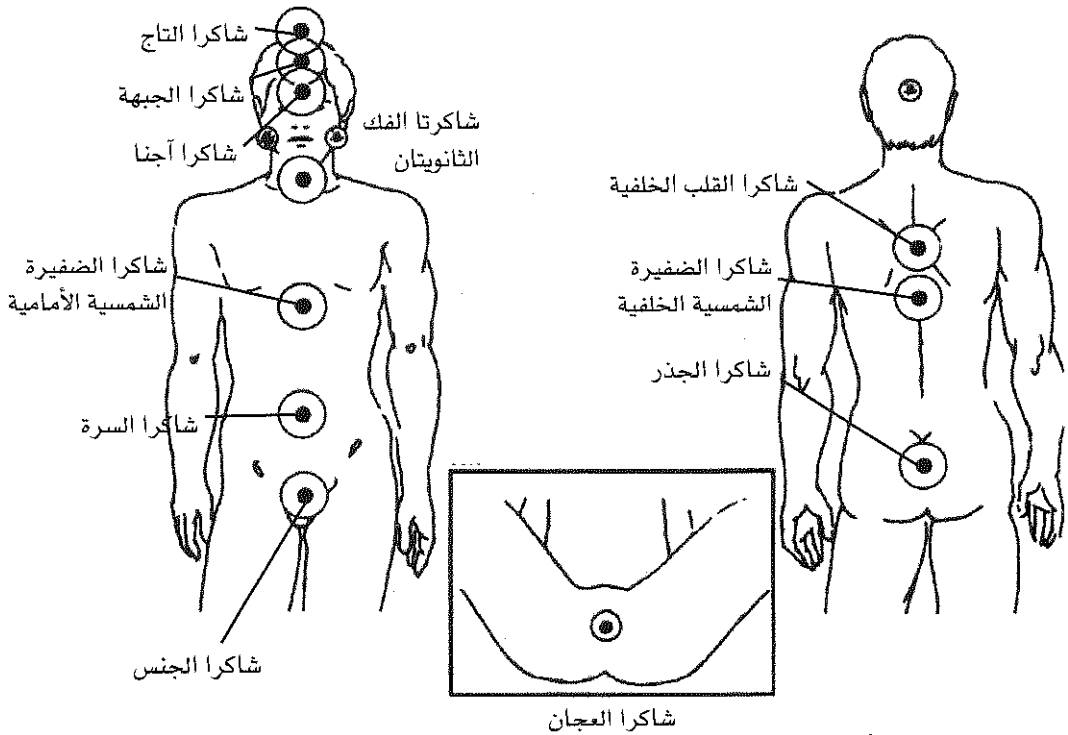
الأحمر المبيض الفاتح. إذا عانى الشخص من مرض منقول جنسياً من نمط خطير أو لديه تاريخ معه، فقط اشحن شاكرات الجنس، الجذر، والعجان ببرانا الأبيض لجعل المعالجة أسلم.

3- نظّف شاكرا السرة بصورة تامة. واشحنها بالأحمر المبيض الفاتح.

4- نظّف واشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالبنفسجي الكهربائي مستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد.

5- ثبّط شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالأزرق المبيض الفاتح.

6- نظّف شاكراتي القلب الأمامية والخلفية. اشحن ونشّط شاكرا القلب عبر الشاكرا الخلفية بالبنفسجي الكهربائي مستخدماً تقنية شاكراتي التاج - اليد. هذه



سيخلق سلاماً وهدوءاً. أيضاً عالج شاكر القلب لتسهيل انسجام الحلق مع شاكرات الرأس.

7- نظّف واشحن شاكرات الحلق، الفكّين الثانويّين، آجنا، الجبهة، التاج، والرأس الخلفيّة بالبنفسجي أو البنفسجي الكهربائي مُستخدماً تقنيّة شاكراتي التاج- اليد. مرّ بلطف شاكرات الحلق، آجنا، الجبهة، والتاج لتصبح أكبر بحوالي أربع إنشات أو أكثر.

8- لتسهيل تصعيد الطاقة الجنسيّة، طبّق كنساً نازلاً وصاعداً من شاكر التاج إلى شاكر الجنس، ومن شاكر الجنس إلى شاكر التاج لحوالي سبع مرات. يجب إنهاء حركة الكنس نزولاً إلى شاكر الجنس.

9- لتسهيل تصعيد الطاقة البرانيّة من شاكر الجذر إلى الشاكرات العلويّة، طبّق كنساً نازلاً وصاعداً من شاكر التاج إلى شاكر الجذر، ومن شاكر الجذر إلى شاكر التاج لحوالي سبع مرات. يجب إنهاء حركة الكنس صعوداً إلى شاكر التاج.

10- أعدّ فحص شاكرات الجذر، العجان، والجنس. فهي عادةً ما تصبح نازفة جزئياً بعد الكنس التصعيدي.. لذلك، اشحنها ثانيةً بصورة تامة بالأحمر المبيض الفاتح.

11- أعدّ المعالجة من مرتين إلى ثلاث أسبوعياً. لا بدّ من إتمام هذه المعالجة بتريبة خاصة.

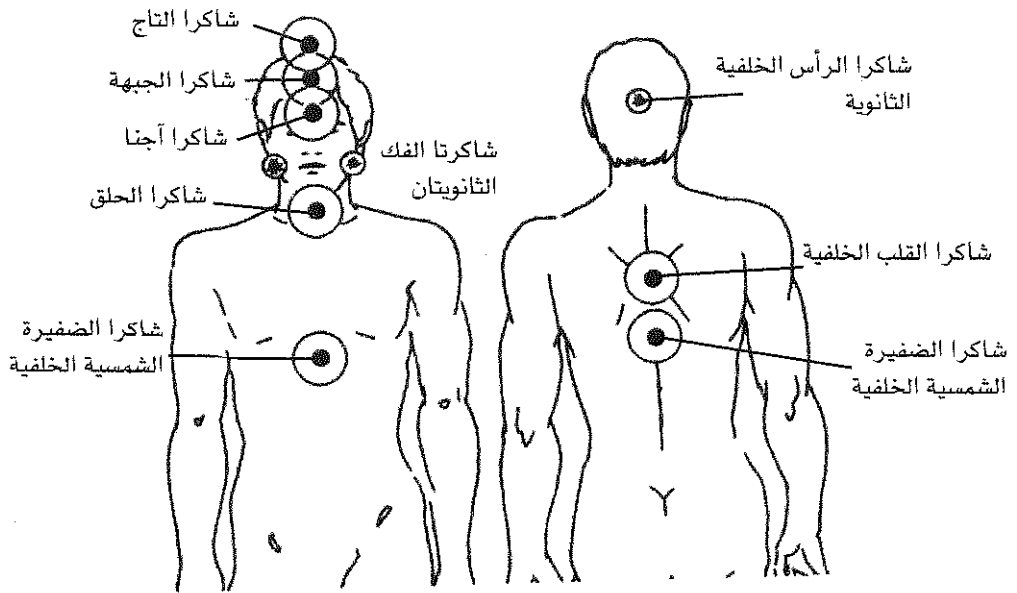
كما يمكن تطبيق هذه المعالجة للوقاية من الخرف، ومن أمراض الدماغ والجهاز العصبي الأخرى.

تعرّ القراء والكتابة

هو عدم القدرة على التعلّم حيث يعاني الشخص من صعوبة في القراءة والكتابة. فقد جرّب الكاتب معالجة عدد من المرضى به وكانت النتائج ملفتة للغاية. فمن جلسة علاجية أو اثنتين، حدثت تحسّينات فعلية ودراماتيكية.

الإجراء

- 1- عاين المريض، افحص شاكراته الرئيسية وطبّق كنساً عاماً تاماً.
- 2- طبّق كنساً موضعياً على شاكرات آجنا، الجبهة، الرأس الخلفية، الحلق، الفكين الثانويتين واشحنها بالبنفسجي أو بالطاقة البرانيّة البنفسجيّة الكهربائيّة.
- 3- أحياناً يكون تعثر القراءة والكتابة ناتج إثر صدمة. فإن كانت، عندها يجب تنظيف شاكرات الضفيرة الشمسيّة الأماميّة والخلفيّة، والتاج وشحنها بالبنفسجي الكهربائي.
- 4- طبّق كنساً موضعياً على شاكراتي القلب الأماميّة والخلفيّة. واشحنها ونشطها عبر شاكرا القلب الخلفيّة بالبنفسجي الكهربائي. هذا سيساعد أيضاً في تسهيل عودة شاكرات الحلق والرأس إلى طبيعتها.
- 5- كرّر المعالجة مرتين أسبوعياً لحوالي الشهر أو الشهرين.



رسم 8 - 2 معالجة تعثر القراءة والكتابة

تعزير مقدرة الفرد العقلية عبر تصعيد الطاقة الجنسية

يمكن القيام بتصعيد الطاقة الجنسية بانتظام لتعزيز تطوير المقدرة العقلية. وليس الغاية منه مجرد تطوير المقدرة الذهنية بل تطوير الحب والمظاهر الروحية لدى الفرد. فعند صعود الطاقة الجنسية إلى الشاكرات العلوية المختلفة، فإنها تغير الألوان بما يتطابق مع ألوان الشاكرات. عند وصولها إلى التاج، تصبح على الأغلب ذهبية وبنفسجية اللون مع مسحة من نور قوس قزح.

كيف يمكن للفرد تصعيد الطاقة الجنسية؟ للقيام بذلك، من فضلك اتبع الإجراء التالي:

- 1- افحص شاكرات التاج. مُستخدمًا كلتا يديك، اكس الطاقة البرانية ببطء من شاكرات التاج نزولاً إلى شاكرات الجنس، مع أخذ شهيق في الوقت نفسه.
- 2- افحص شاكرات الجنس من الجانبين. اكسها ببطء، صعوداً إلى التاج مع عملية زفير في الوقت نفسه. تتألف الخطوتان ١ و ٢ من دورة واحدة. قُم بسبع دورات، وانتهي مع حركة كنس نازلة إلى شاكرات الجنس.
- 3- أرجع إحدى القدمين إلى الخلف، واجعل جسدك يميل قليلاً إلى الخلف وكن واعياً لظهرك وعمودك الفقري لحوالي عشرة ثوان. هذا لتوزيع الطاقة الجنسية المصعدة الزائدة إلى ظهر الجسد.
- 4- حرّك قدمك اليمنى إلى الجانب الأيمن، انحني عليها. ارفع ذراعك اليمنى إلى مستوى الكتف، مع ثني المرفق واجعل الذراع متوازية مع الأرض. كُن واعياً لحوالي عشرة ثوان للجانب الأيمن من جسدك. هذا لتوزيع الطاقة الجنسية المصعدة الزائدة إلى الجانب الأيمن من الجسد.
- 5- استقم. حرّك قدمك اليسرى إلى الجانب الأيسر. انحني عليها. ارفع ذراعك

اليسرى إلى مستوى الكتف، مع ثني المرفق واجعل الذراع متوازية مع الأرض. كُن واعياً لحوالي عشرة ثوان للجانب الأيسر من جسدك. هذا لتوزيع الطاقة الجنسية المصعّدة الزائدة إلى الجانب الأيسر من الجسد.

يمكن مزاولة هذا لمرتين أو أكثر أسبوعياً. يُنصح بمزاولة تصعيد الطاقة الجنسية على امتداد حياة الفرد.

على الرجل الشاب، إذا مارس الجنس وقام بقذف سائله المنوي، الانتظار ثلاثة إلى أربعة أيام قبل مزاولة تصعيد الطاقة الجنسية. ومطلوب من المسنين إذا مارسوا الجنس، فترة سبعة إلى عشر أيام قبل تمكنهم من مزاولة التصعيد. وإلا، فلن يكون ثمة طاقة جنسية طاقية تُصعّد لتغذي الشاكرات العلوية. عندما تكون شاكرات الجنس نازفة فإن مزاولة التصعيد لفترة طويلة قد يؤدي إلى التأثير على العضو المحكوم بهذه الشاكرات على نحو خطير. على المرأة عدم مزاولة التصعيد قبل الطمث بيومين وخلاله لأن شاكرات الجنس تكون رمادية قليلاً. فإن تمّ خلال هذه الفترة، فإن الطاقة الرمادية سوف تنتشر إلى مختلف أجزاء الجسد، فتظهر جسدياً على شكل حكة.

بالنسبة لمن ينوي ممارسة التصعيد بانتظام، سيكون عليه ملاحظة الإرشادات التالية:

- 1- بلا شك عليه تجنّب أكل لحم الخنزير.
 - 2- التقليل من تناول اللحوم.
 - 3- أيضاً تجنّب أكل السمك بدون حراشف.
 - 4- على الأغلب يجب أن تتضمن الحمية الفواكه والخضار.
 - 5- يمكن استهلاك كمية معينة من الأطعمة البحرية أو اللحوم، لكن باعتدال.
- للتمكن من تصعيد الطاقة الجنسية، يجب على الفرد أن يتخذ موقفاً سليماً من الجنس. يجب اعتبار الجنس بوصفه أمراً طبيعياً وصحياً بالكامل. يجب عدم كبتة،

بل تنظيمه وتصعيده للاستخدام الأرقى. إن أراد شخص العزوبة الكاملة، لا بأس بذلك، لكن موقفه تجاه الجنس يجب أن يكون سليماً. يسبب الموقف السلبي تجاه الجنس التصاق الطاقة الجنسية في شاكرات الجنس، فيحرم الشاكرات العلوية من الطاقة الضرورية التي تغذيها لأداء وظيفتها بصورة مناسبة أو لتطورها.

إن مزاوله تصعيد الطاقة الجنسية بانتظام، لدى سالكي الطريق الروحي، سيسرع من التطور الروحي. فعندما تُصعد بصورة مناسبة، تصبح وقوداً روحياً، الأمر الذي يمكن الفرد من تحقيق توسع عظيم في الوعي.

تصعيد الطاقة الجنسية للأطفال

يمكن للوالدين تطبيق تصعيد الطاقة الجنسية على أطفالهم عبر القيام بحركة كنس نازلة وصاعدة عليهم.

1- افحص شاكرات التاج. اكنس الطاقة البرانية من شاكرات التاج نزولاً إلى شاكرات الجنس.

2- افحص شاكرات الجنس. اكنس الطاقة الجنسية صعوداً إلى شاكرات التاج.

3- كرر هذه الحركات من الكنس النازل والصاعد لسبع مرات، منهيًا بحركة كنس نازلة إلى شاكرات الجنس.

4- وزع الطاقة الزائدة على الذراعين والساقين.

5- اكنس الطاقة البرانية من شاكرات التاج إلى شاكرات الجذر، ومن شاكرات الجذر إلى شاكرات التاج. كرر هذه لسبع مرات، منهيًا مع حركة كنس صاعدة إلى شاكرات التاج.

6- وزع الطاقة الزائدة على الذراعين والساقين.

يمكن تقريباً القيام بهذا الإجراء يومياً. يجب اتباع نفس الإرشادات الموضوعية سابقاً.

يمكن لتصعيد الطاقة الجنسية تمكين المراهقين من تنظيم دافعهم الجنسي، ما يقلل

من انتشار الأمراض المنقولة جنسياً، ودرجة حالات الحمل والإجهاض الغير مرغوب فيها. من الناحية الإيجابية، هي ستسرّع ليس التطوّر العقلي لدى الطلاب وحسب، متجلياً عبر درجات ذكاء عالية، بل ستسرّع من تطوّرهم النفسي والروحي أيضاً. إنه عبر التصعيد المنتظم لطاقة الأطفال الجنسية، يمكن تحسين أدائهم الأكاديمي إلى حدّ بعيد.

شهادة

الحالة:	خرف شيخوخة (مرض ألزهايمر)
المُعالج:	نيدي والميا
العنوان:	مؤسسة العلاج البراني لغرب البنغال
المريضة:	ف.د.
العمر / الجنس:	60 سنة / أنثى
البلد:	الهند

في تشرين الأول 1998 بدأت الأعراض بالظهور مع سلسلة من حوادث النسيان، هفوات في الذاكرة، اكتئاب، وخمول عام. كذلك كان هناك فقدان لقوة الإرادة، فقدان للحس الزماني والمكاني، وبطء في العمليات العقلية. مع مرور الوقت أصيبت كامل قدراتها، متضمنة العمل اليومي والصحة الشخصية. تدريجياً كان ثمة فقدان كليّ للقدرة على الكلام، ضجر، عواطف غير ملائمة، بكاء مُفرط، تصرف طفولي، إدراك ضعيف، وفقدان كامل لإرادة القيام بأي شيء.

شخّص أطباء الأمراض العصبية والأطباء النفسيون المتخصصون في الأعصاب حالتها على أنها خرف شيخوخة، مؤكدين أنه على الأرجح مرض ألزهايمر، مغيرين التشخيص السابق على أنه اكتئاب خطير. أظهر الفحص (بالتصوير الطبقي المحوري) و(التصوير بالرنين المغناطيسي) وجود هرم مبكر وتلف في خلايا الدماغ، مع انكماش في كتلة الدماغ.

ولأن الطب التقليدي لا يقدّم علاجاً لمرض ألزهايمر، تحوّلنا إلى الطب البديل. وتعرفنا على العلاج البراني. الآن، تحت المعالجة لقراءة الشهرين، توقف الانهيار المتواصل والسريع لحالتها. وسُجّل تقدّم ملحوظ حيث استعادت درجة معينة من القدرة على التكلّم بالإضافة إلى القدرة على الإدراك. وكان ثمة تزايد في اليقظة وتراجع في الضجر. تخلّصت من اكتئابها وتلاشت سلبيتها عموماً. واستعادت تدريجياً إرادتها على القيام بالأشياء.

(التوقيع): ك.د.

(ابنة ف.د.).

11 تموز، 2000

الفصل التاسع

المزيد عن العلاج النفسي البراني

- 198..... الطبيعة الإلهية للإنسان
- 199..... تأكيد «أنا» للعلاج الذاتي
- 201..... المزيد من العلاج الذاتي
- 201..... طقس القربان والبركات
- 202..... شخصيات معددة
- 202..... العلاج عبر الأمر
- 203..... منع الأمراض النفسية
- 204..... شخصية الجنين تتأثر بمشاعر وأفكار أمه الحامل
- 205..... مشاكل صحية يواجهها المعالجون النفسيون
- 206..... ما يجب القيام به عندما يصبح المعالج مشحوناً بكثرة عند المعالجة
- 207..... أخلق صورة إيجابية أو كينونة فكرية إيجابية للمريض
- 207..... العلاج النفسي الذاتي عن بعد
- 208..... العلاج النفسي البراني عن بعد، شفاء العلاقات

الطبيعة الإلهية للإنسان

أنت لست الجسد؛ لست الانفعال ولا الفكر. هذه العبارات تعني بأنك كائن روحيّ أو روح «داخل» جسدك. أنت روح متجسّدة مرتبطة بالذات العليا أو الروح العليا.

هو مفهوم كونيّ أننا لسنا الجسد بل الروح، أننا متحدون مع الروح العليا. جاء في سفر التكوين (1: 27) «فخلق الله الإنسان على صورته». هذا يعني بأننا إلهيون في الجوهر. وفي كورنثوس الأولى (6: 19) أقرّ بوضوح: «أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل الروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله؟» تخبرنا حكمة بوذا التالي: «توجد الطبيعة البوذية (أو الذات الإلهية) في كل فرد بغض النظر عن مدى عمقها فقد تكون مغطاة بالجشع، الغضب، والحمق، أو مدفونة بصنائعها وثوابها وعقابها؛ وعندما يُزال كل دنسها فإنها، آجلاً أم عاجلاً، ستعود للظهور». كما تقرر جيتا باغافاد: «تختلف الروح عن هذا الجسد وطبيعتها تلك ثابتة، غير قابلة للتلف، وخالدة».

ترتبط كلمة «مقدّس» بكلمة «كامل». فلتكون كاملاً أو معافى يعني جوهرياً الارتباط بالروح العليا. فعندما يكون أحدهم كذلك، تصبح مواقفه، أفكاره، مشاعره، كلماته، وأفعاله كاملة أو نبيلة. وعندما يكون الاتصال الروحيّ أقل، فلن يكون الشخص كاملاً بآية حال. وبالتالي، يكون متأثراً أكثر بدوافع شاكرااته السفلية أكثر من دوافع روحه العليا. أحياناً، يكون متأثراً أيضاً بالعناصر. بسبب هذا، عادةً ما تكون لغته فظة أو عدوانية ويكون سلوكه مختلاً. بإدراك الطبيعة الحقيقية للإنسان والتوكيد عليها، وبالممارسة المنتظمة للتأمل على القلبين التوأمين، يتمكن الفرد من «عادة تأسيس» أو تعزيز اتصاله الروحيّ بالروح العليا. يمكن للفرد أن يصبح كاملاً من جديد، فيغدو معافى روحياً، نفسياً وجسدياً. إن غاية القيام بتأمل القلبين التوأمين وتوكيد الأنا هي تحسين درجة الاتصال بالروح العليا. فبقدر ما يكون فعلياً متصلاً بالروح العليا، فإنه يحافظ على الكمال والصحة. لمعرفة المزيد عن الروح وكيفية إدراكها، اقرأ كتاب المؤلف تأملات في إدراك الروح.

توكيد «أنا» للعلاج الذاتي

يمكن للمرء استخدام قوة الله المتجلية عبر روحه العليا للعلاج الذاتي روحياً، نفسياً وجسدياً. استخدم التوكيد التالي ثلاث مرات في كل جلسة يومياً للمدة التي تقتضيها الضرورة.

يجب القيام بهذا بقناعة راسخة. يمكنك تخيل نفسك داخل نور بنفسجي لجعل هذا التوكيد فعالاً. هذه البرانا البنفسجية ستجعلك أكثر استقبالية للنور الإلهي الهابط من النواحي الروحية، النفسية والجسدية. للمزيد من المعلومات عن البرانا البنفسجية أو النور البنفسجي، اقرأ للمؤلف كتاب العلاج البراني بالكريستال تحت قسم تقنية العلاج الخارق.

بعد القيام بتوكيد العلاج الذاتي، يُنصح بالقيام مباشرة بتأمل القلبين التوأمين مع العلاج النفسي الذاتي لإحراز أقصى منفعة. انظر الملحق الأول لمعرفة كيفية القيام بهذا التأمل.

أنا

أنا لست للجسد،

لست للانفعال، ولا للفكر.

أنا الروح.

أنا الذي أنا

أنا متصل ومتحد

مع روحي العليا.

أطلب بركة
 الروح العليا،
 بركة جميع العظماء،
 وبركة الله الكوني الأعظم، -
 للشفاء الروحي، العقلي،
 العاطفي والجسدي.
 أنا نظيف.
 ليتعظم كل دنس
 وليطرد خارج كياني.
 أنا كامل،
 أنا سعادتي.
 ليكن كذلك!

(كرّر هذا التوكيد ثلاث مرات)

المزيد عن العلاج الذاتي

ثمة طريقة أخرى للعلاج الذاتي عبر تصوّر أو تخيّل نفسك أمامك. من ثم افحص، نظّف، واشحن الشاكرات المصابة. هذا يشبه العلاج عن بعد، مع استثناء أن الشخص هو أنت.

طقس القربان والبركات

إنك عندما تصلي، فإنك ببساطة تضحّي أو تقدّم مشاكلك وتطلب البركات الإلهية. ستستجيب ملائكة الشفاء ووسطاء الشفاء. كان الناس في العهود القديمة يقدّمون أصحابي الحيوانات كجزء من الطقوس الدينية. هذا تحريف للشكل الحقيقي من الطقس الديني. فتعتبر حيوانات معينة رموزاً لضعف إنساني معين. وما يجب التضحية به هو ضعف الإنسان، وليس الحيوانات. وبالتالي كيف يمكن تطبيق هذا على العلاج الذاتي؟ يمكنك التضحية بأفكارك وعواطفك السلبية، بالتوتر، بالضغط، بالضعف، بمشاكلك النفسية فتقدّمها للكائن الأعظم. بعد ذلك، يمكنك طلب البركات، والفضائل المقابلة أو الحلول لمشاكلك.

هذا مماثل للتنظيف والشحن. فالقربان على شكل تقديم ضعفك أو مشاكلك يمكن تشبيهه بالتنظيف. وطلب البركات على شكل فضائل أو حلول، هو من ناحية أخرى، يشبه الشحن. فعلى سبيل المثال، يمكن للشخص المدمن على التدخين أن يضحّي على هذا النحو:

«إلى الله الكوني الأعظم، بتواضع أقدم

إليك إدماني على التدخين. أضحّي بكل

رغبة في التدخين وبكل عناصر التدخين.

أنا أقبل بامتنان علاجك وكامل

بركاتك. أنا أقبل بامتنان فضيلة

ضبط النفس. مع الشكر بإيمان صادق».

يمكنك القيام بهذا ثلاث مرات يومياً، مرة صباحاً، مرة ظهراً، ومرة مساءً. كررها يومياً للمدة التي تقتضيها الضرورة.

شخصيات متعددة

عندما تقابل مريضاً يعاني من تعدد الشخصيات لأول مرة، فعلى الأرجح قد تفترض أنه ممسوس بكيونة أو بكيونات روحية. لكن في الحالات التي واجهها بعض المعالجين النفسيين البرانيين، لم يُرى أرواح ساكنة. بل، وُجد عدة عناصر سلبية. وكانت عدة شاكرات مصابة وكانت شاكرات الضفيرة الشمسية مُنرطة النشاط.. وفي بضع حالات شديدة نادرة، حتى شاكرات الذراعين والساقين كانت مصابة بعناصر بالمثل. لقد بدت وكأنها تعود إلى «ثقافة» أو «حضارة» معينة.

العلاج عبر الأمر

يمكن للمرضى أن يُنظّفوا من العناصر السلبية عبر أمرهم بالمغادرة وعدم العودة. هذا ممكن من قبل المعالجين ذوي الخبرة من كان حبّهم الروحي ثخيناً.

الإجراء

- 1- اطلب بصمت البركات الإلهية والعلاج.
- 2- ركّز على شاكرات التاج.
- 3- مرّها عقلياً أو لفظياً:

((بقوة الله،

المتجلية عبر ذاتي العليا،

لترحل العناصر السلبية!

لا تعودي!))

لتحطّم كل الكيونات الفكرية السلبية

في الشاكرات.

ليكن كذلك!

يمكن إعطاء الأمر مرة أو لعدة مرات.

طبق العلاج النفسي البراني لترميم الأغشية الواقية ولإعادة الشاكرات إلى طبيعتها. قُم ببناء واقيات شاكروية للشاكرات المصابة وبناء واقٍ أثري أيضاً. يجب تكرار المعالجة للمدة التي تقتضيها الضرورة.

منع الأمراض النفسية

1- تعلّم الاسترخاء العاطفي عبر القيام بتنفس بطني عميق بطيء لعدة مرات يومياً في فترات الراحة القصيرة من العمل. سيكون كافياً القيام بسبع دورات تنفسية. قُم بذلك إذا كان لديك عمل كثير أو تؤثر عائلي.

2- تجنّب بقدر الإمكان الأفكار والعواطف السلبية. فكّر، واشعر وتصرف بإيجابية.

3- تجنّب الغضب الشديد أو الكراهية. فالعواطف السلبية الشديدة تثقب الأغشية الواقية، وتجذب الطفيليات الغريبة أو العناصر السلبية وتمكنها من إرباك الشخص. فيصبح بالنتيجة، «مجنوناً» أو «ممسوساً» ويقوم بأعمال سيئة جداً لفترة مؤقتة.

4- تجنّب تعاطي المخدرات وعقاقير الهلوسة لأنها تخترق بعض الأغشية الواقية، وبالتالي تكشف المتعاطي على العناصر السلبية أو التأثيرات التي عادةً ما تكون خارج السيطرة. وبالمثل، يجب تجنّب الإسراف بتناول الكحول لتأثيراتها السلبية جسدياً ونفسياً.

5- قُم بعمل تأمل القلبين التوأمين كل يوم. ما يرفع درجة الاتصال بروح الفرد العليا، فتتجلّى على شكل استقرار نفسي عظيم. كذلك ينظّف ويشحن الشاكرات. وله تأثيرات عظيمة على المتأمل فيشعر بالسلام والهدوء.

6- قُم بإجراء تمارين رياضية منتظمة أو أرقص بانتظام لأنها تطلق العواطف المكبوتة. على المتمرّن أن يطلق العنان لنفسه عند القيام بالتمارين أو الرقص. وإلا فإن هذا سيبطل الغاية منها.

7- إذا كان لديك مشكلة لدى الأطفال، فتجنّب المشاعر والأفكار والكلمات السلبية تجاههم، لأن ذلك سيجعلهم أسوأ لا أكثر.. تجنّب التشاجر أمام أطفالك لأن الغضب والكراهية سوف تلوثهم وتسيبهم باللاتوازن النفسي.

شخصية الجنين تتأثر بمشاعر وأفكار أمه الحامل

تستقر الأفكار والمشاعر المسيطرة للأم الحامل في بعض الشاكرات الرئيسية للجنين. وبالتالي سيكون لها تأثير على شخصيته. لإنجاب أطفال أصحاء، من الهام أن ترى الأم الحامل وتسمع أمور جميلة، ملهمة، وقوية. يجب أن تكون المشاعر والأفكار متناغمة وبناءة أو إيجابية. يجب تجنّب الغضب، التشاؤم، فقدان الأمل، الكلمات الجارحة، المشاعر والأفكار السلبية.

يُنصح أن تقوم الأم الحامل بقراءة الكتب المهمة مثل سير عظماء اليوغا أو سير العظماء، وكتب عن التقنيات الروحية، الميتافيزيقية، العلمية، وعن الأعمال واللغات. فلكلها تأثيرات نافعة على الجنين وستحوّل الطفل ليس إلى طفل قوي روحياً وحسب، بل سيكون حاد الذكاء وعملي.

هل يمكن معالجة الأطفال الملوّثين، وهم في الرحم، من أفكار ومشاعر الأم السلبية؟ الجواب، نعم.

الشاكرات الرئيسة التي عادةً ما تكون مصابة هي شاكرات الضفيرة الشمسية، أجنا، التاج، والجذر. يمكن تنظيفها بلطف بتطبيق الكنس الموضعي بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. من المهم إجراء المعالجة بلطف بالغ لتجنّب أذية الجنين. يجب أن تُجرى المعالجة من قبل مُعالجين نفسيين برائيين ذوي خبرة، ويفضّل أن يكون مُعالِجاً حسّاساً أو مستبصراً.

مشاكل صحية يواجهها المعالجون النفسيون

1- من الشائع معاناة المعالجين النفسيين من الاكتئاب. هذا بسبب الانتقال اللا إرادي للطاقة البرانية من المعالج النفسي إلى المريض المكتئب لأن الطاقة تتدفق من الكثافة الطاقية الأعلى إلى الكثافة الطاقية الأدنى. كذلك بسبب تلوث المعالج النفسي البراني بطاقة المرضى المريضة.

2- في آخر المطاف قد يصبح المعالج النفسي غريب الأطوار وعنيفاً أحياناً إلى حدٍّ معين. عندما يستمع إلى مشاكل مرضاه، فإنه بلا شك يستخدم كسلة نفايات نفسية. بعضها يتحطّم أو يتم تحويله بواسطة آلية الدفاع الطبيعية للجسم. بينما يبقى البعض الآخر. سوف يؤدي تجمع النفايات النفسية الآتية من المريض إلى جعل المعالج غريب الأطوار من الناحية النفسية. هذا يمكن التقليل منه بالقيام بتأمل القلبين التوأمين فيما بعد المعالجة أو نصح المرضى بالقيام به، أو بأخذ عطلة منتظمة.

3- أحياناً قد يعاني المعالج النفسي صعوبة في التنفس وتثاقل عند منطقة الضفيرة الشمسية. تكون شاكرا الضفيرة الشمسية متضخمة لتلوّثها وتجمع الطاقة النفسية المريضة فيها. هذا يمكن إصلاحه بالطلب من المعالج البراني بتنظيف وشحن شاكراتي الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية.

4- وقد يعاني آلاماً في الصدر وخدرًا في الأكتاف والأذرع. حيث تكون شاكرا القلب مُفرطة النشاط لكن نازفة. يستلزم عمل المعالج النفسي الكثير من الهدوء وعدم التعاطف مع المرضى. هذا يستلزم آلياً استخدام «طاقة القلب» التي لها تأثيرات مهدئة وشفافية على المريض. وبالمحصلة يفرض في استخدام شاكرا القلب فتصبح نازفة. الحل يكون في القيام بمعالجة برانية منتظمة أو بأخذ عطلة. أحياناً يستخدم المعالج تقنية شاكراتي القلب - اليد لتسليط طاقة القلب إلى المريض. لا يشجع الكاتب الاستخدام المتكرر لهذه التقنية فإن أجريت بصورة غير دقيقة أو استخدمت بكثرة، فإن المعالج سوف يعاني من آلام صدرية تتطوّر إلى مرض قلبي.

لا يُنصح أن يقوم المُعالج النفسيّ ببناء واقٍ حوله للحماية. عندما يحدث المريض إلى المُعالج، فإنه يحرّر بعضاً من عواطفه السلبية المكبوتة إلى المُعالج النفسيّ. سوف ترتطم العواطف السلبية المحرّرة بواقٍ الحماية فتعود إلى المريض بقوّة أكبر بكثير. هذا سيجعل المريض بحالة أسوأ. يُسمى هذا في اللغة الايزوتيريكيّة «بالتأثير المرتد». عندما يرسل أحدهم إليك بفكرة سلبية ولا تستجيب، فإنها تعود مرتدة إلى المرسل. تجذب الفكرة السلبية، في عمليّة العودة، طاقات وأفكار سلبية مماثلة. مع ارتدادها إلى المرسل، تكون قوتها قد ازدادت مرات عديدة. كيف يمكن للمعالج النفسيّ أن يحمي نفسه دون أن يؤذي المريض؟ تمّ معالجة هذا بصورة تفصيليّة في كتاب المؤلّف الدفاع النفسيّ الطاقّي في المسكن ومكان العمل.

حتى لا يتلوّث أنصح بالقيام بالكثير من التمارين الرياضية والتأمّل على القليين التوأمين. فلهذا التأمّل تأثيرات طاردة ومحوّلة. كما أنه يعزّز مهارات العلاج.

ما يجب القيام به عندما يصبح المُعالج مشحوناً بكثرة عن المعالجة

في بعض الحالات، يصبح المُعالج مُفرط النشاط عند عمله مع المرضى، وبالتالي يصبح ذا فعاليّة ونشاط مُفرط. من الواضح أن يكون مثل هذا المُعالج قناة لطاقة الشفاء الإلهيّة ومن المرجح أن يكون لديه العديد من ملائكة ووسطاء الشفاء للمساعدة.

ما الذي عليك القيام به عندما تصبح مُفرط النشاط بعد معالجة الآخرين؟ تخلّص من الطاقة الزائدة بمباركة الأرض بالنور، المحبة، والقوة. ومن ثم ركّز على شاكر الجذر، وأخمص قدميك، وحرّر الطاقة إلى الأرض. بعد القيام بذلك، قف وقم بهز جسّدك لدقيقة إلى دقيقتين للتخلّص من الطاقة الزائدة، بعدها استحم. الغاية من الاستحمام هو غسل الطاقة الزائدة لتتمكن من النوم هانئاً.

أخلق صورة إيجابية أو كينونة فكرية إيجابية للمريض

عندما يقابل بعض المُعالِجين أو الأطباء مرضاهم، يفكِّرون بصورة سلبية تجاههم، وبالتالي يقومون بخلق قوالب فكرية سلبية. أحياناً، قد يخبر المُعالِج مريضه: «لازلت تعاني من هذه المشكلة أو تلك». إن مثل هذا الموقف لا يؤخر عملية الشفاء وحسب بل قد يزيد من حالة المريض سوءاً. متى أتى المريض إليك للمعالجة، عليك باتخاذ موقف إيجابي تجاهه. ذهنيّاً، تخيّل ذلك المريض قد أصبح أفضل وتخيّله قد شُفي الآن بالكامل وأصبح - سعيداً، واثقاً من نفسه ومسالمًا مع نفسه. عليك بتسجيل الملاحظات عن تقدّم المريض، حتى لو كان تقدّماً بسيطاً. في اللحظة التي تصبح واعياً بهذا، فإنك تخلق قلباً فكريّاً إيجابياً، وبالتالي صورة إيجابية للمريض. هذا سيسرّع من شفائه. يكون بعض المُعالِجين أفضل وأكثر فعالية من الآخرين لأن لديهم موقف إيجابي تجاه مرضاهم.

هذه التقنية من خلق صورة إيجابية ليست متاحة للتطبيق للمريض وحسب، بل للمُعالِج أيضاً.

العلاج النفسي البراني عن بعد

كما هو موجود علاج عن بعد في حالات الأمراض الجسدية، كذلك يمكنك القيام بعلاج نفسي براني عن بعد. كيف تقوم بذلك؟ ركّز على الشخص المُرمَع معالجته بتصوره أو تخيّله (أو تخيلها) أمامك. ليس مطلوباً أن يكون التصوّر واضحاً. المهم أن يكون لديك نيّة واضحة لمعالجة المريض. خلال المعالجة، ردّد بصمت أو شفهاً اسم الشخص لمرات عديدة.

هذا ممكن التطبيق على الشريك، الأقارب، الأصدقاء، زملاء العمل، الموظفين والمرضى. لمزيد من المعلومات حول العلاج عن بعد اقرأ كتاب المؤلف معجزات الشفاء بطاقة الحياة.

العلاج النفسي البراني عن بعد لشفاء العلاقات

يشبه الإجراء المُعطى هنا إجراء معالجة التوتر المنزلي.

- 1- تخيّل شريكك أو قريبك أمامك.
- 2- افحص كل الشاكرات الرئيسية وطبّق كنساً عاماً.
- 3- طبّق كنساً موضعياً تاماً واشحن شاكرات الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية باستخدام تقنية شاكراتي التاج- اليد. يجب القيام بالتنظيف والشحن بصورة متناوبة.
- 4- ثبّت شاكرات الضفيرة الشمسية المفرطة النشاط بشحنها بالطاقة البرانية الزرقاء الفاتحة، مُستخدماً تقنية شاكراتي الحلق- اليد.
- 5- طبّق كنساً موضعياً على شاكراتي القلب الأمامية والخلفية، واشحنها عبر شاكرات القلب الخلفية بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. هذا سيكون له تأثيرات مهدئة وملطفة على الشريك أو القريب. يجب عدم شحن شاكرات القلب الأمامية مباشرة لأن ذلك قد يسبّب تضخّماً خطيراً للقلب.
- 6- يجب تنظيف شاكرات التاج، آجنا، الحلق وشحنها بالطاقة البرانية البنفسجية الفاتحة أو بالطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية. إذا كانت شاكرات آجنا مفرطة النشاط، ثبّطها عبر شحنها بالأزرق الفاتح.
- 7- طبّق كنساً موضعياً تاماً على شاكرات الجذر واشحنها مُستخدماً برانا الأبيض.

اشفوا المرضى

السيد المسيح (متى 8: 10)

اذهب وأدّي واجبك: أظهر الخنان لإخوانك وحرّرهم من المعاناة.

بوذا

تعليق

شهادة شخصية وتقدير

«اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم....»

يوحنا 20: 17

إن امتناني لكبير لهذه الفرصة بأن أذهب وأخبر الآخرين كيف استمر استغراقي في العلاج البراني في تعميق وشحذ تجربتي مع وعد المسيح، «وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل» (يوحنا 10: 10). نعم، شاهدتها تحصل بأم عيني، وترسّخ تقديري القلبي بقناعة شخصية في كلمات المسيح:

«الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضاً ويعمل أعظم

منها...»

(يوحنا 14: 12)

«اذهبا وأخبرا... بما تسمعان وتنظران. العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون. وطوبى لمن لا يعثر في».

(متى 11: 4)

لقد كانت حياة المسيح بكاملها على الأرض دعوة صادقة مستمرة لنفتح أنفسنا كلياً لمحبة أبينا حتى خلال «عبورنا» في هذه الإقامة الأرضية... لأبينا الذي أحبنا فكانت حياة. حياته! إن الأمراض الجسدية، العاطفية، والروحية تعيق وحتى تسد كلياً التدفق الحر لحياة الله فينا. وأكثر من ذلك، فإن ما نخبره على المستويين العاطفي والروحي له نفوذ واضح، إلى حدّ التأثير، على صحتنا الجسدية. إن أي شخص متمكّن في الكتب المقدسة يلاحظ شفاءات يسوع الجسدية التي غالباً ما تترافق، إذا لم تسبق، مع الشفاء الداخلي.

قبل استغراقي في العلاج البراني، كرّست معظم وقتي للصلاة مع الآخرين لأجل الشفاء الفردي، بالإضافة إلى الجماعي. مع نهاية الستينات إلى آب 1989 التزمت مع حركة التجديد الكاثوليكية، هنا وفي شرق أفريقيا (فقد خدمت في كينيا من عام 1980 وحتى 1988).

وغالباً ما كنت أجد نفسي مع رجال ونساء، شباب ومسنين، يتوسّلون لأجل الشفاء، لأجل الكمال، ولأجل غاية عظيمة في الحياة. في كل مرة، كنت أشعر بامتياز عظيم لأشهد وأختبر الشفاء الإلهي وحضوره المعافي يتدفق عبري إلى هؤلاء الأخوة والأخوات. لقد وعيت شعور الخدمة في أن تكون كفّانة للمحبة والرحمة الإلهيتين، فترك أحدهم يشعر بالصغر والتواضع، مع الامتلاء بالخشوع والدهشة في الوقت نفسه!

بعد ساعات من عودتي إلى أفريقيا في آب 1988، أرفق مجموعة من الأخوات «ترحيبهم» بي بدعوة لحضور ورشة عمل للعلاج البراني كانت ستجري هنا في الأسبوع التالي! بسذاجة سألت: «ما هو العلاج البراني؟»، فأجاب الرفقاء بابتسامة: «أما زلت لا تعلمين شيئاً عنه، مع أنك كنت فعلياً تمارسينه بتفاصيله وأجزائه!».

لقد قادني العلاج البراني والعلاج النفسي البراني لأن أرى وأشعر وأمس كثيراً بما كنت أعتقد به على الدوام - بأن كل شخص إنما خلق على مثال الله وصورته. إن حياته التي تتدفق عبرنا تدعو كل المؤمنين به للقيام بذات الأعمال التي قام بها. لقد فعلها، حتى مع الأعمال العظيمة، تماماً كما وعد!

وبسبب ذلك غالباً ما تنكشف للمحرومين والمخلصين (أنقياء القلوب) من يفتحون ذواتهم ببساطة واستعداد لرعاية الله متصلين عبر العلاج البرانيّ والعلاج النفسيّ البرانيّ، أخبار الصانع الجيدة، والمزيد من حياة الوفرة والصحة.

لم يهتز إيماني أو يتزعزع، بل قادني العلاج البرانيّ والعلاج النفسيّ البرانيّ إلى فهم عميق وتقدير للكتب المقدّسة، خصوصاً تعاليم المسيح، المُعالج رقم واحد! وهذه أضافت إلى تجربتي قوة المحبة: «وأنتم متأصلون ومتأسسون في المحبة حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة لكي تمتثلوا إلى كل ملء الله». رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس (3 - 18: 9).

يدأ بيد مع فرح «اكتشاف» استخدام العلاج البرانيّ والعلاج النفسيّ حققنا الإدراك الذي لم يشأ الأصدقاء حقيقة إزعاج أنفسهم لاكتشاف ما الذي نحن بصدده، أو من وصلوا إليه بأفكار مسبقة، «فحكم» علينا نحن من نصليّ على هذه الطريقة بأننا «لسنا كاثوليكين»، «عبداء الشيطان»، أو «شاذين». لكن تجربة هذه الحكمة تصفها على أنها «حكمة ليست من هذا الدهر» لكن «حكمة الله في سر الحكمة المكتومة» (كورنثوس 2 - 7: 6) بل كما هو مكتوب: «ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعدّه الله للذين يحبونه» (كورنثوس 2: 9)، فتتجلى بيننا كل يوم على نحو يفوق أي «وصف!».

«من ثمارهم سوف تعرفونهم» كلمات للمعلّم تشوا كوك سوي، معلّم في علم وفن العلاج البرانيّ والعلاج النفسيّ البرانيّ، ويقول المسيح: ((وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة وتعفف» (غلاطية 5 - 22: 23). وأنا أعلم عن تجربة بأن المعلّم تشوا يستمر في زرع بذور اللطف، السلام، المحبة، الصلاح، الرقة، الإيمان، والوحدة في حياتي وحياة عدد لا يحصى من الناس، وهكذا حصاده يكون، أيضاً. ومن أعماق قلبي أعرف، بأن لا أحد قادر على أن يبذر ويحصد على هذا النحو إلا من كان رجل الله! أعتبر نفسي مباركة لأن يكون لي معلّماً وصديقاً في شخص المعلّم تشوا!

جوابي على كلمات الله «اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم...»

«الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا الذي شاهدناه ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة - الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً شركة معنا» (رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 3، ١)

نعم، إليك يا من يقرأ شهادتي الشخصية وتقديري هذا، وإلى أولئك الذين ستحدث إليهم عن تجربتي إزاء إشارة حضور حكم الله بيننا، في العلاج البراني والعلاج النفسي البراني، إني أؤمنك على هبة المحبة هذه التي آمن الله علي بها. إنها الهبة ذاتها، التي يقدمها إليك، أيضاً!

الأخت ماري فيدليس إسترادا،

متدينة من (Assumption)

كلية (Assumption)

قرية سان لورنيزو، مدينة ماكاتي

20 كانون الثاني، 1989.

الملحق الأول

تأمل القلبين التوأمين مع العلاج الذاتي النفسي

تهدف تقنية التأمل على القلبين التوأمين إلى بلوغ الوعي الكوني أو الاستنارة. كذلك هي شكل من الخدمة نقدّمه للكون حيث أننا عندما نبارك الأرض كلها بالحنان المحب فإنما نصل بالكون إلى درجة معينة من الانسجام.

يمكن استخدام هذه التقنية لانسجام العلاقات أو لمباركة شركة معينة، مكاناً، مدينة، أو بلداً ما. ففي البرازيل، مثلاً، كانت توجد منطقة معينة فيها العديد من مُدمني المخدرات ومروجيها. فبدأت مجموعة من الناس بمباركة المكان بانتظام لأشهر عديدة. بعد مدة، اختفى المدمنون والمروجون. وقام زوجان اعتادا على التشاجر باستمرار بهذا التأمل مع بعضهما فأصبحت علاقتهما منسجمة. وعندما توقفا عن القيام بذلك، عادا إلى الشجار ثانية. أنصح العائلات التي تعاني من المشاكل الجلوس سوياً والقيام بهذا التأمل.

يعتمد تأمل القلبين التوأمين على مبدأ كون بعض الشاكرات الرئيسية تُمثل نقاطاً أو بوابات عبور لمستويات معينة أو آفاق محددة من الوعي. وللوصول إلى الاستنارة أو الوعي الكوني، يكون من الضروري تنشيط شاكرات التاج إلى حدّ كاف. يشير القلبين التوأمين إلى شاكرات القلب التي هي مركز القلب العاطفي، وإلى شاكرات التاج التي هي مركز القلب الإلهي.

عندما يقوم الإنسان بإجراء تأمل القلبين التوأمين، فإن الطاقة الإلهية تهبط نحو الممارس مكونة لديه الشعور بالنور الإلهي والقوة والمحبة. فيصبح ممراً لهذه القوة الإلهية. تعبر الطاقة الإلهية عبر الحبل الروحي والمراكز، وتذهب نحو الهالة. حالما تدخل هذه الطاقة وتخرج، تطرد سحابة الأفكار والعواطف السلبية خارج الهالة، وبالتالي تنظفها. في اليوغا الطاوية تُسمى هذه الطاقة الإلهية «كي السماوية». وعند القبلائية، «عمود النور»، وهو ما يشير إلى ما يراه المستبصرون حرفياً بعمود النور. بينما يدعوها اليوغيون الهنود «جسر النور الروحي» أو أنثاكارانا. وتُسمى «نزول الروح القدس» عند المسيحيين والتي يُرمز لها بعمود من نور مع حمامة نازلة. وفي الفنون المسيحية، تظهر رسومات السيد المسيح أو القديسين عموداً من نور أبيض فوق رؤوسهم مع حمامة بيضاء نازلة. هذا للرمز إلى القوة الإلهية الهابطة. أما المريدين الروحيين الذين أختبروا التأمل لمدة أطول، فإنهم يشعرون بنور غامر شديد الضياء يحير أبصارهم. وأحياناً يشعرون بفقدان تام للحس. أو يشعرون برؤوسهم قد امتلأت بضياء باهر. هذه التجربة شائعة لدى معظم ممارسي اليوغا المتطوّرين والقديسين. إذا درست الكتب المقدسة لختلف الأديان، سوف تلاحظ التشابه في تجاربهم.

عند القيام به بانتظام، سيعطيك تأمل القلبين التوأمين صحة أفضل جسدياً، عاطفياً، عقلياً وروحياً. وكما يمكن للمعالجة البرانية شفاء أمراض بسيطة وخطيرة بصورة «إعجازية»، فإن ممارسة التأمل على القلبين التوأمين من قبل عدد كبير من الناس، يمكنه أيضاً معالجة الأرض كلها بصورة إعجازية، وبالتالي جعلها أكثر انسجاماً وسلاماً.

مخطط

1- نظف الجسم الأثيري عبر القيام بتمارين رياضية لحوالي خمس إلى عشرة دقائق.

2- الدعاء من أجل البركات الإلهية من الله الأعظم ومرشدك الروحيين.

- 3- إصاق اللسان إلى سقف الحلق.
- 4- تنشيط شاكر القلب عبر مباركة الأرض كلها بالحنان المحب.
- 5- تنشيط شاكر التاج عبر مباركة الأرض بالحنان المحب.
- 6- تأمل وبارك الأرض بالحنان المحب عبر شاكر التاج وشاكر القلب بآن واحد.
- 7- لبلوغ الاستنارة: تأمل النور، ماتترا أوم أو آمين، وعلى الفاصل بين كلمتي أوم أو آمين.
- 8- تحلّص من الطاقة الزائدة عبر المباركة والتجذّر.
- 9- قدّم الشكر لله الأعظم وإلى مرشديك الروحيين على البركات الإلهية.
- 10- حرّر الطاقة الزائدة أكثر عبر القيام بالمزيد من التمارين الرياضية والتدليك.

الإجراء

- 1- تنظيف الجسم الأثيري عبر التمارين الرياضية.
- مارس التمارين الرياضية لحوالي خمس إلى عشر دقائق لتنظيف وشحن جسمك الأثيري. يمكنك اتباع التمارين المقترحة في كتاب تأملات لإدراك الروح للمؤلف. تطرد التمارين المادة الرمادية الفاتحة اللون أو البرانا المستعملة من الجسم الأثيري. كذلك تقلّل من إمكانية الاحتقان البراني لأنه خلال تأمل القلبين التوأمين يتولّد الكثير من الطاقات الشفافة في الجسم الأثيري.
- أحياناً عندما يمارس المريد الروحي التأمل، فقد يعاني من حركات فيزيائية غير معتادة لمدة محدودة. هذا طبيعي تماماً لأنه دليل على تطهير مسارات الطاقة.

2- الدعاء من أجل البركة الإلهية.

اجلس وضع يديك في حضنك موجّهاً الكفين نحو الأعلى. أغمض عينيك.

يمكنك تأليف دعاءك الخاص. يصلي الهندوس لشيفا أو كريشنا أو إلى المرشد، والمسيحيون ليسوع أو المسيح أو لمريم، والمسلمون لله، والبوذيون لبوذا. إذا كنت انتقائياً، فقد تقول: «إلى الله الكوني الأعظم». تشبه الكلمات الأصابع تماماً. سواء دعوت الله أو شيفا أو فيشنو، فإنها تشير إلى الكائن نفسه. لكن إن أردت تجاوز الدين، فقد تدعو الله الكوني الأعظم. فيما يلي مثال لدعاء يستخدمه المؤلف:

إلى الله الأعظم،

إلى معلّمي الروحي، إلى كل المعلمين الروحيين،

إلى الملائكة المقدسة والمساعدين الروحيين،

وإلى جميع العظماء،

نطلب بتواضع الإرشاد الإلهي،

الحبة الإلهية، الاستنارة، الاتحاد الإلهي،

النشوة الإلهية، المساعدة الإلهية، والحماية الإلهية.

نشكركم بإيمان صادق!

إن مناشدة بركة العناية الإلهية أو أحد المرشدين الروحيين هو هام جداً. فكل مريد روحي جاد عادةً يكون لديه مرشد روحي (أو مرشدين)، سواء كان يعرفهم بصورة واعية أم لا. إن الدعاء مطلوب للإرشاد، المساعدة والحماية. هذا هام لأنك تتعامل مع قوة هائلة. إنه بدون الدعاء، يكون من الخطر التدريب على أية تقنية تأملية متقدمة.

3- ألصق لسانك إلى سقف الخلق.

خلال التأمل، اثنِ قمة لسانك إلى سقف الخلق. هذا يُسمى مودرا كيشاري. هذا يُتم الربط بين مسارات الهالة الأمامية والخلفية، مما يرفع من مستوى الطاقة ودورانها.

4- نشط شاكر القلب عب مباركة الأرض كلها بالحنان المحب.

اضغط على شاكر قلبك الأمامية بإصبعك لثوانٍ.. هذا لجعل التركيز على شاكر القلب الأمامية أسهل.

ركّز على الشاكر وبارك الأرض بالحنان المحب. ارفع يديك على مستوى الصدر موجّهاً راحتك إلى الخارج. عندما تبارك الأرض، يمكنك تصوّرها ككرة صغيرة جداً أمامك. يجب ألا تتم عملية المباركة بصورة ميكانيكية، بل بمشاعر مرافقة. يمكنك استخدام صلاة القديس فرنسيس الأسيزي. كن واعياً لقلبك عندما تقول بصمت التالي:

إلى الله الأعظم

اجعني أداةً لسلامك.

اشعر بالسلام في داخلك. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للسلام الإلهي. اشعر بالسلام في داخلك، دعه ينساب إلى ذراعيك ويديك. بارك الأرض بالسلام. برقة ومحبة شارك هذا السلام مع الأرض الصغيرة التي أمامك.

حيث الكراهية، دعني أبذر المحبة.

اشعر بالمحبة الإلهية في داخلك. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للمحبة الإلهية. اشعر بالمحبة في داخلك. اشعر بهذه المحبة تناسب من قلبك إلى ذراعيك ويديك، إلى الأرض الصغيرة التي أمامك. بارك الأرض بالسلام والمحبة.

حيث الجرح، التسامح

اشعر بروح المصالحة. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للتسامح الإلهي، المصالحة الإلهية. بارك الأرض بروح التسامح، المصالحة، التفاهم، الانسجام والسلام.

حيث اليأس، الأمل؛ الشك، الإيمان

اشعر بالأمل والإيمان الإلهيين. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للأمل الإلهي والإيمان الإلهي. بارك الأرض بالأمل والإيمان. بارك الأشخاص الذين يمرون بظروف صعبة بالأمل والإيمان. وقل لهم بصمت، «يمكنك القيام بذلك». باركهم بالأمل الإلهي، بالإيمان الإلهي، وبالقوة الإلهية.

حيث الظلمة، النور؛ الحزن، الفرح.

اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للنور والفرح الإلهيين. بارك الأرض بالنور والفرح الإلهيين. بارك الأشخاص الحزينين، المكتئبين، المتألمين بالنور والفرح الإلهيين.. املاهم بالنور والفرح.

عند المباركة، اشعر وقدر ما تتضمنه كل عبارة. يمكنك استخدام التخيل أيضاً. عند مباركة الأرض بالحنان المحب، تخيل هالة الأرض وقد أصبحت بلون قرنفلي ذهبي براق. هذه المباركة يمكن تحويلها إلى شعب أو مجموعة من الشعوب. لا توجه هذه المباركة إلى رضع أو أطفال محددين أو إلى أشخاص آخرين خلال التأمل الرئيسي لأن ذلك قد يغمرهم بطاقة شديدة ساحقة متولدة عن التأمل. يمكنك مباركتهم بعد التحرر من الطاقة الزائدة. هذا أكثر أماناً.

لا تُفرط منذ البداية بإجراء هذه المباركة. قد يشعر البعض بقليل من الاحتقان البراني حول منطقة القلب. هذا لأن الجسم الأثيري يكون غير منظم كفاية. طبق كنساً موضعياً لإزالة التضخم.

5- نشط شاكر التاج عبر مباركة الأرض بالحنان المحب.

اضغط على التاج بإصبعك لثوانٍ لتسهيل التركيز على شاكر التاج وبارك الأرض كلها بالحنان المحب. عندما تفتح شاكر التاج كفاية، سيشعر البعض منكم بوجود شيء

ما يتفتّح فوق قمة الرأس، والبعض الآخر سيشعر بثقل ما على التاج. تخيّل الأرض الصغيرة أمامك. يمكن استخدام المباركة التالية:

من قلب الله
لتتبارك الأرض كلها بالحنان والحب.

اشعر بالحبّة الإلهيّة وبالحنان. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للمحبة الإلهيّة والحنان وشارك بها الأرض كلها.

لتتبارك الأرض كلها
بفرح عظيم وسعادة.

اشعر بالفرح والسعادة وشارك بها الأرض كلها. تخيّل الأشخاص يتسمون، وقد امتلأت قلوبهم بالفرح والسعادة.

من قلب الله
لتتبارك الأرض كلها
بالتفاهم، الانسجام والسلام الإلهيّ.

اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للتفاهم، الانسجام والسلام. تخيّل الناس أو الشعوب التي على شفير النزاع أو في حالة قتال تتصالح وتعيش بحالة انسجام كل

مع الآخر. تخيّل المتخاصمين يضعون أسلحتهم جانباً، يتصافحون ويتعانقون.

لتتبارك الأرض كلها بالإرادة الخيرة والإرادة فعل الخير.

تخيّل الناس لا يمتثلون بالنوايا الخيرة وحسب، لا يتكلّمون فقط عن فعل الخير وحسب، بل أيضاً يقومون بعمل هذا الخير فعلاً. وهذا هو معنى «إرادة فعل الخير».

6- تأمّل وبارك الأرض بالحنان المحب عبر شاكر التاج وشاكر القلب بأن واحد.

بعد أن تكون قد نشّطت شاكر التاج، ركّز في آنٍ على شاكر التاج وعلى شاكر القلب، وبارك الأرض بالحنان المحب لدقائق معدودة. هذا سوف ينظم القرة لكلا الشاكرتين، وبالتالي يجعل المباركة أكثر فعالية. تخيّل الأرض الصغيرة أمامك. تخيّل نوراً ذهبياً يذهب من يديك إلى الأرض، مائلاً إياها كاملاً بالنور والمحبة. يمكنك استخدام هذه المباركة:

من قلب الله،
لتتبارك الأرض كلها، كل شخص، وكل كائن
بالمحبة الإلهية والحنان الإلهي.

اشعر بالمحبة الإلهية والحنان الإلهي وشارك بهما الأرض كلها، كل شخص وكل كائن.

اشعر بالعدوثة، بمشاعر الحب وشارك بهما الأرض كلها.

اشعر بالنشوة الإلهية والاتحاد الإلهي، وشارك بهما كل شخص وكل كائن.

7- بلوغ الاستنارة بتأمل النور، مانترا أوم أو آمين، وتأمل الفاصل بين كلمتي أوم أو آمين. أنزل يديك. تخيل برقة نوراً أبيض لماعاً أو نوراً ذهبياً فوق التاج. انظر إليه برقة ومحبة. اشعر بنوع الطاقة المنبعثة من خلال النور. اشعر بالسلام الداخلي، بالسكون والنشوة. كن واعياً للنور، والسكون الداخلي والنشوة لدقائق معدودة. برقة وبصمت ردّد المانترا أوم أو آمين.

ما هي الغاية من أوم؟ لاختيار ممراً أعلى، وبالتالي لرفع درجة الاهتزاز ولرفع الوعي إلى مستوى أعلى. تأمل الفاصل بين كلمتي أوم أو آمين، وفي الوقت نفسه كن واعياً للنور، للسكون وللنشوة. تابع التأمل لحوالي عشر دقائق. استرخ ولتترك نفسك على سجيته.

لا تخف إن شعرت بانفجار داخلي للنور عند منطقة الرأس. ستشعر بذلك عندما تكون قادراً على وعي نقطة النور والمسافة الفاصلة بين كلمتي أوم في آنٍ معاً. سوف يمتلئ كيائك كله بالنور! ستشعر بأولى لمحات الاستنارة وأولى لمحات النشوة الإلهية. إن اختبار الوعي البوذي أو الاستنارة يعني اختبار وفهم ما عني به المسيح عندما قال التالي: «فإذا كانت عينك سليمة، كان جسدك كله نيراً» (لوقا 11: 34)؛ «فها إن ملكوت الله بينكم» (لوقا 17: 21).

إذا شعرت كأنك تنطلق خارج الجسد أو كأنك تتحرك داخل نفق، فقط دَعْ التجربة تتكشف من تلقاء نفسها إلى أن تختبر الاتحاد بالنور. قد تشعر بإحساس العوم في الظلام أو بالفراغ الكبير، هذا جيد. إنه ببساطة انتقال بين الوعي العادي وتوسُّع الوعي أو تمدُّده. فقط استرخ، وكن هادئاً. اطلب بركة رب العالمين ومعلميك الروحيين أن يساعدوك على بلوغ الأرقى من الوعي.

قد يتطلب ذلك عند بعض الأشخاص قضاء سنين قبل التمكن من اختبار للمحة الأولى من الاستنارة أو الوعي البوذي. بينما عند آخرين يتطلب بضعة أشهر فقط، وأسابيع عند آخرين. في بعض الحالات يتم بلوغ هذا التمدُّد الأولي للوعي من المحاولات القليلة الأولى.. يتم ذلك عادةً بمساعدة المرشد الروحي.

عند القيام بهذا التأمل، على المريد أن يبقى حيادياً. عليه ألا يتوجس إزاء النتائج أو يشعر بآمال كبيرة أكثر من اللازم. عندها يكون قد تأمل فعلياً بالآمال أو النتائج التوقعة أكثر من التأمل على النور، وعلى أوم والفاصل بين كلمتي أوم.

بعد حوالي العشر دقائق من السكون، برقة عُدْ إلى جسمك وحرك أصابعك.

8- تخلّص من الطاقة الزائدة عبر المباركة والتجذّر.

بعد التأمل، ارفع يديك ثانيةً موجّهاً راحتين إلى الخارج. تخيّل الأرض. تخلّص من الطاقة الزائدة عبر مباركة الأرض بالنور، بالحنان المحب، بالسلام والازدهار لدقائق إلى أن تشعر بأن جسمك قد عاد إلى طبيعته. بإمكانك قول ما يلي:

لتتبارك الأرض كلها بالنور (اللهي)،
 بالمحبة (اللهية)، وبالقوة (اللهية).
 لتتبارك الأرض كلها بالسلام، بالنظام،
 بالروحانية، بالوفرة والازدهار
 ليتبارك كل شخص، كل كائن
 بالسعادة، بالصحة الجيدة، بالروحانية والوفرة.
 لتكن البركة على الجميع.

بعد التخلص من الطاقة الزائدة، يمكنك مباركة أشخاص معينين أو مباركة عائلتك وأصدقائك. بمعنى آخر. سيصبح جسمك محتقناً وسيشعر المتأمل بوجع في الرأس وآلام في الصدر.

سوف يفسد الجسم إلى حدّ كبير بسبب الطاقة الزائدة. المدارس الإيزوتيريكية الأخرى تحرّر الطاقة الزائدة عبر تصوّر الشاكرات وهي تطرح الطاقة الزائدة خارجاً وعبر تصوّرها وقد أصبحت أصغر حجماً وأبهت. لكن، هذا الاتجاه لا يستخدم الطاقة الزائدة بصورة منتجة.

ثم، كن واعياً برقة لأسفل العمود الفقري. وجهّ وعيك إلى الأرض وتخيّل النور ينزل إلى الأرض بعمق ثلاثة أو عشر أقدام. بصمت بارك الأرض الأم بقولك:

لتتبارك الأرض الأم
 بالنور الإلهي، بالحبّة والقوة.
 لتتجدد الأرض الأم،
 لتشفى ولتبعث من جديد.
 لتكن البركة على الأرض الأم.
 أنا متصل ومتجذّر مع الأرض الأم.

يمكنك تكرار هذا مرتين إلى ثلاث. هذا سيعيد وعيك إلى جسمك المادي وسيمكن التأمل من التعامل مع شؤون الحياة اليومية والقيام بعمله بصورة حسنة. لدى الكثير من الممارسين الروحيين مشاكل في المحافظة على ممارساتهم اليومية، ذلك لأنهم غير متجذرين مع الأرض الأم.

9- قدّم الشكر.

بعد التأمل، قدّم الشكر دائماً للعناية الإلهية ولمرشديك الروحيين ولبركات الإلهية. يمكنك استخدام الصلاة التالية:

إلى الله الأعظم
 نشكرك لبركاتك الإلهية،
 إلى معلّمي الروحي، إلى جميع المعلّمين الروحيين،
 المعلمين المقدّسين، إلى جميع القديسين، الملائكة المقدّسة،
 المساعدين الروحيين وإلى جميع العظماء،
 شكراً جميعاً لبركاتكم العظيمة.
 شكراً لكم.

برقة افتح عينك مع ابتسامة كبيرة. إن شعرت بخروج بعض العواطف القديمة، فهذا جيد. إنها جزء من عملية التنظيف لذلك لا تحاول السيطرة عليها أو حبسها.

10- تحرير إضافي للطاقة الزائدة عبر المزيد من التمارين الرياضية والتدليك.

من المهم هز الجسم والقيام بالمزيد من التمارين الرياضية بعد التأمل. من المفضل تدليك أجزاء الجسم المختلفة، خصوصاً منطقتي الكبد والكليتين. هذا لتحرير إضافي للطاقة الزائدة، وطردها الطاقة المستهلكة من الجسم، وبالتالي تنظيف وتقوية الجسم. هذا سيُسَهِّل أيضاً هضم الطاقات الروحية والبرانية النضرة، وبالتالي يعزّز جمال وصحة المتمرّن. إن القيام بالتدليك والتمارين الرياضية بعد التأمل يقلّل أيضاً من احتمال التضخّم البرانيّ في أماكن معينة من الجسد، الذي قد يؤدي إلى حدوث المرض. يمكنك أيضاً معالجة نفسك بالتدريج من بعض الأمراض عبر القيام بالتمارين الرياضية بعد ممارسة التأمل على القلبين التوأمين.

تُعَدُّ التمارين الرياضية هامة بعد التأمل. يميل البعض، لا إلى القيام بالتمارين بل بمتابعة الاستمتاع بحالة النشوة. يجب التغلب على هذا الميل؛ وإلا فإن صحة جسم المرید ستندهور في النهاية. وسيضعف الجسم المادي المرئي حتماً. وعلى الرغم من أن الجسم الطاقويّ سيصبح أقوى وأكثر إشراقاً، فإن الجسم المادي المرئي سوف يضعف لأنه لن يقوى على الصمود أمام الطاقة المتبقية مع الزمن عبر التأمل. عليك اختبار ذلك بنفسك لتدرك ذلك تماماً.

قد تبدو التعليمات طويلة، لكن زمن التأمل قصير وسهل وفعال للغاية! إنه يتطلب منك ثلاثين دقيقة فقط بما في ذلك زمن التمارين الرياضية.

ثمة درجات متعددة من الاستنارة. فهناك فن «الحدس» أو «المعرفة المركبة المباشرة» الذي يتطلب زمناً طويلاً من التأمل المتواصل.

يمكن ممارسة تأمل مباركة الأرض بالحنان المحب من قبل مجموعة كشكل من أشكال خدمة العالم.

وعندما تُجرى لهذه الغاية، يجب مباركة الأرض بالحنان المحب بدايةً عبر شاكر القلب، ثم عبر شاكر التاج ثم أخيراً عبر الشاكراتين معاً. تخلص من الطاقة الزائدة بعد نهاية التأمل. يمكن أن توجه المباركة ليس فقط إلى الأرض كلها لكن إلى شعب معين أو مجموعة من الشعوب. إن فعالية المباركة ترتفع أضعافاً عندما تؤدي من قبل مجموعة منها عندما تؤدي فردياً. توجد طريقة أخرى بمباركة الأرض كمجموعة وهي إذاعة يومية عبر الراديو في موعد محدد بمشاركة بعض المستمعين أو الكثير منهم. عند القيام به بانتظام، سيعطيك تأمل القلبين التوأمين صحة أفضل جسدياً، عاطفياً، عقلياً وروحياً. وكما يمكن للمعالجة البرانية شفاء أمراض بسيطة وخطيرة بصورة «إعجازية»، فإن ممارسة التأمل القلبين التوأمين، من قبل عدد كبير من الناس، يمكنه أيضاً معالجة الأرض كلها بصورة إعجازية، وبالتالي جعلها أكثر انسجاماً وسلاماً. هذه الرسالة توجه إلى القراء الناجحين كفاية والذين لديهم الإرادة لفعل الخير.

العلاج الذاتي النفسي

بعد التأمل على القلبين التوأمين، وقبل التخلص من الطاقة الزائدة، يمكنك إجراء العلاج الذاتي النفسي:

الإجراء

- 1- أغمض عينيك وألصق اللسان إلى سقف الحلق.
- 2- اطلب الشفاء الإلهي. يمكنك استخدام الصلاة التالية:

إلى الله الأعظم،

إلى معلمي الروحي، إلى كل المعلمين الروحيين

وإلى جميع العظماء،

إلى كل ملائكة الشفاء،

وسطاء الشفاء، والمساعدين الروحيين،

أشكركم على بركاتكم الإلهية،

على الشفاء الإلهي، الإرشاد، المساعدة والحماية!

مع الشكر بإيمان صادق!

3- تخيل كرة لماعة من النور الأبيض مع مسحة من البنفسجي تحيط بها:

(أ) على قمة التاج. أكد بصمت: «شاكر التاج لدي ممتلئة بالنور البنفسجي الكهربي اللّماع، إنها نظيفة ومشحونة بالكامل. إنها سليمة».

(ب) على شاكر آجنا. قل بصمت: «شاكر آجنا لدي ممتلئة بالنور البنفسجي الكهربي اللّماع. إنها نظيفة ومشحونة بالكامل، إنها سليمة».

(ت) على شاكر الخلق. قل بصمت: «شاكر الخلق لدي ممتلئة بالنور البنفسجي الكهربي اللّماع. إنها نظيفة ومشحونة بالكامل. إنها سليمة».

(ث) على شاكر القلب الخلفية. قل بصمت: «شاكر القلب الخلفية لدي ممتلئة بالنور البنفسجي الكهربي اللّماع. إنها نظيفة ومشحونة بالكامل، إنها سليمة».

ملاحظة: لا تشحن شاكر القلب الأمامية لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية على عضو القلب.

(ج) على شاكر الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية. قل بصمت: «شاكر الضفيرة الشمسية الأمامية والخلفية لدي ممتلئة بالنور البنفسجي الكهربي اللّماع. إنهما نظيفتين ومشحونتين بالكامل. إنهما سليمتان».

تصوّر كرة من نورٍ أبيضٍ لّماع:

(ح) على شاكر السرة. قل بصمت: «شاكر السرة لدي ممتلئة بالنور الأبيض اللّماع. إنها نظيفة ومشحونة بالكامل. إنها سليمة».

خ) على شاكر الجذر، قل بصمت: «شاكر الجذر لدي ممتلئة بالنور الأبيض اللّماع. إنها نظيفة ومشحونة بالكامل. إنها سليمة».

د) على شاكراتي أخمص القدمين. قل بصمت: «شاكراتي أخمص القدمين ممتلئتان بالنور الأبيض اللّماع. إنهما نظيفتان ومشحونتان بالكامل. إنهما سلیمانان».

ملاحظة: من الأسلم استخدام النور الأبيض اللّماع بدل النور البنفسجي الكهربائي اللّماع على شاكرات السّرة، الجنس، الجذر، وأخمص القدمين.

4- قل صلاة الشكر: «أشكرك مع الامتنان، والاحترام والحب، بإيمان صادق!» إنه عبر تنشيط شاكراتي أخمص القدمين، فإنه يقوي التجذّر الأرضي، مما يجعل الشخص عملياً وواقعياً أكثر. تخلص من الطاقة الزائدة عبر التجذّر والمباركة. من المهم التخلص من الطاقة الزائدة بصورة تامة.

لا تبقى عند كل شاكر أكثر من 12 إلى 15 ثانية.

تمّ استبعاد شاكرات الجبهة، الطحال، والمنع مين في هذا الإجراء. فمن النادر أن تتأثر الجبهة بالحالات النفسية. عندما تصبح شاكرات الجبهة مفرطة النشاط، فإنه قد تتسبب بنزول الكثير من الطاقة الإلهية إلى الجسم، فتضعفه. وقد يؤدي التنشيط الزائد لشاكرات الطحال والمينغ مين إلى ارتفاع ضغط الدم وإلى تأثيرات جسدية خطيرة أخرى.

يمكن ممارسة العلاج النفسي الذاتي مرة يومياً. في حال الإحساس بعدم الراحة أو بوجود تأثيرات خطيرة، قلّ منها أو أوقف ممارستها.

تحذير

ينبغي على الأشخاص دون سن السادسة عشر عدم ممارسة التأمل على النلبين التوأمين لعدم قدرة أجسادهم على الصمود أمام الطاقة هائلة الشفافية. إن القيام بذلك قد يؤدي إلى شلل عضوي على المدى البعيد. مع ذلك، هناك استثناءات لهذه

القاعدة، حيث يوجد العديد من الأرواح المتطورة جداً وأجسادها الآن في مرحلة المراهقة. هؤلاء المراهقون المتطورون يملكون شاكرات كبيرة ويمكنهم البدء بالتأمل على القلبين التوأمين من عمر 14، لكن ينبغي الإشراف على حالتهم تجنباً لآية مشاكل بغنى عنها. يحذر الأشخاص الذين يعانون من مرض قلبي، فرط ضغط دم أو الماء الزرقاء في العين عدم ممارسته لأن حالتهم قد تزداد سوءاً. وعلى الحوامل عدم القيام بهذا التأمل بشدة وبصورة مستمرة لأن الطاقة المتولدة قد تسحق الجنين. بل أكثر من ذلك، الحوامل اللاتي لديهن تاريخ مع الإجهاض يجب عليهن تجنب القيام بهذا التأمل. عموماً، على المرء أن يتوقف عن التأمل فوراً إن شعر بالألم أو بعدم راحة شديد.

من المهم على الذين ينوون ممارسة التأمل بشكل منتظم أن يعرفوا توجب ممارسة التطهير الذاتي، أو بناء الشخصية عبر التأمل الداخلي يومياً. إن ممارسة التأمل على القلبين التوأمين، لا تنشط فقط شاكراتي القلب والتاج، بل الشاكرات الأخرى أيضاً. وبسبب ذلك فإن صفات الممارس السلبية والإيجابية سوف تعظم وتنشط. يمكن للممارس إثبات صحة ذلك بنفسه أو عبر الملاحظة الاستبصارية.

على الذين ينوون ممارسة التأمل على القلبين التوأمين بصورة منتظمة، تجنب الأمور التالية:

1- أكل لحم الخنزير، وسمك الأنقليس وسمك السللور.

2- التدخين.

3- تناول المفرط للمشروبات الكحولية.

4- السموم المؤدية للإدمان والهلوسة.

قد يؤدي أكل لحم الخنزير وسمك الإنقليس وسمك السللور خلال القيام بهذا التأمل بصورة منتظمة إلى ظهور متزامن للكونداليني. كما يجب تجنب تناول شحم أو زيت الخنزير نهائياً. إن تزامن الكونداليني قد يتجلى في:

1- الإعياء المزمن (أو الضعف العام الشديد المزمن).

2- إفراط في إحماء الجسد.

3- الأرق المزمن.

4- الاكتئاب.

5- الطفح الجلدي.

6- التوتر الشرياني المرتفع وأشياء أخرى.

قد يعاني المدخنون بإسراف من ألم صدري عند قيامهم بتأمل القلبين التوأمين بسبب تلوث شاكراتي القلب الخلفيّة والأماميّة. على المتأملين الذين اعتادوا على التدخين بإسراف أن يخضعوا للعلاج البراني للقلب، الرئتين، ولشاكراتي القلب الأماميّة والخلفيّة. يجب تنظيفها بصورة تامة. هذا بالإضافة إلى احتمال حدوث تطوّر في التوتر الشرياني المرتفع إذا استمر الفرد بالتدخين بانتظام خلال ممارسة هذا التأمل. لذلك، يجب تجنّب التدخين إذا كان الشخص ينوي القيام بهذا التأمل بصورة منتظمة.

كما تجنّب تناول المشروبات الروحيّة، واستخدام سموم الإدمان والهלוسة أيضاً لأنها تلوث الجسم الطاقّي. فالتأمل مع جسم طاقيّ ملوث سيؤدي إلى احتقان برانيّ.

تتصل

تختلف الحالة الجسديّة والنفسية لدى كل ممارس. لذلك، فالمؤلف والناشر غير مسؤولين قانونياً عن أية تأثيرات خطيرة تنجم من ممارسة التأمل على القلبين التوأمين مع العلاج النفسي الذاتي.

إذا شعرت بعدم راحة أو بتأثيرات خطيرة، أوقفه في الحال.

الملحق الثاني

كاسيتات وأقراص مدمجة للمعلم تشوا كوك سوي

Meditation on Twin Hearts for Peace and Illumination

Meditation on Twin Hearts with Self-Healing

Meditation on the Soul

Meditation on Twin Hearts
for Psychological Health and Well-Being

Planetary Meditation for Peace

Wesak Festival Meditation

Om: The Sound of Stillness

Om Shanti

Meditation on the Lord's Prayer:
Universal and Kabbalistic Versions

Arhatic Yoga Kundalini Meditation:
Meditation on the Inner Breath
(for Arhatic Yogis only)

Arhatic Dhyan
(for Arhatic Yogis only)

الملحق الثالث

دورات المعلم تشوا كوك سوي

- 1- المعالجة بالبرانا.
- 2- المعالجة المتقدمة بالبرانا.
- 3- العلاج النفسي البراني.
- 4- العلاج البراني بالكريستال.
- 5- العلاج الذاتي البراني.
- 6- الدفاع النفسي البراني.
- 7- الكريشاكتي للازدهار والنجاح.
- 8- تأملات لإدراك الذات.
- 9- الأرهاتيك يوغا.
- 10- كيمياء الجنس الأرهاتية.
- 11- علم تطوير البصيرة.
- 12- علم طاقة المكان (Feng shui) البرانية.
- 13- التأمل الشاكروي على الصلاة الإلهية.
- 14- إدارة الأعمال البرانية.
- 15- جوهر الإنسان الروحي.
- 16- أوم ماني بادمي هوم.

للمزيد من المعلومات، اتصل بـ:

INSTITUTE FOR INNER STUDIES, INC.

P.O. Box 4903

Makati Central Post Office

Makati City 1289, Philippines

Tel. Nos: (63-2) 819-1874; 812-2326; 813-2562

Fax No: (63-2) 731-3828

E-mails: iis@i-next.net; innerstudies@pacific.net.ph

Website: www.globalpranichealing.com

الملحق الرابع

مراكز وعناوين العلاج البرانيّ

Institute for Inner Studies, Inc.

P.O. Box 4903 Makati Central Post Office

Makati City 1289, Philippines

Tel. Nos. (63-2) 819-1874;

812-2326; 813-2562

Fax No. (63-2) 731-3828

E-mail: iis@pacific.net.ph, gmcks_iis@yahoo.com

Website: www.pranichealing.org

World Pranic Healing Foundation

Unit 2210 Medical Plaza Ortigas Condominium

San Miguel Avenue, Ortigas Center, Pasig City 1605

Metro Manila Philippines

or

P.O. Box 3521 Makati Central Post Office

Makati City 1275, Philippines

Tel. Nos. (63-2) 635-9732 to 34

Fax No. (63-2) 687-4726

E-mail: wphf@iconn.com.ph

Website: www.worldpranichealing.com

Planetary Peace Movement (PPM)

International Headquarters

Suite 117 G/F Island Plaza, Salcedo Bldg.

105 Alfaro St., Salcedo Village

1227 Makati City, Philippines

Tel. No. (61-7) 5545-2097; (63) 916-649-83-00

Fax No. +(617) 5545-337

E-mail: omlove@aol.com

Website: www.meditatepeace.com

المصطلحات بالترتيب الأبجدي

- الابتدائي 46 - 70
الإدمان 13 - 26 - 30 - 63
الإدمان على المخدرات 26
الأرض 17 - 46 - 53
الأرق 20 - 27 - 96
أرواح شريرة انظر العناصر السلبية
الاستحواذ 39 - 101 - 102 - 105 - 107 - 114 - 115
الاستنارة 36 - 213 - 215 - 216 - 221 - 222 - 225
الاكتئاب 23 - 26 - 53 - 63 - 86 - 108 - 125 - 141 - 143 - 144 - 145 - 149 - 151 - 152
154 - 156 - 160 - 161 - 205 - 230
آمين أو أوم 215 - 221 - 222
الأنتاكارانا 52 - 63
برانا الهواء 50 - 53 - 55
البرودة الجنسية 76
البنفسجي الكهربائي 47 - 50 - 53 - 57 - 60 - 72 - 73 - 81 - 127 - 227 - 228
التأمل على القلبين التوأمين 21 - 33 - 62 - 63 - 64 - 74 - 89 - 119 - 129 - 148 - 167
206 - 213 - 214 - 225 - 226 - 228 - 229
التخلّف العقليّ 185 - 186
التخيّل الذاتيّ 74 - 109 - 148
التخيّل الذاتيّ الإيجابيّ 74
التصعيدي 45 - 46 - 47 - 63
التصور 21 - 65 - 108 - 110 - 145 - 179 - 207

عناوين العلاج البراني حول العالم

Pranic Healing services, courses, tapes and compact discs are available in pranic healing centers and organizations of the countries listed below.

For specific addresses, contact numbers, and the complete, updated country list, visit the website:

www.pranichealing.org

ARGENTINA	GREECE	PORTUGAL
AUSTRALIA	GUATEMALA	PUERTO RICO
AUSTRIA	HONG KONG	RUSSIA
BELGIUM	HUNGARY	SCOTLAND
BELIZE	INDIA	SINGAPORE
BOSNIA-HERZEGOVINA	INDONESIA	SLOVENIA
BRAZIL	IRAN	SOUTH AFRICA
BULGARIA	IRELAND	SPAIN
CANADA	ITALY	SRI LANKA
CARIBBEAN Islands	JAPAN	SWEDEN
CHILE	KAZACHSTAN	SWITZERLAND
COLOMBIA	KENYA	SYRIA
COSTA RICA	LEBANON	THAILAND
CROATIA	LITHUANIA	TOGO
CYPRUS	MALAYSIA	TURKEY
CZECH REPUBLIC	MAURITIUS Islands	UKRAINE
DOMINICAN REPUBLIC	MEXICO	UNITED ARAB EMIRATES
ECUADOR	The NETHERLANDS	UNITED KINGDOM
EL SALVADOR	OMAN	UNITED STATES of AMERICA
FIJI	PANAMA	URUGUAY
FINLAND	PARAGUAY	VENEZUELA
FRANCE	PERU	WEST AFRICA
GERMANY	PHILIPPINES	
GHANA	POŁAND	

- التصور الخلاق 21 - 108
 تعثر القراءة والكتابة 186 - 189
 تقنية شاكراتي آجنا - اليد 53
 تقنية شاكراتي التاج - اليد 37 - 50 - 51 - 52 - 57 - 70 - 72 - 73 - 75 - 76 - 103 - 104
 105 - 107 - 122 - 125 - 127 - 144
 تقنية شاكراتي الجذر - اليد 37 - 53 - 54 - 75 - 124 - 125 - 142 - 147
 تقنية شاكراتي الخلق - اليد 37 - 54 - 55 - 70 - 72 - 76 - 100 - 147 - 169 - 208
 تقنية شاكراتي القلب - اليد 205
 التنفس البراني 37 - 60 - 62 - 63 - 64 - 117 - 174
 التنفس البطني 61 - 65 - 74 - 122 - 148
 التوتر 21 - 23 - 30 - 68 - 69 - 70 - 71 - 74 - 75 - 77 - 79 - 98 - 112 - 122 - 142 - 143
 145 - 180 - 208 - 230
 التوكيد 65 - 93 - 110 - 145 - 148 - 198 - 199 - 200
 جنسي 151
 الجنسية 28 - 34 - 76 - 106 - 107 - 150 - 151 - 185 - 188 - 189 - 190 - 191 - 192
 الجنون 44 - 63 - 155
 جنون الاضطهاد 163
 الحبل الروحي 51 - 214
 الحزن 168 - 218
 الحصر النفسي 15 - 30 - 68 - 71 - 74 - 77 - 79 - 96 - 161
 الخلق 25 - 28 - 32 - 33 - 34 - 37 - 54 - 55 - 70 - 72 - 74 - 76 - 83 - 102 - 104 - 105
 107 - 120 - 122 - 123 - 125 - 127 - 129 - 143 - 147 - 164 - 166 - 168 - 186 - 188 - 190
 208 - 215 - 226 - 227
 الخرف 188
 الدوافع القهرية 39 - 101 - 105
 الذات العليا 51 - 52
 ذاتية ايجابية 65

الذهاني 41 - 159

ردّة الفعل القهرية الاستحواذية 102

الرّهّاب 39 - 1101 - 102 - 103 - 105 - 108

الروح 13 - 50 - 52 - 63 - 110 - 198 - 199 - 200 - 211 - 214 - 215

سوتراتما 51

شاكرا:

آجنا 25 - 32 - 34 - 35 - 53 - 102 - 103 - 105 - 106 - 120 - 122 - 129 - 143 - 147 - 208

الإرادة انظر شاكرا آجنا

التاج 25 - 35 - 35 - 36 - 43 - 50 - 51 - 52 - 69 - 73 - 147 - 166 - 188 - 190 - 192

193 - 202 - 213 - 215 - 218 - 220 - 226 - 227

الجبهة 25 - 32 - 35 - 125 - 166 - 168 - 227

الجذر 25 - 26 - 27 - 28 - 32 - 53 - 70 - 75 - 83 - 142 - 146 - 147 - 160 - 169

الجنس 25 - 28 - 32 - 33 - 34 - 76 - 185 - 186 - 188 - 190 - 191 - 192

الحلق 25 - 28 - 32 - 33 - 34 - 55 - 105 - 120 - 122 - 129 - 164 - 166 - 227

السرة 25 - 28 - 32 - 107 - 186 - 187 - 227

الضفيرة الشمسية 25 - 28 - 30 - 32 - 33 - 34 - 54 - 60 - 70 - 72 - 74 - 75 - 105

120 - 122 - 123 - 125 - 128 - 146 - 170 - 202 - 205 - 208

الطحال 25 - 28 - 29 - 32

القلب 25 - 28 - 32 - 33 - 61 - 68 - 69 - 70 - 72 - 73 - 76 - 102 - 103 - 105 - 125 - 127

129 - 135 - 143 - 144 - 147 - 166 - 170 - 186 - 188 - 190 - 205 - 208 - 213 - 215

217 - 220 - 226 - 227

المينغ مين 25 - 28 - 2 - 32 - 125 - 147 - 165

الشبق النسائي 101 - 105

الشحن 108 - 110 - 120 - 125 - 144 - 145 - 147 - 164 - 186 - 202 - 208

شخصيات متعددة 197 - 202

الشقيقة 20 - 67 - 68 - 69 - 70 - 97

الصدمة 17 - 37 - 38 - 39 - 45 - 103 - 104 - 108 - 142 - 143 - 144

- الصرع 17-18-133
 صورة ايجابية 45-65
 الضجر 119-126-163-169
 الطاقة البرانية البنفسجية الكهربائية 42-46-50-52-54-75-110-166
 طاقة التوتر 68-70-75-143
 الطاقة الجنسية 34-106-107-150-185-188-190-191-192-193
 الطفيليات الأثرية 38
 العام 45-81
 العجز الجنسي 67-75
 العصاب النفسي 213-226
 عصبية 79-80-90-112-175-178
 العلاج الذاتي النفسي 213-226
 العلاج عن بعد 87-90-93-137-175-176-200-207
 عمود النور 51-63-213
 العناصر السلبية 17-37-39-40-41-42-43-44-45-46-47-56-57-59-
 63-64-105-107-110-120-121-129-164-167-169-202-203
 العنف 15-101-106-110-176
 الغشاء الوافي 37-39-42-47-57-123-127
 الغضب 30-39-43-44-144-160-163-164-167-179-198-203-204
 الفأفة 101-104
 الفحص 83-130-194
 الكارما 38-63-65
 كبد 80
 الكحولية 23-119-120-122-133-229
 الكنس:
 الكينونات الفكرية 37-38-41-45-101-102-105-107-108-109-120-121-
 122-123-125-129-144-166-202

- 3- طبق الكنس التوزيعي على شاكر ا الضفيرة الشمسية لتجنب التضخم.
 - 4- ثبت الطاقة البرانية المسلطة.
- عندما يتم هذا بدقة، فإن الجسد يُنشط ويُعاد شحنه. مع ذلك، إن بقيت مرهقاً، يمكنك القيام بالمزيد من دورات التنفس البراني.
- للمزيد من تقوية وشحن الجسم، يمكن أيضاً معالجة شاكر السرة.
- 1- طبق الكنس الموضعي على شاكر السرة ثلاثين مرة.
 - 2- اشحنها بكفيك أو بأطراف أصابعك عبر القيام بالتنفس البراني خمس إلى عشر دورات.
 - 3- ثبت الطاقة البرانية المسلطة.

إعادة الشحن العقلي

عندما يكون لديك إرهاقاً ذهنياً في حال بقاء الكثير من العمل لديك، يمكنك القيام بالتالي:

- 1- طبق كنساً موضعياً ثلاثين مرة على كل من شاكر آجنا، الجبهة، التاج، وجانبي الرأس.
- 2- طبق كنساً موضعياً على قفا الرأس ثلاثين مرة.
- 3- قم بتهي أصابعك وضعها خلف رأسك. ثم قم بتنفس عميق من خمس إلى عشر مرات لشحن كامل الرأس. كن واعياً عند الزفير إلى شاكرات آجنا، الجبهة والتاج، والدماغ الأيسر والأيمن، والعينين اليسرى واليمنى. هذا لتسهيل توزيع الطاقة البرانية على مختلف أجزاء الرأس.
- 4- إن شعرت بقليل من الدوار أو بإفراط في الشحن، فطبق قليلاً من الكنس على الرأس لإزالة الطاقة الزائدة.

حمام الماء والملح

لماء البحر أو الماء مع الملح فعالية كبيرة في إزالة الطاقة المريضة من الجسم الطاقى. خصوصاً بالنسبة للمرضى الذي يعانون من السرطان، ايضاض الدم، الأمراض الزهرية، التهاب المفاصل، الشلل والجذام.

يكون لدى مرضى السرطان أجسام طاقية ملوثة جداً؛ وتكون الأجزاء المصابة متضخمة بطاقة مريضة. وكذلك يكون لدى المصابين بالأمراض الزهرية أجساماً طاقية ملوثة وشاكرات جنسية ملوثة جداً و«دقيقة». ولدى مرضى الجذام أجسام طاقية ملوثة جداً وشاكرات جذر ملوثة جداً. سينتفع هؤلاء المرضى إلى حد كبير من الاستحمام بماء البحر أو بالماء والملح كل يوم.

إن المعالجة بالماء والملح تنظف فعلياً الجسم الطاقى وتقوي تدريجياً الجسم المادى وجهازه الدفاعي. وعلى الرغم من بساطتها، فإنها بالغة التأثير ولذلك ينبغي التعامل معها بجدية.

ينبغي القيام بها مرة أو مرتين يومياً لأن الجسم الطاقى يعود إلى التلوث ثانية بعد فترة أو بعد يوم. لهذا ينبغي القيام بها يومياً أو لثلاث مرات أسبوعياً لعدة أشهر على الأقل أو على مدى العمر.

أ - استحم بماء البحر لعشرين دقيقة. هذا سينظف الجسم الطاقى إلى حد كبير فإن كان هذا غير ممكن، فإن حمام الماء والملح سيؤدي الغرض: فبعد تنظيف جسمك بالماء والصابون، ذلك جسمك كله بلطف بملح ناعم. ثم اغسله بعد دقيقة أو دقيقتين.

إذا كان لديك مرض شديد، يمكنك تحضير مزيج من الملح والماء. ضع كيلو غرام أو اثنين من الملح البحري أو في الملح الناعم في حوض من الماء الدافئ، بدرجة حرارة (39) إلى (40). انقع نفسك فيه. ينبغي القيام بهذا كل يوم.

ب - ولشحن جسمك، اجلس في منطقة ظليلة لامتناس الطاقة البرانية من المحيط عبر التنفس البراني.

ج - قم بهذا كل يوم في أول أسبوعين، ثم لثلاث مرات أسبوعياً لعدة أشهر أو لمدّة الضرورة.

بالنسبة لمرضى التهاب المفاصل أو الشلل:

أ - استحموا بماء البحر لعشرين دقيقة لتنظيف الجسم الطاقى.

ب - غطّ جسمك حتى الأكتاف بالرمل لامتناس برانا الأرض. لكن ينبغي ألا يكون الرمل حاراً جداً.

ج - كرّر ذلك لثلاث مرات أسبوعياً للمدة الضرورية.
 ينبغي تجنّب اللحم والسّمك في غذائك لتسهيل الشفاء، لأن الطاقة البرانيّة الموجودة فيها ليست نظيفة كفاية كطاقة الخضار والفواكه.
 على مرضى السرطان تجنّب تناول جرعات زائدة من فيتامينات (C،A،E) ومن غذاء العسل الملكي لأنها قد تفاقم الحالة. وعلى مرضى الأمراض الزهرية تجنّب تناول جرعات زائدة من فيتامين (B12،E) ومن غذاء العسل الملكي.

تجنّب العواطف والأفكار السلبية

لاحظ المؤلّف بأن الكثير من مرضى الأمراض الشديدة عادةً ما يكتبون عواطف سلبية لمدة طويلة من الزمن. مثال ذلك مريض كان يعاني من تليّف كبدي مع أنه لا يتعاطى الكحول. فقد كان في مزاج سيء وكان يلعن الآخرين لأدنى إثارة. فبسبب عواطفه السلبية، كانت شاكرات الضفيرة الشمسيّة لديه تعاني من قصور وبلا شك أثّرت على كبده.

كما لوحظ من قبل المؤلّف بأن العديد من المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل الرثياني الشديد، ومن لديهم مرض في الكلى، ومن لديهم قصور في الجهاز الدفاعي المناعي يكون لديهم الكثير من الاستياء والغضب. ويكون لدى المريضة بكيسات في القدمين أو في الإبط الكثير من التوتر. وتكون شاكرات الضفيرة الشمسيّة لديهم محتقنة تماماً. كما يؤثّر التوتر على شاكرات الضفيرة الشمسيّة والكبد وإلى حدّ معيّن على مستوى الكولسترول في الجسم. لهذا ينصح من يعانون من أمراض شديدة أن يكون لديهم موقف وعواطف أكثر إيجابية وتعلّم تأمل بسيط.

مبدأ التحويل أو التحرير

كان المؤلّف مرةً يعاني من صداع شديد. فبدل علاج نفسه أو جعل صديق يعالجه، قرّر تحرير الاستماع إلى موسيقى لطيفة بتركيز كامل. أراد أن يستطلع ما الذي سيحدث لجسمه الطاقّي وللطاقة المريضة.

فكان التأثير مذهشاً، اعتماداً على الملاحظة الاستبصارية. فقد بدأت الطاقة المريضة الرمادية بالانحلال تدريجياً وببطء اختفت تقريباً. وبعد خمس إلى عشر دقائق نهض

وشعر بتناقص في الألم. وقد لاحظ بأنه عندما حوّل انتباهه عن الموسيقى متوجّهاً إلى منطقة الرأس، فجأة أصبح رأسه رمادياً أكثر. مع ذلك، كانت الحالة النهائية أكثر إشراقاً منها في بداية التجربة.

هناك تفسيرات عديدة محتملة لما قد حدث:

- 1 - فإن تسكين العقل والجسد سهّل العلاج الذاتي.
- 2 - لكون الجسم الطاقّي يتأثر بسهولة بالعقل والعواطف، فإن أية تأثيرات إيجابية على العقل ينبغي أن يكون لها تأثيرات إيجابية معيّنة على الجسم الطاقّي.
- 3 - إنه عبر تحويل الانتباه إلى شيء سار أو متناغم، فإن الطاقة المريضة «تحرّرت» أو «المحبوس انطلق»، مما سمح للجسم بأن يعالج نفسه بفعالية أكبر. لهذا أصبحت المادة الرمادية أرق أو أكثر إشراقاً. يبدو بأنه عندما يتركّز الانتباه على الألم، فإن ذلك يؤدي إلى الإمساك بالطاقة المريضة، مما يعيق عملية الشفاء.
- 4 - إنه عبر إعادة التركيز على الجزء المصاب، عادت الطاقة المريضة إليه فأصبح رمادياً من جديد.

لاحظ المؤلف واكتشف بأنه إذا ركّز انتباهه على الألم وحاول إزالته، فإن علاج نفسه يكون أكثر صعوبة. لكن إن تجاهله فقط وركّز كلياً على ما يتخيّله، فإن معدّل الشفاء يكون بالغ السرعة.

يمكن تطبيق مبدأ التحويل أو التحرير أيضاً في علاج الآخرين. فعندما يصبح بعض المرضى مستغرقين في الحركات الغريبة للمعالج، فإن تركيزهم على الألم الذي يعانون منه يتحوّل مؤقتاً، مما يسهّل من عملية العلاج. سيكون من المفيد جداً أحياناً الطلب من المريض التركيز على موسيقى لطيفة أو على لوحة جميلة، عندما يتركّز انتباهه على الألم أو إذا كان الانزعاج شديداً جداً.

لا يعرف الناس إلى أي حد يزيدون من قوة المرض عبر التفكير الموجه المستمر المتوسع (عبر التفكير الكبير بالمرض)، وعن الانتباه الذي يعبرونه لتلك المنطقة التي يتوضع فيها الاضطراب.

أليس بيلي، العلاج الإيزوتيريكي

الأسلوب المتكامل في العلاج الذاتي

- 1- قم بالتمارين الرياضية لحوالي خمس إلى عشر دقائق.
- 2- طبق العلاج الذاتي البراني.
- 3- قم بالتمارين الرياضية للساكرا والعضو المصابين لبضعة دقائق لتسهيل مثل البرانا من قبل الجسم. هذا يتم إما بتحريك، أو بقتل، أو بتقليص، أو بتمديد أو بشي الجزء من الجسم حيث تتوضع الساكرا المعنية وذلك لتسهيل تنظيفها وشحنها.
- 4- اشرب ماءً مشحوناً، أو ماءً قد تم تعريضه للشمس.
- 5- استرح واسترد عافيتك تحت شجرة كبيرة سليمة، ومن المفضل أن تكون شجرة صنوبر، لامتصاص برانا زائدة منها ومن الأرض. عانقها، إن أمكن. فلهذا تأثيرات مفيدة جداً. ويُنصح بتغيير الأشجار بانتظام فقد تمرض أو تموت على المدى البعيد بسبب امتصاصها الكثير من الطاقة المريضة للمريض.
- 6- عرّض جسدك لأشعة الشمس الصباحية لحوالي خمس إلى عشر دقائق متخيلاً في الوقت نفسه سحب طاقة الشمس البرانية مع التنفس البراني. لا ينبغي القيام بهذا لأكثر من مرة أسبوعياً. فإن تم القيام به يومياً لحوالي العام، فقد يكون له تأثير خطير على الجسم وقد يسبب السرطان.
- 7- تناول جنسة (ginseng) صينية أو كورية لرفع الكي الاصطناعي في الجسم. فهي تحتوي، على عكس أنواع الطعام الأخرى، على الكي الاصطناعي الذي يجعل الطاقة البرانية متماسكة. ستدوم الطاقة لحوالي سبع إلى ثمان ساعات إن تناول الشخص غرام أو غرامين منها. لكن، هذا سيتوقف على نوعية الجنسة المستخدمة وعلى صحة المريض. وسيجدها المعالجون مساعدة إن أخذت قبل العلاج، خصوصاً إذا كان هناك العديد من المرضى وخصوصاً إن كانت حالة المرض شديدة ومعدّل امتصاص الطاقة البرانية سريعاً جداً. خذ جرعة أخرى بعد العلاج لشحن وتقوية الجسم وللتقليل من النزف.
- 8- شارك في النشاطات المفرحة والمثمرة الغير مجهدّة أكثر من إطالة التفكير بورطتك أو بمرضك. فهذا سيسهّل من تحرير الطاقة المريضة.
- 9- ينبغي تجنّب كل أشكال الأفكار والعواطف السلبية أو التقليل منها، لأنها ستفاقم من حالتك لا أكثر.

- 10 - يمكن للمرضى ذوي النزعة الدينية الصلاة بانتظام والطلب من الله إعادتهم إلى الصحة والكمال.
- 11 - تناول الدواء. فيمكن للشفاء أن يكون أسرع عبر علاج الجسمين النطاقي والمادي المرئي في آن معاً أفضل من علاج أحدهما لوحده. وكما قيل سابقاً، فينضّل أن تكون المعالجة كليّة ومتكاملة.
- 12 - في الأمراض الشديدة، استشر طبيباً مختصاً حسن السمعة ومعالجاً برائياً موثقاً.
- يُصحّ المصابين بأمراض شديدة تعلّم العلاج البراني الذاتي حتى وإن كانوا يُعالجون بالطرائق التقليدية أو بالعلاج البراني.
- سيساعد تناول الطعام المناسب، وشرب ما يكفي من الماء، والتنفس بصورة صحيحة، والقيام بتمارين رياضية كافية، العيش في نمط حياة معتدل، والتمتع بذهن هادئ منظّم واضح وحاسم إلى حدّ كبير في المحافظة على صحة الفرد الجسدية، العاطفية والعقلية.

مشاكل تواجهها في العلاج الذاتي

- قد يجد بعض المعالجين صعوبة في معالجة أنفسهم. هذا يُعزى إلى عوامل مُتمثلة عديدة:
- 1 - ربما أصبح جسم المعالج ضعيفاً جداً أو مؤلماً، مما يجعل التركيز واستخدام إرادته صعباً.
 - 2 - احتمال أن يكون جيداً في تسليط البرانا لكن ليس لديه تدريباً كافياً في العلاج الذاتي.
 - 3 - قد يكون كسولاً جداً، أو متعباً، أو ضعيفاً أو أنه حقيقة لا يهتم بما يكفي لعلاج نفسه. أو أنه ببساطة يفضل الاستراحة فيُعالج من قبل معالج آخر.
 - 4 - ربما يطلب المرض المعالجة باستخدام أشكال أخرى من العلاج المتمم أو أكثر ملائمة بالإضافة للعلاج البراني.
 - 5 - قد يكون العلاج الذاتي من مرض خطير، في حالات نادرة، غير ممكناً لعوامل كارمية أو بسبب الكارما السلبية.

أحياناً يجد العديد من المعالجين صعوبة في معالجة أنفسهم والمؤلف ليس استثناء؛ حيث لا يتردد في تناول الدواء متى كان ضرورياً، واستشارة طبيب مختص، وأخذ مساج عبر العلاج بالضغط، أو نشدان مساعدة معالج آخر إن كان لا يشعر بارتياح كافٍ. فقد مرت أوقات فضّل فيها الاستراحة وسمح لشخص آخر القيام بعلاجه.

الكارما

تُعزى بعض الأمراض الخطيرة لوجود بذور وأفكار ومشاعر سلبية في الحاضر وفي الحيات السابقة لدى المريض، أو لوجود كارما سلبية. لهذا كان يسوع عادةً ما يقول بعد العلاج: «غفرت لك خطاياك». لكن ليست كل الأمراض الخطيرة تُعزى للكارما السلبية. ولا يجوز لأي معالج برانيّ أن يصرف مريضاً لمجرد أنه يعتقد بأن سبب مرضه كارما سلبية. حقيقة، قليلون جداً هم المستبصرون القادرون على رؤية كارما المريض الماضية بدقة كبيرة. فحتى لو كان يُعزى لكارما سلبية، فإنك لست في وضع تعرف فيه متى حدثت تلك الكارما بصورة تامة؛ لذلك، فإن المريض يستحق المعالجة. إن كان المرض سببه كارما سلبية ولم يتم دفع الثمن، عندها لا يمكن لأي معالجة مهما بلغ مقدارها أن تشفي المريض. ولا يمكن للمعالج بأيّة حال التدخّل بكارما المريض السلبية.

مثلاً، كان المؤلف قد باشر بعلاج مريضة كانت تعاني من أذى خطير في ساقها اليمنى، وكانت تؤلمها جداً من الورك نزولاً إلى القدم. وكانت بالكاد تحركها، لهذا طبق العلاج البرانيّ عليها لحوالي ثلاثين دقيقة. وقد تناقص الألم كثيراً وأصبحت قادرة على ثني ركبتيها جزئياً وتحريك وركها بدون أدنى ألم. لكنها وفي اليوم المحدّد لمعالجتها الثانية تعرّضت لثلاث حوادث غريبة في ساقها اليمنى، ما أدى إلى المعاناة الشديدة لها. وقد كان صعباً جداً عليها زيارة المؤلف. ولم تعد إطلاقاً للمزيد من المعالجة. فأن تحدث تلك الحوادث الثلاثة في غضون ساعات قليلة فهذا على الأرجح حالة لكارما سلبية. (للمزيد من المعلومات حول الكارما، من فضلك عد لقراءة دراسات إدغار كيس، أستارا Astara، الشيوصوفية، أغني يوغا Agni Yoga، الروزيكروشي Rosicrucian، والمجموعات الإيزوتيريكية الأخرى).

تعني الكارما بمعناها الواسع ما تزرعه تحصده وما تعطيه تتلقاه (غلاطية 7:6). إنه قانون السبب والنتيجة المطبق على الفرد أو على مجموعة من الأفراد مثل العائلة، النقابات أو الشعوب.

«الله لا يُسمح عليه. فإن الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً».

غلاطية 7:6

«لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم».

لوقا 38:6

«فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

الزلزلة - القرآن الكريم.

«كما يزرع المزارع نوعاً معيناً من البذور فيحصد غلةً محدّدة، كذلك يكون مع الأعمال الجيدة والسيئة».

المهابراتا

«ما دام العمل الشرير لم ينضج كاربياً، فإن الغبي يعتقد بأن عمله حلواً كالعسل. لكن عندما ينضج، فإنه يسقط أسير بوّس لا يعبر عنه».

دامابادا

حكمة بوذا

«بفعل الكارما المعصومة عن الخطأ يتلقى كل إنسان بمكيال دقيق كل ما يستحق، كل ما يستأهل، لا زيادة ولا نقصان. لا يمكن لإحسان أو لفعل شرير، مهما بدا زهيداً، ومهما بلغت سرّيته، أن يفلت من ميزان الكارما العادل بدقة».

هيلينا رويريتش

تأسيس البوذية

الكارما والقاعدة الذهبية

يتجلى قانون الكارما، عند تطبيقه بإيجابية، على شكل قاعدة يانغ ذهبية: «تصرف مع الآخرين ما تريد منهم أن يتصرفوا معك». يمكن تطبيق هذه القاعدة لتحصل على ما تريد أو ترغب. إذا كنت تريد أن تكون ثرياً، عندها عليك أن تعطي وتمارس الإحسان. إن كنت تريد المودة والتناغم، عندها كن ودوداً ودمثاً مع الآخرين.

يمكن استخدام قانون الكارما لتجنب أمور أو أحداث غير مرغوب فيها عندما يطبق قاعدة ين ذهبية: «لا تصرف مع الآخرين ما لا تريد منهم أن يتصرفوا معك». إذا كنت لا تريد أن تُخدع أو تُغش، عندها عامل الآخرين بأمانة وحيادية. إن تخلّصت من معظم ما لديك من كارما سلبية ولا تضر أحداً، عندها لا يكون هناك ما تخاف منه. لا شيء يمكن أن يؤذيكَ. فقانون الكارما معصوم. هذا هو المعنى الذي يكمن وراء عبارة: «صلاحي هو درعي الواقعي». فلا شيء يمكن أن يؤذي مثل هذا الشخص بكل معنى الكلمة. ليسقط على جانبه ألف أو مليون، فلا شيء يصيبه ولو قيد شعرة!

عند تطبيق القاعدة الذهبية بالمعنى الإيجابي أو المعاكس (يانغ أو ين)، فإنها ستولد الانسجام والازدهار في حياتك وستحميك من تقلبات الحياة. وهي عندما تطبق من قبل معظم الناس والشعوب، فإنها ستجلب السلام للعالم. وقد كان قانون الكارما أيضاً هو أساس ما دعا إليه السيد المسيح: «أحب عدوك». فالرد على الكره بالكره، وعلى الغضب بالغضب، وعلى الحق بالحق، وعلى الظلم الشديد بالظلم الشديد فذلك ما يجعل الأمور أسوأ لا أكثر. لكن، أن ترد على الكراهية بالحنان والحب فذلك ما سيؤدي بلا شك إلى التناغم والسلام. إن ما يدعو للأسف فعلاً بعد ألفي عام تقريباً، أن تعطي تعاليم السيد المسيح كخدمة لفظية فقط ولا توضع في الفعل من قبل معظم أتباعه. لم تعلم الدعوة لحبة الأعداء من قبل السيد المسيح فقط بل من قبل السيد غواتاما بوذا ومن قبل المعلمين الدينيين العالميين الآخرين.

ينطبق قانون الكارما على الأفراد وعلى الشعوب كذلك. لذلك يمكن استخدامه مع القاعدة الذهبية من قبل قادة الشعوب لحل بعض المشاكل القومية والعالمية على المدى البعيد.

كذلك فإن القاعدة الذهبية هي تعاليم كونية:

«لا تتصرف مع الآخرين ما لا تريد منهم أن يتصرفوا معك».

كونفوشيوس

«وكما تريدون أن يفعل الناس بكم فافعلوا أنتم بهم هكذا».

لوقا 6:31

«فهذا هو خلاصة كل صلاح حقيقي: تعامل مع الآخرين كما ترغب في أن يعاملوك. لا تتصرف مع جارك ما لا تريده أن يتصرف معك بعد ذلك».

المهايبراتا

«مهما يكن ما لا تحب لنفسك، فلا تحبه كذلك لأي شخص آخر».

الدامابادا

حكمة بوذا

إبطال الكارما السلبية

يمكن إبطال الكارما السلبية عبر قانون الرحمة وقانون المسامحة:

1 - تأمل وتعلم الدرس الذي يجب تعلمه واتخذ قراراً حازماً في القيام به هو صحيح.

2 - استخدم قانون الرحمة.

«طوبى للرحماء. لأنهم يرحمون».

متى 7:5

إنه عبر إظهارك الرحمة للآخرين، يتم إظهار الرحمة لك:

أ - أعط عشرة بالمائة من دخلك كصدقة لبقية حياتك، خصوصاً للتخفيف من مماناة الآخرين.

ب - تجنب تناول اللحم والسمك: فسيكون مفيداً جداً أن تكون نباتياً. فعبر إظهار الرحمة لأعضاء مملكة الحيوان، فإن الرحمة تظهر لك أيضاً.

ج - تجنب الأذى، واستضعاف الآخرين، والقسوة معهم. فلا يمكن للرحمة أن تظهر لشخص لا يظهرها للآخرين.

3- استخدام قانون المسامحة

كما قيل في صلاة القديس فرانسيس الأسيزي: «إنه بالمغفرة يغفر لنا». وفي الصلاة الإلهية: «واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا» (متى 12:6)... «فلأنه إن غفرت للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي. وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم». (متى 6: 14 - 15)

(أ) اعمل قائمة بأعدائك ومن آذوك.

(ب) تخيل ذهنياً بأنك تسامح كلاً منهم.

(ج) بارك كلاً منهم ذهنياً مع التمني بما هو أفضل لهم. كأن تقول مثلاً: «ليتبارك كل منكم بالأفضل له».

(د) أطلب ذهنياً الرحمة الإلهية والتسامح الإلهي.

(هـ) كرر كامل العملية للمدة الضرورية حتى تشعر من الداخل بإحساس المسامحة. من الممكن بالنسبة للمرضى الذين يعانون من أمراض شديدة جداً أو مميتة أن يُعالجوا عبر قانون الرحمة وقانون المسامحة.

إرشادات أخلاقية مقترحة

1 - من واجب المعالج أن يحاول قضاء أفضل ومعظم أوقاته في علاج وإراحة مرضاه.

2 - يخوّل المعالج بتقاضي أجر معقول لقاء خدماته. لكن عليه تجنب تقاضي أجر زائد يرهق المريض على نحو غير مناسب.

3 - على المعالج عدم صرف المريض أو تجاهله تحت أية ظروف لعدم قدرته على الدفع.

4 - يُمنع المعالج من الإدلاء بأية معلومات متعلقة بحالات مرضاه إلى الآخرين إذا كان الإفشاء بها سيؤدي أو قد يؤدي إلى إرباكهم.

5 - على المعالج عدم الخوض بأية مغامرات جنسية مع مرضاه تحت أية ظروف. متى

كان ممكناً أو مباحاً، فينبغي إجراء العلاج في الهواء الطلق أو أمام الآخرين. ينبغي تجنب العلاج أو التقليل منه بقدر ما يمكن في غرفة مغلقة على المعالج والمريض لوحدهما.

يمكن خداع معظم الناس أو التأثير عليهم بسهولة. هذا يُعزى لعاملين: قدرة المعالج

على توليد نتائج مذهشة، وعدم معرفة بعض المرضى بما هو متوقَّع وبما هو مطلوب منهم خلال العلاج البراني.

6 - على المعالج عدم إساءة استخدام قوته تحت أبة ظروف. ليست القوة أو القدرة على التعامل مع الطاقات الشفافة اللاالمرئية بجيد أو سيئ. فالقوة تكون جيدة عند استخدامها بصورة بناءة وسيئة عند استخدامها بصورة هدامة. وهي تصبح سيئة عندما يكون ثمة نية شريرة أو سوء تطبيق لها.

مصطلحات

لقد سُمِّيَ العلاج البراني أو العلاج بالكبي بأسماء عديدة مثل العلاج المغناطيسي، العلاج بالإيمان، العلاج النفسي، ووضع الأيدي. لسوء الحظ، فإن هذه الألقاب ليست دقيقة ومضللة. فهي تجعل الدراسة الدقيقة والعميقة صعبة، إن لم تكن مستحيلة.

لا يوجد ما هو مغناطيسي في اليدين. ليست اليد اليسرى سلبية أو مستقبلية ولا اليد اليمنى إيجابية أو مسلطة. فلكلا اليدين أو لشاكراتي اليدين القدرة على امتصاص وتخليط البرانا. إنها مجرد نية أو إرادة لجعل شاكرات يد ماصة بصورة مسيطرة وجعل يد مسلطة بصورة مسيطرة. ليست الطاقة أو البرانا المسلطة مغناطيسية بل هي طاقة حيوية ومقوية. لهذا فإن مصطلح «العلاج المغناطيسي» هو مصطلح غير دقيق. وهذا لا يقلل بأية حال من فعالية العلاج المغناطيسي.

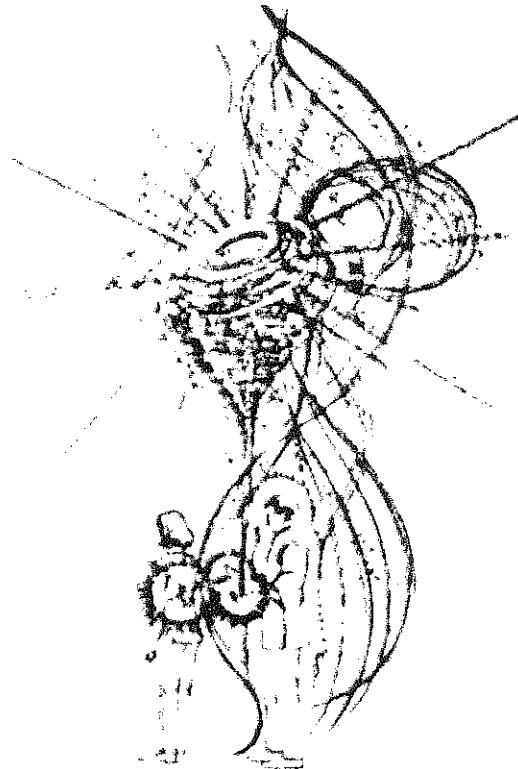
إن مصطلحات «العلاج النفسي»، «العلاج بالإيمان»، «العلاج بوضع الأيدي»... الخ هي أيضاً مصطلحات فضفاضة ويمكن أن تعني وتتضمن أمور عديدة لدى مختلف الأشخاص. لهذا، يُنصح بعدم استخدامها كيفما اتفق.

مثلاً، يصف مصطلح وضع الأيدي إلى حدٍّ معين الأفعال الخارجية فقط لكن لا يشرح أو يصف ما يحدث داخلياً أو في اللامرئي. لذلك، سيكون مفهوماً خاطئاً بأن وضع الأيدي هو ما يسبب العلاج. فما يسبب العلاج فعلياً هو التخليط اللاإرادي أو المقصود للبرانا (طاقة الحياة) من اليد إلى الجزء المصاب والامتصاص اللاإرادي للطاقة المريضة من قبل اليد إلى جسم المعالج الذي يتسبب بالعلاج.

ثمة مصطلح آخر يمكن استخدامه لوصف العلاج البراني هو «العلاج البيوبلازمي»، لأنه عبر علاج الجسم البيوبلازمي فإن الجسم المادي المرئي يُعالج بالمقابل.

العلاج الدعائي البراني

من الشائع لدى بعض المعالجين البرانيين أن يرددوا دعاءً ما أو صلاةً ما قبل البدء بالعلاج. يمكن توجيه الدعاء إلى الله، أو إلى الكائنات الإلهية أو إلى المرشدين الروحيين. هناك بعض من المعالجين بالدعاء لا يفهمون المبادئ أو الآليات التي تكمن خلف عملية العلاج. إنهم ببساطة يشعرون بقوة هائلة تتدفق إلى أجسادهم، فتجعلها تهتز فتصبح دافئة. وقد لا يكون لدى بعضهم الحساسية الكاملة ليشعروا بتدفق الطاقة إلى أجسادهم. هذا لا يغير بأية حال حقيقة كون أن أجسادهم تُستخدم كقناة لطاقة الشفاء. هناك أيضاً حالات يحفز فيها تدفق القوة العلاجية القدرة الاستبصارية للمعالجين على نحو مؤقت. يُسمى هؤلاء الذين يمارسون العلاج الدعائي عادةً بالمعالجين الإيمانيين أو «المعالجين الإعجازيين».



رسم 2-5 العلاج الدعائي البراني: نزول طاقة الشفاء الروحية.

إنك في العلاج الدعائي تتضرع لطاقة الشفاء، ووسطاء الشفاء وملائكة الشفاء الذين يعالجون ويتحكمون بطاقة الشفاء وبالجسم الطاقوي للمرضى، وبالتالي يضمنون سلامة المرضى. على هؤلاء المعالجين المحافظة على موقف التلقي حتى يتلقوا الإرشاد الحدسي أو التعليمات. وعلى المعالجين ذوي الإرادة القوية توخي الحذر عند ممارسة العلاج الدعائي لأنه سيكون هناك خطر من الإفراط في شحن المريض.

إن حان وقت مفارقة المريض جسده، عندها لن تظهر الملائكة. حيث سيكون المعالج واعياً بصورة حدسية بعدم وجود استجابة.

ومع أن بعض المعالجين بالدعاء أو «بالإيمان» قد لا يعرفون شيئاً عن العلاج البراني، فإن هذا لا يقلل بأية حال من قوة وفاعلية العلاج. حيث يمكن لبعضهم العلاج بمعدل سرعة عالٍ ولساعات عديدة بدون أن يتعبوا. وقد يجد حتى المعالجين البرانيين المتقدمين صعوبة في تقليد ما يمكن لبعض هؤلاء المعالجين الدعائيين القيام به.

إن كنت تنوي ممارسة العلاج بالصلاة أو بالعلاج الدعائي البراني، أنصحك أن تتأمل وتصلّي بانتظام وتطلب من الله أن يجعلك أداة للعلاج الإلهي.

من المهم خلال العلاج الدعائي البراني التركيز على شاكرات التاج ومركز راحة يدك المستخدمة في العلاج. يُسمى هذا في العلاج البراني المتقدم تقنية شاكراتي التاج - اليد. يمكنك القيام بالكنس والشحن عبر هذه التقنية. كن متناغماً مع التعليمات الحدسية. على المعالج والمريض قبل انتهاء المعالجة تقديم الشكر لله والكائنات العليا. يمكن تطبيق تقنية العلاج الدعائي البراني المِعْطاة من قبل كل الأشخاص في أية طائفة دينية. فهي قوية وفعالة جداً. وليس مطلوباً أن يكون الفرد «متديناً» لتنجح. فقط اعتقد بالله وثق بأنه بالله يكون كل شيء ممكناً.

الإجراء:

1 - قل لدقائق معدودة أية صلاة دينية معتاد عليها. ثم اتل هذا الدعاء العلاجي:

إلى الله الأعظم،

شكراً لك على جعلي

أداة للشفاء الإلهي.

ليمتلئ كامل كياني

بالرحمة لأجل الذين يعانون .

إلى الله الأعظم،

أشكرك على الشفاء

وعلى طاقة التجدد .

مع الشكر بإيمان صادق!

إلى معلّمي الروحيين،

إلى وسطاء الشفاء، وإلى الملائكة المقدّسة،

إلى المساعدين الروحيين، وإلى جميع العظماء،

أشكركم على الإرشاد الإلهي،

الحب الإلهي والرحمة الإلهية،

شكراً لكم على الشفاء .

مع الشكر بإيمان صادق!

يمكن تكرار الدعاء مرةً أو مرتين مع التركيز الشديد، وبقوة وباقتناع تام. وينبغي القيام به بتواضع، وإخلاص، وتبجيل.

2 - قبل البدء بالمعالجة، اطلب من المريض أن يستخدم كلماته الخاصة لطلب الشفاء الإلهي.

3 - بالنسبة لمن لديهم خلفية في العلاج البراني، طبّقوا المعالجة البرانية على المريض. ركّزوا على شاكر التاج وشاكر اليد. ألصقوا اللسان إلى سقف الحلق خلال كامل المعالجة البرانية.

4 - ثمة طريقة أخرى أن تضع يدك إما على الجزء المصاب، أو على شاكر آجنا، أو على شاكر التاج أو القلب الخلفية. اتلُ بصمت وتضرّع:

إلى الله الأعظم،

شكراً على شفاء هذا المريض!

بإيمان صادق، ليكن كذلك!

5 - كما يمكنك القيام بالتنفس البراني خلال العلاج. هذا اختياري لكنه مساعد.

6 - قل صلاة قصيرة من الشكر بعد المعالجة. قل بصمت:

إلى الله الأعظم،
شكراً على بركاتك
وعلى علاج هذا المريض.
إلى المعلمين الروحيين،
إلى وسطاء الشفاء، إلى الملائكة المقدسة
إلى المساعدين الروحيين، إلى جميع العظماء،
شكراً على بركاتكم
وعلى علاج هذا المريض.

7 - مع نهاية المعالجة، اطلب من المريض قول صلاة الشكر الخاصة به.
بالنسبة للأمراض البسيطة، عادةً ما يكون الشفاء فورياً. وبالنسبة للأمراض الأشد،
فإن الراحة تكون سريعة لكن الشفاء التام قد يحتاج لعدة معالجات أو لأشهر عدة.
لا بد من تقديم المعالجة عدة مرات أسبوعياً، اعتماداً على حاجات المريض. يمكن
تطبيق العلاج الدعائي على مجموعة من المرضى من قبل المعالج أو من قبل مجموعة من
المعالجين الدعائيين البرانيين على المريض. لكن يجب توخي الحذر لعدم الإفراط في
شحن المريض.

أحياناً يمكن إبطال الكارما السلبية عبر الشفاعة الإلهية. بالنسبة للطلاب الذين
ينوون صرف كامل وقتهم في العلاج وممارسة العلاج الدعائي البراني فمن المهم أن
يخضعوا لفترة من التطهير وتحسين شخصيتهم. إن نزول طاقة الشفاء، والطاقة
الروحية معاً، تظهر متضاعفة في صفات المعالج الشخصية الإيجابية والسلبية؛ لذلك،
يكون من الضروري تطهير النفس عبر الممارسة اليومية للتأمل الداخلي. كذلك، فإن
الشخص الذي لديه اهتزاز نقي أو عالٍ يميل إلى جذب كينونات مماثلة أو لها اهتزاز
عالٍ بينما يميل الشخص الذي لديه اهتزاز غير نقي أو متدنٍ أو صفات متدنية إلى
جذب كينونات غير مرغوب فيها لها اهتزاز متدنٍ مماثل.

ويُعد الترتيل والغناء والرقص الروحي أشكالاً أخرى للعلاج الدعائي. وهذا النوع
من العلاج كوني ومُستخدم من قبل بعض المسيحيين، والصوفيين ومن قبل أشخاص
لأديان أخرى.

توكيد الشفاء الذاتي

الله كلي القدرة،

الله كلي الرحمة،

الله يشفيني من كل أمراض،

مع الشكر بإيمان صادق!

- 1 - كرّر هذه الصلاة لخمس دقائق مع التركيز التام، بتواضع، وبتبجيل وإيمان.
- 2 - ابق هادئاً، وكن مستقبلاً وانتظر لحوالي عشر دقائق.
- 3 - فإن تم هذا بدقة، فإنه سيجلب راحة سريعة أو فورية بالنسبة للأمراض البسيطة.
- 4 - بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الأمراض الشديدة، كرّروا هذا الممرتين يومياً للمدة الضرورية، حتى لو أخذت شهوراً عدة أو سنوات.
- 5 - يُعدّ توكيد الشفاء الذاتي متمماً لتأمل القلبين التوأمين. فعلى الذين يعانون من الأمراض الشديدة، أن يتأملوا على القلبين التوأمين. بعد التخلص من الطاقة الزائدة، قم بتوكيد الشفاء الذاتي. فإن دمج كليهما سيجعل من معدل الشفاء سريعاً جداً.
- 6 - انه الجلسة بقول صلاة شكر قصيرة:

إلى الله الأعظم،

شكراً على بركاتك،

على رحمتك وعلى شفاءك،

مع الشكر بإيمان صادق!

إن استمرت الأعراض أو إذا كان المرض شديداً، فمن فضلك طبيباً مختصاً في الحال، ومعالجاً برائياً موثقاً.

تخصيص ملائكة شفاء

بعد المعالجة، من المفضل الطلب من الله تخصيص ملاك شفاء ليقى مع المريض الذي يعاني من المرض الشديد وذلك للمزيد من تسريع عملية الشفاء. ينبغي الطلب من المريض بأن يكون مستقبلاً أكثر عبر طلب البركات الإلهية لعدة مرات يومياً. إن (استقبالية) المريض ستجعل عمل ملاك الشفاء أسهل بكثير. يمكن للمعالج طلب ملاك

شفاء مخصّص للمريض عبر تلاوة هذه الصلاة بصمت:
 إلى الله الأعظم،
 شكراً على تعيين ملاك شفاء
 ليبقى مع المريض
 حتى يتم شفاؤه كلياً.
 مع الشكر بإيمان صادق.
 ليكن كذلك!
 إلى ملاك الشفاء المخصّص
 شكراً لك على الشفاء.
 بإيمان صادق. ليكن كذلك!
 من المهم القيام بالدعاء بتواضع، بإخلاص وتبجيل.

في المستقبل القريب، سيتعاون ملائكة الشفاء والمعالجين
 بفعالية أكبر لإحداث شفاءات دراماتيكية أو إعجازية على نطاق واسع.
 تشوا كوك سوي

الفصل السادس

العلاج البرانيّ عن بعد

الجسم الأثيريّ الأرضيّ هو جسم شامل، متصل ومتواصل؛ وبسبب هذا الجسم الأثيريّ، يكون جسمًا المعالج والمريض الأثيريان متضمّنين فيه ومتكاملين فيما بينها... ويمكن لقنوات العلاقة أن تكون موصلة لأنماط مختلفة من الطاقة، المنقولة من المعالجين إلى المريض.

أليس بيلي
العلاج الإيزوتيريكي

يمكن تسليط البرانا (طاقة الحياة) المشكّلة من خلال فكر المرسل إلى أشخاص بعيدين، يرغبون في تلقيها، وبهذه الطريقة يمكن إنجاز الشفاء.

يوغي راماشاركا
علم العلاج النفسيّ

الطاقة تتبع الفكر.

قاعدة إيزوتيريكية

مبدأ أن في العلاج البرانيّ عن بعد 258

الفحص عن بعد 258

العلاج البرانيّ عن بعد 259

مبدأن في العلاج البراني عن بعد

يعتمد العلاج البراني عن بعد على مبدأين:

1 - مبدأ الترابط

تمثل آلية العلاج البراني عن بعد آلية الهاتف. فأنت قادر على الاتصال بالشخص الآخر لأن خط هاتفك موصول بخط الشخص الآخر. يترابط المعالج والمريض فيما بينهما لأن جسميهما الأثيرين أو الطاقيين هما جزآن من الجسم الأثيري الأرضي. لذلك، يمكن أن يعالج مريضه عن بعد لأن جسميهما الطاقيين مترابطين.

2 - مبدأ قابلية التوجيه

تتبع الطاقة البرانية الجهة التي تركز فيها فكرك أو نيتك. فعندما تفكر بشخص، فإن الطاقة البرانية تذهب إليه. ولأن «الطاقة تتبع الفكر»، يمكن للمعالج عندما يركز انتباهه على المريض، إزالة الطاقة المريضة وتسليط الطاقة البرانية إليه. يماثل العلاج البراني عن بعد العلاج البراني عن قرب. الفارق الوحيد أنه في العلاج البراني عن بعد، لا بد للمقدرة النفسية للمعالج من أن تكون متطورة أو مصقولة أكثر وذلك عبر التدريب المنتظم لأجل دقة أكبر. فمن عالج أو جرّب العلاج منكم قد يكون طور مهارة الإحساس بالجزء المصاب لدى المريض مع استخدام الفحص عن بعد أو حتى بدونه. وقد يكون البعض قد طور الإحساس النفسي ليشعر أو يرى على نحو غير واضح درجة صحة العضو الذي تم شحنه. تتفتح المقدرة النفسية أو تتطور تدريجياً كنتيجة للعلاج. يُنصح باحراز براعة معينة في العلاج البراني المتوسط على الأقل قبل التقدم نحو العلاج البراني عن بعد.

الفحص عن بعد

لا بد من التطوير التدريجي لمقدرة فحص المريض عن بعد عبر الممارسة المنتظمة.

الإجراء:

- 1 - عندما يأتيك المريض للمعالجة، لا تقم بفحصه بيدك عن قرب ولا تعاینه مباشرةً.
- 2 - دعه يجلس أمامك على بعد ثلاثة إلى أربعة أمتار. أغمض عينيك. تخيّله قريباً

أمامك. عن بعد افحص الجسم الطاقويّ والجسم الماديّ المرئيّ لمريضك «المتخيّل». يمكنك القيام بهذا بيدك الماديّة أو افحص المريض عقلياً «بيدك المتخيّلة أو الأثيريّة». افحص الشاكرات، والأعضاء الرئيسيّة من التاج أسفلاً إلى القدمين. هل تشعر بأيّ احتقان أو نزف؟ افحص العمود الفقري من الأعلى إلى الأسفل. هل تشعر بأيّ انسداد؟

3 - إن كنت مستبصراً إلى حدّ ما، حاول نفسياً رؤية الشاكرات والأعضاء الرئيسيّة من التاج نزولاً إلى القدمين. أعر انتباهاً خاصاً للشاكرات الرئيسيّة. هل هي مشرقة، أم رماديّة، أم حمراء داكنة أم سوداء؟ هل هي ثخينة أم رقيقة أم طبيعيّة؟ افحص الأعضاء الهامة من القمة إلى الأسفل. هل تبدو جيدة؟ هل تبدو محمّرة أم مزرقّة؟

ليس مطلوباً أن تشعر بقوة أو ترى بوضوح لتكون دقيقاً. فسيكون كافياً أن تكون قادراً على الفحص أو الرؤية حتى لو لم تكن واضحة. استرخ، وقم بذلك ببطء لكن بصورة تامة. فانتظار المريض لن يقلقه.

4 - افتح عينيك. انهض وافحص المريض بصورة تامة.

5 - عاين المريض. قيّم حالته وقارنها مع ما وجدته معتمداً على الفحص والتشخيص النفسيّ.

من المحتمل أن تحقّق درجة من الدقة حتى من المحاولة الأولى. تابع التدريب حتى تصبح غاية في الدقة وليس دقيقاً بصورة جزئية. قد يتطلّب ذلك على الأقل من عدة أسابيع إلى أشهر عدة من التدريب المنتظم. تعتمد المعالجة الدقيقة والفعّالة على الفحص الدقيق.

بدايةً حاول عن بعد التشخيص والفحص لمرضى قمت بمعالجتهم من قبل. ومن ثم حاول تدريجياً على مرضى لم تقابلهم أبداً من قبل. احصل على صورة للمريض لتساعدك على تأسيس «اتصال» معه.

العلاج البرانيّ عن بعد

الطريقة الأولى

1 - ألصق لسان إلى سقف حلقك وقم بفحص المريض عن بعد. من المهم جداً إعادة فحصه خلال المعالجة.

2 - قم بالتنفس البرانيّ.

3 - تخيّل المريض أمامك بطول قدم إلى قدمين. ليس مطلوباً أن يكون التخيّل واضحاً. المهم أن يكون لديك نيّة واضحة على معالجة الشخص.

لا تخيّل المريض بعيداً جداً عنك لأن ذلك سيؤدي إلى إشرط عقلك بأن معالجته صعبة للغاية. فقد يثبّط همّتك على القيام بالعلاج البرانيّ عن بعد. أو قد يؤدي إلى جعل المعالج يُفرط في تسليط الطاقة البرانيّة مع الكثير من القوة أو الإرادة عند العلاج. إن لاستخدام الإرادة الزائدة آثار مؤذية على المريض. وبدلاً من أن يتحمّن، يصبح أسوأ. هذا يشبه القيام بمكالمة خارجيّة، فعندما تتحدّث مع الطرف الآخر ليس عليك أن تصرخ.

4 - كرّر ذهنيّاً أو لفظيّاً اسم المريض خلال كامل المعالجة.

5 - تخيّل أو تصوّر بأنك تطبّق كنساً عاماً على جسم المريض من الأمام والخلف، طبّق كنساً موضعياً على الجزء المصاب (أو الأجزاء المصابة) والساكرا المصابة (أو الشاكرات المصابة). يمكنك القيام بتحريك يديك عند تنظيف المريض.

6 - تخلّص من الطاقة المريضة بقذفها إلى وحدة النفايات. تابع التنظيف حتى يبدو الجزء (أو الأجزاء) والساكرا (أو الشاكرات) المصابة أكثر إشراقاً.

7 - اشحن الجزء (أو الأجزاء) والساكرا (أو الشاكرات) المصابة. قم بالتنفس البرانيّ الخمس إلى عشرة دورات أو أكثر مرّداً ذهنيّاً اسم المريض عند الزفير. تابع الشحن حتى تبدو الأجزاء المصابة مشرقة أو سليمة إلى حدّ كبير أو حتى تشعر بأن الأجزاء المصابة المعالجة قد شُحنت بصورة كافية.

8 - ثبّت الطاقة البرانيّة المسلّطة.

9 - اقطع الوصلة الأثيريّة بينك وبين المريض.

10 - افحصه لتقرّر ما إذا كان قد تمّ معالجته بصورة مناسبة. إذا لم يكن، فكرّر العمليّة كلها حتى تتحمّن الأجزاء المعالّجة إلى حد كبير.

11 - بعد المعالجة اغسل يديك لإزالة الطاقة المريضة.

الطريقة الثانية

1 - ألصق لسانك إلى سقف حلقك وقم بفحص المريض عن بعد. تأكّد من إعادة

الفحص خلال المعالجة.

- 2 - أغمض عينيك؛ تخيل كرة لماعة من النور أعلى المريض، ثم تخيل سيلاً من نور أبيض يغسل منطقة الرأس وينزل تدريجياً إلى الأسفل لينظف كامل الجسم. اجمع الطاقة المريضة واقذف بها إلى وحدة النفايات.
 - 3 - تخيل المادة الرمادية في الجزء المصاب قد أصبحت أقل كثافة وأكثر إشراقاً. مرها بالخروج أو انظر إليها وهي تعوم خارجة.
 - 4 - يمكن التخلص من الطاقة المريض عبر قذفها ذهنياً إلى وحدة النفايات.
 - 5 - اشحن الأجزاء المصابة وتخيل كرة من النور (كرة برانية) تتشكل وقم بتسليطها برفق إلى الجزء المصاب.
 - 6 - ثبت الطاقة البرانية المسلطة.
 - 7 - اقطع الوصلة الأثرية بينك وبين المريض.
 - 8 - أعد فحص المريض. قم بمعالجة إضافية إن لزم الأمر.
 - 9 - اغسل يديك بعد المعالجة.
- الفارق بين الطريقة الأولى والثانية أن في السابقة، يتم سحب البرانا إلى جسم المعالج قبل تسليطها إلى المريض؛ وفي التالية، يتم سحب البرانا من المحيط وتسليط مباشرة إلى المريض بدون عبورها عبر جسم المعالج.
- عندما تصبح بارعاً، يمكنك محاولة معالجة المرضى المسنين عن بعد، ومن ثم حاول تدريجياً معالجة الصغار.

«كأنحل الذي يجمع العسل من الأزهار المتنوعة، يقبل الرجل الحكيم جوهر مختلف الكتب المقدسة فيرى ما هو جيد فقط في جميع الأديان».

سرماد باوافاتام

يكون الانسجام عبر التسامح.

الاختلاف في الشكل، الوحدة في الجوهر!

تشوا كوك سوي

الفصل السابع

شهادات

أمريكا (الولايات المتحدة)

- 1 - زيادة الصفائح الدموية 267
- 2 - تغيّط مائع، سَلَس بولي 269
- 3 - تأذي في الساق نتيجة حادث 271

الأرجنتين

- 1 - زُور 272

استراليا

- 1 - تَيْس في الرقبة 273

البرازيل

- 1 - حصف (التهاب جلدي) 274
- 2 - حادث رفسة حصان 275
- 3 - إنتان في المسالك البوليّة؛ ردّات فعل تحسّسيّة في الأدوية 276

كندا

- 1 - تمزق الوتر بين الركبة والساق اليسرى؛ متلازمة نفق رسغي؛ بواسير 278
- 2 - داء المنطقة وداء الصدف 278
- 3 - داء المنطقة واللم في الحوض الأيمن بسبب سقطة 278

فنلندة

- 1 - اضطراب عصبي 281

ألمانيا

- 1 - انزلاق غضروفي 282
- 2 - كيسات في المبيض وعقم؛ إبتانات في المثانة ومجرى البول 283
- 3 - تصلب لويحي 284

الهند

- 1 - حصى كلوية 285
- 2 - إجهاضات مزمنة 286
- 3 - السد(إعتام عدسة العين) 287
- 4 - مضاعفات ما بعد الجراحة (الدماغ) 283
- 5 - التهاب في الفقرات الرقبية 289
- 6 - تقرح في الكولون/ عشى ليلي وفقدان سمع 290
- 7 - إقياء مزمن 292

أندونيسيا

- 1 - فقدان ذاكرة متقطع 293
- 2 - معالجات قبل وبعد شفط الدهون؛ الألم العصبي الناتج عن داء المنطقة 294
- 3 - ناسور شرجي 296

- 297 4 - كسر في عظم الزند مع خلع
- 298 5 - قصور كلوي حاد

إيرلندا

- 299 1 - كتلة على جانب الركبة
- 300 2 - ذات الرئة/ألم حاد في الظهر

إيطاليا

- 301 1- سرطان ثدي

ماليزيا

- 302 1- ألم التهاب مفاصل موضعي (في الأصابع)

المكسيك

- 303 1- ورم دماغي
- 304 2- ذات رئة؛ ألم ظهري؛ تورث وشد

هولندا

- 305 1 - التهاب مفاصل / شقيقة

الفلبين

- 307 1 - انتفاخ في الرئة
- 308 2 - ألم بطني
- 309 3 - جرح
- 310 4 - مرض بولي
- 311 5 - مرض كلوي
- 313 6 - حرق

- 314 7- التهاب في الفك
- 315 8- التهاب مفاصل

سنفا فوراً

- 317 1- رعاف، ردّات فعل تحسّسية، جروح ثانوية وكشط

سويسرا

- 319 1- طفح جلدي
- 320 2- ألم في الحلق وبرة في الصوت

الأورغواي

- 321 1- مرض باركينسون
- 323 2- ألم ظهري

فنزويلا

- 324 1- شقيقة
- 325 2- تحسّس أنفي
- 326 3- التهاب جيوب مزمن

الاسم: ديان م. سميث

العنوان: 11009 و. شارع الكنيسة، فرانكلين، و ي 53132، الولايات المتحدة الأمريكية

العمر: 45 سنة

المهنة: مديرة مساعدة

الحالة: زيادة الصفائح الدموية؟

المعالج: ستيفان كو

في تموز 1996 شُخِّصَ لدي اعتلال دموي نادر يُسمَّى زيادة الصفائح الدموية. لهذا المرض العديد من الآثار الجانبية، وأكثرها أذى تكمن في الارتفاع المفرط الشديد في كمية الصفائح لأكثر من مليون ما قد يتسبَّب بجلطة قلبية أو سكتة دماغية. ومن بعض آثاره الجانبية الأخرى المعاناة من التعب الشديد، التسارع في، خفقات القلب، قصر التنفس، تضخُّم وانتفاخ في ساقَيَّ وكاحلي.

جربوا الدواء لتخفيض كمية الصفائح. أمضيت ثلاثة أيام في المستشفى، خاضعة للفحوصات لتحديد سبب المرض، وكان منها فحص نقي العظام لايبيضاض الدم. فلم يجدوا أساساً مسبباً لمرضِي.

وبعد ستة أشهر من التعامل مع متخصصي الأورام، حيث كانت كمية صفائحاتي تزداد وتنقص، شعرت بالرعب. قرأت لستيفان كو مقالة في مجلة المرأة. فقد تحدَّث عن علاج امرأة شابة عمياء من اعتلال دموي مماثل لمرضِي. فاتصلت بمكتبه في كاليفورنيا وعلمت بأنه سيكون في ولاية (سان لويس) في شباط 1997 في الثامن والتاسع منه لأجل ورشة عمل في العلاج البراني. كان لدي شعور قوي بالحاجة للذهاب مع أي لم أسمع أبداً عن العلاج البراني ولم يكن لدي أدنى فكرة لما يمكن توقعه.

كانت حياتي، قبل إصابتي بهذا المرض، مليئة بالألم والغضب. وفي يوم الأحد، 9 شباط، تغيَّرت حياتي إلى الأبد. أتذكَّر بحيوية بالغة وبيالغ القوة كما لو أنه كان البارحة. أخذ العلاج ما يقارب الساعة. شعرت بقوة هائلة، وباسترداد لعافيتي استمر داخل جسدي لبعض الوقت. مسك ستيفان بيدي وظلَّ يقول اتركي نفسك على

طبيعتها. شعرت في آخر الأمر بنور أبيض هائل على امتداد كامل جسدي، وكانت الاستنارة قوية جداً فشعرت كما لو أُنِي أحلق نحو السقف. لم أكن لأصدق ذلك فقد شعرت بإحساس فوري بالصحة والسلام، والامتنان، وبالبركات، وبفرح عارم. تأخرت في الوصول إلى المطار وكدت أفقد العودة إلى ميلواكي (Milwaukee). فقد كان علي أن أركض على امتداد مطار سان لويس لأحلق بطائرتي. وعندما جلست فيم قعدي بدأت دموعي بالانهمار لأنني شعرت بأن الإجهاد قد فارقني وشعرت بتحسّن لا يصدق. واستمر هذا الشعور فكان أقوى في كل يوم واختفت كل أعراض اعتلال الدموي. في زيارتي الأولى لمتخصص الأورام، كانت كمية الصفائح عى حالها. وفي الزيارة الثانية، تناقصت قليلاً، وفي الزيارة الأخيرة كانت في المستوى الطبيعي. كان طبيبي مدهوشاً جداً. زيادة على ذلك، لم أزر طبيب الأسنان منذ ستة أشهر وعند زيارته كان مدهوشاً أيضاً لأن لثتي المريضة النازفة قد شُفِيَتْ أيضاً بالكامل. منذ ذلك الحين، قرأت كتاب العلاج البراني، واستخدمت كل الصلوات الموضوعة فيه، وتأمّلت مع كاسيت القلبين التوأمين يومياً. والآن أدركت أن اعتلال الدموي كان مرضاً روحياً أتى بسبب غضبي، واستيائي وسلبيتي. في حياتي كلها لم أشعر بحال أفضل إن كان على المستوى الجسدي أو العاطفي. وأنا الآن أتابع في إنماء جسدي وعقلي وروحي. فحضرت للمرة الثانية ورشة العلاج البراني وأنا ممتنة لستيفان كو على الهبة التي قدمها لي - حياة جديدة مليئة بالحب، والفرح، والسلام والصحة. وأدركت لأنني وهبت هذه الهبة المباركة، بأن علي إعادة لها مع الحب الآن. لقد كان قادراً على تحريري من ألمي وبدأ جسدي في عملية الشفاء. كما ينبغي علي شكر السيد والمخلص لأنه، بدونه، لم تكن أي من هذه البركات ممكنة.

(التوقيع) ديان م. سيث

3 أيار 1987

الاسم: جيمي و دونيل

العنوان: الولايات المتحدة الأمريكية

العمر: 4 سنوات

الحالة: تغوط مائع، سَلَس بولي

المعالج: ستيفان كو و ناتالي شيلدرز

عمر طفلي أربع سنين وأربعة أشهر. وخلال كامل حياته، كان طفلي يتحفّض وكان تغوطه مائعاً جداً. وكنت أجد صعوبة في رمي غائطه من الحفاض إلى المرحاض لأنه كان مائعاً جداً. في شباط من هذا العام عندما بلغ الرابعة، شعرت بالحاجة لمعالجة هذه المشكلة لأنه لا يوجد حضانة يمكن أن تقبله مع حفاضه، بالإضافة إلى حقيقة محتملة، بأنه قد يكون هناك مشكلة في جهازه الهضمي. فأجريت له اختباراً عضلياً عن طريق المعالجة الطبيعية والعلاج البراني فأتى الإختبار قوياً جداً كشكل لمواجهة هذه المشكلة. (يستلزم الإختبار العضلي فحص جسد الزبون بدون كلام لمعرفة الاحتياجات التي تنفعه).

وبعد أن أخذت المنهج الابتدائي في العلاج البراني، قامت ناتالي، حوالي أول نيسان خلال الجلسة الأولى، بالعمل عليه لساعة وكان أول تغوط له بعد ذلك متماسكاً بشكل رائع. فبعد أربع سنوات من التغوط المائع، بدا ذلك كمعجزة. كما قامت ناتالي بعلاجه عن بعد لاحقاً في ذلك الأسبوع. لم يعد تغوطه السابق على الإطلاق - إلا إذا كان غذاؤه ذلك اليوم غير صحي - مع أنه غالباً ما يكون مزيجاً ليناً من الخارج مع وجود تماسك فيه. ومع بداية حزيران، عالجته ناتالي مرة مباشرةً وأخرى عن بعد، وظلّت تركّز على نوعيّة الغائط. في منتصف حزيران، أخبرتها بأن غائطه قد أصبح متماسكاً باستمرار على نحو كاف بحيث أصبح قادراً على إخبارنا عن وجوب ذهابه إلى المرحاض.

كما أنني شعرت بأنه يحتاج إلى العلاج النفسي البراني أيضاً. حيث يوجد مشكلتين نحتاج لمواجهتهما: الأولى، رفضه ارتداء سراويل تحتيّة لطفل كبير، والثانية بأنه لم يتدرّب أبداً على الذهاب إلى المرحاض سواء للتبول أو للتغوط. وعندما كان يسأل ما إذا كان صبيّاً أم رضيعاً، فكان عادةً ما يجيب بأنه «رضيع». كان جزء كبير من كيانه لا يريد النمو.

أجرت ناتالي العلاج البراني عليه لمرتين ذلك الأسبوع. وبعد يومين من جلسته الأخيرة، طلب أن يرتدي سروالاً لصبي كبير ومنذ ذلك الحين لم يعد يرتدي حفاضاً. مع ذلك، إذا

طلبنا منه الذهاب للتبول في المرحاض، فإنه يذهب على مضض لكنه كان يرفض الذهاب للتغوط هناك. أيضاً، إذا نسينا أخذه للتبول فإنه يبدأ بالتبول على الأرض، ولا يقدر على إيقاف نفسه ويفرغ مثانته حيث يقف.

بعد عشرة أيام من آخر جلسة له مع ناتالي، أجرى ستيفان كـو العلاج البراني عليه. فبدأ جيمي، لاحقاً في ذلك اليوم، بالتبول مرتين في سرواله لكنه أوقف نفسه وطلب أخذه إلى المرحاض لينهي ذلك. وفي اليوم التالي، لم يبلل فراشه كالمعتاد. عند الغداء، ركض نحو ابنتي وقال: «براز، براز». ظناً منها بأنه قد فعلها في سرواله كالعادة، فقالت: «هل فعلتها!». هز جيمي رأسه وأدركت بأنه يريد استخدام المرحاض، لقد كان هذا تغوطه الأول في المرحاض وكانت بمبادرة منه. إنه مكسب مضاعف! أنا ممتنة جداً لستيفان كـو وناتالي لهذه العطية.

(التوقيع) كاتي ودونيل

(الأم)

29 حزيران، 1997.

الاسم: سينثيا غويريرو دي ليون

العنوان: 306 شارع دونكرهوك، باراموس، ن.ج 07652. الولايات المتحدة الأمريكية

العمر: 46 سنة

المهنة: عازفة بيانو / مديرة موارد مالية

الحالة: تأذي في الساق نتيجة حادث

المعالج: غ م، طبيب

في 14 كانون الثاني 1997، وبينما كنت أقف عند موقف الباص، صُدمت بسيارة فقد سائقها السيطرة عليها بعد أن ضربت سيارة أخرى. اشتمل الأذى على تمزقات كثيرة، وعلى تورم تحت الجلد في الساق والقدم اليمنى، وكسر في القصبة الصغرى⁽¹⁾. عانيت من مراحل المشي بعكازين، والاستناد بعضا فالعرج على مدى خمسة شهور، ثم استعدت بالتدريب المقدرة على تحريك الساق بصورة طبيعية، باستثناء الشني الكامل للركبة والقرفصة.

في 15 حزيران، قام الطبيب غ م بإجراء جلسة علاج برائي على ساقي وقدمي اليمنى. بعد ذلك مباشرة، استطعت ثني ركبتني لحد القرफصة الكاملة. الآن عادت حركاتي الطبيعية اللازمة لساقي المصابة إلى وضعها الطبيعي.

(التوقيع) سينثيا غويريرو دي ليون

1 آب، 1997

(1) - وهي إحدى العظمتين الموجودتين في كل ساق.

الاسم: دارا سونيا فيليبوف

العنوان: أفينيدا ريفادافيا 63875 أ 1 العاصمة الفيدرالية، بيونس آيريس الأرجنتين

المهنة: أخصائية بعلاج الوخز بالإبر ومعالجة برائية

الحالة: زور 2

أصيبت كارينا غونزاليس، وهي طالبة عمرها 22 سنة، بالزور⁽¹⁾. فقد عانت، على مدى 12 عاماً، من ألم شديد جداً مما جعلها تعاني من صعوبة في النوم.

أخذتها عائلتها للمعالجة بطرق مختلفة، لكن العمل الجراحي كان الطريقة الفعالة الوحيدة التي أعطيت بحيث يوضع زوج من القضبان المعدنية فتزرعان في عمودها الفقري لجعله يستقيم.

عندما أتنى للمراجعة، لم يكن أحد يستطيع لمس ظهرها لأنه كان سريع التأثير ومؤلماً. قمت بتطبيق العلاج البراني عليها فتناقص الألم 80٪. وبعد 12 جلسة، استطاعت النوم والذهاب إلى مبنى الألعاب الرياضية. كان التحسن دراماتيكياً ولا تزال تخضع للمعالجة البرائية المنتظمة.

(التوقيع) دارا سونيا فيليبوف

18 تموز، 1997

(1) - في الزور، يكون العمود الفقري على شكل حرف S، بدل أن يكون مستقيماً. وهكذا تضغط عظام الفقرات على أعصاب العمود الفقري، مسببة الألم ومحدودية في الحركة.

الاسم: فرانز دانيانجر

العنوان: لينسكويل ينفرسال إينرجي غيسندهايتز نتروم 5164 - سيهام 26 استراليا

المهنة: معالج براني

الحالة: تبيس في الرقبة

كانت بيترا ولفتييلر، وهي طالبة عمرها 12 سنة، عاجزة عن تحريك رأسها لمدة نصف عام بسبب وجود ضغط على العصب في منطقة الرقبة. بعد معالجة برانية واحدة لمدة نصف ساعة فقط، انتهت المشكلة كلياً واستطاعت المريضة تحريك رأسها حينها كما لو أنه لم يكن لديها مرض على الإطلاق.

(التوقيع) فرانز دانيانجر

3 حزيران، 1997

الاسم: كامبلا دي غوفي بيزيرا دوس سانتوس
 العنوان: اف. اوسوالدو كروز، أبت 1,401 فلامينكو، ريودي جينيرو. البرازيل
 العمر: 3 سنوات
 الحالة: حصف⁽¹⁾ (التهاب جلدي)

المعالجة: أراكي أغ. مونتايرو
 في كانون الثاني 1996، عانت ابنتي كامبلا، حيث كان عمرها حينها سنتين ونصف، من مرض جلدي شُخصَ على أنه حصف. كان جسدها مليئاً بطفح جلدي الذي، بحسب طبيب الأطفال يكون مؤلماً كحروق الدرجة الثانية. أصبحت كامبلا قلقة جداً وطفلة عدائية.
 على مدى شهر تقريباً، جرّبت العلاج المثلي والألوباثي لكن ولا واحد منهما حلّ المشكلة. فقرّرت تجريب العلاج البراني. وبعد جلستين من التنظيف والشحن من قبل أراكي، تراجع الطفح الجلدي، وزال بصورة مطردة فجعل سلوك كامبلا يعود إلى طبيعته من جديد.

(التوقيع) باتريشيا دي غوفي
 بيزيرا دوس سانتوس (الأم)
 (التوقيع) أراكي أغ. مونتايرو
 22 أيار، 1997

(1) - الحصف، هو مرض جلدي معدي يظهر على شكل بثور صغيرة مع قيع فتتفجر وتتطور قشور صفراء واضحة.

الاسم: بيدرو بالدراي

العنوان: رواد. ادواردو دي ساوزا أرانها، 140 رقم 64 فيلا أولمبيا سيب 04543-120 سان باولو، البرازيل

العمر: 56 سنة

المهنة: تاجر عقارات

الحالة: حادث رفسة حصان

المعالج: ليلا جورداو

في عام 1988، رفسني حصان في وجهي، فأذى ذقتي. وتمزقت أسناني ولثتي معاً. ذهبت إلى مستشفى جراحة الوجه حيث أعيد تشكيل ذقتي. واستخدمت أسلاك معدنية لربط العظام. بعد أعوام عدة، تأكدت هذه الأسلاك المعدنية وصدأت، فسببت التهاباً شديداً. فاقترح الأطباء إزالة الأسلاك.

في 19 نيسان بدأت السيدة ليلا جورداو، المعالجة البرانية، بمعالجتي. بعد 45 يوماً⁽¹⁾، اختفى الالتهاب بالكامل.

(التوقيع) بيدرو بالدراي

23 تموز، 1997

(1) - تم دعم هذه الشهادة بشهادة من الطبيب دايفيل خواو سوزو، وهو طبيب أسنان بيدرو بالدراي. بحسب الدكتور سوزو، «أظهرت الصورة الشعاعية، بعد 45 يوماً، نمواً في العظم الموضعي بدل الشفاء بصورة طبيعية الذي يتطلب حوالي ثمان إلى عشر أشهر! فقد أخبرت بأنه قد خضع للمعالجات البرانية التي كانت بحسب رأي التقني شيئاً رائعاً».

الاسم: كارلوس إدواردو دي مايو

العنوان: ر. باتاتيس، 262 - جارديم باوليستا سيب 010 - 01423. سان باولو،

البرازيل

المهنة: متخصص في العلاج البراني

الحالة: إثنان في المسالك البولية، ردّات فعل تحسّسية من الأدوية

تم التشخيص لدى كريستيان ماغاليس كوستا، الطيبة النفسية البالغة من العمر 32 سنة، إثنان في المسالك البولية في تشرين الأول 1996. وقد وصف طبيبها الأدوية الألوپاثية، لكن الإثنان لم يستقر. وكان تعاني من صداع قويّ وشعور بالدوخة، كما كان لديها آلام كلوية وبطنية. أخبرت طبيبها عن ردّات فعلها وكيف أصبحت حالتها أسوأ. فقال لها بأن توقف أحد الأدوية لكن عليها متابعة المعالجة الأخرى.

في اليومين التاليين أصبحت المريضة أسوأ وبدأت بالتقيؤ بإفراط، ما جعلها ضعيفة جداً. لم تكن تقدر على الأكل ولا على مفارقة السرير. واستمر الألم الشديد. فاتصلت أمها بي. عندما ذهبت إلى منزلها الجمعة مساءً، طبّقت العلاج البراني المتقدّم عليها لحوالي 45 دقيقة. مع نهاية الجلسة، شعرت بتحسنّ وغادرت الفراش بدون أية علامة على الألم.

وبناءً على رغبتها، قمت في الأحد التالي، بإجراء معالجة أخرى لها. وكانت نتيجة الجلسة الثانية رائعة.

وقد اختفى الألم والإثنان شعرت بالراحة. وشفيت بالكامل.

(التوقيع) كارولس إدوارد دي مايو

21 تموز، 1997

الاسم: إليوت غوس

العنوان: 303 روز - دورانس ر.د.، فيكتوريا ف V9E 2A3، كندا

العمر: 71 سنة

المهنة: أستاذ جامعي متقاعد

الحالة: تمزق الوتر بين الركبة والساق اليسرى، متلازمة نفق رسغي⁽¹⁾، بواسير

المعالج: دوروثي فيكييري

عندما تقاعدت من عملي في عام 1991، تطلّعت نحو حياة نشيطة في أملاكنا الصيفية. استمتعت بتنظيف الأرض تحت الأشجار الميتة، فكنت أنشر الشجر وأقطعها لتكون حطباً للتدفئة. كما كنت أتطلّع للتجول في التلال المحيطة. لكن ولسوء الحظ في تشرين الثاني 1995، وكنت حينها بعمر 69 عاماً، أصبت بتمزق في الوتر الذي يقع خلف ركبتَي اليسرى فأوقفت تجوالي. لم ير حني الدواء المضاد للالتهاب الذي وصفه لي الطبيب. لكن شهراً من المعالجة البرانية مع دوروثي فيكييري ألغى كل الأعراض. وبدون ألم عدت للتجول على مدى الأشهر الثمان عشرة المقبلة. عندما نمت عندي متلازمة نفق رسغي في يدي، خفت من أن أصبح غير قادر على التحطيب، خصوصاً عندما قال لي طبيبي بأن لا علاج لها. لكن وبعد شهرين من العلاج البراني مع دوروثي، اختفت الأعراض.

وعندما عادت للظهور بشكل خفيف، بعد تمرين عفيف. اختفت الأعراض في غضون يومين من الراحة بدون إعادة المعالجة. والآن أقوم بتنظيف الأشجار في أملاكنا الواسعة وأنشر الخشب.

وكانت معالجة دوروثي للبواسير في الربيع الماضي شيئاً ليس أقل من السحر. فبعد الجلسة الأولى، شُفيت مئة بالمائة! وتلقيت معالجتين تاليتين ولم تعد الأعراض للظهور منذ ذلك الحين. لم تكن هذه هي تجربتي مع البواسير فيما مضى.

(التوقيع) إليوت غوس

18 أيار، 1997

(1) - متلازمة نفق رسغي بسبب الضغط على العصب الأوسط يظهر بحدوث ألم بثني الرسغ، وتراكم زائد للسوائل في أنسجة الأصابع، مع لمعان في الجلد وضمور في عضلات الكف.

الاسم: ماريا كريستينا «نونا» كاسترو

العنوان: خدمات العلاج البراني الكنديّة، 1455 - 207 شارع روبنسون، فانكوفر

BC V6G 1C1 كندا

المهنة: معالج برانيّ

الحالة: داء المنطقة ⁽¹⁾ وداء الصدف ⁽²⁾

عانى المريض إرنستو غاتشاليان أونتااريو من كندا، من داء المنطقة، وهو مرض فيروسي معروف طبيّاً باسم (herpes zoster). المرض أصاب الجهة اليسرى من جسمه. كما التهمت البروستات لديه فكان مستحيلاً عليه التبول لثلاثة أيام. وبعد المعالجة البرانيّة، اختفت آلام الجسد وعاد التبول إلى طبيعته.

ووجد المعالج أيضاً بأن المريض كان يعاني من داء الصدف على مدى ثلاثين سنة. وقد كان قد جرّب المراهم الموصوفة والحبوب التي كان لها آثار جانبية متنوعة على الدم، لكن لم يكن أي من هذه الأدوية ناجحاً.

كان الصدف كثيفاً على ذراعيه وساقيه. وعلى سبيل التجربة، أُجري العلاج البرانيّ لثلاثة أيام على الذراعين وليس على الساقين. كما اقترح عليه عمل استحمام يومي بخل التفاح.

فأصبح جلد الذراعين ناعماً من دون أثر للصدف. فيما بقيت الساقين مُصابتين بالمرض الجلدي. وسيطبّق العلاج البرانيّ أيضاً عليها. حالياً يخضع المريض للعلاج.

(التوقيع) ماريا كريستينا «نونا» كاسترو

2 آب، 1997

(1) - داء المنطقة هو التهاب مؤلم في النهايات العصبية سببه إثنان فيروسي. يتسم بثور صغيرة على الجلد التابع لمسار العصب المصاب.

(2) - داء الصدف هو مرض جلدي مزمن يظهر على شكل بقع حشرية حمراء.

الاسم: هيلين زامفير

العنوان: كويتاون، أونتاريو، كندا

العمر: 57 سنة

المهنة: متقاعدة (مدرسة / مستشارة لمدة 35 عاماً)

الحالة: 1 - داء المنطقة

2 - ألم في الحوض الأيمن بسبب سقطة

1 - داء المنطقة

عندما وصلت لتطبيق العلاج البراني على ماريا هولم، وهي سكرتيرة طيبة عمرها 50 سنة، كنت قلقة جداً لأن المنطقة التي كانت تحيط بعينيها كانت بلون أرجواني محمر وكان هناك تقرّحات تحت الجفنين. كنت أعلم بأن داء المنطقة حوالي العينين خطير جداً، لأنه قد يؤدي إلى العمى. وكان الجانب الأيسر من جسمها من الإبط إلى الخصر وحول السرة مسلوخ البشرة وكان مؤلماً جداً. وبينما كنت أعمل على المناطق المصابة، صرّحت المريضة بأن الألم قد سكن. ومع إتمام الجلسة العلاجية الأولى، عدت لفحصها ولحت عينيها. لقد صُعقت! فقد اختفى اللون الأرجواني - المحمر من تحت عينيها وكذلك التقرّحات. فذهبت هي مسرعة إلى المرأة. وعندما عادت، كانت مرتعدة، فقالت: «هذا مذهش. لقد اختفت التقرّحات بالإضافة إلى اللطخات اللونية».

وفي اليوم التالي، صرّحت بأن التقرّحات الموجودة في جسدها قد تحوّلت من الأحمر إلى لون قرنفلي في الجلد المسلوخ. بعد الجلسة العلاجية الثالثة، استعادت المريضة مستوى طاقتها. فكانت ممتنة لنجاح العلاج البراني.

2 - ألم في الحوض الأيمن بسبب سقطة

منذ عام، سقطت جين فينش، البالغة من العمر 83 سنة والتي ترعى أمها التي بلغت 105 سنين حتى الخريف الماضي، من على درج أسمنتية وآذت رأسها على نحو سيئ بالإضافة إلى الجانب الأيمن من جسدها، خصوصاً الظهر ومنطقة الورك. وقد اقترحَ عليها استبدال عظم الورك وتم تحديد العملية في 8 آب، 1997.

لكن كان واضحاً بأن المريضة لم تكن راضية عن العملية لذا سألت عن إمكانيات أخرى. معالجتها في التدليك الارتكاسي، الذي كان قد عمل على قدميها لمرة في الأسبوع ولم يكن قادراً على تسكين الألم اقترح عليها لربما أقدر أنا على مساعدتها.

عندما وصلت كانت تتألم بشدة. فكانت تعرج حيث كانت تحاول استخدام الجهاز المساعد على المشي. بعد المعالجة الأولى، كانت مصعوقة لتحرر ساقها ومنطقة الورك من الألم. صرخت: «لا أستطيع تصديق أن هذا الألم قد ولى». بعد ثمان جلسات علاجية، كانت المريضة تمشي بحرية مع قليل من الألم. فألغت عمليتها لأنها شعرت بتحسن كبير. الآن، هي تعمل في الحديقة، وتغسل وتكوي وتأمل بأن تصبح قادرة على فرك الأرض. من الرائع رؤية البريق في عينيها. شكراً للعلاج البراني.

(التوقيع) هيلين زامفير

7 آب، 1997

الاسم: كريستينا أندرسون

العنوان: سيجولين، 20000 هلسينكي، فنلندا

العمر: 44 سنة

المهنة: مدرسة

الحالة: اضطراب عصبي

المعالج: تور- فريدريك كارلسون

بعد المعاناة من اضطراب عصبي أصاب وجهي، وفمي وحلقي، مع تقرُّحات حول العينين، قصدت العلاج البراني. لم يكن ثمة تغير كبير خلال أول جلسيتين علاجيتين. بعد استراحة لأربعة أسابيع، تبعتهما جلستان علاجيتان إضافيتان. شعرت بتغير ملحوظ حول الفم. شعرت باسترخاء وتزايدت طاقتي بشكل ملحوظ، بالرغم من مروري بفترة مجهدة جداً في عملي. الآن، أشعر بشفاء تام تقريباً باستثناء ظهور شد خفيف في حلقي بين فينة وأخرى. كما استعدت استمتاعي في الحياة.

(التوقيع) كريستينا أندرسون

تموز 1997

الاسم: إيزابيث فايهوفر

العنوان: يوهلاندستر. 2052349 دورين، ألمانيا

المهنة: متقاعدة

الحالة: انزلاق غضروفي (ديسك)

المعالج: بيرنارد سبيث

عانيت من انزلاق غضروفي أسفل العمود الفقري استلزم إجراء عملية في عام 1996. بعد هذا، عانيت من ألم شديد لأشهر عدة، خصوصاً في أعلى الساقين. ولم يكن التحرك ممكناً، بدون عكاز أو كرسي متحرك. كانت ساقي ضعيفتين وكاحلاي مخدرتين. كما عانيت من ألم حارق في أخمص قدمي. أوصى الطبيب بالحقن مرتين أسبوعياً لتسكين الألم. لكن لا نتائج.

في أيار، 1997، خضعت للمعالجة البرانية. فسكنت آلامي، بعد أربع جلسات. هذا مكّنني من المشي بدون العكازين. وولت تقريباً إحساسات الخدر والحرق.

(التوقيع) إيزابيث فايهوفر

تموز، 1997

الاسم: رافائيل بيرغلار

العنوان: غلويلرستر . 50935,373 كولن، ألمانيا

الحالة: 1 - كيسات في المبيضين وعقم

2 - إتنانات في المثانة ومجرى البول

الحالة الأولى : كيسات في المبيض وعقم

كان لدى كارين فويغت البالغة 26 عاماً كيسات في مبيضها. وقبل تطبيق العلاج البراني، كانت دورتها طويلة ولم تكن تحدث الإباضة. وتم التشخيص بوجود عقم.

بعد المعالجة البرانية، هي الآن حامل في شهرها الثالث!

الحالة الثانية : إتنانات في المثانة ومجرى البول

عانت آنشارلوت بيرغلار، وهي طالبة عمرها 11 سنة، من ألم شديد في بطنها أثناء التبول. وقال الطبيب بأن لديها إتنان في مثانتها ومجرى بولها.

في 8 و 9 نيسان 1996، أجري العلاج البراني، باستخدام تقنية متقدمة. فاختفت الأعراض، بعد يومين. وأصبح بولها رائقاً كما أظهرت نتائج التحليل البولي.

(التوقيع) رافائيل بيرغلار

تموز 1997

الاسم: ساين مابغيلار

العنوان: شارع أنتفيربينير، D-133535 برلين، ألمانيا

العمر: 31 سنة

الحالة: تصلب لويحي

المعالج: هانيلور كوغل

شُخصت إصابتي بالتصلب اللويحي. قبل خضوعي للمعالجة البرانية، عانيت من اختلالات في التوازن، ومشاكل في المشي والتناسق، وخدر جزئي في الساقين والقدمين، مع ألم قوي أسفل الظهر، وتيبس في العمود الفقري والرقبة، سلس بولي، انتانات عينية دورية (في القرحة)، وإعياء خفيف، نقص في الطاقة، اكتئاب وعدوانية.

وبعد المضي في العلاج البراني، أصبح مستوى طاقتي مستقرًا أكثر. وأصبح لدي قوة واندفاع أكبر وأستطيع التفكير بإيجابية أكبر. واختفت آلام أسفل ظهري وأصبحت عملية الأيض طبيعية الآن. ومع أن مشاكل المشي والتوازن لازالت موجودة، ولازالت الانتكاسات تحدث، لكن المشي أصبح أكثر سهولة والتوازن أكثر استقراراً بعد كل جلسة علاجية برانية. فأنا أشعر بتحسّن أكثر من قبل.

(التوقيع) ساين مابغيلار

22 أيار 1997

الاسم: ناديتا سرينات جورج

العنوان: 12 أمريتافانام، 23 تيمبل أفينو سريناغار كولوني، سايدابنت شيناي 0015
600 الهند.

العمر: 29 سنة

المهنة: مدير

الحالة: حصى كلوية

المعالج: كليف سالدانا

كأي يوم آخر آويت إلى فراشي، ومع أبي متعبة، فقد استيقظت في منتصف الليل لحاجتي لإفراغ مثانتي وكان الألم كبيراً مترافقاً مع الانزعاج. ودون توقف استمر هذا لأكثر من ساعة. فأخذني زوجي بأسرع ما يمكن إلى المشفى.

وشخص الأطباء حالتي على أنها حصى كلوية أثبت لاحقاً عبر التصوير بالأشعة فوق الصوتية مظهراً وجود ثمان حصيات، بحجم أربع إلى خمس ملم. خضعت للعلاج الألوبيائي، لكن لعلمي بالعلاج البراني فقد خضعت لهذا العلاج، بالإضافة لتحطيم الحصيات.

أراحني العلاج البراني كلياً من الجلسة الأولى من الألم والانزعاج. ومع ذلك، على اعتبار أن الطبيب كان يفكر بالعمل الجراحي، فقد خضعت بعد أسبوعين للفحص بالرنين المغناطيسي. وما أفرحني وأراحني كثيراً وما كان مفاجئاً للجميع أن التقرير أظهر وجود حصية واحدة فقط، متضائلة في حجمها وكانت حالتها بسيطة. النتيجة: لا وجود للعمل الجراحي!

ولم أعاني منذ ذلك الحين من أي ألم أو أي انزعاج. لقد حلت مشكلتي من ليلتها تقريباً. شكراً للعلاج البراني على التدخل في الوقت المناسب.

(التوقيع) ناديتا سرينات جورج

تموز 1997

الاسم: غيثا سوكونمار

العنوان: رقم 9، الشارع الأول، شاكتي ناغار كولاميدو، شيناى - 600 094 الهند

العمر: 30 سنة

المهنة: ربة منزل

الحالة: إجهاضات مزمنة

المعالج: سوشاما سالدانا

تزوجت منذ سبع سنوات و كأي زوجين، تطلّعنا زوجي وأنا إلى أن يكون لدينا طفل، لكن شاء الحظ، مع إني تصوّرت الأمر، بأن أجهض في غضون الشهر والنصف الأول أو نحوه. حدث هذا أربع أو خمس مرات وكانت أطول فترة حملت فيها الجنين كانت لمدة ثلاثة أشهر، على الرغم من العناية والمساعدة الطبيّة. وقد تأرجح الرأي الطبي مع أننا منحنا كل منهم محاولة، لكن بدا أن لا فائدة من ذلك. هذا جلب الكتابة إلى حياتنا والكثير من عدم الانسجام في علاقتي مع زوجي.

فسمعنا عن العلاج البراني عبر صديق لنا. وبعد التحدّث مع السيدة سوشاما سالدانا عن الإمكانيات التي يمكن للعلاج البراني أن يقدمه، رأينا شعاعاً من الأمل لأول مرة. بدون تردّد بدأنا العلاج وفي جلستين بدأت أشعر بأنني إنسانة مختلفة، وحدث لي في أعماقي شيء لم أستطع التعبير عنه.

حملت ثانية في غضون ثلاثة أشهر من العلاج البراني. وتلقّيت جلسات منتظمة لشهرين آخرين. فاستمر حملي طبيعياً وأثبتت كل الفحوص الطبيّة بأنه سليم. كنت سعيدة بطفلة جميلة في الشهر التاسع. لقد اتخذت حياتنا الآن بعداً مختلفاً، فشكراً لسوشاما سالدانا وللعلاج البراني.

(التوقيع) غيثا سوكونمار

18 تموز، 1997

الاسم: برهما شرينفاسان

العنوان: المنزل 8/6 افينو الثاني، أنديرا ناغار شيناي - 600 020 الهند

العمر: 37 سنة

المهنة: ربّة منزل / خياطة

الحالة: سد (إعتماد عدسة العين)

المعالج: راديكا ريدي

كان ذلك في نهاية تشرين الأول من عام 1995 حينما بدأت عياني تزعجاني. وشُخصَ بالفحص الطبي على أنه سد درجته 35٪. نصحني الطبيب أن أنتظر حتى نضوج السد كلياً ومن ثم أخضع للعمل الجراحي.

وكوني سمعت عن العلاج البراني قرّرت في غضون ذلك تجربته وذهبت إلى مركز العلاج البراني في أديار. وبدأت في الثاني من تشرين الثاني 1995، وتلقّيت خمس عشرة جلسة حتى الثامن من كانون الأول 1995، وبناءً على نصيحة المعالج، ذهبت بعدها إلى طبيب العيون للفحص.

لقد كنت فرحة جداً لسماع النتيجة بأن عيني كانتا سليمتين كلياً ولم يعد ما يخيف فيهما. فتابعت جلسات العلاج البراني لبعض الوقت وثم أخذت المقرّر الابتدائي في العلاج البراني.

وتابعت بأخذ المقرّرات المتقدّمة والنفسية وأنا الآن أعالج بانتظام في المركز نفسه. يا له من إسهام عظيم للصحة هذا الفن والعلم!

(التوقيع) برهما شرينفاسان

18 تموز، 1997

الاسم: غوفير دان داس

العنوان: م/س بالا الخدمة السياحية 132 A كودامباكام الشارع الأعلى شيناي - 0014
600 الهند

العمر: 46 سنة

المهنة: كاتب في محل تجاري

الحالة: مضاعفات ما بعد الجراحة (الدماغ)

المعالج: سيفرين مينيزيس

كنت قد خضعت لجراحة دماغية لإزالة جلطة دموية ناتجة عن نزف في الأم الجافية (الغشاء المغلف للدماغ والجل الشوكي). كما كان لدي شلل نصفي (وهو شلل في جهة واحدة من الجسم). ومع أن العمل الجراحي كان ناجحاً تقنياً، فقد أصبحت أسوأ بعد ذلك، فأصبحت أعاني من فقدان ذاكرة، وخدر في الأطراف، دوار، إمساك مزمن وتقرُّح في الفم والحلق.

هذا جعلني اعتمد على الآخرين بصورة كلية وأصبحت غير قادر على تناول الطعام الصلب، ما جعلني ضعيفاً جداً وبائساً. وتأكدت من قرب أجلي وبدأت أحضر نفسي وأعضاء عائلتي لما بدا لي محتوماً. ولحسن حظي، كنت قد تعرّفت على العلاج البراني ومع أنني لم أكن أعلم ما يمكن أن أتوقع منه، فقد أردت الخضوع لهذه المعالجة مهما تكن قيمتها. لقد كان هذا رسالة من الله؛ فبعد المعالجة الأولى، أحسست باسترخاء هائل في جسدي وشعرت بارتياح جزئي. الجلسات القليلة اللاحقة كانت معجزة حيث اختفت التقرُّحات من فمي وحلقي تقريباً وأصبحت قادراً على تناول الطعام الصلب. وبعد جلسات قليلة أخرى، بدأت أمعائي بالتحسُّن وفي غضون يومين لم يكن هناك أثر للإمساك.

لقد تحسّنت كلياً. لقد أعادني العلاج البراني من فم الموت واليأس وأنا الآن بعد عدة أسابيع من المعالجة المنتظمة، أصبحت طبيعياً بلا شك وأتجوّل معتمداً على نفسي. لقد عدت لآحيا حياة كاملة. الشكر الكبير للعلاج البراني وللسيدة سيفرين.

(التوقيع) غوفير دان داس

19 تموز، 1997

الاسم: ن. مانوهاران

العنوان: 12، زقاق A13، توسع كالكاجي نيودلهي - 110019، الهند

العمر: 62 سنة

المهنة: مهندس

الحالة: التهاب في الفقرات الرقبية⁽¹⁾

المعالج: ب. غ. كريشناماشاري

اعتدت على المعاناة من التهاب في الفقرات الرقبية لسنوات عدة. وقد جربت العلاج الألوپاثي، المعالجة المثلية والطب التيسيتي. وفي يوم من الأيام وبينما كنت أتجول في منتزه مجاور، لاحظ أحد معارفي كريشناماشاري ما أعانيه من عدم راحة. فعرض علي المعالجة فوراً في المنتزه. شعرت براحة مباشرة، وهي لا تشبه مسكنات الألم التي اعتاد على تناولها والتي تأخذ تقريباً ساعة للإراحة من أي ألم.

قررت أخذ جلسات إضافية من العلاج البراني. في غضون حوالي ثمان جلسات علاجية، ارتحت من ألمي كلياً، وهذا كان لا يصدق بالنسبة إلي. في الوقت نفسه، وجدت العلاج البراني سهلاً علي للتعلم. فقررت تعلمه مع أمل المقدرة علي مساعدة الآخرين في الطريقة التي تمت فيها مساعدتي. وعندما أنظر إلى قراري، فإني أجده قد غير حياتي فعلياً إلى ما هو أكثر سعادة.

(التوقيع) ن. مانوهاران

17 تموز، 1997

(1) - هو التهاب في فقرات الرقبة.

الاسم: ن. مانوهاران

العنوان: 12, زقاق A13, توسع كالكاجي نيودلهي - 110019, الهند

العمر: 62 سنة

المهنة: مهندس

الحالة: 1 - تقرُّح في الكولون⁽¹⁾

2 - عشى ليلي وفقدان سمع

الحالة الأولى: تقرُّح في الكولون

كانت أنيتا كيثاري من نيودلهي في مطلع العشرين تعاني من إسهال ملطَّخ بالدم. لقد جرَّبت كل أنواع العلاجات لكنها جميعاً كانت عقيمة. أخيراً، نُصِّحت بالخضوع للعمل الجراحي لاستئصال أجزاء من معيها الغليظ وأُخبرَتْ بأن تعود خلال أسبوع.

في هذا الوقت سمعت عن العلاج البراني. فأخذتها أمها القلقة إلى عيادة للعلاج البراني. في غضون جلسات علاجية قليلة، كان هناك راحة تامة. فنصحها المعالج المشرف بتأجيل العمل الجراحي. وبعد عدة جلسات إضافية، تحسَّنت حالتها ووافق الطبيب سريراً بأنها سليمة ويمكنها تجنُّب العمل الجراحي. وبعد أشهر عدة، أصبحت أنيتا معافاة وتشعر بأنها قد تجاوزت مشكلتها كئياً. والمثير، بأنها بعد عدة زيارات إلى المركز عزَّزت لديها الثقة بأخذ مقرَّرات العلاج البراني. وهي اليوم معالجة جيدة.

الحالة الثانية: عشى ليلي وفقدان سمع

كان باريش أواشي، رجل الأعمال البالغ 29 عاماً والقاطن في نيودلهي، يعيش وديته مشكلة العشى الليلي وضعف السمع. وكان يجد صعوبة في المشي لوحده في المناطق المعتمة. وللتغلب على ضعف السمع، اعتاد على استخدام أداة تساعد على السمع. استشار أطباء مختصين لكنه لم يتلقَ تأكيداً إيجابياً لحل مشاكله.

(1) - وهو التهاب مزمن في بطانة الكولون يظهر على شكل إسهال دموي متكرر، تشنجات بطنية وفقر في الدم. الأعراض المترافقة قد تكون خلل في العظام، والجلد والدم.

ولكنونه قد سمع بالعلاج البراني، قام بزيارة مركز شري أورو بيزو للعلاج البراني. عندما أتاني للمعالجة، قبل مني اقتراح متابعة العلاج لأيام عدة أخرى. وفي غضون ثلاثة أسابيع، بدأ يشعر ببعض التحسن في نظره. وبعد ثلاثة أشهر تقريباً، أصبح قادراً على الرؤية ليلاً أيضاً. وتحسن سمعه وتدرجياً بدأ يتخلى عن الأداة المساعدة على السمع.

وهو ممتن لمساعدة العلاج البراني ويشكر المعلم تشوا كوك سوي وهذا المعالج. كما بدأ بتعلم هذا الفن والعلم العظيم ليصبح قادراً على مساعدة الآخرين لينتفعوا منه أيضاً.

(التوقيع) ن. مانوهاران

17 تموز، 1997

الاسم: بريشي ميثيلي

العنوان: HZ مباني شارع رينغ بيريارد باثاي فادابالاني مدارس - 94 الهند

الحالة: إقياء مزمن

المعالج: ت. ك. ميثيلي وبادميني شارما

كانت ابنتي بريشي تتقيأ على مدى الخمسة أشهر الأخيرة. وقد أصبحت ضعيفة جداً وغير قادرة على تناول أي طعام. حينها، بدأت بإجراء العلاج البراني عليها مع مساعدة السيدة بادميني شارما. وانتظمت على ذلك بثقة تامة. فشاهدت حالتها وهي تتحسن ببطء. والآن تخلصت منه بالكامل. أنا سعيدة بذلك. وأشكر الله لتقديم العلاج البراني إلي لأنني عبره كنت قادرة على معالجة طفلي.

(التوقيع) ت. ك. ميثيلي (الأم)

17 تموز، 1997

الاسم: هاندويو غزالي

العنوان: بينانغ ساوسا UA 31/3 بوندوك إنداء جاكارتا 12310 أندونيسيا

العمر: 47 سنة

المهنة: مديرة مشاريع

الحالة: فقدان ذاكرة متقطع

التمست دوي أ. سريجانتني، البالغة من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً، المساعدة الطبية من نوبات فقدان ذاكرة متقطع. وقد دلت التشخيص على وجود ارتشاح في الجسور الدقيقة للأوعية الدموية المؤدية إلى المخيخ، ما يؤدي إلى خلل في وظيفة الأعصاب البصرية. وقد اقترح العمل الجراحي لكن مع احتمال الخطر الصحي الكبير على المريضة. فرفضت وفضلت حل المشكلة عن طريق الطب البديل، خصوصاً العلاج بالبراني.

خضعت المريضة للمعالجة البرانية لثلاث مرات أسبوعياً على مدى الشهور الثلاث الأولى، تبعت بمرتين أسبوعياً لمدة عام. فتتح عن هذه الطريقة الشفاء التام. لدينا كل المعلومات الطبية الخاصة بالمريضة التي أخذت قبل، وخلال وبعد المعالجات البرانية لدعم فعالية هذه الطريقة الطبية البديلة.

(التوقيع) هاندويو غزالي

23 تموز، 1997

الاسم: د. إندا يوليانتو

العنوان: J1. أديسوشياتو 46. سولو، أندونيسيا

العمر: 45 سنة

المهنة: طبيب مختص بالأمراض الجلدية والزهرية

الحالة: 1 - معالجات قبل وبعد شفط الدهون

2 - الألم العصبي الناتج عن داء المنطقة

1 - معالجات قبل وبعد شفط الدهون

بعد إجراء عمليات شفط الدهون (وهي عملية جراحية لإزالة تراكبات دهنية موضعية) على أكثر من مائة وخمسين مريضاً، أصبح لدي خبرة بأنهم سيعانون من عدم الراحة وسيشكون من الألم لمدة ثلاثة أيام. تأخذ عملية شفط الدهون حوالي ساعتين وينبغي إنجازها من قبل ثلاثة أطباء.

بعد تعلّمي العلاج البراني في آذار 1997، قمت بتطبيقه على عشرة من مرضاي على الأقل. فقبل القيام بشفط الدهون، أقوم بتنظيف الجزء المصاب ببرانا الأخضر الفاتح ومن ثم أشحنه ببرانا الأزرق الفاتح. فتصبح العملية أسهل وبدون ألم. والعملية الجراحية أيضاً تكون أسرع وبإمكانى القيام بها لوحدي في غضون 45 دقيقة. وحتى بعد العملية أخبرني مرضاي بأنهم لم يعانون من أي ألم.

2 - الألم العصبي الناتج عن داء المنطقة

كان المريض يعاني من داء المنطقة في وجهه على مدى الثلاثة أشهر الأخيرة. فخضع للعلاج في المشفى في قسم الأمراض العينية. ولاحقاً، أصبح يتعالج في منزله من قبل متخصص بالأمراض العصبية لمدة ثلاثة أشهر بسبب الألم الذي لا يحدث في المنطقة المصابة. وكان دائماً يعاني من الكوابيس ولا ينام بصورة هانئة. ومع أن أطباء آخرين وصفوا له مهدئات ومسكنات، لكن المعاناة استمرت. وكنتيجة، نقص وزنه خمسة كيلو غرامات.

طبقت الكنس العام والموضعي على كامل شاكرااته الرئيسية مُستخدماً البننسجي الكهربائي وشحنت الجزء المصاب وجميع الشاكرات العلوية بالأخضر الفاتح والأزرق الفاتح.

بعد يومين أتى المريض، الذي كان يساعده أبوه خلال الجلسة السابقة، شبه راكض إلى جلسته الثانية. ومن فرط فرحه، أخذ ينقر بسعادة على طاولتي. وتعافى من التهاب العنقي المزمن والتهاب المفاصل في أصابعه. وأصبح ضغط الدم المرتفع ومستوى حمض البول، الذي كان مرتفعاً أيضاً من قبل، طبيعيتين.

طبقت المعالجة نفسها كما فعلت في الجلسة الأولى، لكن أضفت الأخضر المبيض والنفسي المبيض على كلا اليدين، الكبد، البنكرياس، القلب، قفا الرأس، العمود الفقري والغدة الصعترية، والغدتين الدرقيتين، والغدتين النخامية والصنوبرية.

بعد ثلاثة معالجات، واحدة كل يومين على مدى أسبوع، أصبح ضغط الدم 140/95 ومستوى السكر في الدم 135 ملغ/100 مليلتر. واختفت شكواه من الألم وعادت حالته إلى طبيعتها. وقد عاد الآن يعمل كمزارع من جديد.

يُعد العلاج البراني مكملاً لعملية في الأمراض الجلدية. فقد وجدته مفيداً إلى حد كبير. (التوقيع) د. إندا بوليانتو

نومز 1997

الاسم: إر هاردويو

العنوان: 11 يوسيب سوموهارجو 91 سولو أندونيسيا

العمر: 46 سنة

المهنة: مهندس معماري

الحالة: ناسور شرجي

أتاني طبيب عمره 49 سنة يعاني من ناسور في شرجه من أجل المعالجة البرائية. ونظراً لوجود «ثقب» في عجانته، كان عليه ارتداء حفاض نظيف كل يوم ليمنع راحة إفرازاته من الانتشار إلى الخارج. وهذا سبب له الكثير من التوتر.

وقد كان سابقاً قد استشار جراحاً في سنغافورا فاقترح العمل الجراحي لحالته. مع ذلك، قال الدكتور بأن لا ضماناً في الشفاء وقد يكون ثمة احتمال للانتكاس. فخاف وحاول البحث عن معالجة بديلة ووجد العلاج البراني.

خلال المعالجة الأولى، اتبعت الإجراء المكتوب في كتاب المعلم تشوا كوك سوي المعالجة البرائية المتقدمة (الملونة). باستخدام برانا الأخضر، نظّفت الجزء المصاب ومن ثم تخيلت ذهنياً بأنني قد أخطت الثقب بخيط طبي حتى أغلق بالكامل. ثم، سلّطت برانا الأصفر، متبوعاً ببرانا البنفسجي «كمضاد حيوي».

شعر المريض بالشفاء التام بعد جلستين لكنه تابع الخضوع للعلاج البراني لحوالي عشر جلسات إضافية. ولأنه أراد التأكد من شفائه، عاد إلى جراحه في سنغافورا للتأكد بصورة نهائية. فوَقَّع الجراح على وثيقة تثبت شفائه التام.

(التوقيع) إر هاردويو

تموز 1997

الاسم: د. ناني ويغاتي

العنوان: J1. يوسيب سوموهارجو 91, سولو أندونيسيا

العمر: 43 سنة

المهنة: طبيب ومعالج براقي

الحالة: كسر في عظم الزند مع خلع

أتتني السيدة هيندراتي البالغة 57 عاماً ولديها ورم شديد في مفصل المرفق الأيمن، سببه سقطة. وأظهرت نتيجة الأشعة وجود كسر في عظم الزند مع خلع، وجزء منه يميل جانباً. بحسب أخصائي الأمراض العظمية، فإن الجزء المتورم يجب معالجته بدايةً، ثم ينبغي عمل جراحة للكسر.

فأتت المريضة إلى مركز سولو للعلاج البراقي من أجل المعالجة. فنظّفت المنطقة المصابة بحذر وبصورة تامة بالأخضر المبيض والبرتقالي المبيض. وتخيّلت أيضاً العظم المكسور يعود إلى الوضعية الصحيحة وإلى طبيعته. ثم شحنته بالأخضر المبيض والأزرق المبيض. وليلتحم العظم المكسور، استخدمت الأصفر والبرتقالي المبيض، ومزيج من البرتقالي المبيض والأحمر المبيض.

بعد ثلاثة جلسات من المعالجة البراقيّة، شُفِيَت المريضة بالكامل كما دلت نتائج اختبارات الأشعة.

(التوقيع) د. ناني ويغاتي

تموز 1997

الاسم: د. بيتروس لوكمانتو

العنوان: جالان كايومانيس VIII/51، جاكرتا تايمور جاكرتا 13130، أندونيسيا

العمر: 44 سنة

المهنة: طبيب ممارس ومعالج براني

الحالة: قصور كلوي حاد

تم التشخيص بوجود قصور كلوي حاد لدى مريض إر هاريانتو البالغ 55 عاماً. وكان لديه أعراض غثيان وإقياء وحمى ووهن. أظهرت النتائج المخبرية ارتفاعاً في مستوى البولة عند 280 (والحد الطبيعي هو 50) وكان الكرياتين 11.2 (والحد الطبيعي هو 1-2).

قمت بمعالجته ثلاث مرات يومياً لمدة أربعة عشرة يوماً. فاختفت الأعراض تدريجياً بعد 12 يوماً، وتراجعت البولة والكرياتين إلى المستويات الطبيعية. والآن لا تزال طبيعية.

بدايةً، لم أعتقد بنفسى ومقدرتي على شفاء المرضى بالطاقة البرانية لأن الاستجابة كانت سريعة جداً. لقد قمت بمعالجة بعض المرضى الذين يعانون من سكتة أو حادث وعائي وأصبحوا طبيعيين بعد جلسة أو جلستين فقط.

لقد وجدت العلاج البراني مفيداً جداً في تسريع عملية الشفاء الطبيعي للجسم. إنها وسيلة علاجية قوية وغالباً ما تكون النتائج إعجازية.

(التوقيع) د. بيترو لوكمانتو

تموز 1997

الاسم: بيرناديت هيكاي

العنوان: 33 بينفيو درايف، ايليسوري D-24، إيرلندا

العمر: 40 سنة

الحالة: كتلة على جانب الركبة

المعالج: بيرناديت شيريدان

ذهبت إلى طبيبي في نيسان 1996 أعاني من كتلة كبيرة على جانب ركبتني. وقد أزعجتني هذه الكتلة كثيراً. وكانت تشعرني بوجود رمل يتحرك في داخلها. كان طبيبي قلقاً جداً وأرسلني فوراً للتصوير الشعاعي.

وعند عودتي إلى عيادته، لم يصدق بأن نتائج الفحوص كانت سلبية وأن الكتلة قد اختفت. لقد أخبرني بأنه يخاف من أن تكون الكتلة سرطانية. فأخبرته بأنني منذ مقابلته آخر مرة وقبل إجراء فحوص التصوير الشعاعي، ذهبت إلى بيرناديت شيريدان، وهي معالجة برائية. فأخبرني بأن أبقى معها لأن ما كانت تقوم به صحيحاً. لم يكن يصدق بالنتائج التي أنجزتها. فإلى اليوم، لم أعاني من المشاكل وركبتي سليمة.

(التوقيع) بيرناديت هيكاي

21 أيار، 1997

الاسم: كريستين والش

العنوان: بريفي، كاستليار، كو. مايو إيرلندا

العمر: 48 سنة

المهنة: معلّم مدرسة ابتدائي

الحالة: ذات رئة، ألم حاد في الظهر

المعالج: جاك و لولو هانيس

في تموز 1996 عانيت من ألم شديد في لوح كتفي الأيسر وصعوبة في التنفس. فذهبت إلى طبيّتي التي شخّصت الحالة على أنها ذات الرئة في الرئة اليسرى. فأخضعتني لنظام علاجي بالمضادات الحيوية. مع ذلك فشل في تخفيف حالتي فاقتَرحت الطّبيبة وضعي في المشفى. فرفضت فوضعتني تحت نظام علاجي مختلف بالمضادات الحيوية.

كان ذلك وقت بدئي في المعالجة البرانيّة. فبعد جلستين فقط من العلاج البرانيّ بالكريستال اختفى ألم كتفي اليسرى ولم يعد مطلقاً. وزال مرض ذات الرئة فكانت طبيّتي مدهوشة جداً لسرعة الشفاء من المرض.

وفي أيار 1997، عانيت من ألم حاد في الظهر جعلني عديمة الحركة بالكامل. بعد جلسة واحدة فقط من العلاج البرانيّ، خفّ الألم بصورة فعلية وأصبحت قادرة على التحرك بحريّة ثانية. لقد بدت كمعجزة.

أنا ممتنة جداً لأنني مُنحت شرف التعرف على العلاج البرانيّ.

(التوقيع) كريستين والش

18 آب، 1997

الاسم: ميلينا بانزافولتا

العنوان: فيا كارادوري 19، كارينيللو (فو)، إيطاليا

العمر: 41 سنة

المهنة: موظفة

الحالة: سرطان ثدي

المعالج: لوريتا زانو كوللي

تم تشخيص السرطان في ثدي الأيمن في 7 تشرين الأول 1996. لكون إني يتلقى المساعدة ويتلقى المعالجة من التحسس في مركز (غروبو روماغنا للعلاج البراني)، فطلبت من لوريتا معالجتني أيضاً.

عندما ذهبت بعد ستة أشهر لاختبار طبي آخر، كان الأطباء مدهوشين ولم يصدقوا بأن السرطان قد اختفى.

أنا أعتقد بأن هذه الطريقة العلاجية ماثقة جداً ورائعة. وأن على كل فرد أن يخضع لهذه التقنية الجديدة.

(التوقيع) ميلينا بانزافولتا

21 أيار، 1997

الاسم: ديفيد تشي

العنوان: 3 جين أبانغ هاجي أوبينغ ساتو، تامان تون د. اسماعيل 60000 كوالا لامبور، ماليزيا

العمر: 34 سنة

المهنة: مهندس معماري / رسام

الحالة: ألم التهاب مفصلي في الأصابع

شعرت بالألم في مفاصل أصابع يدي اليمنى واليسرى عندما انتهيت من بعض الرسومات لمعرضي الأول. شعرت بأن المشكلة قد تكون نفسية أو نتيجة قلق، أو بسبب التوتر، الذي يحدث أحياناً عندما أفرغ نحو منحى جديد في عملي. بدايةً، كان الألم يأتي ويذهب، خصوصاً عندما كنت أرسم، أو عند غسل الفراشي. الخ... فيجعل لدي صعوبة في استخدام يدي وأصابعي. فيما بعد، إستمر الألم - لم يكن ألماً لا يطاق بل مزعجاً - حتى عندما لا أستخدمها.

بعد جلسة علاجية واحدة، اختفى الألم من يدي اليمنى وكنت أعاني في يدي اليسرى من قليل من عدم راحة عرضية وذلك عندما أغسل الفراشي وغير هذا لفرة ممتدة. باستثناء ذلك، فإني عدت إلى الرسم بصورة طبيعية!

(التوقيع) ديفيد تشي

22 أيار، 1997

الاسم: ماريا دي لا لوز باوتيستا ريفيرا

العنوان: كيل نوغال 205، كولونيا كوراليجو، زاووزوا، ن. ل. المكسيك

العمر: 55 سنة

المهنة: ربة منزل

الحالة: ورم دماغي

المعالج: د. دومينغو غارسيا هيرنانديس

منذ سنتين، كانت تنتابني نوبات من الصداع القوي الفظيع. وكانت يداي وذراعاي ترتجفان. ولم أكن أستطيع إبقائها ساكنة ولم أكن قادرة على حمل أي شيء بيدي. ولم أكن قادرة على النوم جيداً.

استشرت أخصائياً في الجراحة العصبية في مشفى الصحة العامة. وكان تشخيصه ورماً دماغياً، وفقاً للتصوير الطبقي. وقد وضعني في خطة العمل الجراحي في 26 أيار 1997، ولكنني لم أقبل الفكرة. بدل ذلك، قرّرت البحث عن المعالجة البديلة.

فبدأت جلسات العلاج البراني مع د. دومينغو غارسيا هيرنانديس في 6 أيار 1997. الذي اكتشف وجود تضخم شديد في الجانب الأيسر للرأس. وأجريت المعالجات في عشر جلسات في غضون شهر واحد - ثلاث مرات أسبوعياً خلال الأسبوع الأول والثاني، جلستان أسبوعياً خلال الأسبوعين الثالث والرابع. فاختفت الأعراض كلياً فقط بعد أسبوع من العلاج.

بعد المعالجة البرانية بشهر، أخذت صورة طبقية محورية أخرى. فأظهر نتيجة الاختبار غياب الورم بصورة كلية. الآن تم تأجيل العمل الجراحي لستة أشهر بينما أتابع المعالجات البرانية حتى يختفي الورم بصورة كلية.

شكراً للعلاج البراني كعلاج بديل. لقد اكتشفنا طريق الحياة الطبيعي وتجنب الجراحة البالغة الخطورة.

(التوقيع) ماريا دي لا لوز باوتيستا ريفيرا

1 آب، 1997

الاسم: مونيكا لوزانو غارسا

العنوان: اندادوريس 38 إيديفيشيو فاليسيتو ديب. 1 كول. كوميرس، مونتيري،

ن.ل المكسيك

العمر: 43 سنة

المهنة: ممثلة

الحالة: ذات رئة، ألم ظهري، توتر وشد

المعالج: فيكتور لونغوريا

كنت أشعر بألم ظهري شديد منذ كنت شابة. كما كنت أسيرة توتر كبير وكنت أشعر بالشد معظم الوقت. وأصبحت بذات الرئة وذهبت لمراجعة بعض الأطباء.

في الوقت نفسه، خضعت للمعالجة البرانية - ثلاث جلسات كل خمسة أيام. في الجلسة الأولى، عالج الدكتور فيكتور لونغوريا ألم ظهري، والتوتر والشد وذات الرئة. بعد ذلك، اختفى ألم ظهري كلياً، واستقرت مشكلتي التنفسية بالإضافة إلى التوتر والشد. وخلال الجلسات التالية، عالج السيد لونغوريا فقط ذات الرئة. بعد ثلاث جلسات، شُفيت وشعرت بسعادة غامرة.

شكراً للعلاج البراني. إنها التقنية الأسرع التي جربتتها لاستعادة صحتي.

(التوقيع) مونيكا لوزانو غارسا

2 آب، 1997

الاسم: إيديت ميكس

العنوان: سبيكيروغ 5 6584 AB مولينهورك هولندا
المهنة: معالجة برائية، معلّمة، متخصصة في إعادة التوازن
الحالة: 1- التهاب مفاصل

2- شقيقة

بما أنني كنت أعمل باحترافية في الوعي الجسدي، العقلي - الروحي، فكان من الممتع رؤية ما يضيفه العلاج البراني للمجموع.

منذ أن تلقّيت ورشة العلاج البراني، أصبحت الجلسات مع الزبائن تأخذ وقتاً أقل وأكثر فعالية وكفاية. فيما مضى، كنت أرشد أكثر بالحدس وغالباً لم أكن أعلم لماذا أو كيف تتم عمليات الشفاء. الآن أعرف كيف تعمل وما الذي يمكن أن أستخدمه في حالات خاصة. وكنت غالباً ما أشعر بمحدودية في التعامل مع حالات لمرضى يتألمون لكنني الآن أؤمن بالعلاج البراني، فإن استخدم بطريقة مناسبة، فإن له إمكانيات لا محدودة. أيضاً، قبل الحنفية الدراسية، كنت أرهق جداً وأظل على هذا لأيام. لقد زودني العلاج البراني بوسائل علمية وبسيطة في كيفية العناية بنفسك كمعالجة و كاختصاصية في المعالجة.

قبل أن يأتي العلاج البراني إلى حياتي، غالباً ما كنت أشعر بأنني وحيدة. الآن، أنا توحدت مع ما هو إلهي. إنه على ما يبدو بمثابة طريقة لطيفة للتعبير عن نفسه. بالفعل اخترت الاتصال بالإلهي وبإمكاني استخدام ذكائي الخاص أيضاً - مثل معرفة أي الألوان التي يجب أن أستخدمها. لقد قدّم العلاج البراني نوعاً من «اللمسة الأخيرة» للجلسات. إنني لم أقابل من قبل فناً علاجياً أقوى.

الحالة الأولى: التهاب المفاصل

كانت لدى السيدة (م) التهاب مفاصل في ركبتها اليسرى ولم تكن قادرة على المشي جيداً. مارست العلاج عن بعد عليها. وهي لم تعرف عن ذلك. بعد أيام لاحقة، اتصلت بي وقالت بسرور: «لا يمكن لك توقع ما قمت به. لقد ذهبت في مسير طويل بدون أن أصاب بألم في ركبتي». بداية دهشت من ذلك وأخذت مني دقائق عدة لأدرك ما يحدث هنا. لقد امتلأت بالامتنان، لكن كان هناك قليل من الخوف أيضاً.

فهذا قوي جداً ... بعد أسبوعين اتصلت؛ فقالت بأن أربطة ركبتيها اليسرى تمزقت. عندها تذكّرت الجزء المخصّص لذلك في الكتاب. مرةً أخرى، كنت مدهوشة بالنتيجة.

الحالة الثانية: شقيقة

كانت السيدة (هـ) تعاني من نوبات شقيقة في كل شهر لمدة أربعة إلى خمسة أيام. خلال الجلسة الأولى، اتبعت الإجراء المقترح في الكتاب. طلبت منها أن تتصل بي إن حدثت الشقيقة. بعد عدة أيام، عندما حدثت، كانت منطقة الرأس حارة جداً فقدت بكنسها بلطف بالأخضر والأزرق حتى بردت. فشعرت بالراحة. عند الشحن، رسخ في ذهني فكرة بأن الراحة ستزداد خلال الساعات القليلة التالية وستسترخي الأوردة وتعود ثانية لحالتها الصحية. وذلك ما حصل بالضبط. في اليوم التالي، كانت الشقيقة مجرد ذكرى. وكانت سعيدة جداً عندما أصبحت تتنابها ليوم واحد فقط. حتى ذلك الحين، كانت الشقيقة واحدة من الأمراض التي لم أكن أعلم كيف أتعامل معها عند الزبائن. كنت سعيدة بالنتيجة. سنقوم بجلسات أكثر لرى ما إذا كانت الشقيقة ستختفي نهائياً.

(التوقيع) إيديت ميكس

17 حزيران، 1997

الاسم: إيدغار دو أناكان

العنوان: 10 شارع تيامسون، وسط المدينة قسم باراناكو، ميترو مانيلا الفلبين

المهنة: رجل أعمال متقاعد

الحالة: انتفاخ في الرئة

كنت أحياناً في عام 1988 أعاني من صعوبة في التنفس ومن سعال شديد، يجعل كنتفي بهتان نحو الأمام. وخسرت من وزني خمسة كيلو غرامات وفقدت صوتي. كنت ضعيفاً جداً. وكنت أمشي وأتكلم بصعوبة بسبب صعوبة التنفس. كان علي الاستراحة كل وقت أتسلق فيها خطوة من الدرج لألتقط أنفاسي.

ونظراً للحالة الصحية المزمنة، ذهبت إلى مركز الرئة الفلبيني لإجراء الفحص الطبي. أخبرني طبيبي بأنني أعاني من انتفاخ في الرئة. هذا المرض لم يكن غريباً عني. فقد كان لدى اثنين من أعم أصدقائي ومات بسببه عم زوجتي. وكنت أعرف بأن لا علاج لهذا المرض، لذلك سلمت إلى قدرتي وقلت إن مت، فليكن ذلك. ثم أعطيت التعليمات لزوجتي وأبنائي حول مدفني وأعطيت عملي لأحد أبنائي.

ذات يوم صادفت كتاباً عن العلاج البراني. بعد قراءته، ذهبت إلى مركز العلاج البراني كل يوم بغرض المعالجة. وبعد عدة جلسات، استعدت صوتي وامتألت بالطاقة. ولاحظت تحسناً كبيراً. لذلك تابعت لثلاث مرات أسبوعياً، ثم مرتين أسبوعياً، لحوالي الستة أشهر.

بعد الستة أشهر، عدت ثانية إلى مركز الرئة الفلبيني للفحص الطبي وأقر طبيبي بأن 90٪ من الحالة قد شُفيت!

ظللت أخضع نفسي للمعالجة البرانية لعدة شهور أخرى حتى شعرت بأنني عدت لطبيعتي من جديد. واليوم، بعد سنة، أستطيع القول بأنني قد شُفيت بصورة كلية.

(التوقيع) إيدغار دو أناكان

2 أيلول، 1989

الاسم: جوس بانغنغاي

العنوان: مت. داتا، باوكو، جبل بروفاينس، الفيليبين

المهنة: سكرتيرة مكتب

الحالة: ألم بطني

المعالج: هيرمي كوركيورا وفيت ساوي

في 3 كانون الأول 1995 بدأ بطني يؤلمني فجأة. وبعد ساعات أصبح الألم شديداً جداً. وبسبب الإحساس الحاد المؤلم الذي توضع في القسم السفلي الأيمن من بطني كان صعباً علي الوقوف والمشي. وكان لدي حمى مرتفعة مع قشعريرة، وقد بقيت عدة مرات.

مع ذلك، شعرت بالمباركة، حيث صادفت في الوقت نفسه وجود معلّمين، هيرمي كوركيورا وفيت ساوي، حيث كانا يقودان حلقة دراسية عن العلاج البراني في مت. داتا. فطلبت منهما معالجتني فارتحت جزئياً. وبقي حوالي 60٪ من الألم، خصوصاً القسم السفلي الأيمن. قرّرت طلب المساعدة الطبية وكانت محصورة في مشفى لوثيران في أباتان بوغياس، بينغويت في الساعة الثانية عشرة ليلاً من نفس ليوم. وكان انطباع الطبيب استبعاد وجود التهاب حاد في الزائدة الدودية. فنُصِحت بالمزيد من المراقبة وباستئصال الزائدة الدودية إن كان هناك علامات وإن ازدادت الأعراض سوءاً. طلبت نقلي إلى مركز باغيو الطبي حيث المعدات أكثر تطوراً. باختصار بعد خروجي من مشفى لوثيران، طلبت من مرافقي إعادتي إلى مت. داتا لمتابعة المعالجة البرانية.

وبعد المعالجة، أخذت إلى مختبرات بينغويت في مدينة باغيو. أجريت عدة فحوصات مخبرية للتحقق من النتائج السابقة لمشفى لوثيران وللنظر في إمكانية الاستئصال. وعند ظهور النتائج كان الطبيب المختص مندهشاً لاكتشافه بأن كل شيء كان طبيعياً.

(التوقيع) جوس بانغنغاي

آذار 1997

الاسم: آلان س. كانيت

العنوان: 3-1 شارع ستانفورد، كوباو مدينة كويرون، الفلبين

العمر: 24 سنة

المهنة: طالبة

الحالة: جرح عمره يوم واحد

كان عرض جرح أخمص قدمي اليسرى حوالي ربع إنش. كان هناك نزفاً بسيطاً لكن مؤلماً جداً نظراً لبقاء جزء صغير من صدفة بحرية داخل الجرح (فقدت على صدفة بحرية حادة في أحد شواطئ آمو، لاينيون). دون جدوى حاولت بصعوبة إزالتها. إنني قبل تطبيق العلاج البراني وخلال له وبعده لم أعط أي دواء.

كان عمر الجرح يوماً واحداً، لكنني لم أقدر على استخدام قدمي اليسرى. وعلى الرغم من أنها لم تكن متجترمة، لكن الأعراض أظهرت وجود الإنتان.

تلقيت المعالجة البرانية لجلستين، كانت أولها مع طلاب في العلاج البراني. وفعلاً كان الإجراء تجربة في العلاج السريع المقترح من قبل المؤلف.

الجلسة الثانية كانت من قبل المؤلف وقد أخذت من الوقت ساعة ونصف لشفاء جرحي بسرعة وبالكامل وهذا حصل أمام عيني! كنت خلال الجلستين أشعر بدغدغة ووخز خفيف حتى دون ملامسته للجلد لأن المسافة بين يد المعالج وجرحي كانت حوالي ستيمتراً واحداً. بعد الجلسة الثانية، كنت أشعر بألم خفيف مع القدرة على استخدام قدمي اليسرى من المشي حتى مع وجود جزء صغير من الحارة الذي كان لا يزال داخل جرحي المعافى. بعد يومين أزلت الحارة بأظفري. لقد تم العلاج بواسطة رشيقة.

لقد وجدت هذه الطريقة غاية في الغرابة لكن النتيجة كانت مذهلة وفعالة جداً. مع الطريقة الاعتيادية في معالجة الجروح، تأخذ أياماً عديدة لتشفى، مع احتمال إنتانها خلال العملية. ومع العلاج البراني أخذت فقط حوالي ثلاث ساعات ونصف لشفاء الجرح وحصل الأمر أمام عيني بدون ضجة و بدون إنتان خلال وبعد المعالجة.

(التوقيع) آلان س. كانيت

26 كانون الثاني 1986

الاسم: ألفين دي لوس سانتوس

العنوان: 207 شارع ريارو الداخلي، مدينة بايسا كوزون، الفيليبين

العمر: 7 سنوات

الحالة: مرض بولي

عندما كان ابني بعمر الخمس سنوات، كان يعاني من مرض كلوي وكانت نوبته شديدة. وكان ضغط دمه مرتفعاً وحرارته مرتفعة ويعاني من استسقاء (أودما) عام وصعوبة في التنفس وصعوبة في طرح البول من جسده، وألم في المنطقة التي تحيط بالمثانة والحالبين. وكان لون بوله أحمر. وكان يتعب بسهولة وكانت دراسته في المدرسة الابتدائية معطلة بسبب مرضه.

وبعد حوالي ستة أشهر من أول نوبة، شُفي من مرضه. ولم تكن النوبة الثانية بشدة الأولى. كان لديه ألم في المنطقة التي تحيط بالمثانة والحالبين، وصعوبة في التبول وكان بوله أصفر داكناً.

أخذته للمعالجة عند متخصص في الكلى. وكان الدواء الذي أعطي له نفسه في النوبتين الأولى والثانية وقد أراحه كثيراً من انزعاجه الشديد، مع بقاء الألم حوالي المثانة. ونصح بعدم الإفراط في التمارين الرياضية، ما يعني عدم اللعب وكان هذا مؤلماً لأي طفل مثل ابني.

وعندما عاوده المرض للمرة الثالثة، عانى من ألم حاد في المنطقة المحيطة بالمثانة والحالبين. وبقي لديه صعوبة في طرح البول، وكان في لونه برتقالي مصفر. لم أدعه يتناول أية حبوب أو أدوية. بدل من هذا أخذته إلى معالج براني. نصحتني المعالج بالألا تحتوي حميته الغذائية على أطعمة مالحة. وأعطيت المعالجات البرانية ثلاث مرات في فترة أسبوعين.

بعد المعالجات، اختبر ابني تغييراً دراماتيكياً وتحسناً في حالته الصحية، ولم يعاوده المرض حتى الآن. لقد كان من قبل يتعب بسهولة. لكنه الآن يلعب كأبي من الأطفال الآخرين. وقد اختفت صعوبة التبول والألم الحاد الذي كان يشعر فيه بصورة تامة. وأبعد من هذا، لم يعد ينقطع عن دروسه.

(التوقيع) ميرليتا دي لوس سانتوس

(الأم)

15 كانون الثاني، 1987

الاسم: ماريلو غاثشليان

العنوان: 4 شارع بيدانا، مدينة القديس نيقولا باسيف، الفيليبين

العمر: 35 سنة

المهنة: ربّة منزل

الحالة: مرض كلوي

كانت أول معاناة بالألم خلال التبول في 30 أيار 1989. وفي اليوم التالي كان بولي مشوباً بدم طازج. فأخذت عينة من بولي إلى المختبر للتحليل. ومن ثم أخذت نتائج الفحوص إلى طبيبة للنصح والعلاج المتناسين. أعطيت مسكناً للألم وأعلمت بأن التحليل أشار لعدم وجود إتان وقد يكون سبب النزف وجود حصيات كلوية. ومن ثم نُصحت بمراجعة طبيب مختص بالأمراض البولية.

في اليوم الثالث، أصبح الألم أشد واستمر النزف. وكان أيضاً في هذا اليوم أن وصف لي الطبيب المختص أدوية مساعدة أوليّة لتخفيف الألم. كما نُصحت بإجراء الفحوص المخبرية للتقرير ما إذا كان سبب النزف حصيات كلوية أو التهاب نزفي في المثانة. وكان من المفترض إجراء الفحوص المخبرية بعد الظهر. ولسوء الحظ، لم توجد بعض الأدوية المطلوبة في المختبر وينبغي شراؤها من الخارج. واخترن أيضاً، عدم وجود بعض الأدوية المطلوبة في مدينة كويزون. فأعطيت موعداً آخر. في ذات اليوم، ذهبت مباشرة للمعالجة في مركز العلاج البراني.

خضعت للمعالجة البرانية على مدى تسعة أيام عدا يوم أحد واحد حيث كان المركز مغلقاً. في اليوم الخامس، شعرت براحة كبيرة وأصبحت قادرة على التبول بسهولة أكبر.

بعد المعالجة البرانية التي أجريت بعد الظهر، كان يظهر في بولي كل صباح آثاراً من مواد دقيقة بلورية تشبه بودرة مسحوقة بنية اللون مع بعض الخثرات الدموية. تلك كانت الحالة لأربعة إلى خمسة أيام. ولم أعرض نفسي للمزيد من الفحوص المخبرية. توقف النزف كلياً يوم الخميس في الثامن من حزيران 1989. ومع أنني لم أزل أشعر بقليل من الانزعاج، لكن ولّى الألم وذهبت المواد البلورية. وتلقّيت المزيد من المعالجة البرانية في التاسع والعاشر من حزيران. والآن عدت إلى طبيعتي ثانية. لكنني الآن،

أصبحت أكثر حذراً تجاه غذائي. كما أتجنب القيام بنشاطات جسدية مرهقة. بينما كنت أخضع للمعالجة البرانية، كنت أعلم صديقتي الطيبة بتحسني اليومي (وقد حضرت ورشة العمل في العلاج البراني التي أعطيت في معهد العلوم الداخلية)، وكانت مذهولة بالمثل حيال تحسني وتحسني العملية المحتملة لإزالة الحصيات الكلوية، التي تكلف كما قالت من 25000 إلى 35000 بيزو. حقيقة أنا شاكرة وممتنة جداً بأن العلاج البراني قد أراحني وأراح الكثير من المصابين بالمثل. إن المعالجة هي تجربة تشعر المرء بالقرب من الله - بالفعل هي تجربة للشكر.

(التوقيع) ماريلو غاتشايان

20 تموز، 1989

الاسم: لوليتا س. راموس

العنوان: 5 شارع K-L كامياس مدينة كويزون، الفلبين

المهنة: مدرّسة، مدرسة كورينو الابتدائية مدينة كويزون

الحالة: حرق

المعالج: هيكتور راموس

احترقت يدي اليسرى بزيت طبخ مغلي كنت أسكبه من مقلاة. فبكيت من الألم الشديد. وأصبحت ثلاثة من أصابعي - الوسطى، البنصر والخنصر - وثلاث كفي تقريباً منتفخة ومحمّرة. وأصبح خنصري بكمي الوسطى.

عرض هيكتور ابني معالجتني، لكنني بقيت أبكي. كان ابني قد شفاني في عدد من الحالات سابقاً لكنها كانت كلها أمراضاً ثانوية مثل ألم في الأسنان والرشح. لهذا كانت لدي شكوكي لأنني شعرت في هذه الحالة بأن الأذى كان شديداً.

لقد كان أطول وقت يقضيه في معالجتني. بعد حوالي خمس وأربعين دقيقة تقريباً، أصبحت قادرة على ثني أصابعي الثلاث بمساعدة يدي اليمنى. وتقلّص الألم إلى حدّ كبير.

وفي اليوم التالي، لم يكن عليّ راحتي سوى ثلاث بقع حمراء صغيرة. فعالجها هيكتور ثانية وبعد مدة، كان انتفاخ عيني (بسبب البكاء) الشاهد الوحيد عليّ تجربتي. لم تكن هناك ولا حتى بقعة غامقة عليّ يدي التي تحدث عادةً عندما تتطاير النقاط من زيت الطبخ عليها أثناء قلّي الطعام.

في ذات اليوم، ساعدت في الجاز الخدمة المدنية في المدرسة. وسألني زملائي المدرّسين عن سبب انتفاخ عيني. فأخبرتهم عن تجربتي الغريبة جداً لكن لم يكن هناك أي أثر عليّ يدي. فبدأ بعضهم يطلب المساعدة من ابني علّهم يشفون أيضاً. فقضى وقته معهم في صيف 1989 الأخير.

(التوقيع) لوليتا س. راموس

7 أيلول، 1989

الاسم: جيمس أنسيل كاستاناريس

العنوان: 274 - C ميله إيسكويفل، شارع ماريانو، يوسوسان، تاغويغ، ميترو مانيلا الفلبين

العمر: 3 سنوات

الحالة: التهاب في الفك

مع أنني قد قرأت عن تشوا كوك سوي في مقالة من صحيفة يومية فيليبينية كتبها نايك، جواكين وحصلت على كتابه عن العلاج البراني، فلم أقابله شخصياً إلا بعد مضي عدة أشهر. قابلته بسعادة في إحدى جلسات مجموعته التأملية. تلك الليلة، شفا ابني البالغ من العمر ثلاث سنوات من التهاب في الفك الذي كان يهيئ للعملية في مركز ماكاتي الطبي. زال الالتهاب الذي كان سببه إلتان لاهوائي في ثلاثة أيام دون اللجوء إلى العمل الجراحي. من حينها أصبحت شديدة الإيمان بقدرته العلاجية بعد هذه الحادثة.

(التوقيع) غريغ كاستاناريس

(الأب)

2 أيلول، 1989

الاسم: ماري غ. لي

العنوان: 123 شارع سكوت لوزانو، مدينة كوزون، الفيليبين

العمر: 69 سنة

المهنة: ربة منزل

الحالة: التهاب مفاصل

كنت أحياناً في عام 1984 أعاني من ألم في كلتا ساقي، من الركبتين نزولاً إلى القدمين. وعلى الأخص كانت ركبتاي تؤلمني كثيراً وكانتا متفتحتين. وقد صعد الألم بين عام 1985 وهذا العام (1989) إلى وركي الأيمن. كما أصبح مرفقي الأيمن مؤلماً لكن غير متفتح. وكنت خلال نوبات الالتهاب المفصلي الحاد أعاني من صعوبة في النهوض. وكنت في أوقات الأزم الفراش لأسبوعين.

لسوء الحظ، لم استشر أي طبيب لخوفي من معرفة نتائج الفحص. لأربع سنوات، لم أكن أعاطي سوى المسكنات وأدوية الأعشاب.

في أيار 1989 أصبح التهاب المفاصل شديداً جداً. وأصبح ألمي أشد وركبتاي أكثر انتفاخاً. فقررت أخيراً استشارة طبيب مختص في مشفى جامعة سانتو توماس. ولاحظت بعد مضي أسبوعين على تناولي الأدوية الموصوفة حدوث تداخل وعدم وضوح في ألفاظي. وأصبح فمي ووجهي مفتولاً قليلاً. تنبه الطبيب المقيم فأرشدني لمراجعة متخصص بالأمراض العصبية الذي طلب مني فوراً التوقف عن أخذ كامل أدويتي. في تلك اللحظة تركني في المشفى لأنه قال بأنني على وشك التعرض للسكتة - بسبب الأدوية التي قد تناولتها.

أعطاني طبيب الأمراض العصبية مجموعة أخرى من الأدوية لينخفض ضغط دمي الذي كان حينها 100/160. فانخفض إلى 80/130. وأرسلت إلى المنزل بعد الإقامة ليومين ونصف.

وفي الأسبوع الأخير من أيار، زارني صديقة لي كانت تذهب إلى مركز العلاج البراني لمشكلة في الكلية. فقالت بأنها كانت تشعر بالراحة بعد كل جلسة علاجية. لأنني لا أعرف أي شيء عن العلاج البراني قرّرت الانتظار لأرى بما سيساعدها قبل ذهابي إلى مركز العلاج بنفسي. لذلك، لأهدأ كنت أتصل بصديقتي بانتظام لأسألها

عما إذا كان ثمة أي تحسّن في حالتها. فعلمت بأن مرضها لم ينكس. في 22 حزيران، قرّرت أخيراً الذهاب إلى المركز للمعالجة. كنت ضعيفة جداً وأعرج. شعرت في أول مرة عوّجت فيها بشيء دافئ يسري داخل جسدي. وتناقص الألم في ركبتي واختفى من مرفقي الأيمن. منذ ذلك الحين وأنا أذهب إلى مركز العلاج لثلاث مرات أسبوعياً. في الأسبوع الأول من آب، كنت آخذ حماماً بالماء والمخ لتتطيف جسدي. وفي 15 آب، اختفى كل ألم وشعرت بإحساس مبرّد لطيف أو بطاقة ما تدور في ساقي.

والآن يعلّق بعض أصدقائي بأنني أبدو أكثر صحة وأقوى وأكثر شباباً. وحتى هذا التاريخ، لم أعاني من أي ألم أو انتكاس. والآن أمشي كثيراً. وأستطيع المشي لوحدي إلى السوق الذي كان من قبل مستحيلاً. فمشي صفيين من البيوت بعيداً عن منزلي كان من قبل يتعبني جداً. أما الآن فيمكنني المشي لعدة كيلومترات يومياً بدون أية مشكلة إطلاقاً. أنا أمشي من منزلي إلى سوق كامونينغ وأعود ثلاث مرات. لا زلت أزور مركز العلاج البراني بانتظام لإعادة الشحن بالطاقة.

(التوقيع) ماري غ. لي

24 آب، 1989

الاسم: فيكي سينغ بيك أرميس

العنوان: 18 جالان ليمبا تومسون، S 577489. سنغافورا

العمر: 38 سنة

المهنة: عالم في الطب الشرعي - مكتب مسرح الجريمة، شرطة (U.K)، مدير مؤسسة العلاج البراني (سنغافورا)

الحالة: رعاف، ردّات فعل تحسّسية، جروح ثانوية وكشط
كان ابني البالغ سبع سنين ونصف يعاني من رعاف متكرّر لسنوات منذ عمر الثالثة. وكان يأخذ بمعدّل 15 - 20 دقيقة لتوقيف النزف من وضع الكمادات الثلجيّة والضغط على الأنف والكبس عليه.

وقد حدث رعاف بعد يوم من حضور وأخذ دورة في العلاج البراني مع المعلّم تشوا كوك سوي. فاستجبت بسرعة بتطبيق كنس موضعي لشاكر آجنا. ووسط دهشة الكل توقف الرعاف بعد ثلاث من التنظيفات. فتابعت تطبيق الكنس الموضعي لاثنتي عشرة مرة أو أكثر، ثم شحنتها بقليل من البرانا الأبيض. ومنذ ذلك اليوم وأنا أعالج رعافه الذي بات نادراً بالتقنيّة نفسها، لكنني الآن أستخدم البرانا الملوّنة. بالطبع هذا قلّص زمن العلاج.

وحدثت بعض تجارب العلاج الفوريّة الأخرى في المدارس التي أدرّس فيها. حيث تحدث هنا الجروح، الكشط، ردّات فعل تحسّسية، آلام خفيفة ولي في المفاصل بكثرة. فقد تأثرت فتاة عمرها سبع سنين بمساحيق الوجه في حفل مدرسي. ومع أنها أزالّت المساحيق قبل مشاهدتي بنصف ساعة، فكان وجهها، وعيناها، وجنتاها ورقبتها لا تزال منتفخة، مؤلمة ومثيرة للحكة. بالفحص وجدت المناطق المصابة ساخنة وواخزة. على الفور طبّقت كنساً موضعياً بالأخضر المبيض الفاتح والأزرق المبيض الفاتح على كامل المناطق المصابة. وفي غضون دقيقة خمد الانتفاخ والتورّم. تابعت الكنس حتى تم تنظيف المناطق بصورة تامة. فعاد وجهها ورقبتها إلى لونهما الطبيعي. وغادرت وكأن شيئاً لم يحدث.

ووجدت نتائج مدهشة أيضاً في حالات لجروح ثانوية ولكشط، مُستخدماً العلاج البراني المتقدّم في إيقاف النزف وفي تسكين الألم. مع كل المرضى الذين عالجتهم، كنت أجد دائماً بأن الأطفال - بغض النظر عن أعمارهم - هم أكثر استقبالية.

(التوقيع) فيكي سينغ بيلك أرميس

3 آب، 1997

الاسم: باتريسيا رويش

العنوان: ماتوفرينغ 26, 6005 لوزيرن (CH) سويسرا

العمر: 33 سنة

المهنة: أخصائية بالعلاج المثلي، وبالطاقة

الحالة: طفح جلدي

المعالج: تشريل وايس

أصابني منذ ثلاثة أسابيع طفح جلدي بدأ من أكتافي، وانتشر على امتداد ظهري ومن ثم أخيراً على الجزء العلوي من أذرعني وحوالي منطقة الورك أيضاً. كان الطفح أحمر لكن لا يثير حكة.

ففكرت بالذهاب إلى الطبيب للتشخيص. لكن فكرت حينها بأن أعطي العلاج البراني فرصة.

اتصلت بتشريل وايس فأخبرني بأن أعمل حماماً بالماء والملح في الليلة التي تسبق المعالجة وأن أتأكد من عمل تدليك مناسب لجسمي بواسطة قماشة عليها ملح في الحمام ومن ثم الاستلقاء في الماء المالح لساعة على الأقل. وفي اليوم التالي قامت تشريل بمعالجتي جيداً على مدى ساعتين.

فذهب الطفح بعد ثلاثة أيام من المعالجة! بعدها لم يعاودني على الإطلاق. كما اختفى طفح جلدي آخر. أو ما اعتقدت بأنه فطور. أثار حكة ممتدة في منطقة البطن. لقد كانت تلك معالجة جيدة جداً ومفيدة. شكراً لك.

(التوقيع) باتريسيا رويش

25 أيار، 1997

الاسم: ماكس كراوسلر

العنوان: كيرشماستتر، 34، 6312 شتاينهاوسين سوينسرا

العمر: 62 سنة

المهنة: ميكانيكي

الحالة: ألم في الحلق وبحة في الصوت

المعالج: ستيفان وايس

كنت أدخن علتي سجائر بالإضافة للغليون لمرات عدة يومياً من عام 1984. بعد ترك التدخين، ظهرت أعراض ألم في الحلق وبحة في الصوت وكنت أعود إليه باستمرار فيما بعد. وكنت لتسكين الألم ليلاً، أربط منديلاً حول عنقي. في كانون الثاني 1997، قابلت ستيفان وايس الذي عالجنى برائياً لفترة قصيرة. فتحررت كلياً من ألم الحلق، ومن البحة ومن إحساس الغصة في منطقة الحلق. ووصلت إلى نتيجة إيجابية أخرى فيما بعد، فقد خسرت أربعة كيلو غرامات من وزني.

(التوقيع) ماكس كراوسلر

تموز، 1997

الاسم: اسحق كوميز كابريرا

العنوان: أوبليغادو 1296، مونتيفيديو الأوروغواي

العمر: 65 سنة

الحالة: مرض باركينسون

في أيار 1996 خضعت لعملية جراحية لاستئصال «كيسة مائية» من كليتي اليسرى. وقد أخبرني الجراح بأنني قد أعاني من ألم ما في هذه المنطقة لمدة طويلة. بدأت لاحقاً أشعر في بعض الأحيان من برد وألم على طول ساقَي اليسرى التي بدأت تفقد قوتها ووزنها. وبدأت أعرج. وفقدت ذراعي اليسرى حيويّتها وأخذت أشعر بتعب شديد. لم يقدم الطب الألباثي سبباً لحالتي. وشخصّتها المعالجة المثلية على أنها مرض باركينسون. تمت معالجتني بالإضافة إلى الأدوية المثلية بالخوخز بالابر، الماكروبيوتيك، الريكي، اليوغا واليورفيدا لكن بدون نتيجة. وظهرت أعراض جديدة مثل ضعف في الذراعين والساقين، ارتعاش وتقلّص، انحناء في الظهر، وتصلّب، وصعوبة في التنفس بسبب تقلّص الحجاب الحاجز، فقدان في الوزن، أرق، إمساك، فقدان الرغبة الجنسية، تسارع في الهرم، ضعف جسديّ عام وتشويش عقليّ.

في تموز 1997، حضرت مؤتمراً تمهيدياً للسيد ديل بي، الذي أعلن عن دوراته في العلاج البرانيّ. وعلى الفور شعرت بأن المنهاج كان يتعلّق بمشكلتي. فحضرت حلقات البحث الابتدائية والمتقدمة. في اليوم الأول، شعرت بضعف وإجهاد أولي. مع ذلك، مع نهاية اليوم، لاحظت استعادة قوتي بعد القيام بالتأمل على القلبيين التوأمين. وقد تحسّنت حالتي إلى حدّ كبير خلال الأيام التالية. بالحصلة تناقصت جرعة دواء ليفو دوبا (Levo- Dopa)، الذي كنت أتعاطاه لمرض الباركينسون. وفي اليوم الأخير من ورشة عمل العلاج البرانيّ المتقدّم، كنت قادراً على رقص رقصة السالسا (Sals). وأصبح صوتي أقوى وبدأت قدراتي العقلية بالعودة إلى طبيعتها. يتعلّم واختيار تقنيات التأمل والعلاج الذاتي مع السيد ديل بي، كنت أشعر كما لو أن دفقاً من الهواء الطازج والنقي يتخلّل كامل جسدي،

محرراً الألم في عضلاتي جاعلاً إياها تطيع أوامري العقلية.
تابعت التدريب على كل ما تعلّمته في الورشات - التمارين الرياضية، التنفس
البراني، التأمل والعلاج الذاتي. شعرت بأني بدأت أولد من جديد. والآن يبدو
مظهري الجسدي مظهر رجل في سني، إن لم يكن أكثر شباهاً.

(التوقيع) اسحق كوميز كايريرا

23 تموز، 1997

الاسم: ماريا إيلينا غارسيا

العنوان: غارسيا لاغو 12, ياسو كاراسكو مونتيفيديو الأوروغواي

العمر: 37 سنة

الحالة: ألم ظهري

المعالج: ديل بي

قام المعالج البراني السيد ديل بي بمعالجتي من ألم عمودي الفقري القطني المزمن في خمس دقائق. وقام بتعليمي تقنية لتنظيف شاكرا تي للمحافظة على الحالة الصحية لظهري.

ومنذ ذلك الحين وأنا أستخدمها بنجاح. كما طبقت هذه التقنية لإزالة تشنجات آلام الدورة الشهرية. يا لها من راحة! شكراً لإشراكنا وتعليمنا مثل هذه المعلومات النفيسة.

(التوقيع) ماريا إيلينا غارسيا

15 أيار، 1997

الاسم: ماريسول دي أرماس

العنوان: كيل لوس كاسيكوس، كتا «بيلوزا» أرب إيل لانيتو، كاراكاس، ميراندا
فتزويلا

العمر: 53 سنة

الحالة: شقيقة

المعالج: أليخاندر اغراتيرول

كنت أعاني، قبل تموز 1996، من شقيقة شديدة تدفع بي إلى الفراش في كل مرة
تهاجمني. كان الألم قوياً جداً بحيث كنت أبكي وأعتقد بأن رأسي في طريقة
للاتفجار. ذهبت إلى بعض الأطباء وأجروا الفحوصات علي، بما فيها التصوير
الطبيقي لاستبعاد إمكانية وجود ورم. فلم يكن هناك شيء سوى الألم القوي.
في تموز 1996، كانت أليخاندر اغراتيرول في منزلي عندما تعرّضت لنوبة شقيقة
أخرى. فقامت بمعالجتي وفي جلسة واحدة فقط، لم يختفي الألم وحسب بل لم
تعاودني الشقيقة منذ ذلك الحين إطلاقاً على مدى سنة تقريباً إلى الآن. بعد ذلك،
أصبحت معالجة برائية أيضاً.

(التوقيع) ماريسول دي أرماس

23 أيار، 1997

الاسم: جودي بارا

العنوان: أف. بال يورب. لوماس دي برادوس ديل إيست، ريس. سيبيل، أبتو 8-D
كاراكاس، ميراندا، فنزويلا

العمر: 40 سنة

الحالة: تحسُّس أنفي

المعالج: أليخاندر غراتيرول

عانيت من تحسُّس أنفي على مدى الثمانية عشر عاماً الماضية. وأصبحت النوبات المتكررة مشكلة أساسية بالنسبة إلي. كان المخاط أخضر دامي ويتحوَّل كل يوم إلى مخاط كثيف. ووصل إلى حد الصعوبة في التنفس وإلى سماع أصوات غريبة في صدري. كنت أشعر بسوء بالغ عندما قابلت أليخاندر غراتيرول التي عالجتني كلياً في الجلسة الأولى. بمعرفتها، طبَّقت علاجاً عظيماً ولا أعرف كيف أكافئها. أشكر كل المعلمين الذين هيئوا لصالحنا. ليكنُ كذلك.

(التوقيع) جودي بارا

12 أيار، 1997

الاسم: بيرتا أريكو

العنوان: أرب. لوس سامانيس، كيل 13، إيدف. نافاسيرادا أبتو B2 كاراكاس،

ميراندا، فنزويلا

العمر: 53 سنة

الحالة: التهاب جيوب مزمن

المعالج: بوني غويفارا

منذ كنت بعمر السادسة والثلاثين، وأنا أعاني من انسداد أنفي الذي كان ينقص من قدرتي التنفسية مئة بالمائة. وكان هذا يتطلب مني التنفس عبر فمي. منذ ذلك الحين، فقدت حاسة الشم، بالإضافة إلى تكرار حالة فقدان الوعي.

زرت عدة أطباء وكلهم استنتجوا بأن لدي حالة من التحسس الاحتقاني.

بالمصادفة، عالجتني السيدة بوني غويفارا بالعلاج البراني الذي أنتج نتائج رائعة. فبعد أربع جلسات، أصبحت قادرة على التنفس مئة بالمائة بصورة طبيعية. واستعدت حاسة الشم وأصبحت أكثر تنبهاً لما يحيط بي.

(التوقيع) بيرتا أريكو

11 أيار، 1997

الفصل الثامن

التأمل على القلبين التوأمين

يمكن للمرء، بدون مغادرة المنزل، أن يعرف كل ما في السماء والأرض. ويمكنه بدون اختلاس النظر من النافذة، رؤية طرق الجنة. فهؤلاء الذين يرتحلون يتعلمون أقل فأقل بقدر ما يكون ترحالهم أكثر. لذلك يعرف الحكيم كل شيء بدون الذهاب لأي مكان، يرى كل شيء بدون النظر، لا يقوم بشيء ويظل للهدف منجزاً.

لاوتسو (كتاب التاو)

ينبغي أن يتوجه التأمل نحو إدراك الاتحاد مع الله. ينبغي أن تعطي جل انتباهك لإدراك الله، حاملاً في ذهنك على الدوام بأن مملكة الله هي في داخلك، ليست هنا ولا هناك، بل في داخلك. جويل غولدسميث

- 328 تقنية الاستنارة أو التأمل على القلبين التوأمين
- 333 كيف تنشيط شاكر القلب وشاكر التاج
- 340 زيادة قوة الفرد العلاجية
- 341 الأرهاتيك يوغا
- 342 شهادات
- 348 بناء الشخصية: الفضائل الخمس
- 351 برنامج مقترح

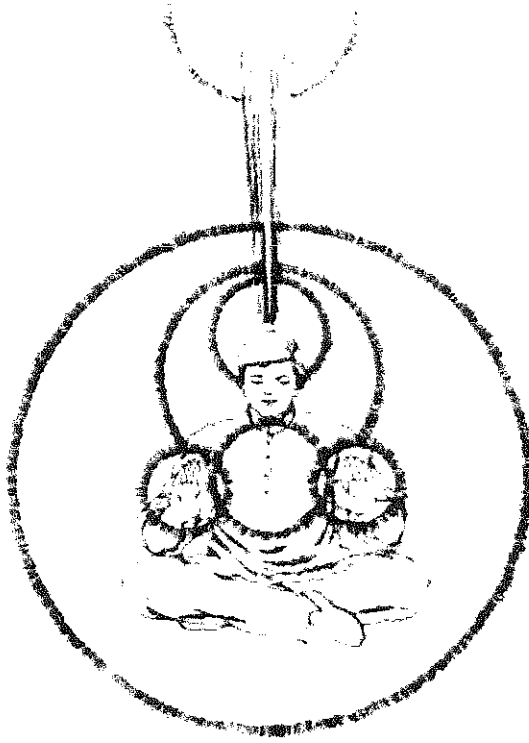
تقنية الاستنارة أو التأمل على القلبين التوأمين

تهدف تقنية الاستنارة أو التأمل على القلبين التوأمين إلى بلوغ الوعي الكوني أو الاستنارة. كذلك هي شكل من الخدمة تقدّمه للعالم حيث أنه ينسجم إلى درجة معينة عبر مباركة الأرض كلها بالحنان المحب.

يعتمد تأمل القلبين التوأمين على مبدأ كون بعض الشاكرات الرئيسية تمثل نقاطاً أو بوابات عبور لمستويات معينة أو آفاق محدّدة من الوعي. ويكون من الضروري للوصول إلى الاستنارة أو الوعي الكوني، تنشيط شاكرات التاج إلى حدّ كافٍ. يشير القلبين التوأمين إلى شاكرات القلب التي هي مركز القلب العاطفي، وإلى شاكرات التاج التي هي مركز القلب الإلهي.

تتفتح الإثنتا عشرة بتلة الداخلية لشاكرات التاج، عندما تنشّط كفاية، وترتفع نحو الأعلى كتاج ذهبي أو ككأس ذهبية، أو كزهرة لوتس ذهبية، أو كوردة ذهبية، لتلقّي الطاقة الروحية التي تنتشر على باقي أعضاء الجسد. كما أنها ترمز إلى الكأس المقدسة. لا يُمثّل التاج الذي يوضع من قبل الملوك والملكات أكثر من رمز أو نسخة متواضعة عن شاكرات التاج اللامعة العصية على الوصف لدى الشخص المتطوّر روحياً.

يبدو التاج الذهبي الذي يدور بسرعة كبيرة كشعلة نور مضيئة فوق رأس الإنسان. هذا يُشبه له بالتاج الذي يلبسه البابا، والكرادلة، والمطارنة. عند تنشيط شاكرات التاج إلى حدّ كبير، تظهر هالة حول الرأس. وهذا ما يُفسّر سبب وجود هالة حول رؤوس قديسي مختلف الأديان. ولما كان ثمة درجات متباينة من التطوّر الروحي، فإن مقاس وإشراق الهالة يختلف بالمثل.



رسم 8-1 نزول الطاقة الإلهية خلال التأمل على القلبين التوأمين؛ تُسمَّى في العرف المسيحي نزول الروح القدس؛ وفي اليوغا الطاوية، نزول الكي السماوية أو الطاقة؛ وفي العرف القبلاني، عمود النور؛ وفي اليوغا الهندية، جسر النور الروحي أو الأنتاكارانا.

عندما يقوم شخص بإجراء تأمل القلبين التوأمين، فإن الطاقة الإلهية تهبط نحو الممارس فتملأه بالنور الإلهي، والقوة والمحبة. فيصبح ممراً لهذه القوة الإلهية. في اليوغا الطاوية تُدعى هذه الطاقة الإلهية «كي السماوية». وعند القبلانية، «عمود النور»، وهو ما يشير إلى ما يراه المستبصرون حرفياً بعمود النور. بينما يدعوها اليوغيون الهنود «جسر النور الروحي» أو «أنتاكارانا». وتُدعى «نزول الروح القدس» عند المسيحيين والتي يُرمز لها بعمود من نور مع حمامة نازلة. وفي الفنون المسيحية، تظهر رسومات السيد المسيح أو القديسين عموداً من نور أبيض فوق رؤوسهم مع حمامة بيضاء نازلة. هذا للرمز إلى القوة الإلهية الهابطة. أما المريدون

الروحانيون الذين اختبروا هذا التأمل لمدة أطول، فإنهم يشعرون بنور غامر شديد الضياء، يعمي أبصارهم أحياناً، أو يشعرون بروؤوسهم وقد امتلأت بضياء باهر. هذه التجربة شائعة لدى معظم ممارسي اليوغا المتطورين والقديسين. إذا درست الكتب المقدسة لمختلف الأديان، سوف تلاحظ التشابه في تجاربهم.

لا يمكن تنشيط شاكرات التاج إلا من خلال تنشيط كافٍ لشاكرات القلب بدايةً. وما شاكرات القلب سوى نسخة مطابقة عن شاكرات التاج. فعند النظر إلى شاكرات القلب تجدها تشبه الشاكرات الداخلية لشاكرات التاج التي تحتوي على اثنتي عشرة بتلة ذهبية. شاكرات القلب هي المماثل السفلي لشاكرات التاج. وشاكرات التاج هي مركز الاستنارة والحب الإلهي والاتحاد مع الكل. وتعتبر شاكرات القلب مركز العواطف الراقية. فهي مركز الشفقة، الفرح، الحساسية، مراعاة المشاعر، الرحمة وسائر العواطف المهذبة. إنه فقط من خلال تطوير العواطف الراقية النقية، نستطيع اختبار المحبة الإلهية. ولتوضيح ما تعني المحبة الإلهية والاستنارة للإنسان العادي فإنها أشبه بمحاولة شرح ماهية اللون للأعمى.

هناك طرق عدة لتنشيط شاكراتي القلب والتاج. حيث يمكنك استخدام التمارين الرياضية أو الهاتايوغا، أو تقنيات التنفس اليوغا، أو ترديد المانترا أو كلمات القوة، وتقنيات التخيل. كل هذه الوسائل فعالة، لكنها ليست سريعة بما يكفي. أهم الطرق فعالية وسرعة لتنشيط هذه الشاكرات هو تأمل الحنان المحب أو مباركة الأرض كلها بالحنان المحب. فعبّر استخدام شاكراتي القلب والتاج في مباركة الأرض بالحنان المحب، فإنك تصبح قناة للطاقة الروحية، وبذلك تصبحان منشطتين مع الوقت. إنك بمباركة الأرض بالحنان المحب، إنما تقدم خدمة للعالم. وبمباركتها فإنك تتبارك. أنت أيضاً مرات عديدة. إنك بالمباركة تتبارك أيضاً. إنك بعبطائك تأخذ. هذا هو القانون! ليس من الضروري أن يبلغ من لديه شاكرات تاج منشطة كفاية الاستنارة، لأنه عليه أن يتعلم كيف يستخدم شاكرات تاجه المنشطة. فهو كمن يملك كومبيوتراً معقداً ولا يعرف كيف يشغله. عندما تصبح شاكرات التاج منشطة كفاية، عليك عندها تأمل النور، التأمل في المانترا أوم أو آمين وتأمل الفاصل بين كلمتي أوم أو آمين. يجب تركيز الوعي المديد على المسافة بين كلمتي أوم أو آمين بشكل خاص وليس فقط على

كلمتي أوم أو آمين. فبالتركيز على النور والفواصل بين كلمتي أوم أو آمين (لحظة السكون أو الصمت)، يمكن الوصول إلى الاستنارة أو السمادي.

ثمّة قول شائع في اليوغا: إذا كان الماء هائجاً، فمن الصعب رؤية ما يوجد تحته. وإذا كان الماء راكداً، نرى ما هو تحته بسهولة. بالمثل، فإنه عندما يكون العقل والعواطف مشوشة، فإن إدراك الذات يكون مستحيلاً. لكن، عندما يكون العقل والعواطف ساكنة، فمن الممكن عندها بلوغ ما يسميه اليوغيون الهنود بـ «إدراك الذات»، أو ما يُعرّف في البوذية بـ «وعي الإنسان لحقيقة الذات» أو «الاستنارة» بحسب الديانة المسيحية.

نجد لدى معظم الناس الشاكرات الأخرى مفعلة تماماً. فتكون شاكرات الجذر، الجنس، والصفيرة الشمسية مفعلة عملياً لدى كل الأشخاص. فغرائزهم لحفظ الذات، والدافع الجنسي، وميلهم إلى التفاعل مع عواطفهم الدنيا تكون مفعلة تماماً. ومع انتشار التربية الحديثة والعمل الذي يتطلب استخدام المقدرات العقلية، أصبحت شاكرات آجنا وشاكرات الحلق متطورة عند معظم الأشخاص. من المؤسف ميل التربية الحديثة إلى المغالاة في التأكيد على تطوير شاكراتي الحلق وآجنا أو على تطوير العقل العملي و العقل المجرد. أما تطوير شاكرات القلب فقد تم تجاهله. لذلك، قد تصادف شخصاً يكون ذكياً للغاية لكنه جلف إلى حد كبير. هذا النوع من الأشخاص لا يكون ناضجاً بعد على المستوى العاطفي أو شاكرات القلب عنده تكون متخلفة تماماً. وعلى الرغم من ذكائه وربما «نجاحه»، فقد تكون علاقاته الإنسانية فقيرة جداً، وبالكاد تجد لديه صديق أو ربما لا يكون عنده عائلة. وبممارسة التأمل على القلبين التوأمين، يصبح الفرد متوازناً بصورة متناغمة. هذا يعني بأن شاكراته الرئيسية متطورة ومتوازنة قليلاً أو كثيراً.

يتوقف استخدام العقل العملي أو المجرد بصورة بناء أو تخريرية على تطور شاكرات القلب. عندما تكون شاكرات الصفيرة الشمسية بالغة التطور و شاكرات القلب متدنية التطور، أو عندما تكون العواطف الدنيا مفعلة والراقية متخلفة، فإن العقل سيستخدم بشكل هدام على الأرجح. لن يكون سلام العالم ممكناً، من دون تطوير القلب عند غالبية البشر. لهذا السبب يجب التأكيد على تطوير القلب في النظم التربوية.

على الأشخاص دون سن الثامنة عشر عدم ممارسة التأمل على القليين التوأمين لعدم قدرة أجسادهم على الصمود أمام الطاقة الهائلة الشفافية. فقد يؤدي القيام بذلك إلى شلل عضوي على المدى البعيد. مع ذلك، هناك استثناءات لهذه القاعدة، حيث يوجد العديد من الأرواح المتطورة جداً وأجسادها الآن في مرحلة المراهقة. هؤلاء المراهقون المتطورون يملكون شاكرات كبيرة ويمكنهم البدء بالتأمل على القليين التوأمين من عمر 14 أو 15، لكن ينبغي الإشراف على حالتهم تحبباً لأية مشاكل بنى عنها. يُحذّر الأشخاص الذين يعانون من مرض قلبي، فرط ضغط دم أو من الماء الزرقاء في العين من ممارسته لأن حالتهم قد تزداد سوءاً. من المهم على الذين ينوون ممارسة التأمل بشكل منتظم أن يعوا توجب ممارسة التطهير الذاتي، أو بناء الشخصية عبر التأمل الداخلي يومياً. إن ممارسة التأمل على القليين التوأمين، لا تنشط فقط شاكراتي القلب والتاج، بل الشاكرات الأخرى أيضاً. وبسبب ذلك، فإن صفات الممارس السلبية والإيجابية سوف تعظم أو تنشط. يمكن للممارس إثبات صحة ذلك بنفسه أو عبر الملاحظة الاستبصارية.

على الذين ينوون ممارسة التأمل على القليين التوأمين بصورة منتظمة، تحبب الأمور التالية:

- 1- أكل لحم الخنزير، وسمك الأنقليس وسمك السللور
 - 2- التدخين
 - 3- تناول المُفْرِط للمشروبات الكحولية
 - 4- السموم المؤدية للإدمان والهلوسة
- قد يؤدي أكل لحم الخنزير وسمك الأنقليس وسمك السللور خلال القيام بهذا التأمل بصورة منتظمة إلى ظهور متزامن للكونداليني. كما يجب تجنب تناول شحم أو زيت الخنزير نهائياً. قد يتجلى تزامن الكونداليني في:
- 1- الإعياء المزمن (أو الضعف العام الشديد المزمن)
 - 2- إفراط في إحماء الجسد
 - 3- الأرق المزمن
 - 4- الاكتئاب
 - 5- الطفح الجلدي

6 - التوثر الشرياني المرتفع وأشياء أخرى

قد يعاني المدخنون بإسراف من ألم صدري عند قيامهم بتأمل القلبين التوأمين بسبب تلوث شاكرا تي القلب الخلفية والأمامية. هذا بالإضافة إلى احتمال حدوث تطوّر في التوثر الشرياني المرتفع إذا استمر الفرد بالتدخين بانتظام خلال ممارسة هذا التأمل. لذلك، يجب تجنّب التدخين إذا كان الشخص ينوي القيام بهذا التأمل بصورة منتظمة.

كذلك ينبغي تجنّب تناول المشروبات الروحية، واستخدام سموم الإدمان والهلوسة أيضاً لأنها تلوث الجسم الطاقوي. فالتأمل مع جسم طاقوي ملوث سيؤدي إلى احتقان براني.

كيف تنشط شاكرات القلب وشاكرا الناج

1 - تنظيف الجسم الأثيري عبر التمارين الرياضية.

مارس التمارين الرياضية لحوالي خمس دقائق لتنظيف وشحن جسمك الأثيري. فعبر التمرين، تُطرَد المادة الرمادية الفاتحة أو البرانا المُستهلكة من الجسم الأثيري. كذلك تقلّل من إمكانية الاحتقان البراني لأن تأمل القلبين التوأمين يولّد الكثير من الطاقات الشفافة في الجسم الأثيري.

أحياناً عندما يمارس المريد الروحي التأمل، قد يعاني من حركات فيزيائية غير معتادة لمدة محدودة. هذا طبيعي تماماً لأنه يعني تطهير مسارات الطاقة.

2 - الدعاء من أجل البركة الإلهية.

يمكنك تأليف دعائك الخاص. فيما يلي مثال لدعاء يستخدمه المؤلف عادةً:

إلى الله الأعظم،

شكراً لك على البركات الإلهية!

على الإرشاد، المساعدة، الحماية والاستنارة!

مع الشكر بإيمان صادق!

إلى معلّمي الروحيين،

إلى الملائكة المقدّسة، والمساعدين الروحيين،

والى جميع العظماء،

نشكركم على البركات الإلهية!

على الإرشاد الإلهي، المساعدة الإلهية، الحماية الإلهية والاستنارة!

مع الشكر بإيمان صادق!

من الهام جداً مناقشة بركة العناية الإلهية أو أحد المرشدين الروحيين. فلكل مريد روحي جاد عادةً مرشد روحي (أو مرشدين)، سواء كان يعرفهم بصورة واعية أم لا. إن الدعاء مطلوب للإرشاد، والمساعدة والحماية. هذا هام لأنك تتعامل مع قوة هائلة. إنه بدون الدعاء، يكون من الخطر التدريب على أية تقنية تأملية متقدمة.

3- تنشيط شاكر القلب عبر مباركة الأرض كلها بالحنان المحب.

اضغط على شاكر قلبك الأمامية بإصبعك لثوان. هذا لجعل التركيز على شاكر القلب الأمامية أسهل. ركّز على الشاكر وبارك الأرض بالحنان المحب. ارفع يديك على مستوى الصدر موجّهاً راحتك إلى الخارج. عندما تبارك الأرض، يمكنك تصوّرها ككرة صغيرة جداً أمامك. يجب ألا تتم عملية المباركة بصورة ميكانيكية بل مع مشاعر مرافقة. يمكنك استخدام صلاة القديس فرنسيس الأسيزي في مباركة الأرض:

إلى الله الأعظم

اجعلني أداةً لسلامك.

(اشعر بالسلام الداخلي وبارك الأرض بالسلام).

حيث الكراهية، دعني أبذر المحبة.

(اشعر بالمحبة الإلهية. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للمحبة الإلهية وبارك الأرض المحبة).

حيث الجرح، التسامح.

(اشعر بروح المصالحة وبارك الأرض بروح التسامح، التفاهم، الانسجام والسلام).

حيث اليأس، الأمل؛ الشك، الإيمان.

(اشعر بالأمل والإيمان الإلهيين وبارك الأرض بهما. بارك الأشخاص الذين يمرون بظروف صعبة بالأمل والإيمان).

حيث الظلمة، النور؛ الحزن، الفرح.

(اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للنور والفرح الإلهيين. بارك بهما الأرض. بارك الأشخاص الحزاني، والتأملين بالنور والفرح الإلهيين).

عند المباركة، اشعر وقدر ما تتضمنه كل عبارة. يمكنك استخدام التخيل أيضاً. عند مباركة الأرض بالحنان المحب، تخيل هالة الأرض وقد أصبحت بلون قرنفلي ذهبي برّاق. هذه المباركة يمكن تحويلها إلى شعب أو مجموعة من الشعوب. لا توجه هذه المباركة إلى رضع أو أطفال محدّدين أو إلى أشخاص آخرين خلال التأمل الرئيسي لأن ذلك قد يغمرهم بطاقة شديدة ساحقة متولّدة عن التأمل. ويمكنك مباركتهم بعد التحرر من الطاقة الزائدة. فهذا أكثر أماناً.

لا تُفرط منذ البداية بإجراء هذه المباركة. فقد يشعر البعض بقليل من الاحتقان البراني حول منطقة القلب. هذا لأن الجسم الأثيري يكون غير منظم كفاية. طبق كنساً موضعياً لإزالة التضخم.

4- تنشيط شاكرات التاج عبر مباركة الأرض بالحنان المحب.

اضغط على التاج بإصبعك لثوان لتسهيل التركيز على شاكرات التاج وبارك الأرض كلها بالحنان المحب. عندما تُفتح شاكرات التاج كفاية، سيُشعر البعض منكم بوجود شيء ما يُفتح فوق قمة الرأس، والبعض الآخر سيُشعر بثقل ما على التاج. يمكن استخدام المباركة التالية:

من قلب الله

لتبارك الأرض كلها

بالحنان المحب.

(اشعر بالمحبة الإلهية وبالحنان. اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للمحبة الإلهية والحنان وشارك بهما الأرض كلها).

لتبارك الأرض كلها

بفرح عظيم وسعادة.

(اشعر بالفرح والسعادة وشارك بهما الأرض كلها. تخيل الأشخاص يتسمون، وقد امتلأت قلوبهم بالفرح والسعادة. تخيل مشاكلهم ووجوههم قد أصبحت أكثر إشراقاً).

من قلب الله

لتتبارك الأرض كلها

بالتفاهم، الانسجام، والسلام الإلهي.

(اسمح لنفسك بأن تكون ممراً للتفاهم، الانسجام والسلام. تخيل الناس أو الشعوب التي على شفير النزاع أو في حالة قتال تتصالح وتعيش بحالة انسجام كل مع الآخر. تخيل المتخاصمين يضعون أسلحتهم جانباً، يتصافحون ويتعانقون).

لتتبارك الأرض كلها

بالإرادة الحيرة وإرادة فعل الخير.

(تخيل الناس لا يمتثلون بالنوايا الحيرة وحسب، ولا يتكلمون فقط عن فعل الخير وحسب، بل أيضاً يقومون بعمل هذا الخير فعلاً. وهذا هو معنى «إرادة فعل الخير».)
5- تأمل ومباركة الأرض بالحنان المحب عبر شاكر التاج وشاكر القلب بآن واحد. بعد أن تكون قد نشطت شاكر التاج، ركّز في آن على شاكر التاج وعلى شاكر القلب، وبارك الأرض بالحنان المحب لدقائق معدودة. هذا سوف ينظم كلا الشاكرتين، وبالتالي يجعل المباركة أكثر فعالية. تخيل الأرض الصغيرة أمامك. يمكنك استخدام هذه المباركة:

من قلب الله،

لتتبارك الأرض كلها، كل شخص، و

كل كائن بالمحبة الإلهية

والحنان الإلهي.

(اشعر بالمحبة الإلهية والحنان الإلهي وشارك بهما الأرض كلها، كل شخص وكل كائن).

لتتبارك الأرض كلها، كل شخص،

وكل كائن

بالدفء، العناية والرقّة.

(اشعر بالعدوية، وبمشاعر الحب وشارك بهما الأرض كلها).

من قلب الله

لتبارك الأرض كلها، كل شخص،
وكل كائن بالشفاء الداخلي،
بالجمال الداخلي، بالنشوة الإلهية
والاتحاد الإلهي.

(اشعر بالنشوة الإلهية والاتحاد الإلهي، وشارك بهما كل شخص وكل كائن).
6- بلوغ الاستنارة: تأمل النور، مانترا أوم أو آمين، وتأمل الفاصل بين كلمتي أوم
أو آمين.

تخيّل برقة نوراً أبيض لماعاً أو نوراً ذهبياً فوق التاج. اشعر بنوع الطاقة المنبعثة من
خلال النور. اشعر بالسلام الداخلي، بالسكون والنشوة المنبعثة من النور. كُنْ واعياً
للنور، والسكون الداخلي والنشوة لدقائق معدودة. برقة وبصمت ردّد المانترا «أوم»
أو «آمين». وفي الوقت نفسه تأمل بالنور وبالمانترا. عند التأمل على الفاصل بين
كلمتي أوم أو آمين، كُنْ واعياً في الوقت نفسه للنور، السكون والنشوة. تابع التأمل
لحوالي عشر دقائق.

لا تخف إن شعرت بانفجار داخلي للنور عند منطقة الرأس. ستشعر بذلك عندما
تكون قادراً على وعي نقطة النور والمسافة الفاصلة بين كلمتي أوم في آن معاً. سوف
يمتلئ كيائك كله بالنور! ستشعر بأولى لمحات الاستنارة وأولى لمحات النشوة الإلهية. إن
اختبار الوعي البوذي أو الاستنارة يعني اختبار وفهم ما عنى به المسيح عندما قال
التالي: «فإذا كانت عينك سليمة، كان جسدك كله نيراً» (لوقا 11: 34)؛ «فها إن
ملكوت الله بينكم» (لوقا 21: 17).

إذا شعرت كأنك تنطلق خارج الجسد أو كأنك تتحرّك داخل نفق، فقط دَعْ التجربة
تتكشّف من تلقاء نفسها إلى أن تختبر الاتحاد بالنور. قد تشعر بإحساس العوم في
الظلام أو بالفراغ الكبير، هذا جيد. إنه ببساطة انتقال بين الوعي العادي وتوسّع
الوعي أو تمدّده. فقط استرخ، وكُنْ هادئاً. اطلب بركة رب العالمين ومعلميك
الروحانيين أن يساعدوك على بلوغ الأرقى من الوعي.

قد يتطلّب ذلك عند بعض الأشخاص قضاء سنين قبل التمكن من اختبار اللوحة
الأولى من الاستنارة أو الوعي البوذي. بينما عند آخرين يتطلّب بضع أشهر فقط،

وأسابيع عند آخرين. في بعض الحالات يتم بلوغ هذا التمدد الأولي للوعي سن المحاولات القليلة الأولى. ويتم ذلك عادة بمساعدة المرشد الروحي.

عند القيام بهذا التأمل، على المرید أن يبقى حيادياً. عليه ألا يتوجس إزاء النتائج أو يشعر بآمال كبيرة أكثر من اللازم. عندها يكون قد تأمل فعلياً بالآمال أو النتائج المتوقعة أكثر من التأمل على النور، وعلى أوم والفاصل بين كلمتي أوم.

7- تخلّص من الطاقة الزائدة عبر المباركة والتجذّر.

بعد التأمل، تخلّص من الطاقة الزائدة عبر مباركة الأرض بالنور، بالحنان المحب، بالسلام والازدهار لدقائق إلى أن تشعر بأن جسمك قد عاد إلى طبيعته. يمكنك مباركة أشخاص معيّنين أو مباركة عائلتك وأصدقائك. بمعنى آخر، سيصبح الجسم محتقناً وسيشعر المتأمل بوجع في الرأس وآلام في الصدر. وهو مع الوقت سوف يفسد إلى حدّ كبير بسبب الطاقة الزائدة. المدارس الايزوتيريكية الأخرى تحرّر الطاقة الزائدة عبر تصوّر الشاكرات وهي تطرح الطاقة الزائدة خارجاً وعبر تصوّرها وقد أصبحت أصغر حجماً وأبهت. لكن، هذا الاتجاه لا يستخدم الطاقة الزائدة بصورة مُنتجة.

8- تقديم الشكر.

بعد التأمل، دائماً قدّم الشكر للعناية الإلهية والمرشديك الروحيين وللبركات الإلهية.

9- تحرير إضافي للطاقة الزائدة عبر المزيد من التمارين الرياضية والتدليك.

هز الجسم لثلاثين مرة، وذلك أجزاءه المختلفة، ثم قم بالمزيد من التمارين الرياضية لدقائق معدودة. هذا من أجل تحرير إضافي للطاقة الزائدة، ولطرد الطاقة المُستهلكة من الجسم، وبالتالي تنظيفه وتقويته. هذا سيُسَهِّل أيضاً هضم الطاقات الروحية والبرانية النضرة، وبالتالي يعزّز جمال وصحة المتمرّن. كما يقلّل القيام بالتدليك والتمارين الرياضية بعد التأمل من احتمال التضخّم البراني في أماكن معينة من الجسد. الذي قد يؤدي إلى حدوث المرض. يمكنك أيضاً معالجة نفسك تدريجياً من بعض الأمراض عبر القيام بالتمارين الرياضية بعد ممارسة التأمل على القلبين التوأمين. تُعدّ التمارين الرياضية هامة بعد التأمل؛ وإلا، فإن الجسم الماديّ المرئيّ سيضعف حتماً. وعلى الرغم من أن الجسم الطاقويّ سيصبح أقوى وأكثر إشراقاً، فإن الجسم الماديّ المرئيّ سوف يضعف لأنه لن يقوى على الصمود أمام الطاقة المتبقية

مع الزمن عبر التأمل. عليك اختبار ذلك بنفسك لتدرك ذلك بصورة تامة. يميل البعض إلى متابعة الاستمتاع بحالة النشوة لا إلى القيام بالتمارين. يجب التغلب على هذا الميل؛ وإلا، فإن صحة جسم المريد ستدهور مع الزمن. بعد التمارين الرياضية، قف جاعلاً ساقيك متباعدتين بعرض الأكتاف مع ثني ركبتيك. كُنْ واعياً لأخمصي قدميك. وجهٌ وعيك عميقاً نحو الأرض وباركها عبر قولك بصمت:

لتبارك الأرض الأم
بالنور الإلهي، بالحب والقوة.
لتجدد الأرض الأم،
أنا متصل ومتجذر مع الأرض الأم.

هذا سيعيد وعيك إلى جسمك المادي. وسيمكّن التأمل من التعامل مع شؤون الحياة اليومية والقيام بعمله بصورة حسنة. لدى الكثير من الممارسين الروحيين مشاكل في المحافظة على نشاطاتهم اليومية، ذلك لأنهم غير متجذرين مع الأرض أو غير مرتبطين بها.

قد تبدو تعليمات التأمل طويلة، لكن زمنه قصير وسهل وفعال للغاية! فهو يتطلب منك ثلاثين دقيقة فقط، باستثناء الزمن المطلوب للتمارين الرياضية. ثمة درجات متعددة من الاستنارة. حيث يتطلب فن «الحدس» أو «المعرفة المركبة المباشرة» زمناً طويلاً من التأمل المتواصل.

يمكن ممارسة تأمل مباركة الأرض بالحنان المحب من قبل مجموعة كشكل من أشكال خدمة العالم. وعندما تُجرى لهذه الغاية، يجب مباركة الأرض بالحنان المحب بدايةً عبر شاكر القلب، ثم عبر شاكر التاج ثم أخيراً عبر الشاكرتين معاً. تخلص من الطاقة الزائدة بعد نهاية التأمل. يمكن أن توجه المباركة ليس فقط إلى الأرض كلها لكن إلى شعب معين أو إلى مجموعة من الشعوب. حيث ترتفع فعالية المباركة أضعافاً عندما تؤدي من قبل مجموعة منها عندما تؤدي فردياً. هناك طريقة أخرى من مباركة الأرض كمجموعة وهي إذاعة يومية عبر الراديو في موعد محدد بمشاركة بعض المستمعين أو الكثير منهم.

وكما يمكن للمعالجة البرائية شفاء أمراض بسيطة وخطيرة بصورة «إعجازية»، فإن ممارسة التأمل القلبيين التوأمين، من قبل عدد كبير من الناس، يمكنه أيضاً معالجة الأرض كلها بصورة إعجازية، وبالتالي يجعلها أكثر انسجاماً وسلاماً. هذه الرسالة توجه إلى القراء الناضجين كفاية ومن كان لديهم الإرادة لفعل الخير.

زيادة قوة الفرد العلاجية

عندما يتدرّب شخص ما على التأمل على القلبيين التوأمين يومياً أو بانتظام، فإن شاكرااته الرئيسية وهالاته ستزداد في مقاسها، جاعلة جسمه الطاقوي أقوى وأكثر ديناميكية.

لقد لوحظ من قبل المؤلف بأنه يمكن للمعالجين البرانيين معالجة المرضى بسرعة أكبر بعد القيام بتأمل القلبيين التوأمين. وتكون نتائج العلاج ببساطة مذهشة.

يمكنك إنجاز هذه التجربة البسيطة للتحقق من صحة ما قيل:

1. اطلب من شخص بارع في هذا التأمل أو تدرّب عليه على الأقل لحوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لإنجاز هذه التجربة معك.

2. افحص شاكرااته الرئيسية، وهالاته الداخلية والخارجية قبل القيام بالتأمل.

3. بينما يقوم بالتأمل، انتظر لحوالي ثلاث دقائق قبل فحص شاكرااته الرئيسية، وهالاته الداخلية والخارجية. لاحظ الفارق في مقاسها قبل وخلال التأمل.

عند فحص الهالتين، تحرك تدريجياً خمسة أمتار أو أكثر مبتعداً عن الشخص لمحاربة الشعور بجسمه الطاقوي. يمكن أن تشعر بالوخز أو بإحساس لطيف في يديك وأصابعك. وقد يشعر البعض بنوع من إحساس أو تيار كهربائي لطيف.

بعد التأمل بساعات عدة، سيتناقص مقاس الشاكرات والهالة الداخلية تدريجياً؛ مع ذلك، ستظل أكبر من مقاساتها السابقة. إن تم التدرّب على هذا التأمل يومياً لحوالي سنة أو أطول، فإن مقاس كل شاكرا والهالة الداخلية سيتزايد كثيراً بسبب التأثيرات المتراكمة للتأمل المنتظم.

يكون المعالج ذو الشاكرات والهالة الداخلية الأكبر قوياً ويمكنه معالجة معظم الأمراض الثانوية بسرعة كبيرة وبصورة فورية تقريباً. ينبغي للمعالج البراني المتوسط

البارع أن يكون لديه حالة داخلية بقطر متر واحد على الأقل، والمعالج البراني المتقدم بقطر خمسة أمتار أو أكثر. ويمكن أن يكون للمعالج البراني المعلم القوي حالة داخلية بقطر عدة مئات من الأمتار على الأقل. يشبه الشخص ذو الشاكرات والهيالة الداخلية الكبيرة مضخة كبيرة بينما يشبه من كانت شاكراته وهالته الداخلية صغيرة مضخة صغيرة. لذلك، من المفيد جداً التدرّب على هذا التأمل يومياً أو بانتظام.

لا يعزّز امتلاك جسم طاقي قوي وديناميكي قوى الفرد العلاجية وحسب بل يزيد أيضاً من تأثيره وإنتاجية عمله. لاحظ المؤلف بتعليمه للكثير من الطلاب ومقابلته لمختلف أنواع الناس، بأن للناجحين والمدراء الكبار عادةً شاكرات أكبر فتقيس حوالي خمس أو ست إنشات أو أكثر - ومقاس هالاتهم حوالي متر أو أكثر. وعادةً ما يكون للشخص الذي لديه شخصية جذابة أو شخصية عظيمة (كاريزما) شاكرات أكبر وهالة داخلية كبيرة أكثر من الأشخاص العاديين ويميل لامتلاك تأثير قوي على معظم الناس.

وأكثر من ذلك، يصبح الشخص الذي يتأمل بانتظام حدساً وذكاءً أكبر. وعندما يواجه مشكلة، فإنه سيرفع من قدرته على النظر مباشرة إليها وعلى إيجاد الحلول الصحيحة لها أو المناسبة.

الأرهاتيك يوغا

هناك أنواع أخرى من التأمل هي أكثر تقدماً من تأمل القلبين التوأمين. أحدها هو الأرهاتيك يوغا الذي هو فقط للقلّة المنتخبة. يُسمّى الأرهاتيك يوغا «يوغا التركيب». ويتعامل مع تنشيط الشاكرات، وإيقاظ الكونداليني عبر طريقة آمنة منظّمة. هي واحدة من الأخطاء الشائعة والخطيرة وسط ممارسي الإيزوتيريك محاولة إيقاظ الكونداليني لتنشيط الشاكرات. يكون اليوغا المتقدم أو ممارس التشي كونغ المتقدم متنبهاً لضرورة التطهير الذاتي والتنشيط الكبير للشاكرات بدايةً قبل إيقاظ الكونداليني. وإلا، فإن تضخماً برانياً خطيراً سوف يحدث إن ذهب طاقة كونداليني كبيرة جداً إلى الشاكرات المتدنية التنشيط نسبياً والتي لا تزال صغيرة في مقاسها، فتنشع أمراضاً جسدية خطيرة أو انزعاج كبير. لهذا، يفضل أن تكون ممارسة الأرهاتيك يوغا تحت إرشاد مرشد أو معلم متقدم.

شهادات

الاسم: إيملدا ب. فيلوريا، دكتور في الطب، عضو في الكلية الفيليبينية لأطباء أمراض الصدر.

العنوان: 19 شارع الزمرد، نيلسونفيللا، نلال باتاسان مدينة كويرون، الفيليبين
سؤال: من فضلك اروي لنا تجاربك عندما بدأت التأمل على القلبين التوأمين.
جواب: كانت تجربتي الأولى مع التأمل على القلبين التوأمين خلال توجه العلاج البراني الذي جرى في المركز الطبي العسكري التذكاري. فأنا أتذكر كيف سالت دموعي متدفقة بغزارة خلال التأمل. ولربما حدث العلاج. بعد التأمل شعرت بالنور، كما لو أنني كنت أتحرك من شيء ثقيل لم أكن قادرة على حمله.
المرّة الثانية كانت في دورة المعلم تشوا كوك سوي للعلاج البراني في معهد الدراسات الداخلية. فبعد التأمل، شعرت بتعب شديد. وبعد ساعتين من ذلك، شعرت بفرح غامر لا لسبب محدّد على الإطلاق. لقد كان سهلاً علي أن أضحك وأشارك الآخرين بفرحي الذي كنت أشعر فيه. وحدث الشيء ذاته في اليوم الثاني من الورشة.

سؤال: ما هي المدة التي تدرّبت خلالها على هذا التأمل؟

جواب: أنا أقوم بتأمل القلبين التوأمين بانتظام منذ حوالي العام إلى الآن.

سؤال: كيف أثر هذا التأمل على حياتك؟

جواب: أصبحت أكثر تفهماً لنفسي وللآخرين، وأكثر تحملاً ولا أغضب بسهولة. وأشعر بسلام داخلي أكبر، وأكثر تسامحاً لنفسي وللآخرين. أنا أبدأ يومي بالتأمل على القلبين التوأمين. فهو يشعرني بالأمان في محبة الله. حتى لو لم تحدث الأشياء على النحو الذي أتوقع لها، فإنني أبقى شاعرة بالسيطرة وبتوقع بأن ما هو جيد سيأتي إلي. ومن السهل الابتسام، والعمل والعطاء. يالها من رائدة هذه الحياة!

(التوقيع) إيملدا فيلوريا

16 آذار، 1997

الاسم: ستيفن مارتن

العنوان: شقة 275، الوحدة 5، ولاية 11 شارع أغوير 117، قرية لاغاسبي، مدينة ماكاتي، الفلبين.

سؤال: كيف كانت تجربتك الأولى مع تأمل الفلبين التوأمين؟

جواب: تعرّفت عليه في وقت من عام 1994 عندما تلقّيت دورة المعلم تشوا كوك سوي للعلاج البرانيّ المُعطاة من قبل معهد الدراسات الداخلية. في المرة الأولى الذي قمت فيها بهذا التأمل، شعر العديد من زملائي الممارسين في الدورة بتجارب لا تصدق في رؤية النور الأبيض اللّماع والكثير من الألوان. أما أنا فلم أرى شيئاً! يمكنك تخيل شعوري حينها. لكن وثقت بنصيحة معلّمي بدوام القيام بالتأمل.

سؤال: كيف أثر هذا التأمل في حياتك وبوعيك؟

جواب: بعد أن جعلت منه عادة للتأمل، بمفردي بانتظام، بدأت ألاحظ بتغيّرات معيّنة في حياتي - تغيّرات لم ألاحظها من قبل عندما كنت أتأمل مع المجموعة حيث كنت خجولاً جداً. كان أول تغيّر ولعله الأكثر أهميّة هو أنني لاحظت تحوّلاً في طريقة تفاعلي مع الناس. فقد كنت من قبل أنظر بارتياح للآخرين وأتعامل معهم بدرجات مختلفة من العدوانيّة، فوجدت نفسي أكثر انفتاحاً عليهم وأكثر احتمالاً لسلوكهم. أخيراً، اتضح لي بأنني فقدت كلياً محور التأمل. فهو لا يعني أن يندesh الممارس بالعرض النفسيّ المثير الذي لا يصدق بل في تطوير قدرته على الحب. وما أن طوّرت ذاتياً هذه الحقيقة ببطء وتدرّبت على عدم توقع ما هو غير منطقي في التأمل، حتى بدأت أختبر ظاهرة معيّنة. فشعرت مرةً بأنني قد أصبحت منفصلاً قليلاً عن جسديّ الماديّ خلال الجزء الأخير من التأمل. وفي مرة أخرى شعرت بإحساس بالوخز الخفيف عند قمة رأسي، الذي يتوافق مع تفتّح شاكرا التاج. وأحياناً كان جسمي يترنّح قليلاً بحركة دائريّة. وفي النهاية، كنت أشعر بإحساس دوران كثيف في مركز راحتي على طول التأمل.

لكم أنا سعيد ومبارك بهذه التجارب التي لا تصدق، وآمل أن أكون قادراً على اختبار المزيد مع مواصلة التدرّب على هذا التأمل. ولعلّي أؤمن فوق كل شيء مشاعر الحب التي لا تصدق، والانسجام والود التي جنيتهما من ممارسة هذا التأمل الرائع.

(التوقيع) ستيفن مارتن

20 آذار 1997

الاسم: ماريليت ليونغسون

العنوان: رقم 28 شارع تامبينغو، قرية سان لورينزو مدينة ماكاتي، الفيليبين.

سؤال: ما هي الصدفة التي جمعتك بتأمل القلبين التوأمين؟ وكيف كانت تجاربك الداخلية؟

جواب: عندما بدأت بتأمل القلبين التوأمين، من خلال صف المعلم تشوا كوك سري للعلاج البراني، لم أكن أعرف ما هو المتوقع. مع ذلك، للمرة الأولى في حياتي بدأت بالتنبه لسكون غير مألوف في عقلي. ومع التدريب المنتظم، أصبح هذا حدثاً معتاداً. كما كان هناك إحساس عام بالسعادة. وقد اعتقدت مرةً وبينما كنت أقوم بهذا التأمل، بأنني أسمع صوت محرك عربة تسير بهمة ثابتة، ارتفع تدريجياً إلى درجة عالية. أوقفت تأملي (أو هكذا اعتقدت) ونظرت إلى الخارج عبر نافذة طابقنا الثامن لأرى ما كانت تفعل العربة. فلم يكن هناك أية عربة. ركضت لأتفحص الوحدة السكنية، ناظرةً إلى الشارع من خلال كل نافذة، باحثةً عن مصدر الصوت الذي كان مستمراً. بالطبع لم يكن هناك عربة.

وهناك أوقات شعرت فيها بتدفق الفرح من قلبي إلى رأسي وكامل جسدي. وعندما فتحت عيني لأرى ما إذا كان هناك من ينظر إلى انطباعي، فلم أرى سوى نقاطاً من النور تحيط بي كمحيط. وما أن ركزت على إحدى النقاط، حتى غمرني وهج من نور. بلهتلة حدث كل شيء. وكل شيء كان على ما يرام. شعرت بانبثاق المعرفة وبوعي لكياني!

سؤال: كيف أثر تأمل القلبين التوأمين على حياتك؟

جواب: لاحظت بعد القيام به بانتظام لفترة قصيرة من الزمن، شعوراً من التمرکز والتركيز على أهدافي - الصورة الأكبر للأشياء. أحياناً، أتعجب من نفسي كيف لا أزد بعدائية على أحوال غير سارة / وأناس كريهين في حين أنني في العادة كنت أزد بعنف مباشر. ووجدتني أكثر صبراً وتفهماً تجاه نفسي والآخرين حيث العلاقة مع نفسي والآخرين بدت وكأنها أعمق من الظاهر. كما أصبحت ردات فعلي الأولية أكثر عقلانية منها انفعالية مباشرة. كما لاحظت بأنني حساسة جداً تجاه الطاقات الشفافة؛ لذلك أصبحت أيضاً أكثر حساسية تجاه مشاعر وأفكار الآخرين وتجاه مشاعري وأفكاري وتجاه المحيط، ما مكّني بالتالي من التعامل معهم بصورة أفضل.

(التوقيع) ماريليت ليونغسون

3 أيار 1997

التأمل على القلبين التوأمين تجربة شخصية، إلهام

بقلم د. رولاندو أ. كاربونيل، دكتوراه في اللاهوت وفي الآداب

التأمل هو تجربة فردية، لذلك هو متفرد ومختلف لدى كل فرد. كل تجربة تأملية هي جزء من مغامرة شخصية عميقة وروحية فردية، إنها رحلة طويلة إلى عوالم كينونة الفرد الداخلية والغامضة. هي إدراك لحضور الله لحظة بلحظة - الله الموجود في كل فرد.

لذلك، فما علي المشاركة به هو نوع شخصي من خبرة معتمدة على تجارب قليلة من التأمل على «القلبين التوأمين». وهكذا، فإن المريد من التدريب عليه قد يتطور إلى نوع آخر من التجربة - غير متوقعة أو مدهشة كحال التجربة السابقة. وقد تكون أكثر توسعاً، أو حتى أنها قد تسهم في إلهام داخلي. لكنها دائماً، وهذا بعيد عن اهتمامي، تخلق وراء «طريقها غير المطروق» رعشة صامتة، عبيراً، توهجاً، «شعوراً راقياً». لكن ذلك ما جعل قصتي تحرز النجاح...

بدايةً، علي أن أقر هنا بأنني منذ عام 1962 قد خضعت لتجارب متنوعة من التأمل، عندما دخلت في البداية إلى اليوغا عبر مرشدي الأول. ولم تكن عملية التطور أيضاً بالعملية السهلة بالنسبة إلي. لقد كانت كفاحاً شاقاً لمحاولة ترويض «الثور» الذي هو العقل - وكانت معركة قهر الأنا عظيمة. ولم يكن السعي للتجاوز طريقاً سهلاً بالنسبة إلي على الإطلاق.

ثم تعرّفت على هذا التأمل الفريد على القلبين التوأمين، وكأنه مخطط له من قبل القدر الإلهي أو الإرادة الإلهية. ولربما كان هذا مشروطاً باستعداداتي السابقة، وسمحت لنفسني بتلهّف وسهولة الانطلاق وأن أكون متدفّقاً كلياً مع إتباع التعاليم المعطاة في هذا الكتاب.

وسرعان ما دخلت إلى «فضائي الداخلي» - متخيلاً في الوقت نفسه نوراً أبيض لماعاً في شاكراتي قلبي وتاجي، منظماً تنفسي ليكون محطاً (كادينس) موسيقياً إيقاعياً عميقاً - منهماً بركات وحنان محب على الكون برمته - فبدت وكأنني أدور لولبياً

خارج الفضاء شاعراً وكأنني بلا جسد تقريباً... وشعرت بمركز التاج وهو يتفتح كناج زهرة لوتس يتفتح فتصبح أكبر فأكبر، مشعاً ومحتوياً على نور أكبر... ومتناثراً على كامل كياني. وفي الوقت نفسه، كانت بتلات اللوتس في مركز قلبي تتذبذب بنور أكثر عظمة.

وشعرت لسبب لا يمكن تعليله، يتجاوز المنطق - والكلمات تقريباً - بحب يمتد إلى كل البشرية كما لو أنني أردت إلى حد كبير اختراقهم بهذا النور من الحب والحنان، والتفهم والحكمة. لقد بدا النور وقد أصبح بلا حدود. أو ربما كان على الأكثر اتساعاً للوعي - لأنني في تلك اللحظة بدا كأنني لدي شعور من معرفة كلية مؤقتة. لقد كان هذا قاهرًا لي حقيقة، مع أنه أشعرتني بقوة هائلة.

إن كان هذا هي تجربة الاستنارة فعلياً، عندها علي القول هنا بأنني: «قد رأيت النور». لكنها كانت «صدمة» لي لأنني شعرت بنفسني «ككائن من نور» لقد شعرت بكل خلية من كامل كياني ممتلئة بالنور أو قد أصبحت نوراً بحد ذاتها. فخرجت من هذه التجربة الأولية القصيرة للتأمل على القلبين التوأمين شاعراً بالتنظيف، والتطهير، والشحن بنهر من النور، لا، بل أستطيع القول بأنه فيض من نور.

جديرة بالتذكر تلك التجربة التأملية الفريدة. وقد أعطتني التجارب اللاحقة في هذه التقنية التأملية، مع أنها لم تكن بالضرورة دراماتيكية كالأولى، رؤى ثمينة عديدة أبعد من أن تصفها الكلمات. إنها تشبه الوقوع في الحب؛ فمع أنك تحاول وصف الشعور، فإنك تفشل في تقديم تعبير وجيز. لا عجب في أن يبقى المتصوفون صامتون حيال ذلك. إنها تجربة عن الغموض لا وصف لها... عن ما هو إعجازي. ومع ذلك، فيا لها من تجربة بسيطة سهلة ومريحة حقاً. لا يحتاج المرء إلا إلى إطلاق الأنا، لا متلاك موقف صادق من التواضع، من التطهير الداخلي، من الحب الحقيقي لله - أو لتسمه بما شئت. وهناك ذلك الشعور الودود من الاتحاد مع كل فرد، مع الكون كله (المتخلل بالنور).

إن التأمل بوصفه رحلة داخلية نحو عوالم كينونة الفرد الخاصة، هو حقيقة لغة للنشوة، لغة للحضور الإلهي.

صلاتي لأجل كل فرد ليخوض تجربته الخاصة الفريدة في هذه التقنية التأملية المؤثرة

والقويّة على القلبين التوأمين. ولأجل كل فرد ليشهد على ذلك التوهج، على ذلك التلاؤلّ من النور الداخلي، على ذلك الإدراك الغامر من أنا «نور العالم» وعلى أن هذا النور هو الأمل الوحيد لعالمنا اليائس. فهو الذي يمنح الحكمة، والحياة، والتفهّم، والسلام الداخلي.

قد أكون قلت شيئاً أو ربما لا. فكما قلت سابقاً، فالتأمل يفوق الكلمات. فمن الأفضل اختباره أكثر من شرحه.

(التوقيع) رولاندو أ. كاربونيل

بناء الشخصية: الفضائل الخمس

من المفترض بالمعالجين البرانيين أن يكونوا مثلاً للمرضى ولمجتمعاتهم. لذلك، يكون من الأهمية البالغة تطوير الفضائل:

1. الحنان المحب وعدم الجرح:

ويعنيان ببساطة عدم القسوة. يمكن التعبير عن الحنان المحب جسدياً، ولفظياً وعقلياً. فأفعال الحنان المحب هي في أن تكون مهذباً، أنيساً ومُعِيناً. لفظياً، يمكنك استخدام الكلمات المغذية والمشجعة. فالناس هم كالنباتات التي تحتاج للتغذية لتزهر ولتنمو. مثلاً، يمكنك إظهار التقدير أو تقديم الاحترام لإنجازات شخص ما. بهذه الطريقة، سوف يُلهِم ليصبح أفضل. على المستوى العقلي، يعني الحنان المحب مباركة الآخرين. في العلاج البراني، يعني الحنان المحب معالجة المريض، حتى لو لم يكن قادراً على الدفع. إنه علاج الآخرين بدافع الحنان والرفقة.

وعدم الجرح هو الامتناع عن أذية الآخرين جسدياً، ولفظياً ونفسياً. فعلى المستوى الجسدي يعني «عدم القتل» أو إيذاء الآخرين بسبب الغضب أو لتعمد الأذى. أيضاً من المهم جداً عدم ممارسة الأذية ضد المخلوقات الأخرى. مع ذلك، أحياناً قد يقوم شخص بحرمان حيوان ما من حياته لإطعام عائلته. إن قتل الحيوانات للإطعام يجب ألا يتضمن القسوة، أو تعمد الأذى، أو التمتع برؤية الحيوان وهو يتألم. ويجوز لقضاء على الفئران، والصراصير، والبعوض والحشرات لأسباب صحية.

عدم الجرح اللفظي هو تجنب استخدام كلمات فظة أو جارحة التي تسبب أذى عاطفياً عميقاً والذي يأخذ وقتاً مديداً ليشفى أطول من الجرح الجسدي. فالجرح الجسدي يأخذ فقط أسبوع أو أسبوعين ليشفى لكن الجرح النفسي الناتج عن ملاحظة حاقدة أو ليس فيها ذوق فيمكن أن يأخذ سنوات ليشفى، هذا إن تم شفاؤه بكل الأحوال. لذلك راقب كلماتك بحيث لا تؤذي الآخرين. إن كان عليك انتقاد أحدهم، فقم بذلك بمحبة ولطف. بمعنى آخر، انتقد من القلب. ستلاحظ بأن هذا سيكون أكثر فعالية لأن الشخص سيكون أكثر تقبلاً.

في المستوى الأكثر شفافية، عدم الجرح يعني التقليل أو الامتناع عن الانتقادية العقلية المفرطة. تجنب الحسد أيضاً. بمعنى آخر، على المرء الاجتهاد في التمرن على عدم

الأذى العقلي. قد لا يكون الشخص مجروحاً لفظياً أو جسدياً بل يتقصد في عقله دائماً أخطاء عيوب الآخرين. هذا لا يعني أنه عليك عدم الوعي لعيوب وركاكة شخص آخر لكن لا يوجد سبب للتمعن في صفاته السلبية عشر أو عشرين مرة يومياً على مدى 365 يوماً في السنة. عندما تقوم بهذا، فأنت تخلق صورة سلبية عن الشخص الآخر، فتجعل من تطوره أكثر صعوبة. فانتقاده المستمر له يعني أنك تمنعه من التغيير، حتى لو أراد التغيير. لذلك، يمكن لتكرار الانتقادية العقلية أن يعيق التطور. إنه يساعد لكنه يؤخر تطور الشخص الآخر. قبل الانتقاد، على المرء أن يدرك بأنه تقريباً لا وجود لشخص كامل والتطور والتغيير يأخذ وقتاً. يتطلب التطور الروحي عملية إجرائية وهذه العملية تتطلب وقتاً.

في العلاج البراني يعني عدم الجرح عدم إساءة استخدام قدرات الفرد النفسية. يُعدّ الحنان المحب وعدم الجرح ضروريين من أجل علاقات إنسانية متناغمة وصحيحة. فإن قام كل شخص بممارستهما، فإن العالم سيصبح مكاناً أفضل للعيش.

2. الكرم وعدم السرقة:

يعني الكرم المشاركة والعطاء. على المستوى المادي، يعني الكرم المشاركة أو العطاء بالمال بصورة حكيمة. فمفتاح الازدهار يكمن في العطاء. إن وهبك لجزء من دخلك للمؤسسات الروحية والخيرية هو فعل محسوس على الكرم. لقد لوحظ بأن المرضى الذين يعطون بكرم للمعالج عادةً ما يشفون بسرعة كبيرة من أمراضهم. هذا لأنه بالعطاء، أصبحوا مؤهلين لاستقبال طاقة الشفاء. لذلك، عندما يعطي مريض بسخاء، ترتفع قدرته على تلقي وتمثل طاقة الشفاء إلى حد كبير، مما يسرع من عملية الشفاء. لاحظ المؤلف في العديد من الحالات، بأن مجرد الدفع يجعل المعالج البراني القوي ينجز علاجاً جزئياً أو تاماً حتى قبل القيام بالمعالجة البرائية بصورة واعية. كما أن مباركة الأرض هو شكل من الكرم. على المستوى العاطفي، يمكن أن تكون كريماً عبر كونك حميماً، مريباً وداعماً. عقلياً، يمكنك المشاركة بالمعرفة وبالمهارات مع الناس الجاهزين والذين يريدون التعلم. ستلاحظ بأن فهمك لموضوع معين يصبح أعمق عندما تقوم بذلك. هذا لأنك لا تبرع في موضوع حتى تبدأ بتعليمه.

ويعني عدم السرقة بأن على الفرد ألا يأخذ أي شيء لا يعود له. على مستوى

العلاقات، على المرء ألا يسرق محبة زوج الآخر أو يشتهيهِ. كذلك يعني، على المستوى الأكثر شفافيةً، على المرء ألا يسرق أجر الآخرين أو إعتما داتهم. في العلاج البراني، يعني أن على المعالج أن يعالج المريض بصورة تامة سواء تم الدفع له مقدماً أو سيتم الدفع لاحقاً. ويعني أيضاً أن على المريض أن يعوّض المعالج البراني بصورة مناسبة لقاء الفائدة العلاجية الكبيرة التي تلقاها. في بعض الحالات، سيؤدي الدفع القليل، وعدم الدفع للمعالج، مع امتلاك القدرة المالية على الدفع، إلى معدّل شفاء بطيء جداً أو إلى عدم العلاج على الإطلاق.

3. الأمانة وعدم الكذب:

يجب التمرّن على الأمانة بطريقة لا تؤذي أو تجرح الآخرين. على المرء ألا يستخدم الأمانة أو الصدق كوسيلة أو كسلاح لأجل الألم العاطفي أو الأذى. يجب عدم استخدام الأمانة لتعمّد الأذى. فهذا إساءة لاستخدام فضيلة الأمانة. إن كان هناك صراع بين فضيلة الأمانة وفضيلة الحنان وعدم الجرح، فإن الأخيرة يجب أن تغلب على الأمانة.

يعني عدم الكذب ألا يأخذ المرء عبارات غير صحيحة أو زائفة لتعمّد الأذى أو مع نية التقدّم على الآخرين.

4. الكد وعدم الكسل:

في العلاج البراني، يعني الكد دراسة كتب العلاج البراني بصورة شاملة. كما يعني ممارسة تقنيات العلاج البراني المختلفة بانتظام بحيث يصبح المعالج بالغ المهارة. ويعني أيضاً معالجة المريض بصورة تامة. كما يعني الإحساس العالي بالمسؤولية. فإن أُعطي أحدهم مهمة معينة، فعليه إنجازها بدقة وبصورة تامة. كما يعني عدم المماطلة. وهناك مصطلح آخر للكد هو «الثبات على الهدف والنتيجة».

فالثبات على الهدف والنتيجة وعدم الكسل هما مفتاح النجاح والتطوّر الروحي.

5. الاعتدال وعدم الإفراط:

من المهم أن يتجنّب المرء التصرّف بإفراط ومبالغة وأن يتدرّب على الاعتدال. في العلاج البراني، من الجيد جداً معالجة ومساعدة الكثير من الناس - لكن ليس إلى حد إنهاك النفس. فالقيام بذلك لخمسة أو ستة أيام أسبوعياً فيه بلا شك إفراط ويسيء

للصحة. هناك معالجون أصبحوا مرضى إلى حد كبير أو ماتوا في سن الشباب بسبب هذا النوع من الإفراط. يمكن للمعالج أن يكون أكثر فائدة للمجتمع لمدة طويلة من الزمن عبر ممارسة الاعتدال في العلاج.

من الجيد ممارسة الجماع لكن على المرء ممارسته باعتدال وبعدم إفراط. فالجنس الزائد جداً لمدة ممتدة من الزمن سيتسبب بتناقص دراماتيكي في قوة الفرد العلاجية. مالياً، يعني بأن على المرء تجنب الإنفاق الزائد المسرف. فإن أمكن، على المرء أن يدخر ويستثمر 20٪ إلى 30٪ من ربحه الصافي بعد دفع الضريبة والتبرع. فهذا واحد من مفاتيح الازدهار.

برنامج مقترح

التأمل الداخلي والتصميم الراسخ: على المرء محاولة البراعة في فضيلة واحدة فقط. فمن المفضل أن يحاول التدرب والتركيز على فضيلة واحدة لحوالي شهرين. تأمل فيما تقوم به على طول اليوم فيما يتعلق بتلك الفضيلة. كن واعياً بالأشياء الجيدة التي قمت بها. هذا سوف يطور احترامك لذاتك. وفي الوقت نفسه، كن واعياً لأخطائك. يُسمى هذا تأملاً داخلياً. قم عقلياً بمحي الحداث السلبية وتخيل نفسك تقوم بالشيء الصحيح لخمس مرات على الأقل. هذا يدعى التصميم الراسخ. فالآلية التي تكمن في هذا هو أن الفكرة الكاملة المتكررة تتجلى على شكل فعل كامل. والفعل الكامل المتكرر سيتجلى على المدى البعيد على شكل فضيلة. على المرء أن يمارس كثيراً التأمل الداخلي والتصميم الراسخ لمدة سنتين على الأقل.

لذلك فإن المشكلة الرئيسيّة لا تكمن في الطالب، بل في المربي. ولا بدّ من تنظيف قلوبنا وعقولنا إن كنا نريد أن نكون قادرين على تربية الآخرين. فبدون تغيير القلب، بدون الإرادة الطيبة، بدون التحوّل الداخلي الذي هو وليد الوعي الذاتي، فلن يكون هناك سلام، ولا سعادة للبشر.

ج. كريشنا مورتى
التربية ومغزى الحياة

... يتترع الحب دائماً أفضل ما في الطفل والرجل.
الاستنارة هي الهدف الرئيس للتربية.

أليس بيلي
التربية في العصر الحديث

قال السيد بوذا:

لنتفحص أفكارنا حتى لا نقوم بالأعمال
الناقصة؛ لأن ما نزرعه، سوف نحصد.
في هذا العالم لا توقف الضغائن بالضغائن إطلاقاً.
بل بالحب وحده تتوقف. فهذا قانون قديم.
يكمن الدين الحقيقي في إظهار الإرادة الطيبة
تجاه كل الكائنات: أبقوا في قلوبكم الإرادة الطيبة
اللامتناهية نحو كل الأحياء.
أذهب وقم بواجبك: أظهر الحنان تجاه
أخوتك وحررهم من المعاناة.

قال السيد المسيح:

هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة. وأما الشجرة الرديّة فتصنع أثماراً رديّة. لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديّة ولا شجرة رديّة أن تصنع أثماراً جيدة... فإذا من ثمارهم تعرفونهم.

متى 7: 20 - 17

أحبوا أعداءكم. أحسنوا إلى مبغضيكم. باركوا لاعنيكم. وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم.

لوقا 6: 28 - 27

تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الأولى والعظمى. والثانية مثلها. تحب قريبك كنفسك.

متى 22: 37 - 39

أشفوا مرضى.

متى 10: 8

الملحق الأول

كاسيتات وأقراص مدمجة للمعلم تشوا كوك سوي

Meditation on Twin Hearts for Peace and Illumination

Meditation on Twin Hearts with Self-Healing

Meditation on the Soul

Meditation on Twin Hearts

for psychological health and well-being

Planetary Meditation for Peace

Wesak Festival Mediation

Om: The Sound of Stillness

Om Shanti

s Prayer : Meditation on The Lord

Universal and Kabbalistic Versions

Arhatic Yoga Kundalini Meditaion:

Meditaion on The Inner Breath

For Arhatic Yogis Only))

Arhatic Dhyan

(for Arhatic Yogis Only)

الملحق الثاني

دورات المعلم تشوا كوك سوي

- 1 - المعالجة بالبرانا.
 - 2 - المعالجة المتقدمة بالبرانا.
 - 3 - العلاج النفسي البراني.
 - 4 - العلاج البراني بالكريستال.
 - 5 - العلاج الذاتي البراني.
 - 6 - الدفاع النفسي البراني.
 - 7 - الكريشاكتي للازدهار والنجاح.
 - 8 - تأملات لإدراك الذات.
 - 9 - الأرهاتيك يوغا.
 - 10 - كيمياء الجنس الأرهائية.
 - 11 - علم تطوير البصيرة.
 - 12 - علم طاقة المكان (Feng shui) البرانية.
 - 13 - التأمل الشاكروي على الصلاة الإلهية.
 - 14 - إدارة الأعمال البرانية.
 - 15 - جوهر الإنسان الروحي.
 - 16 - أوم ماني بادمي هوم.
- للمزيد من المعلومات، اتصل بـ:

الملحق الثالث

مراكز وهيئات العلاج البراني

Institute for Inner Studies, Inc.

P.O. Box 4903 Makati Central Post Office

Makati City 1289, Philippines

Tel. Nos. (63-2) 819-1874;

812-2326; 813-2562

Fax No. (63-2) 731-3828

E-mail: iis@pacific.net.ph, gmcks_iis@yahoo.com

Website: www.pranichealing.org

World Pranic Healing Foundation

Unit 2210 Medical Plaza Ortigas Condominium

San Miguel Avenue, Ortigas Center, Pasig City 1605

Metro Manila Philippines

or

P.O. Box 3521 Makati Central Post Office

Makati City 1275, Philippines

Tel. Nos. (63-2) 635-9732 to 34

Fax No. (63-2) 687-4726

E-mail: wphf@iconn.com.ph

Website: www.worldpranichealing.com

Planetary Peace Movement (PPM)

International Headquarters

Suite 117 G/F Island Plaza, Salcedo Bldg.

105 Alfaro St., Salcedo Village

1227 Makati City, Philippines

Tel. No. (61-7) 5545-2097; (63) 916-649-83-00

Fax No. +(617) 5545-337

E-mail: omlove@aol.com

Website: www.meditatepeace.com

الملحق الرابع

عناوين العلاج البراني حول العالم

www.pranichealing.org

ARGENTINA	GREECE	PORTUGAL
AUSTRALIA	GUATEMALA	PUERTO RICO
AUSTRIA	HONG KONG	RUSSIA
BELGIUM	HUNGARY	SCOTLAND
BELIZE	INDIA	SINGAPORE
BOSNIA-HERZEGOVINA	INDONESIA	SLOVENIA
BRAZIL	IRAN	SOUTH AFRICA
BULGARIA	IRELAND	SPAIN
CANADA	ITALY	SRI LANKA
CARIBBEAN Islands	JAPAN	SWEDEN
CHILE	KAZACHSTAN	SWITZERLAND
COLOMBIA	KENYA	SYRIA
COSTA RICA	LEBANON	THAILAND
CROATIA	LITHUANIA	TOGO
CYPRUS	MALAYSIA	TURKEY
CZECH REPUBLIC	MAURITIUS Islands	UKRAINE
DOMINICAN REPUBLIC	MEXICO	UNITED ARAB EMIRATES
ECUADOR	The NETHERLANDS	UNITED KINGDOM
EL SALVADOR	OMAN	UNITED STATES of AMERICA
FIJI	PANAMA	URUGUAY
FINLAND	PARAGUAY	VENEZUELA
FRANCE	PERU	WEST AFRICA
GERMANY	PHILIPPINES	
GHANA	POLAND	

الملحق الخامس

قراءات مُقترحة

هناك الآلاف من عناوين الكتب الايزوتيرية. حيث من الطبيعي أن يغمر المبتدئين بالكمية الهائلة من المعلومات المقروءة. فقد تحتوي الكتب على اختلافها معلومات مختلفة التي قد يناقض بعضها الآخر. هذا سيربك القارئ أكثر. هناك بعض الكتب الضرورية؛ وهناك البعض منها غير ضرورية. لذلك، يقترح الكاتب قائمة من الكتب للقراءة.

كتب المعلم تشوا كوك سوي

Miracles Through Pranic Healing
Advanced Pranic Healing
Pranic Psychotherapy
Pranic Psychic Self-Defence for Home and Office
Meditation for Soul Realization
Universal and Kabbalistic Meditation
s Prayer on The Lord
The Spiritual Essence Of Man
The Chakras and The Kabbalistic Tree of Life
Inner Teachings of Hinduism Revealed
Om Mani Padme Hum
The Blue Pearl in the Golden Lotus
The Golden Lotus Sutras of Master Choa Kok Sui Series
Beyond the Mind
The Golden Lotus Sutra on Meditation
Inspired Action
The Golden Lotus Sutra on Teaching
Experiencing Being
The Golden Lotus Sutra on Life

- Compassionate Objectivity
- The Golden Lotus Sutra on Character Building
- Creative Transformation
- The Golden Lotus Sutra on Spiritual Practice
- Achieve the Impossible
- The Golden Lotus Sutra on Spiritual Business Management
- Possible Miracles
- The Golden Lotus Sutra on Pranic Healing

فهرست الكتاب

الفصل الأول

- 26 ما هو العلاج البراني؟
26 البرانا أو الكي
29 الجسم البيوبلازمي أو الطاقّي
29 المسارات أو القنوات البيوبلازمية
30 البرانا أو الكي المستخدمة في الوخز بالإبر، ...
30 قانونان أساسيان للعلاج البراني
32 ما الذي يمكن للعلاج البراني أن يفعله؟
32 العلاج البراني سهل التعلّم

الفصل الثاني

- 39 علاقة الوثيقة بين الجسم الطاقّي والجسم المادي
40 تظهر الأمراض بدايةً في الجسم الطاقّي ويمكن منعها من التجلّي
41 يمكن للعقل أن يؤثر إلى درجة معينة على نموذج الجسم الطاقّي
42 الشاكرات أو مراكز الطاقة
43 الشاكرات الإحدى عشرة الرئيسية
54 الآلية التي تقف وراء الأمراض السيكوسوماتية (الجسدية النفسية)
55 عوامل الأمراض الخارجية والداخلية
56 ما هي وظائف الجسم الطاقّي؟
57 المشاكل الأساسية في العلاج البراني وكيفية معالجتها
58 مستويات العلاج البراني

59 مستويات الشهادات
60 قراءات مُقترحة
62 بحوث حديثة

الفصل الثالث

96 المبدأن الأساسيان في العلاج البراني
99 شاكرات اليد والأصابع
100 رفع مستوى طاقة الفرد عن طريق لصق اللسان إلى سقف الحلق
101 تقنيات سبع أساسية في العلاج البراني الابتدائي
103 رفع حساسية اليدين
105 الفحص
106 إجراء فحص الهالة الخارجية
106 إجراء فحص هالة الصحة
107 إجراء فحص الهالة الداخلية
108 تحليل نتائج فحص الهالة الداخلية
110 وحدة تصريف الفضلات البيوبلازمية
111 تخطيط الطاقة المريضة
111 الكنس
112 الكنس الموضعي
114 الكنس العام
116 تجنب التلوث بالطاقة المريضة: غسل اليدين
116 رفع استقبالية المريض
117 الشحن بالبرانا: تقنية شاكرات اليدين
124 تثبيت الطاقة المسلطة
125 تحرير الطاقة البرانية المسلطة

125	برنامج تدريبي مُقترح
126	متى على المعالج عدم المعالجة
126	خمسة أمور يجب تجنبها في العلاج البراني
128	خطوات العلاج
129	هل يمكنك المعالجة بدون الفحص؟
130	عوامل حاسمة في العلاج
130	التياب العازلة
131	معالجة الحالات البسيطة
132	1- الصداع / الشقيقة
132	2- إجهاد العين أو العيون المتعبة
133	3- التهاب العيون
134	4- ألم الأذن
135	5- رعاف الأنف
136	6- ألم الأسنان
136	7- التهاب الحلق أو التهاب الحنجرة
137	8- الزكام مع السعال واحتقان الأنف
139	9- الحمى
141	10- الفواق
141	11- ألم المعدة والغازات المعوية
142	12- نقص الشهية
142	13- الإسهال
143	14- الإمساك
144	15- الديدان الطفيلية

- 16 - عسر الطمث 145
- 17 - الدورة غير المنتظمة أو انقطاع الطمث 145
- 18 - الألم العضلي والوثء (لي المفصل) 145
- 19 - ألم أسفل الظهر 146
- 20 - صعوبة رفع الذراع (تيبس الكتف) 147
- 21 - تيبس الرقبة 148
- 22 - التهاب المفاصل أو الروماتيزم 148
- 23 - التشنجات العضلية 149
- 24 - الحروق الثانوية 150
- 25 - الرضة والصدمة 151
- 26 - الجروح والجروح المتهبة 151
- 27 - الحروق الشمسية 151
- 28 - الأكزيما والتحسسات الجلدية الثانوية الأخرى 152
- 29 - الحبوب 152
- 30 - لدغ الحشرات والبق 153
- 31 - البثور 153
- 32 - الأرق 154
- 33 - الضعف العام 155
- 34 - حل التعب 156
- ماذا عليك أن تفعل في حال عدم التأكد (للأمراض البسيطة) 156
- ما هو معدل تكرار العلاج الواجب القيام به؟ 156
- أسلوب العلاج التام أو المتّم 158
- كيف تستخدم الإرادة أو النية؟ 159

الفصل الرابع

- 164 سحب البرانا عبر التنفس البرانيّ
- 168 كيف تسحب برانا الأرض، برانا الهواء وبرانا الأشجار
- 170 رفع حساسية اليدين والأصابع عبر التنفس البرانيّ
- 171 الفحص بواسطة الأصابع
- 172 الكنس بواسطة التنفس البرانيّ
- 173 الشحن بواسطة التنفس البرانيّ
- 176 الشحن: تقنية الكنس التوزيعي
- 176 التخلص من الطاقة المريضة
- 176 استخدام برانا الأرض في العلاج
- 178 دوران الشاكرات
- 180 تقنيات علاجية أخرى
- 182 شحن الأشياء
- 183 معالجة الحالات البسيطة والخطيرة
- 183 1 - تقوية جهاز المناعة الجسديّ عبر رفع مستوى طاقة الحياة
- 184 2 - الحصبة، والحصبة الألمانية والجديري
- 186 3 - النكاف والتهاب اللوزتين
- 187 4 - نزف اللثة
- 187 5 - التهاب اللثة
- 187 6. الإغماء
- 188 7 - قصر البصر، مد البصر والانقطعية
- 189 8 - الحول والجحوظ
- 189 9 - الزرق المزمن أو الحاد
- 191 10 - أمراض القلب
- 193 11 - ارتفاع مستوى الكوليسترول

- 12 - فرط ضغط الدم 194
- 13 - فقدان حاسة الشم 195
- 14 - التهاب الجيوب 196
- 15 - الأمراض التنفسية (ذات الرئة، التهاب القصبات، انتفاخ الرئة، الخ) 196
- 16 - الربو 199
- 17 - التهاب الكبد 200
- 18 - القرحة المعدية والمعدية 201
- 19 - البواسير 202
- 20 - التهاب الزائدة الدودية المزمن 203
- 21 - التبول المتكرر 203
- 22 - تلييل الفراش 204
- 23 - تضخم غدة البروستات 204
- 24 - إلتانات القناة البولية 204
- 25 - إلتانات الكلية والمثانة 204
- 26 - العنة الجنسية 206
- 27 - العقم 207
- 28 - العظام المكسورة 208
- 29 - الروماتيزم والتهاب المفاصل 209
- 30 - التهاب المفاصل العظمي 210
- 31 - النقرس 211
- 32 - التهاب المفاصل الروماتيزمي (الرثياني) 212
- 33 - الزُّور (الجَنَف) 213
- 34 - الشلل نتيجة السكتة الدماغية 214
- 35 - أمراض الغدد الصم 215
- 36 - معالجة المرأة الحامل التي لديها صعوبة في الولادة 215
- 37 - كيفية تسريع شفاء المرأة التي ولدت حديثاً 216

217	38 - كَيْفِيَّةُ تَجَنُّبِ الإِجْهَاضِ
218	39 - اَلْخَوَامِلُ الْمَرْضَى اللَّوَاتِي لَدَيْهِنَّ تَارِيخٌ فِي الإِجْهَاضِ
218	40 - مَعَالِجَةُ الْمَرَضِ قَبْلَ وَبَعْدَ الْخُضُوعِ لِلْعَمَلِ الْجِرَاحِيِّ
219	41 - إِرَاحَةُ مَرَضَى السَّرَطَانِ
220	42 - إِنْقَاصُ مَعْدَلِ الشَّيْخُوخَةِ (سِنِ الْهَرَمِ)
221	43 - التَّوَثُّرُ أَوْ الشَّدُّ
222	ماذا عليك أن تفعل في حال عدم التأكد (بالنسبة للحالات الصعبة)
222	مبدأ التأخر الزمني
223	ما هو الزمن المطلوب لشفاء المريض التام؟
223	العودة المباشرة للألم والأعراض
224	أسباب عدم شفاء بعض المرضى
225	مشاكل شخصية يمكن أن يواجهها المعالج
227	تجنُّب استخدام الإرادة المفرطة في العلاج
227	درجة اهتزاز الجسم الطاقِيَّ
228	تعميم العلاج البراني

الفصل الخامس

230	الفحص الذاتي
231	التقنية اليدوية
231	تقنية التنفس البراني
231	تقنية «العلاج الذاتي عن بعد»
232	تقنية التنفس المسامي
233	الأصوات العلاجية الطاوية الست
233	تقنية التنفس الشاكروي
235	التنظيف العام والشحن

235	الطريقة 1 - التنفس البراني
238	الطريقة 2 - تقنية التخيل
236	الطريقة 3 - التأمل على النور الأبيض
238	التمارين الرياضية البرانية
238	إعادة الشحن الجسدي والعقلي
239	حمام الماء والملح
241	تجنب العواطف والأفكار السلبية
241	مبدأ التحويل أو التحرير
243	الأسلوب المتكامل في العلاج الذاتي
245	الكارما
247	الكارما والقاعدة الذهبية
248	إبطال الكارما السلبية
249	إرشادات أخلاقية مقترحة
250	مصطلحات
251	العلاج الدعائي البراني
255	توكيد الشفاء الذاتي
255	تخصيص ملائكة شفاء

الفصل السادس

258	مبدأ في العلاج البراني عن بعد
258	الفحص عن بعد
259	العلاج البراني عن بعد

الفصل السابع

أمريكا (الولايات المتحدة)

- 1 - زيادة الصفائح الدموية 267
- 2 - تغوط مائع، سَلَس بولي 269
- 3 - تأذي في الساق نتيجة حادث 271

الأرجنتين

- 1 - زُور 272

استراليا

- 1 - تَبَس في الرقبة 273

البرازيل

- 1 - حصف (التهاب جلدي) 274
- 2 - حادث رفسة حصان 275
- 3 - إبتان في المسالك البوليّة؛ ردّات فعل تحسّسيّة في الأدوية 276

كندا

- 1 - تمزّق الوتر بين الركبة والساق اليسرى؛ متلازمة نفق رسغي؛ بواسير 278
- 2 - داء المنطقة وداء الصدف 278
- 3 - داء المنطقة وآلم في الحوض الأيمن بسبب سقطة 278

فنلندة

- 1 - اضطراب عصبي 231

ألمانيا

- 1 - انزلاق غضروفي 232
 2 - كيسات في المبيض وعقم؛ إتنانات في المثانة ومجرى البول 233
 3 - تصلب لويحي 234

الهند

- 1 - حصى كلويّة 285
 2 - إجهاضات مزمنة 286
 3 - السد (إعتام عدسة العين) 287
 4 - مضاعفات ما بعد الجراحة (الدماغ) 288
 5 - التهاب في الفقرات الرقيّة 289
 6 - تقرّح في الكولون/ عشى ليلي وفقدان سمع 290
 7 - إقياء مزمن 292

أندونيسيا

- 1 - فقدان ذاكرة متقطّع 293
 2 - معالجات قبل وبعد شفط الدهون؛ الألم العصبي الناتج عن داء المنطقة 294
 3 - ناسور شرجي 296
 4 - كسر في عظم الزند مع خلع 297
 5 - قصور كلوي حاد 298

إيرلندا

- 1 - كتلة على جانب الركبة 299
 2 - ذات الرئة/ ألم حاد في الظهر 300

إيطاليا

- 1- سرطان ثدي 301

ماليزيا

- 1- ألم التهاب مفاصل موضعي (في الأصابع) 302

المكسيك

- 1 - ورم دماغي 303
2- ذات رئة؛ ألم ظهري؛ تورُّ وشد 304

هولندا

- 1 - التهاب مفاصل / شقيقة 305

الفلبين

- 1 - انتفاخ في الرئة 307
2 - ألم بطني 308
3 - جرح 309
4 - مرض بولي 310
5 - مرض كلوي 311
6 - حرق 313
7 - التهاب في الفك 314
8 - التهاب مفاصل 315

سنغافورا

- 1 - رعاف، ردّات فعل تحسّسية، جروح ثانوية وكشط 317

سويسرا

- 319 1 - طفح جلدي
- 320 2 - ألم في الحلق وبحة في الصوت

الأورغواي

- 321 1 - مرض باركينسون
- 323 2 - ألم ظهري

فنزويلا

- 324 1 - شقيقة
- 325 2 - تحسُّس أنفي
- 326 3 - التهاب جيوب مزمن

الفصل الثامن

- 328 تقنيَّة الاستنارة أو التأمل على القلبيْن التوأمين
- 333 كيف تنشُّط شاكرا القلب وشاكرا التاج
- 340 زيادة قوة الفرد العلاجيَّة
- 341 الأرهاتيك يوغا
- 342 شهادات
- 348 بناء الشخصية: الفضائل الخمس
- 351 برنامجٌ مُقترحٌ



العلاج النفسي البراني

يردم العلاج النفسي البراني الهوة بين العقل والجسم المادي ونظام الطاقة الإنساني، مقدماً أبعاداً جديدة للمقاييس والتطبيقات النفسية. قدّم هذا الكتاب ببساطة، مع أنه مرشد فعال وشامل في علاج الأمراض النفسية: الحصر النفسي والتوتر والرهاب وردّة الفعل القهرية الاستحواذية والاكتئاب والعجز الجنسي والميول العنيفة والانتحار والإدمان على المخدرات والكحول والتخلف العقلي وحالات مماثلة أخرى.

«يُعَدُّ العلاج النفسي البراني عملاً تأسيسياً ومتنامياً التطور، كان له الأثر عليّ من الناحيتين المهنية والشخصية. فهو خلاق، مباشر وفوري، يتجسّب أيّة لغة متخصصة مجردة. وقد وجدت تقنيات سهلة الاتباع عملية وفعالة في علاج بغض المسائل النفسية الأكثر تعقيداً. بالإضافة إلى كونها تقدّم استراتيجيات مساعدة ذاتية للمرضى مصممة لمساعدتهم وتعزيز شفائهم».

ماري د. كلارك، دكتوراه في الفلسفة

مجازة في الطب النفسي

ولاية أريزونا الولايات المتحدة الأميركية

«إن المزج بين المعالجة النفسية البرانية والمعالجة النفسية التقليدية قد ساعد المرضى على نحو ملمت. فقد اختبر معظمهم الراحة من الأعراض خلال الجلسة الأولى، بينما شعر آخرون بالتحسّن أو الراحة بعد يوم أو يومين».

«لتكون طبعاً مساهمة عظيمة لعالم الطب ومساعدة علاجية لمن يعانون من مثل هذه الأمراض».

د. سونيا ل. دي، دكتوراه في الطب

طبيبة نفسية

ميتر مانيلا، الفيليبين

المعلم الكبير تشوا كوك سوي هو كاتب ومعلم ذو منزلة عالمية، قام بحل الإرباك حول حقل العلاج الطاقوي بإصداره الكتاب الأكثر مبيعاً «معجزات الشفاء بطاقة الحياة» (وهو أساساً «علم وفن العلاج البراني القديمين»). نُشر هذا الكتاب في أربع وعشرين لغة، ونشر العلاج البراني عالمياً، فوصل لأكثر من ثلاثين بلداً.

الفيليبيني من أصل صيني، المعلم الكبير تشوا كوك سوي هو أيضاً مُحسن لا يزال يستخدم العطايا الإلهية ليلامس حيوات عدد لا حصر له من الناس. قاد محاضرات وورشات عمل في أرجاء العالم في العلوم الداخلية.

ISBN 995313422-7



9 789953 134222

للطباعة والنشر والتوزيع



بناية يمقوبيان - بلوك ب طابق 3 - شارع الكويت - المنارة - بيروت 2036 6308

E-Mail: alkhayal@inco.com.lb 009611-740110 لبنان - لئاكس: